

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي وبالأبحث العلمي
Ministère de L'enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
معهد تسيير التقنيات الحضرية
قسم: تسيير المدينة
شعبة: تسيير التقنيات الحضرية
تخصص: تسيير المدينة

مذكرة تخرج مكملة لنيل
شهادة ماستر أكاديمي

العنوان

الفضاءات العمومية بين الأهمية والواقع

دراسة حالة مدينة البويرة

تحت إشراف:

الأستاذ دحدوح جمال

إعداد الطالب:

شارف عبد الرحيم

السنة الجامعية 2016/2015



السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و عرفان

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على محمد فاتم الأنبياء والمرسلين

وعلى صحبه ومن اتبع هداه إلى يوم الدين.

أولا الحمد لله الذي وفقني بتوفيقه وأعانني بعونه على إنجاز هذا العمل

وأن يجعله في ميزان مسناتنا.

فنتقدم بجزيل الشكر إلى كل من ساهم في انجاز هذا العمل من قريب أو بعيد

من زملاء وأساتذة ومسؤولين

جزيل الشكر وعظيم الإمتنان والتقدير للأستاذ المشرف "دمدوم جمال"

الذي أمدنا بكل العون والإرشاد ولم يبخل علينا يوما بتوجيهاته ونصائمه القيمة

التي كانت لنا فير دليل وعون من أب لأبنائه جزاه الله عنا كل الفير.

كما أتقدم بفالض الشكر لكل أساتذة المعهد والطاقم الإداري وجميع طلبة المعهد.





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء

الحمد لله الذي وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع والذي أسأل الله فيه القبول

فألصا لوجهه الكريم وأدعوه النفع والإنتفاع به.

أهدي هذا العمل إلى من أكرمهم الله أعظم تكريم ووعد من أرضاهما بجنة النعيم

واللذان منماني صدق المشاعر. "أمي" أعظم أم في الدنيا.

"أبي" أجمل أب في الدنيا. أطال الله في أعمار كما.

إلى أفي علاء الدين وإلى أفواتي أمينة، إيمان، نور الهدى وجميع أقربائي.

إلى أمبائي وزملائي: مراد، مولود، هشام، جلال، ياسين، أحمد، مسام، نور الدين،

أحمد، ياسين، محمد، طه، عصام، نوفل وإلى الذين لم يسعني أن أذكرهم.

إلى كل الأساتذة الكرام وفاصة الأستاذين دمدوج جمال وماجي محمد ففضهم الله.



الفهارس

الصفحة	العنوان
	المقدمة العامة
	الفصل التمهيدي
1	تمهيد
1	ا. الإشكالية
4	اا. الفرضيات
4	ااا. أسباب اختيار الموضوع
4	اااا. أهداف دراسة الموضوع
5	ااااا. منهجية البحث
5	اااااا. هيكلية البحث
6	ااااااا. مفاهيم عامة حول الفضاءات العمومية
6	1- تعريف الفضاء
6	2- العمومية
6	3- تعريف الأهمية
6	4- تعريف الواقع
6	5- تعريف الفضاء العمومي
6	6- الفضاء الحضري
7	7- الفضاءات العمومية الحضرية
7	8- أنواع الفضاءات العمومية
7	8-1- الشوارع
7	8-2- المساحات الخضراء
8	8-3- الساحات
10	9- الفضاءات المجاورة للسكن
10	9-1- الطرق الثالثة
10	9-2- الممرات
10	9-3- مساحات اللعب
10	9-4- مواقف السيارات

10	9-5-مساحات اللعب
11	9-6-الحدائق
11	9-7-المساحات الأخرى
11	10- مميزات الفضاءات العمومية
11	11- وظائف الفضاء العمومي
11	12- وظائف العمومي الحضري
12	VIII. الدراسات السابقة
16	خلاصة الفصل
الفصل الأول: الفضاءات العمومية في الجزائر بين الواقع والقانون	
18	تمهيد
18	I. التسيير الحضري
18	II. الأدوار الأساسية للتسيير
19	III. تسيير الفضاءات العمومية
19	1- تسيير إداري
20	2- تسيير تقني
20	3- تسيير مالي
20	IV. المقارنة الإجمالية في تسيير الفضاءات العمومية
22	V. الفاعلين والمتدخلين والهيئات المسؤولة عن تسيير الفضاءات العمومية
22	1- المشاركون والفاعلون وأدوارهم
22	1-1- تعريف المشاركة
22	1-2- الفاعلين السياسيين في الفضاءات العمومية
23	2- الفاعلين السياسيين والاقتصاديين
23	1-2- الدولة
23	2-2- الجماعات المحلية
23	3- الفاعلين الاجتماعيين
23	1-3- السكان
23	2-3- جمعية الحي

23	4- الفاعلين التقنيين
24	4-1- المهندسين
24	4-2- المهندسين المعماريين
24	4-3- المختصين في المناظر
24	4-4- العمرانيين
24	5- أدورا الفاعلين
24	5-1- دور المنتخبين
24	5-2- دور المختصين
25	6- تفعيل دور السكان
26	7- أهمية المشاركة الشعبية
27	8- الهيئات
27	مديرية التعمير والبناء
28	مديرية التخطيط والتهيئة الحضرية
28	VI. التشريعات الخاصة بالفضاءات العمومية في الجزائر
28	1- التصنيف القانوني للفضاءات العمومية
28	2- النصوص القانونية للفضاءات العمومية
29	VII. المشاكل التي تعاني منها الفضاءات العمومية في الجزائر
31	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: الفضاءات العمومية في مدينة البويرة	
32	تمهيد
32	I. تقديم مدينة البويرة
33	1- أصل التسمية
33	2- البعد التاريخي لولاية البويرة
35	3- الموقع الإداري لبلدية البويرة
35	4- موضع مدينة البويرة
36	5- التقسيم الإداري
36	6- التطور العمراني لمدينة البويرة

37	1-6-المرحلة الأولى: 1830-1962
37	2-6-المرحلة الثانية: بعد 1962
39	7-التطور الديمغرافي لمدينة البويرة
40	1-7-تطور السكان
40	2-7-التوقعات المستقبلية لعدد سكان مدينة البويرة
41	II. الفضاءات العمومية في مدينة البويرة
41	1-الحدائق العمومية في مدينة البويرة
42	1-1- الحاضرة الحضرية دنيا
42	1-2- الحديقة العمومية سي الحواس "السيكوار"
42	1-3- حديقة غويزي السعيد
42	1-4- حديقة حي زروقي
42	1-5- الحديقة المجاورة لمجلس القضاء
43	1-6- الحديقة المجاورة للأمن الولائي
43	2- الساحات العمومية في مدينة البويرة
44	1-2- ساحة الشهداء (La Place)
44	2-2- ساحة رحيم غالية
44	2-3- الساحة التابعة لدار الثقافة علي زعموم
44	2-4- الساحة الموجودة في حي 1100 مسكن
45	3- أهم الشوارع الموجودة في مدينة البويرة
46	1-3- نهج زيغود يوسف
46	2-3- شارع 20 أوت
46	3-3- شارع بن عبد الله محمد
46	4-3- شارع عبان رمضان
46	5-3- شارع 19 مارس
47	خلاصة الفصل
	الفصل الثالث: الفضاءات العمومية كمعالم حسب المقاربة الإدراكية
48	تمهيد

48	1. تحليل الإستمارة الإستبائية لاستخراج أهم الفضاءات العمومية الموجودة في مدينة البويرة حسب المقاربة الإدراكية (لكيفن لينش)
49	1- بالنسبة للحدائق العمومية
53	2- بالنسبة للمساحات العمومية
57	3- بالنسبة للشوارع
62	4- الفضاءات العمومية كإطار مبني
63	5- نتائج الإستبيان
63	1-5- بالنسبة للحدائق العمومية
63	2-5- بالنسبة للمساحات العمومية
64	3-5- بالنسبة للشوارع
65	4-5- بالنسبة للتجهيزات
65	خلاصة الفصل
الفصل الرابع: الدراسة التحليلية للفضاءات العمومية	
66	تمهيد
66	1. الدراسة التحليلية للفضاءات العمومية
67	1- الحضيرة الحضرية دنيا
67	1-1- الموقع
67	1-2- نبذة تاريخية عن الحضيرة
68	1-3- شكل الحضيرة
68	1-4- ملكية الحضيرة
69	1-5- مكونات الحضيرة
69	1-6- المحيط والتجهيزات المجاورة للحضيرة
71	1-7- وظائف الحضيرة الحضرية دنيا
71	أ- الوظيفة العمرانية
71	ب- الوظيفة الاقتصادية
71	ت- الوظيفة الاجتماعية
71	ث- الوظيفة البيئية

71	8-1- الخدمات الموجودة داخل الحضيرة
72	9-1- المشاكل تعاني منها الحضيرة الحضرية دنيا
72	10-1- الهيئة المكلفة بتسيير الحضيرة
72	2- ساحة الشهداء (La Place)
72	2-1- الموقع
72	2-2- نبذة تاريخية عن الساحة
73	2-3- شكل الساحة
73	2-4- ملكية الساحة
73	2-5- التجهيزات والمحيط المجاور للساحة
74	2-6- وظائف الساحة
74	أ- الوظيفة العمرانية
74	ب- الوظيفة الاقتصادية
74	ت- الوظيفة الاجتماعية
75	2-7- الخدمات
75	2-8- المشاكل التي تعاني منها ساحة الشهداء
76	3- نهج زيغود يوسف (المقطع جسر السياح - حركات)
76	3-1- نبذة تاريخية عن نهج زيغود يوسف
77	3-2- شكل النهج
77	3-3- التجهيزات والمحيط المجاور للنهج
78	3-4- وظائف النهج
78	أ- الوظيفة العمرانية
78	ب- الوظيفة الاقتصادية
78	ت- الوظيفة الاجتماعية
78	3-5- الخدمات
78	3-6- المشاكل التي يعاني منها نهج زيغود يوسف
80	3-7- الهيئة المكلفة بتسيير النهج
80	4- محطة النقل بالسكك الحديدية

80	1-4- تقديم محطة النقل بالسكك الحديدية
80	2-4- شكل المحطة
82	3-4- التجهيزات والمحيط المجاور
82	4-4- الخدمات
82	5-4- المشاكل التي تعاني منها المحطة
82	6-4- الهيئة المكلفة بتسيير المحطة
82	خلاصة الفصل
الفصل الخامس: تحليل الإستثمار والمقابلة، تحليل الفرضيات والتوصيات	
85	تمهيد
85	أ. الإستثمار الإستراتيجي
86	1- تحديد وحدات العينة
87	2- تحليل أسئلة الإستثمار الإستراتيجي
87	1-2- الأسئلة المتعلقة بالحضيرة الحضرية دنيا
97	2-2- الأسئلة المتعلقة بساحة الشهداء
107	3-2- الأسئلة المتعلقة بنهج زيغود يوسف
113	4-2- الأسئلة المتعلقة بمحطة النقل بالسكك الحديدية
121	أ. نتائج الإستثمار الإستراتيجي
121	1- بالنسبة للحضيرة الحضرية دنيا
121	2- بالنسبة لساحة الشهداء
122	3- بالنسبة لنهج زيغود يوسف
122	4- بالنسبة لمحطة النقل بالسكك الحديدية
122	أ. تحليل المقابلة
124	أ. نتائج المقابلة
125	أ. تحليل الفرضيات
125	1- تحليل الفرضية الأولى
126	2- تحليل الفرضية الثانية
127	أ. نتائج عامة

128	VII. التوصيات
128	1-توصيات عامة
128	1-1- على المستوى التخطيطي
128	1-2- على مستوى الإنجاز
129	1-3- على مستوى الإستغلال
129	2-توصيات خاصة
129	1-2- بالنسبة للحضيرة الحضرية دنيا
129	2-2- بالنسبة لساحة الشهداء
130	2-3- بالنسبة لنهج زيغود يوسف
130	2-4- بالنسبة لمحطة النق بالسكك الحديدية
130	خلاصة الفصل
132	خلاصة عامة

فهرس الصور:

الصفحة	العنوان	رقم الصورة
8	ساحة مثلثية بمدينة باريس (فرنسا)	01
9	ساحة مربعة بمدينة بولونيا (إيطالي)	02
9	ساحة دائرية بدولة الفاتيكان	03
32	موقع ولاية البويرة بالنسبة للجزائر	04
33	الولايات المجاورة للبويرة	05
34	برج حمزة قبل عملية الترميم	06
34	برج حمزة بعد عملية الترميم	07
42	الحضيرة الحضرية دنيا	08
42	الحديقة العمومية سي الحواس	09
43	الحديقة المجاورة لمجلس القضاء	10
43	حديقة غويزي السعيد	11
44	ساحة رحيم غالية	12
44	ساحة الشهداء سنة 1958	13
44	ساحة حي 1100 مسكن	14
44	ساحة دار الثقافة	15
46	شارع 20 أوت	16

46	نهج زيغود يوسف	17
47	شارع عبان رمضان	18
47	شارع بن عبد الله محمد	19
68	الحضيرة الحضرية قبل التهيئة	20
68	الحضيرة الحضرية بعد التهيئة	21
68	شكل أرضية الحضيرة الحضرية	22
71	العاب الأطفال داخل الحضيرة	23
71	الخدمات المتوفرة داخل الحضيرة	24
72	حالة المساحات الخضراء في الحضيرة	25
75	حالة البلاط في الساحة	26
75	حاويات القمامة في الساحة	27
76	المقطع المدروس من نهج زيغود يوسف	28
77	نهج زيغود يوسف حي خليفي	29
77	نهج زيغود يوسف بجوار مقر الولاية	30
77	التجهيزات المجاورة لنهج زيغود يوسف	31
79	حالة المساحات الخضراء السيئة	32
79	الحالة السيئة للبلاط	33
79	حالة بعض الأماكن في النهج	34
79	فضلات متروكة من طرف البلدية	35
80	منطقة الركوب داخل المحطة	36
80	المحطة من الخارج	37
80	شكل المحطة	38
82	الخدمات الموجودة بالمحطة	39
87	تقسيم مدينة البويرة الى قطاعات حسب الفضاء العمومي	40

فهرس الرسوم البيانية:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	رأي المستجوبين حول وجود حدائق في مدينة البويرة	49
02	الحدائق الموجودة في مدينة البويرة	59
03	ذكر المستجوبين للحدائق التي يعرفونها	50
04	رأي المستجوبين حول الحديقة التي يرتاحون بها	51
05	رأي المستجوبين حول الحديقة التي ينصحون بزيارتها	52

53	رأي المستجوبين وجود الساحات العمومية في مدينة البويرة	06
54	وجود الساحات العمومية في مدينة البويرة	07
55	رأي المستجوبين حول الساحات العمومية التي تجذبهم	08
55	رأي المستجوبين حول الساحات العمومية التي يرتاحون بها	09
56	رأي المستجوبين حول الساحات العمومية التي ينصحون بزيارتها	10
57	رأي المستجوبين حول وجود شوارع مميزة في مدينة البويرة	11
58	وجود شوارع مميزة في مدينة البويرة	12
59	رأي المستجوبين حول الشوارع المعروفة في مدينة البويرة	13
60	رأي المستجوبين حول الشوارع التي يرتاحون بها	14
61	رأي المستجوبين حول الشوارع التي يترددون عليها	15
62	رأي المستجوبين حول ماهية التجهيز الذي فقد أهميته	16
87	رأي المشاركين في الاستبيان حول الحاضرة الحضرية "دنيا"	17
88	استعمال المشاركين في الاستبيان للحديقة	18
89	الأوقات المفضلة لخروج المستجوبين للحاضرة "دنيا"	19
89	المدة الزمنية التي يقضيها المستجوبين في الحاضرة "دنيا"	20
90	إن كان المستجوبين يشعرون بالأمان أثناء وجودهم في الحديقة	21
91	أراء المستجوبين حول الخدمات المتوفرة في الحديقة	22
91	رأي المستجوبين حول الجهة المسؤولة على تسيير الحديقة	23
92	رأي المستجوبين إن كانت لهم لقاءات مع مسيري الحديقة	24
93	رأي المستجوبين حول مشاركتهم في صيانة الحديقة	25
94	رأي المستجوبين إن كانوا يريدون المشاركة في تسيير الحديقة	26
94	تقييم مشاركة المستجوبين في تسيير وصيانة الحديقة	27
95	رأي المستجوبين حول المسؤول عن تدهور حالة الحديقة	28
96	رأي المستجوبين حول أثر الاعتمادات المالية للبلدية على حالة الحديقة	29
97	رأي المستجوبين إن كانت البلدية تعاني من ضعف في الاعتمادات المالية	30
97	رأي المستجوبين حول ساحة الشهداء	31
98	استعمال المستجوبين للساحة	32
99	الأوقات المفضلة لخروج المستجوبين إلى الساحة	33
100	المدة الزمنية التي يقضيها المستجوبين في الساحة	34
100	إن كان المستجوبين يشعرون بالأمان أثناء وجودهم في الساحة	35
101	أراء المستجوبين حول الخدمات المتوفرة في الساحة	36

102	رأي المستجوبين حول الجهة المسؤولة على تسيير الساحة	37
102	رأي المستجوبين إن كانت لهم لقاءات مع مسيري الساحة	38
103	رأي المستجوبين حول مشاركتهم في صيانة الساحة	39
104	رأي المستجوبين إن كانوا يريدون المشاركة في تسيير الساحة	40
105	تقييم مشاركة المستجوبين في تسيير وصيانة الساحة	41
105	رأي المستجوبين حول المسؤول عن تدهور حالة الساحة	42
106	رأي المستجوبين حول أثر الاعتمادات المالية للبلدية على حالة الساحة	43
107	رأي المستجوبين حول مرورهم عبر الشارع	44
108	أوقات مرور المستجوبين بالشارع	45
109	أسباب مرور المستجوبين بهذا الشارع	46
109	رأي المستجوبين حول حالة الشارع	47
110	رأي المستجوبين حول المشاكل التي يعاني منها الشارع	48
111	رأي المستجوبين حول وجود عمليات التنظيف والصيانة في الشارع	49
112	رأي المستجوبين حول المسؤول على صيانة وتنظيف الشارع	50
112	رأي المستجوبين حول أسباب تدهور حالة الشارع	51
113	رأي المستجوبين حول الأهمية الاقتصادية التي يساهم بها الشارع	52
114	رأي المستجوبين في موقع المحطة	53
114	رأي المستجوبين إستعمال هذا النوع من النقل	54
115	رأي المستجوبين حول المساحة التي تشغلها المحطة	55
116	رأي المستجوبين حول الخدمات المتوفرة في المحطة	56
116	رأي المستجوبين حول وجود أماكن لشراء التذاكر	57
117	رأي المستجوبين حول وجود أماكن للانتظار بالمحطة	58
118	رأي المستجوبين حول وجود الازدحام داخل المحطة	59
118	رأي المستجوبين حول أوقات وصول وانطلاق القطار	60
119	رأي المستجوبين في الوقت الذي يقضونه في المحطة	61
120	رأي المستجوبين حول وجود نقائص في المحطة	62
121	يوضح إن كان المستجوبين يشعرون بالأمان أثناء وجودهم بالمحطة	63

فهرس الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	دوائر ولاية البويرة والبلديات التابعة لها	36
02	زيادة عدد سكان مدينة البويرة خلال الفترة 1977-2014	40

40	توقعات الزيادة السكانية المستقبلية لمدينة البويرة	03
49	المستجوبين حول وجود حدائق في مدينة البويرة	04
49	الحدائق الموجودة في مدينة البويرة	05
50	ذكر المستجوبين للحدائق التي يعرفونها	06
51	رأي المستجوبين حول الحديقة التي يرتاحون بها	07
52	رأي المستجوبين حول الحديقة التي ينصحون بزيارتها	08
53	رأي المستجوبين وجود الساحات العمومية في مدينة البويرة	09
53	وجود الساحات العمومية في مدينة البويرة	10
54	رأي المستجوبين حول الساحات العمومية التي تجذبهم	11
55	رأي المستجوبين حول الساحات العمومية التي يرتاحون بها	12
56	رأي المستجوبين حول الساحات العمومية التي ينصحون بزيارتها	13
57	رأي المستجوبين حول وجود شوارع مميزة في مدينة البويرة	14
58	وجود شوارع مميزة في مدينة البويرة	15
59	رأي المستجوبين حول الشوارع المعروفة في مدينة البويرة	16
60	رأي المستجوبين حول الشوارع التي يرتاحون بها	17
61	رأي المستجوبين حول الشوارع التي يترددون عليها	18
62	رأي المستجوبين حول ماهية التجهيز الذي فقد أهميته	19
63	نتائج الحديقة العمومية المعروفة في مدينة البويرة	20
64	نتائج الساحة العمومية المعروفة في مدينة البويرة	21
64	نتائج الشارع المعروف في مدينة البويرة	22
65	نتائج الفضاءات التي سيتم دراستها	23
83	ملخص لخصائص ونقائص الفضاءات العمومية المدروسة	24
87	رأي المشاركين في الاستبيان حول الحضيرة الحضرية "دنيا"	25
88	استعمال المشاركين في الاستبيان للحديقة	26
88	الأوقات المفضلة لخروج المستجوبين للحضيرة "دنيا".	27
89	المدة الزمنية التي يقضيها المستجوبين في الحضيرة "دنيا"	28
90	إن كان المستجوبين يشعرون بالأمان أثناء وجودهم في الحديقة	29
90	أراء المستجوبين حول الخدمات المتوفرة في الحديقة	30
91	رأي المستجوبين حول الجهة المسؤولة على تسيير الحديقة	31
92	رأي المستجوبين إن كانت لهم لقاءات مع مسيري الحديقة	32
93	رأي المستجوبين حول مشاركتهم في صيانة الحديقة	33

93	رأي المستجوبين إن كانوا يريدون المشاركة في تسيير الحديقة	34
94	تقييم مشاركة المستجوبين في تسيير وصيانة الحديقة	35
95	رأي المستجوبين حول المسؤول عن تدهور حالة الحديقة	36
96	رأي المستجوبين حول أثر الاعتمادات المالية للبلدية على حالة الحديقة	37
96	رأي المستجوبين إن كانت البلدية تعاني من ضعف في الاعتمادات المالية	38
97	رأي المستجوبين حول ساحة الشهداء	39
98	استعمال المستجوبين للساحة	40
99	الأوقات المفضلة لخروج المستجوبين إلى الساحة	41
99	المدة الزمنية التي يقضيها المستجوبين في الساحة	42
100	إن كان المستجوبين يشعرون بالأمان أثناء وجودهم في الساحة	43
101	أراء المستجوبين حول الخدمات المتوفرة في الساحة	44
101	رأي المستجوبين حول الجهة المسؤولة على تسيير الساحة	45
102	رأي المستجوبين إن كانت لهم لقاءات مع مسيري الساحة	46
103	رأي المستجوبين حول مشاركتهم في صيانة الساحة	47
104	رأي المستجوبين إن كانوا يريدون المشاركة في تسيير الساحة	48
104	تقييم مشاركة المستجوبين في تسيير وصيانة الساحة	49
105	رأي المشاركين حول المسؤول عن تدهور حالة الساحة	50
106	رأي المستجوبين حول أثر الاعتمادات المالية للبلدية على حالة الساحة	51
107	رأي المستجوبين حول مرورهم عبر الشارع	52
108	أوقات مرور المستجوبين بالشارع	53
109	أسباب مرور المستجوبين بهذا الشارع	54
110	رأي المستجوبين حول حالة الشارع	55
111	رأي المستجوبين حول المشاكل التي يعاني منها الشارع	56
111	رأي المستجوبين حول وجود عمليات التنظيف والصيانة في الشارع	57
112	رأي المستجوبين حول المسؤول على صيانة وتنظيف الشارع	58
112	رأي المستجوبين حول أسباب تدهور حالة الشارع	59
113	رأي المستجوبين حول الأهمية الاقتصادية التي يساهم بها الشارع	60
113	رأي المستجوبين في المحطة	61
114	رأي المستجوبين حول إستعمال هذا النوع من النقل.	62
115	رأي المستجوبين حول المساحة التي تشغلها المحطة	63

115	رأي المستجوبين حول الخدمات المتوفرة في المحطة	64
116	رأي المستجوبين حول وجود أماكن لشراء التذاكر	65
117	رأي المستجوبين حول وجود أماكن للانتظار بالمحطة	66
117	رأي المستجوبين حول وجود الازدحام داخل المحطة	67
118	رأي المستجوبين حول أوقات وصول وانطلاق القطار	68
119	رأي المستجوبين في الوقت الذي يقضونه في المحطة	69
120	رأي المستجوبين حول وجود نقائص في المحطة	70
120	يوضح إن كان المستجوبين يشعرون بالأمان أثناء وجودهم بالمحطة	71

فهرس المخططات:

رقم المخطط	العنوان	الصفحة
01	ملخص مراحل التطور العمراني لمدينة البويرة منذ سنة 1830 إلى 2016	39
02	مواقع بعض الحداثق العمومية في مدينة البويرة	41
03	مواقع لبعض الساحات العمومية الموجودة في مدينة البويرة	43
04	بعض الشوارع المميزة في مدينة البويرة	45
05	موقع الفضاءات التي سندرسها في مدينة البويرة	67
06	شكل الحضيرة الحضرية دنيا	69
07	المحيط المجاور والتجهيزات المجاورة للحضيرة الحضرية	70
08	شكل ومكونات ساحة الشهداء	73
09	التجهيزات المجاورة لساحة الشهداء	74
10	التجهيزات المجاورة لمحطة النقل بالسكك الحديدية	81

فهرس الأشكال:

رقم الشكل	العنوان	الصفحة
01	المقارنة الاجمالية	21
02	تقييم الموارد والمصادر الموجودة	21
03	تقييم الموارد والمصادر الموجودة	22

فهرس المنحنيات البيانية:

رقم المنحنى	العنوان	الصفحة
01	تطور سكان مدينة البويرة + التوقعات المستقبلية	40

المقدمة العامة

مقدمة عامة

المدينة كائن حي ينمو ويتطور ويخضع للعديد من العوامل الطبيعية والبشرية التي تفرض نفسها على المدينة وسكانها مما يؤدي الى نموها، ويتوقف شكلها وطبيعتها على الزمان والمكان والحضارة التي تنتمي إليها، فالمدينة تتشكل من نسيج حضري وتمارس نشاطاتها في إطار خطتها التي نمت بها مع الزمن.

إن ما يميز المدينة ويساعدها على البقاء هي وظائف عناصرها التي تلبي حاجيات سكانها، ومنها الأماكن التي تعمل على تجميع أفراد المجتمع وإنشاء وتحسين العلاقات المختلفة وتبادل الآراء فيما بينهم، بحيث تعرف هذه الأماكن بالفضاءات العمومية.

إن الفضاءات العمومية من أهم العناصر المكونة للمدينة، تحقق الرفاهية في المدن وهي المتنافس الحقيقي للسكان، فالوجه الحضري للمدينة يزداد اشراقا كلما زادت تلك المساحات، وتتباهى المدن العصرية بمدى توفر أساليب الثقافة والترفيه، حيث تعد هذه المرافق سمة من سمات المجتمعات المتقدمة التي تعكس مستوى الرخاء الذي يعيش فيه ذلك المجتمع.

هذه الفضاءات بمكوناتها أو عناصرها المتداخلة والمتكاملة فيما بينها، تؤدي وظائف مختلفة من شأنها أن تساهم في تنظيم حياة المجتمع من خلال توفير الرفاهية في منطقة تواجدها.

على الرغم من الأهمية التي تكتسبها الفضاءات العمومية، إلا أن أغلب هذه الفضاءات في المدن الجزائرية تعاني من عدة مشاكل، نظرا للتهميش واللامبالاة من طرف المصالح المعنية ومن السكان، بحيث هذه المشاكل أدت بهذه الفضاءات الى فقدان وظائفها وأهميتها داخل المدينة وبالتالي أصبحت عبارة عن أماكن لانتشار الظواهر الغريبة، فهي إذن بحاجة الى إجراءات واسعة وتعديلات كبيرة تمس عدة مستويات وكذلك إعادة تهيئتها وذلك لكي تسترجع أهميتها ووظائفها المفقودة.

إن موضوع دراسة الفضاءات العمومية وتطورها والاهتمام بها من ناحية تحسينها وتهيئتها وتثمينها أصبح موضوع ذو أهمية كبيرة. وهذا لما له أثر إيجابي على حياة السكان والمدينة بأكملها، لهذا قمنا باختيار هذا الموضوع واخترنا مدينة البويرة كحالة دراسة لما وجدنا من مشاكل ونقائص فيها وتدهور وضعيتها وكذا غياب فعالية التسيير من طرف المسؤولين، بالإضافة إلى نقص الوعي لدى السكان اتجاه هذه الفضاءات.

الفصل التمهيدي

تمهيد

- I. الإشكالية
 - II. الفرضيات
 - III. أسباب اختيار الموضوع
 - IV. أهداف دراسة الموضوع
 - V. منهجية البحث
 - VI. هيكلية البحث
 - VII. مفاهيم عامة حول الفضاءات العمومية
 - VIII. الدراسات السابقة
- خلاصة الفصل

تمهيد:

في هذا الفصل سنتطرق إلى تحديد إشكالية البحث والتي من خلالها سنطرح تساؤل رئيسي لمشكلة الدراسة ونحدد الفرضيات الممكنة والتي قد تكون سببا للمشكل الذي نطرحه، وأيضا سنحدد أهداف، أسباب ومنهجية الدراسة.

كذلك سنتطرق في هذا الفصل الى تحديد مجموعة من المفاهيم والمصطلحات التي تتعلق بالفضاءات العمومية من خلال تحديد مفاهيمها وذكر أنواع ومميزات ووظائف الفضاءات العمومية، وذكر أهميتها بالنسبة للمدينة ولسكانها. في الأخير سنتطرق إلى ذكر بعض الدراسات السابقة للفضاءات العمومية.

1. الإشكالية:

لقد أصبحت المدينة اليوم موضوع أبحاث متنوعة من تلك الدراسات التي تعالج إشكالية التفاعل بين الإنسان ومحيطه والذي يعبر عن مدى التناسق بين الفضاءات المبنية التي تظهر الشكل والمظهر العمراني والمجالات غير المبنية التي تعرف بالفضاءات العمومية.

تعتبر هذه الفضاءات من أهم العناصر المشكلة للمدينة فهي تصطلح بتنمية الحياة الاجتماعية للسكان وبالتالي زيادة التماسك والترابط الاجتماعي، وقد عرفت الفضاءات العمومية تطورا في مفهومها وأهميتها واختلافها من مكان لآخر وعبر الزمن والوضعية السائدة فيها. فنجد أن الفضاء العام هو مفهوم عمراني حديث ومعقد أخذ تعاريفا متقاربة مع مفهوم الفضاءات الحضرية فعبّر عنه بأنه مساحة أو حجم أو امتداد مخصص للاستعمال العام (le grand dictionnaire Larousse1987). كما عنت الفضاءات العمومية أيضا الجزء غير المبنى من الأملاك العامة والمخصص للاستعمالات الخاصة وهي تضم فضاءات معينة كالشوارع، الساحات، الممرات المغطاة، النهج وغيرها والمساحات الخضراء كالحضائر العامة، الحدائق الجوارية، المقابر... في حين بعض العمرانيين يدرجون معها منشآت هامة كمحطات النقل، المراكز التجارية، التجهيزات العامة... وبمفهوم أوسع فالفضاءات العمومية تعبر عن أماكن مفتوحة لكل الشرائح الاجتماعية والتي تكفل لهم الالتقاء، التبادل، السياحة، الحركة، الانتظار. (pierre,et,choay,1986,p295) ولقد صرح Sablet أن الفضاء العمومي هو مجموعة الأماكن ذات الملكية العامة أو الخاصة والموجهة

لإستعمال الجميع. وقد تعبر عن فضاءات مفتوحة على الهواء الطلق أو مغطاة (sablet,1988,p13). ومنه نقول إن الفضاء العمومي يعتبر من أهم المواضيع التي يجب الاهتمام بها في الوقت الراهن وهذا لما تحمله من عناصر الإرتقاء بمستوى الحياة الحضرية ولتأثيرها الإيجابي على الجوانب النفسية والصحية للسكان والرفع من المستوى الاجتماعي والاقتصادي والمعيشي العام وبالرغم من الأهمية التي تكتسبها الفضاءات العمومية إلا أنها تواجه عدة مشاكل في مدن العالم وبالأخص في الجزائر.

مباشرة بعد الإستقلال عرفت المدن الجزائرية نموا مضطربا نتيجة النمو السكاني المتسارع الأمر الذي جعل من تنظيم المدينة وتجهيتها تحديا صعبا للسلطات العمومية. إلا أن المتتبع لتاريخ المدينة الجزائرية يلاحظ أنه ومن خلال السنوات الأخيرة انصبت جهود السلطات لتنمية البلد على حساب النوعية.

ولعل أهم ما تميز هذه الأخيرة هو غياب قيمة الفضاء العمومي لدى سكان هذه المدن والذي أثر بشكل مباشر على واقع هذه الفضاءات التي أصبحت تواجه مشاكل عديدة لا تعكس واقع التخطيط والتجهية فقط بل أيضا تغيرات الحياة الاجتماعية في زمن انصهرت فيه العادات والتقاليد وأصبح خلق الفضاءات العمومية لا يؤخذ بالاعتبار احتياجات ومشاركة السكان باقتراحاتهم بالإضافة إلى مشكل بين الأفراد والجماعات والذي يعتبر من أبرز المشاكل حيث لم تعد هذه الفضاءات تمثل وظيفتها الأساسية كأماكن للترفيه أو للدلالة على الرقي العمراني ولا تظهر تكاملا من حيث الموقع ولا الشكل ولا الوظيفة ، حيث يبدو أحيانا كفراغات مهياة بشكل غير مدروس أو مهملة لا تحتوي أي نوع من أنواع التجهية الذي تسمح بتفعيل جاذبية المدينة وأصبحت أماكن تفتقد للأمن مما جعل هذه الفضاءات كجسد بلا روح.

في الحقيقة أصبحت البيئة الحضرية تنتابها الفوضى وليست ملائمة لمتطلبات السكان كما أنها بحاجة إلى منهجية جديدة للتعامل مع الفضاءات العمومية والنظر إليها كوحدة وليس كمجموعة غير مترابطة لتوفير حياة أفضل لسكان المدينة.

ومن بين هذه المدن نجد مدينة البويرة والتي تتواجد بها عدد كبير من الفضاءات العمومية وقربها من المنشآت المهمة في المدينة، وعلى الرغم من هذا الوجود الكبير لها إلا أنها تعاني من نفس المشاكل التي تعاني منها مختلف مدن القطر الوطني وعلى مستويات ثلاث: **تصميمي، تسييري،**

استغلالي. فهي لا تؤدي دورها الوظيفي على أكمل وجه، حيث أصبحت مناطق لانتشار الظواهر الغير مرغوبة في الوسط الحضري.

من أهم المشاكل التي تعاني منها الفضاءات العمومية في مدينة البويرة:

- ضعف أنماط التسيير (المحافظة والصيانة) المتبعة من طرف المخططين لهذه الفضاءات.
- عدم الاهتمام بصيانة والمحافظة على الفضاءات العمومية.
- ظهور بعض السلوكيات الحضارية المرفوضة اجتماعيا.
- أصبحت أماكن للتلوث "التلوث البصري والسمعي".
- الإهتمام بالإطار المبني على حساب الفضاءات العمومية.
- فقدان الفضاءات العمومية لوظائفها المنوطة بها.

للتحكم أكثر في موضوع بحثنا سنهتم بدراسة أحد أهم المستويات وهو المستوى التسييري

وبما أن التسيير متسع فسنهتم فقط بجانب الصيانة والمحافظة وقمنا بطرح التساؤل التالي:

ما علاقة التسيير بالحالة التي آلت إليها الفضاءات العمومية وماهي الحلول الممكنة لإعادة الاعتبار لهذه الفضاءات حتى تؤدي وظيفتها داخل المدينة؟

هذا التساؤل الرئيسي يستدرجنا للتعمق أكثر في معرفة واقع الفضاءات العمومية في مدينة

البويرة من خلال معرفة أسباب المشاكل التي تعاني منها والتي تتمثل في:

- عدم إشراك السكان أثناء وتسيير الفضاءات العمومية.
- يمكن أن يكون السبب في أن البلديات هي المكلفة بإنشاء وتسيير الفضاءات العمومية رغم أن هذه العمليات تتطلب تضافر جهود عدة شركاء وذلك لأنها تعاني عجزا ماليا ونقص في العمال.
- نقص الرقابة والمتابعة الدورية.
- عدم الاهتمام بصيانة ومحافظة على هذه الفضاءات.
- ضعف الاعتمادات المالية سبب في تدهور هذه الفضاءات.
- الإستغلال الغير مثالي لهذه الفضاءات من طرف السكان تسبب في تدهور حالتها.

II. الفرضيات:

التدهور الواضح للفضاءات العمومية في مدينة البويرة جعلنا نطرح تساؤلات حول الظروف التي يعرفها الجانب التسييري لهذه الفضاءات في مدينة البويرة، وعلمنا منا بأن هذه الظاهرة معقدة، سنركز عملنا في هذا البحث على فرضيتين تسمان جانبيين هامين، حيث نعتبرهما من الأسباب الأساسية والمساهمة بشكل كبير في تدهور هذه الفضاءات والتحكم فيها يسهل من عملية تسييرها ومتابعتها.

- أولاً: الجانب الاجتماعي وهو مشاركة السكان في تسيير (المحافظة والصيانة) الفضاءات العمومية.
- ثانياً: الجانب التمويلي.

الفرضية الأولى:

عدم إشراك السكان في تسيير (المحافظة والصيانة) الفضاءات العمومية قد يكون سببا في تدهورها.

الفرضية الثانية:

ضعف الاعتمادات المالية للبلدية أثر على المحافظة على الفضاءات العمومية وصيانتها.

III. أسباب اختيار الموضوع:

- 1- توفر المدينة على عدد معتبر من الفضاءات العمومية.
- 2- المكانة المهمة للفضاءات العمومية باعتبارها جزء لا يتجزأ من البيئة الحضرية.
- 3- الاستعمال الغير مثالي لهذه الفضاءات ما أدى إلى فقدان أهميتها.
- 4- التأثير السلبي لهذه الفضاءات على المجتمع.

IV. أهداف دراسة الموضوع:

- 1- تحليل وتشخيص واقع الفضاءات العمومية.
- 2- استخراج النقائص التي تعاني منها الفضاءات العمومية في المدينة.
- 3- جعل الفضاءات العمومية لها أهمية كبيرة داخل المدينة تجذب السكان وتلبي حاجياتهم في مختلف النواحي (الاجتماعية، البيئية، الاقتصادية، العمرانية).

V. منهجية البحث:

من أجل الوصول إلى الغاية المرجوة من هذا البحث لابد من اختيار المنهج المناسب لذلك، وقد تم الاعتماد في الدراسة على المنهج الاستنباطي والذي يعتمد على استخلاص منطقي بمقتضاها ينتقل الباحث من العام إلى الخاص. ويبدأ بوضع مقدمات عامة ينزل منها متدرجا إلى عناصر تتدرج تحت هذه المقدمات.

VI. هيكلية البحث:

يعالج البحث الموضوع الموسوم بـ "الفضاءات العمومية بين الأهمية والواقع" وسيتم التطرق فيه إلى أهم جوانب هذا الموضوع ودراستها، حيث أن البحث يتكون من فصل تمهيدي وخمسة فصول وقد تمت هيكلته بالشكل التالي:

- مقدمة عامة
- **الفصل التمهيدي:** وفيه تقديم عام للبحث المتمثل في إشكالية البحث والتساؤلات والأهداف وأسباب اختيار الموضوع ومنهجية الدراسة وكذلك تحديد المفاهيم الأساسية وعرض بعض الدراسات السابقة.
- **الفصل الأول:** سيتضمن هذا الفصل عن واقع الفضاءات العمومية في الجزائر، وتحديد الفرق بين الجانب القانوني والواقع.
- **الفصل الثاني:** وفيه نقوم بتقديم مدينة الدراسة وتحديد الفضاءات العمومية الموجودة بها.
- **الفصل الثالث:** فيه سنقوم بمحاولة الوصول إلى الفضاءات العمومية والتي تعتبر كمعالم من خلال الاستمارة الإستبائية حسب المقاربة الإدراكية.
- **الفصل الرابع:** سيتم التطرق فيه إلى الدراسة التحليلية للفضاءات العمومية حسب المقاربة التيبومورفولوجية.
- **الفصل الخامس:** سيتم فيه إلى تحليل الاستثمارات الموجهة لسكان المدينة وكذلك تحليل المقابلات التي أجريت مع المسؤولين. كذلك التطرق إلى نتائج المستخلصة من تحليل الاستثمارة الإستبائية والمقابلة، وتحليل الفرضيات وكذلك طرح بعض التوصيات.
- خلاصة عامة.

VII. مفاهيم عامة حول الفضاءات العمومية:

1- تعريف الفضاء:

الفضاء هو مكان ذو ثلاثة أبعاد نعيش فيه ويحدد حريتنا في التنقل وكذلك مجال الرؤية الخاص بنا، وفضاء الشارع هو الحجم الفارغ المحدد بواجهات المباني في المدينة، فهو مكان تواجد الإحساس الجمالي وتنميته عند الإنسان عندما يكون ذو نوعية رديئة تكون المدينة كذلك. (Ricardo et Nicolas, 1995, P18)

2- العمومية: تعتبر كلمة العمومية من أهم المصطلحات المتداولة في المجال العمراني فهي تعبر عن ظاهرة اجتماعية متمثلة في التلاقي، التواصل والتبادل بين مختلف العناصر الحضرية.

3- تعريف الأهمية: هو مصدر صناعي من أهم وهو كل ما يثير الاهتمام من الأمور "موضوع ذو أهمية حيوية كبيرة". (المنجد: almaany.com)

4- تعريف الواقع: هو الأمر السائد أو الوضع الحقيقي أي اقليمي في منطقة ما. (نفس المرجع السابق).

5- تعريف الفضاء العمومي:

يمكن اعتبار الفضاء العمومي كجزء خاص بملكية الدولة الغير مبني والمخصص للاستعمال العمومي، فهو مكون من ملكية تخصص استعمال الفضاءات الحضرية العمومية تسمى أيضا بالفضاءات الخارجية الجماعية، تتكون من مجموع الفضاءات الخارجية الحرة المفتوحة للجميع. من وجهة نظر القانون، لم يعرف مصطلح الفضاء العمومي تعريف خاص به فهو يصنف ضمن الملكية العمومية المعرفة بالحق العمومي. (Le droit public)

من وجهة النظر العمران، مصطلح "الفضاء العمومي" يعني الفضاءات المفتوحة الخارجية المكتملة للإطار المبني الخاص والعمومي (شوارع، ساحات، مساحات خضراء عمومية... الخ)، والأماكن. (Ricardo et nicolas.V, 1995, P18)

6- الفضاء الحضري (L'espace urbain):

عندما نتحدث عن التصميم المجالي، المدرسة التي قام فيها الإنسان بتسمية حواسه الجمالية في الوسط الحضري، يتطلب هذا سياسة معينة يجب ألا تكون مستقلة عن الفرد ولكنها خاضعة بصفة أساسية للمظهر الحضري، فكل مدينة هي مجموعة من الأحجام

المملوءة بالمنازل والبنائيات ولكن في المقابل هناك الفراغات أو الفضاءات الحضرية، إذ أن كل مدينة يجب أن تتوفر بها شروط معينة قصد تلبية حواس الفرد والمدينة والتي ينميها خاصة من خلال الفضاءات العمومية الحضرية التي يتعامل معها يوميا.

7- الفضاءات العمومية الحضرية (Les espaces publics urbains):

الفضاءات العمومية الحضرية هي تلك الفضاءات الشكلية المحددة بالجدران الخارجية للبنائيات، وتعتبر الفضاءات العمومية الحضرية من المكونات الأساسية للفضاء العمراني تعبر عن كل المساحات الحرة والغير مبنية مهما كان استغلالها، يتحدد شكل الفضاءات العمومية وفقا لوظيفتها وتبعاً لما يحيط بها من فضاءات مبنية مهما كانت طبيعتها، ويتشكل الفضاء الخارجي من مجموع المساحات المخصصة للنقل وتوقف السيارات أيا كانت طبيعتها، ويتشكل الفضاء الخارجي من مجموع المساحات المخصصة للنقل وتوقف السيارات، المناطق الحرة، الساحات، الأرصفة، ممرات المشاة، العقارات الغير مبنية، المناطق المشجرة... إلخ. (علاوة محمد، 2009، ص10)

8- أنواع الفضاءات العمومية:

8-1- الشوارع:

تعرف الشوارع بأنها سلسلة فضاءات لمتوالية خطية ذات اتجاه نحو هدف ما ويعبر الشارع عن الوظيفة التنظيمية كمحور رابط للعناصر المكونة له، فالشارع هو المحور الاتجاهي للحركة ويقوم بواجبات متعددة، بدءاً من ربط أجزاء الهيئة الحضرية ببعضها البعض، مع تدفق وتوفير انتقالات حركية للبضائع والأشخاص وصولاً إلى تحقيق مختلف الأساليب وتبادل الاتصال لتنظيم العلاقات.

وهي بدورها تشمل: الطرق، المواقف، الشبكات العامة، الواجهات الحضرية، الأرصفة. (اكرم جاسم ومحمد العكام، 2004، ص34 و36)

8-2- المساحات الخضراء:

هي مساحات مخصصة للمنتزهات والحدائق داخل منطقة عمرانية، وهي مهمة وضرورية ولازمة للمدينة لتطهير الغلاف الجوي وتهوية النسيج العمراني، وهو مكان مزين ببساط

معشوشب طبيعيا او اصطناعي حضري أو ريفي لتوفر كل شروط الراحة واللعب والرياضة.
(صياد بويكر، واقع تسيير المساحات الخضراء في الأوساط الحضرية)

أنواعها: إن تعدد واختلاف دور المساحات الخضراء داخل النسيج الحضري يجعلها تختلف فيما بينها من حيث شكلها ومكان تواجدها ومساحتها ومكوناتها الوظيفية وعليه يمكن أن نميز الأنواع التالية:

- الحدائق
- الحضائر الوطنية
- ممرات التجول
- المساحات المفتوحة
- مساحات المغامرات. (نبيل صادق، 2004، ص15)

8-3- الساحات:

هي فضاءات للتلاقي توجد بين المنشآت وقد ظهرت لتلبية احتياجات الإنسان في حياته الاجتماعية، أماكن تقام فيها أحداث متميزة وعروض يتردد عليها جميع الناس ومن مختلف الأعمار والمستويات ويمكن أن نميز ثلاثة أنواع من الساحات:

أ- ساحات مثلثية **Les places triangulaires**:

تكون على شكل حرف V ناتجة عن وجود مسارين منحرفين، انتشرت بكثرة في مدن العصور الوسطى بأوروبا خاصة، يوجد في مركزها نافورة، وفي أغلب الأحيان كانت تمثل ساحة السوق.

الصورة رقم (1): ساحة مثلثية بمدينة باريس (فرنسا).



المصدر: paris1900.lartnouveau.com

ب- ساحات مربعة او مستطيلة **Les places rectangulaires**:

هي الساحات الأكثر شيوعا في الغالب تظهر نتيجة الخطة المتبعة في تخطيط المدن (الخطة الشطرنجية مثلا) كانت منتشرة في فرنسا خاصة، وكانت تحيط بها التجهيزات الإدارية والحكومية، وكانت عادة تقع في مراكز المدن.

الصورة رقم (2): ساحة مربعة بمدينة بولونيا (إيطاليا).



المصدر: www.sea7htravel.com

ت- ساحات دائرية **Les places circulaires**:

ظهرت بعد القرن 16 ميلادي، انتشرت خاصة في اسبانيا وألمانيا، وتكون ذات شكل دائري أو بيضوي، هذه الأماكن تشكلت تدريجيا عبر التاريخ وفي هذا النوع من الساحات توجد مساحات مغلقة (مثل الساحات الملكية) او ساحات مفتوحة. (بو العين شريف ودرويش عبد الباقي، 2008، ص10)

الصورة رقم (3): ساحة دائرية بدولة الفاتيكان.



المصدر: www.ebnmaryam.com

9- الفضاءات المجاورة للسكن (المساحات المبنية):

هي مساحات مرافقة للسكن، استعمالها موجه على مستوى الفضاءات السكنية، وهي تتكون أساساً من طرق ثالثة، مواقف السيارات، مساحات خضراء جوارية، مساحات اللعب، كما نجد بها تأثيث حضري والإنارة العمومية، والطرق الثالثة المخصصة للسكان.

9-1- الطرق الثالثة:

وهي تضمن الترابط والتواصل بين التجمعات السكنية والطرق المهيكلة للمدينة، فهي طرق مسدودة لا منفذ لها، بحيث تخصص لسير عدد ضعيف من السيارات، فكل طريق ثالثي يخدم مجموعة من المساكن، عرضها متاين وهي أكثر كثافة من الطرق الأخرى (الرئيسية والثانوية).

9-2- الممرات:

وهي مسالك خاصة بحركة الراجلين وأصحاب الدراجات الهوائية وذوي الاحتياجات الخاصة، تضمن الترابط والتواصل بين التجمعات السكنية والطرق المهيكلة للمدينة.

9-3- الأرصفة:

إن الأرصفة مخصصة لسير المارة عليها، بينما الجوانب مهمتها الأساسية هي إمكانية توقف السيارة عليها في الحالات العرضية، وتستعمل بصورة استثنائية لسير المارة عليها، ويجب أن تكون مرتفعة للإقلال من الحوادث المفاجئة.

9-4- مواقف السيارات:

هي مكان توقف السيارات ويوجد في أماكن العامة والخاصة، يضم التوقف على حاف الطرق والمساحات الموجهة للتوقف الموجودة داخل الأحياء.

9-5- مساحات اللعب:

هذا التعريف يعبر بصفة عامة عن كل مساحة صغيرة مهيأة للعب الأطفال ذات استعمال عمومي، وبهذا المعنى، فهي تتمتع بوجود قانون السلطات المانحة لرخصة البناء أو رخصة التجزئة، تستطيع إلزام المنجز بوضع مساحات لعب خاصة بالأطفال، ما أنها تكون ضمن الترتيبات التي يملها مخطط شغل الأراضي.

9-6- الحدائق:

هي عبارة عن فضاء عمومي مفتوح على الهواء الطلق، تنجز وفق مقاييس خاصة مثل التسييج، احترام الخصوصية، خلق الجو الذي يتلاءم مع العناصر المعمارية المحيطة به، فالحدائق داخل المدن تتعدد وتتنوع. (عميرات هشام وبن جازية محمد، 2015، ص12 و13).

9-7- المساحات الأخرى:

وهي تشمل الحدائق الخاصة بالمدارس والثانويات، الملاعب الرياضية وبعض التجهيزات كمحطات نقل المسافرين وغيرها ...

10- مميزات الفضاءات العمومية:

يمتاز الفضاء العمومي في المجال الحضري بـ:

- ✓ استقباله لوظائف متعددة.
- ✓ فضاء مفتوح لكل المستعملين.
- ✓ مجانية الاستعمال.
- ✓ سهولة الوصول إليه. (دحدوح جمال، 2000، ص22).

11- أهمية الفضاءات العمومية بالمجال الحضري: تعتبر الفضاءات العمومية من أهم العناصر

التي تحقق الرفاهية في المدن والمنتفس الحقيقي للسكان، كما أن الوجه الحضاري للمدينة يزداد اشراقا كلما زادت تلك الفضاءات، وتتباهي المدن العصرية بمدى توفر أساليب الثقافة والترويج كي تفي بالحاجات الإنسانية، حيث تعد هذه المرافق سمة من سمات المجتمعات المتقدمة التي تعكس مستوى الرخاء الذي يعيشه ذلك المجتمع.

يمكن لهذه الفضاءات بمكوناتها أو عناصرها المتداخلة فيما بينها، من تأدية وظائفها المختلفة (تقنية، الحركة والتنقل والالتقاء، تبادل الأفكار، اللعب والراحة، إضافة إلى الوظائف البيئية والاقتصادية)، والتي من شأنها المساهمة في تنظيم الحياة داخل هذه المجتمعات السكنية وتوفير الرفاهية في تلك المنطقة.

12- وظائف الفضاء العمومي الحضري: هناك عدة وظائف للفضاءات العمومية تتحد

بوظائف وخصائص المجال المبني المحيط بها وتتلخص فيما يلي:

12-1-وظائف الحركة: التي توفر تنقل السيارات والمشاة بواسطة الطرق، المواقف، ممرات
الراجلين.

12-2-وظائف اجتماعية: تعتبر دعامة للعديد من أشكال الحياة الجماعية والفرد التي تمثل
تصرفات واحتياجات الأفراد المختلفة

- الالتقاء والتبادل مهما كانت طبيعتها.

- احتياجات الراحة والاسترخاء والعزلة، مع البقاء داخل العام الاجتماعي.

12-3-وظائف ثقافية: إن الأدوار والوظائف الثقافية للفضاء العمومي يمكن تحليلها من
جانبيين:

- المكتسبات.

- تعتبر مرآة للمجتمع وعادات.

12-4-وظائف تقنية: مكان للمرور وللشبكات المختلفة وكذا الحركة والتنقل. (زيتوني هشام
وعيساوي سفيان، 2014)

VIII. الدراسات السابقة:

في هذه المرحلة نستعرض بعض الدراسات السابقة ونهدف من خلالها الى الاطلاع على البحوث
التي تناولت نفس الموضوع، حيث تحصلنا على العديد من المذكرات السابقة لكن فضلنا أن نتعرض
لمثالين فقط، حيث نقوم بتحليلها ومقارنتها مع موضوعنا ويمكن ان نلخص ما جاء في هذه
المذكرات كما يلي:

المذكرة الأولى: تحت عنوان "تسيير الفضاءات العمومية في مدينة قالمة".

من اعداد الطالبتين غرمول خولة وعوايشية ايمان، تحت اشراف الاستاذين ججاق عبد الرزاق
ولوصيف طارق. من اجل الحصول على شهادة ماستر في تسيير التقنيات الحضرية، تخصص
مدن ومشروع حضري، دفعة 2015، بجامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي.

1- جدول الاعمال: جاءت المذكرة في 94 صفحة، مقسمة على مدخل وأربعة فصول.

الفصل الأول: تحت عنوان الفضاءات العمومية وتسييرها، تم تقسيمه الى مبحثين.

أ- المبحث الأول: الفضاءات العمومية حيث تضمن المفاهيم خاصة بموضوع البحث.

ب-المبحث الثاني: تسيير الفضاءات العمومية حيث بينوا في هذا المبحث كيفية تسيير الفضاءات العمومية والمتدخلون والفاعلون في تسييرها.

الفصل الثاني: تضمنت الدراسة التحليلية لمدينة قالمه، حيث تضمنت الدراسة التاريخية والطبيعية والعمرانية والسكانية لمدينة قالمه.

الفصل الثالث: تم تقسيم هذا الفصل الى مبحثين.

المبحث الأول: تضمنت نماذج حول الفضاءات العمومية الموجودة في الجزائر.

المبحث الثاني: تضمن هذا المبحث نتائج التحقيق الميداني ونتائج الاستمارة الإستيعابية وتم التطرق الى مختلف الفضاءات العمومية الموجودة في مدينة قالمه.

الفصل الرابع: يتضمن المشروع التنفيذي الذي اقترحه الطالبة وهي عبارة عن حلول للمشاكل الموجودة في حديقة وساحة من اجل تحسين متطلبات السكان في الوقت الراهن.

2-الإشكالية: تعرض الطالبين في بحثهما الى مشكلين في مستويين مختلفين واحدة من المستوى التسييري والأخرى من المستوى الاستغلالي.

أما المشكلة الرئيسية لهذا البحث فتحدثت عن الأسباب التي أدت الى الحالة المزرية التي آلت اليها هذه الفضاءات العمومية في مدينة قالمه مما جعلها لا تؤدي دورها، وكيف يمكن إعادة الاعتبار لهذه الفضاءات حتى تؤدي دورها على أكمل وجه؟

3-الفرضيات: من خلال قراءتنا للمذكرة نجد ان المذكرة تحتوي على فرضيتين:

- غياب التسيير وعدم وجود عمليات الصيانة والمراقبة من أي جهة كانت.
- غياب الوعي لدى المواطنين واستغلال الفضاءات لغير وظيفتها.

4-الأهداف: من خلال التدخل الذي اقترحه الطالبتين على الفضاءين العموميين المدروسين

ساحة 1 نوفمبر وحديقة مصطفى سيرايدي كان هدفهما من ذلك هو:

- تهيئة وتوزيع المساحات الخضراء على المنطقة بطريقة عقلانية والحفاظ عليها بصيانتها وحسن تسييرها.
- توفير الأثاث الحضري بمختلف انواعه.
- توفير مساحات اللعب لتلبية حاجيات الأطفال.

- توفير المحلات التجارية (إحياء الوظيفة التجارية).

5- النتائج: جاءت النتائج عبارة عن اقتراحات وتوصيات من شأنها رفع مستوى هذه الفضاءات

في مدينة قالمة من عدة جوانب، تسييريه، حملات تطوعية، مساهمة مالية... الخ.

6- عناصر التشابه والاختلاف:

بعد اطلاعنا على المذكرات وتقديمنا لأهم عناصرها فقد سجلنا الملاحظات التالية:

6-1- المشكل العام: تناول الطلبة في هذه المذكرة إلى الفضاءات العمومية من جانبين

(تسييري، استغلالي) أما في بحثنا فتناولنا الجانب التسييري فقط.

6-2- المشكل الخاص: كلانا انطلق من أن الفضاءات العمومية في مدينة قالمة والبويرة

تعاني، ماهي الأسباب التي أدت لحالتها المزرية جعلتها لا تؤدي دورها وكيف يمكن

إعادة الاعتبار لهذه الفضاءات حتى تؤدي دورها.

6-3- الفرضيات: بينما اقترح الطلبة فريتين الأولى تتضمن غياب التسيير عدم وجود صيانة

والثانية غياب الوعي لدى المواطنين أدى إلى التدهور أما في بحثنا أشرنا أن غياب

التسيير المشترك بين المسؤولين والسكان وكذلك ضعف الإعتمادات المالية أدى إلى

تدهور حالة الفضاءات العمومية.

المذكرة الثانية: تحت عنوان "تخطيط وتسيير الفضاءات العمومية" دراسة حالة المدينة الجديدة

ماسينيسا.

من اعداد الطالبين اوشن سلمى وعبد الله محمد الشيخ السنية، تحت اشراف الأستاذ بلطرش

توفيق من أجل الحصول على شهادة ماستر في تسيير التقنيات الحضرية تخصص تسيير المدن

والتنمية المستدامة.

1- جدول الأعمال: جاءت المذكرة في 174 صفحة مقسمة على مدخل و3 فصول.

الفصل الأول: تضمن مبحثين

المبحث الأول: بعنوان مفاهيم ومصطلحات.

المبحث الثاني: مدخل للفضاءات العمومية.

الفصل الثاني: تضمن 3 مباحث.

المبحث الأول: بعنوان تخطيط الفضاءات العمومية

المبحث الثاني: بعنوان تسيير الفضاءات العمومية

المبحث الثالث: بعنوان نماذج عالمية محلية عن الفضاءات العمومية.

الفصل الثالث: يتضمن دراسة تحليلية لمدينة ماسينيسا وتم فيها عرض واقع الفضاءات العمومية في هذه المدينة.

الفصل الرابع: يتضمن مبحثين

المبحث الأول: تضمن دراسة تحليلية لمنطقة الدراسة "ج" Zone C.

المبحث الثاني: تضمن المشروع التنفيذي حيث تم فيه تحديد نوع التدخل وأهدافه وعمليات التدخل، في الأخير تم اقتراح حلول وتوصيات.

2- الإشكالية: في هذا البحث تعرض الطالبين الى مشكلة البحث وذلك على مستويين الأول

تسييري والثاني استغلالي وهذا واضح من خلال الأسئلة التي تم طرحها.

- ما هو واقع الفضاءات العمومية في المدينة الجديدة ماسينيسا.
- اين هي الفضاءات العمومية من عملية التخطيط وما مدى تأثيرها على النسيج العمراني.

• ماهي الأسباب التي أدت الى تدهور هذه الأماكن من ناحية التسيير.

• ما هي السبل والوسائل للوصول الى فضاءات عمومية مثالية تؤدي وظيفتها.

3- الفرضيات: الفرضيات التي طرحها في هذه المذكرة كمحاولة لمعرفة سبب لهذه المشاكل،

بحث أن هذه الفرضيات جاءت على هذا الشكل:

أ- غياب الفضاءات العمومية وتغير وظيفتها وذلك لإهمالها على حساب الإطار المبنى.

ب- غياب التسيير وعدم انتساب عمليات الصيانة والمرئية الى أي جهة.

ت- غياب الوعي لدى السكان وانهم لا يمتلكون ثقافة عمرانية لدى السكان.

4-الأهداف: من خلال التدخل الذي اقترحه الطالبين على المنطقة المدروسة كانت لهم اهداف، والهدف الرئيسي الخاص بهذه التهيئة المقترحة في إعطاء الوجه الحضري للمنطقة وخاصة ان مجال الدراسة مدينة جديدة والمرجو هو تحقيق الحياة الحضرية المفروضة، تحسين الوضعية الحالية وهذا بإدخال مجموعة من التغييرات على مستويات مختلفة.

5-النتائج: جاءت النتائج عبارة عن اقتراحات وتوصيات فهي تمس الجانب التصميمي والتسييري، واقتراحات تمويلية لعملية التدخل على هذه المدينة الجديدة.

6-عناصر التشابه والإختلاف:

6-1- الإشكالية العامة: تناول الطلبة في هذه المذكرة إلى الفضاءات العمومية من جانبين (تسييري، استغلالي) أما في بحثنا فتناولنا الجانب التسييري فقط.

6-2- الإشكالية الخاصة: بينما اهتم الطلبة في هذا البحث من ما هو واقع الفضاءات العمومية في المدينة الجديدة ماسينيسا، وأين هي من عملية التخطيط وماهي الأسباب التي أدت إلى هذا التدهور وماهي السبل والوسائل للوصول إلى فضاءات العمومية مثالية، اهتمنا في بحثنا عن أسباب تدهور الفضاءات العمومية في مدينة البويرة وما علاقة التسيير بذلك وما هي الحلول الممكنة لإعادة الاعتبار لهذه الفضاءات.

6-3- الفرضيات: بينما اقترح الطلبة في هذه المذكرة ثلاث فرضيات تمحورت حول غياب الفضاءات العمومية وتغير وظيفتها، غياب التسيير وغياب الوعي لدى السكان، اكتفينا في بحثنا بفرضيتين الأولى عدم إشراك السكان في التسيير والثانية ضعف الإعتمادات المالية أدت إلى تدهور الفضاءات العمومية في مدينة البويرة.

خلاصة الفصل:

في هذا الفصل تطرقنا الى العديد من النقاط التي تحيط بالموضوع من خلال طرح إشكالية البحث والفرضيات المقترحة لفهم أسباب تدهور الفضاءات العمومية وكذلك تطرقنا إلى أهداف وأسباب إختيار موضوع الدراسة كما توسعنا في هذا الفصل من خلال تحديد بعض المفاهيم العامة، وكذا تطرقنا إلى أنواع الفضاءات العمومية ومميزاتها واهميتها بالمجال الحضري وأهم الوظائف التي تؤديها هذه الفضاءات، أيضا تطرقنا الى الدراسات السابقة والتي لها علاقة بموضوع بحثنا هذا وبيننا فيها أوجه الإختلاف والتشابه بين دراستنا والدراسات السابقة، حيث تعرضنا من خلال هذه

الدراسات إلى إشكالية البحث في كلا المذكرتين من عدة جوانب وعلى مستويات مختلفة وقارنها مع إشكالية بحثنا، وكذلك بالنسبة للفرضيات حيث ساعدتنا هذه الدراسات في التعمق أكثر في فهم موضوع دراستنا.

الفصل الأول

الفضاءات العمومية في الجزائر بين الواقع والقانون

تمهيد

- I. التسيير الحضري
- II. الأدوار الأساسية للتسيير
- III. تسيير الفضاءات العمومية
- IV. المقارنة الإجمالية في تسيير الفضاءات العمومية
- V. الفاعلون والمتدخلين والهيئات المسؤولة عن تسيير الفضاءات العمومية
- VI. التشريعات الخاصة بالفضاءات العمومية في الجزائر
- VII. المشاكل التي تعاني منها الفضاءات العمومية في الجزائر

خلاصة الفصل

تمهيد:

إن الفضاءات العمومية مجالها واسع التأثير من مختلف الجوانب فالإنسان بحاجة إليها مع تطور العمران وزيادة حركة التعمير، فتهيئة وتسيير هذه الفضاءات من أهم الاستراتيجيات التي تساهم في تنظيم المجال الحضري.

لذا في هذا الفصل سنتطرق إلى العديد من جوانب تسيير وصيانة الفضاءات العمومية بحيث سنتحدث عن التسيير بشكل عام ثم نتحدث أيضا عن تسيير الفضاءات العمومية وأنواع تسيير هذه الفضاءات وكذلك نتكلم عن التشريعات الخاصة بالفضاءات العمومية في القانون الجزائري والمشاكل التي تعاني منها الفضاءات العمومية في الجزائر، كما سنبين مختلف الفاعلين والمتدخلين والهيئات المسؤولة عن تسيير هذه الفضاءات ودور كل واحد منها.

I. التسيير الحضري:

هو تلك المجموعة من العمليات المنسقة والمنكاملة والتي تشمل أساسا التخطيط، التنظيم، التوجيه والرقابة انه باختصار الأهداف وتنسيق جهود الأشخاص لبلوغها هو طريقة أو عملية إدارية وتوجيه وتنظيم شيء من خلال الفترة التي يتكفل فيها المسير بالإدارة ولقد اختلف المختصون في تعريف التسيير حسب اختصاصهم، فمنهم من يرى في الاقتصاد ومنهم في المؤسسات، ومنهم في المحاسبة ومن خلال هذا العنوان نجد أنه يتكون من كلمتين، كل واحدة لها عدة تعاريف وخاصة التسيير، والذي يشمل عدة مجالات وفي مجال تخصصنا يوجد التسيير الحضري أو العمراني والذي نقصد به تسيير المدن.

حيث يعرف التسيير الحضري بأنه الاستغلال العقلاني للفضاء العمراني الذي يشمل كل المكونات المدينة (مساكن، شبكات مختلفة، مساحات ترفيه) وهو علم قائم بذاته، حيث يشمل تسيير الشبكات المختلفة وتسيير المساكن وتسيير المساحات الخارجية والتي تضم مواقف السيارات والمساحات الخضراء... الخ. (خليل الشماخ، مبادئ الإدارة، 1994، ص24).

II. الأدوار الأساسية للتسيير:

من أهم أدوار التسيير نذكر ما يلي:

- ✓ تحليل ودراسة المعطيات المختلفة، اقتصادية، اجتماعية وفيزيائية.
- ✓ التوقعات على المدى الطويل لهذه التهيئة (عمر التجهيزات، مدة الاستعمال، التغيرات المتوقعة).
- ✓ تحديد اختيارات وأولويات التهيئة.
- ✓ التنسيق بين صاحب المشروع، المصمم والمنجز.
- ✓ التسيير والصيانة. (Jean pierre et autres, 1987)
- التسيير والصيانة في الجزائر:

تعد عملية التسيير مرحلة أساسية في نجاح أي مشروع عمراني وديمومته، ذلك أن مدى فاعلية المشروع العمراني تتوقف على العمليات المبرمجة بعد الإنجاز، والتي تتمثل في التسيير والصيانة حفاظا عليه من التدهور وعدم حياده عن وظيفته الأساسية. وتعد الفضاءات العمومية داخل المجمعات السكنية الجماعية الاجتماعية مثلا حيا في هذا الموضوع، ذلك أن عدم تسطير وبرمجة عمليات تسيير وصيانة بعد الانتهاء من أشغال التهيئة وإعادة التأهيل تساهم إلى حد كبير في تدهورها وعدم قيامها بوظيفتها الطبيعية باعتبارها مكان للالتقاء والتعارف وتبادل الآراء وملتقى لمختلف الأنشطة الاجتماعية والثقافية ...، بل يمكن أن تصبح محط قلق وازعاج للمستعملين وعدم راحتهم واحساسهم بالأمن. ومفهوم التسيير الذي نتناوله في هذا البحث، هو تلك العمليات الإدارية، التقنية والتشريعية، التي تهدف إلى انجاز الإطار المبنى وغير المبنى في آن واحد من جهة، والقيام بكل الإجراءات القانونية، من أجل الحفاظ على الإطار العمراني وصيانتته بعد استلامهما، من جهة ثانية حتى لا تتدهور، وبذلك يمكننا إيجاد مناخا اجتماعيا وبيئيا ملائما للحياة الاجتماعية داخل الحي.

III. تسيير الفضاءات العمومية:

تسيير الفضاءات العمومية هو مجموعة من الأعمال تهدف إلى السير الحسن لوظائف الحي وتحسين ظروف الحياة للسكان، وهذا التسيير يتطلب مبادئ هي تسيير إداري وتسيير تقني ومالي.

1- تسيير إداري: هو السلطة الإدارية المكلفة بإصدار الأوامر في المشاريع العمرانية، حيث أنها تعتبر بمثابة وحدة القيادة وهذا بالتنظيم مع مختلف الهيئات.

2- **تسيير تقني:** هو تلك المجموعة من العمليات المنسقة والمتكاملة والتي تشمل أسس التخطيط والتنفيذ والرقابة، حيث يتم تحديد الأهداف ومن خلال الإنجاز الميداني وتنسيق جهود الأشخاص يتم بلوغ هذه الأهداف، ويمكن حصر هذه العمليات في التخطيط للتنفيذ الصيانة.

3- **تسيير مالي:** عبارة عن تمويل مالي للمشاريع العمرانية، ويكون هذا التمويل على مستوى التخطيط والتنفيذ. (خليل الشماخ، مبادئ الإدارة، 1994، ص24).

IV. المقارنة الإجمالية في تسيير الفضاءات العمومية:

التدخل في الفضاء الحضري انطلاقا من الإجراءات والقواعد العامة لمخطط شغل الأراضي تحت مبدأ العودة إلى المقاييس المصغرة لأجل التحكم الجيد في المجال وكذلك سياسة التسيير الإجمالي وهذا من اجل إعادة التأهيل هذه الفضاءات وتحسينها كما هو موضح في المخطط التالي:

- المرحلة الأولى تقييم الحاجات المحلية (المستعجلة).
- المرحلة الثانية تقييم الموارد والمصادر الموجودة.
- المرحلة الثالثة تعيين الأماكن وأنماط التدخل.
- المرحلة الرابعة اقتراح نوع من التدخل.

وتعتبر هذه سياسة تسيير الفضاءات الحضرية لكن هناك عوامل تتدخل فيها وضعية البلدية كثافة السكان والمباني نوعية السكان (كثافة المجتمع).

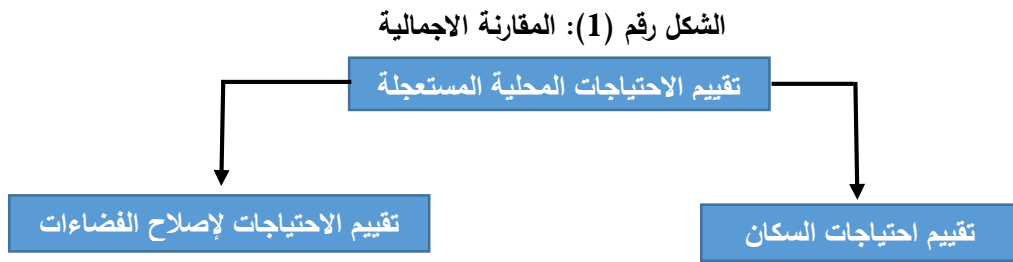
• المرحلة الأولى: تقييم الحاجات المحلية (المستعجلة).

هذه المرحلة الأولى من المقارنة الإجمالية لتسيير وتهيئة الفضاءات الحضرية وتتمحور حول تعداد جميع الاحتياجات المختلفة للسكان فيما يخص الفضاءات الحضرية وهذا من اجل معرفة مدى الاتصال مع الطبيعة خصوصية هذه الأماكن (أماكن للراحة الترفيه اللعب)، وهذا من اجل دراسة وتحليل للمدينة أو الحي لهدف معرفة الاحتياجات الضرورية للسكان.

• المرحلة الثانية: تقييم الموارد والمصادر الموجودة.

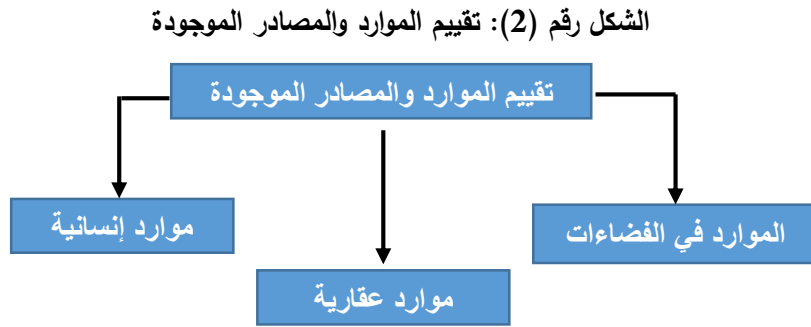
تعداد جميع موارد الفضاء وهذا من خلال:

- ✓ تعداد المساحات الموجودة لتحديدّها أو تغيير استخدامها.
 - ✓ تعداد المناطق أو المساحات التي يجب الحصول عليها.
 - ✓ تعداد المساحات المتبقية أو التي تم التخلي عنها وكذلك المستخدمة.
 - ✓ تعداد المساحات قليلة الاستعمال.
- أما فيما يخص الموارد العقارية فهي مختلف أنواع الإعانات أو الدعم، أما فيما يخص الموارد الإنسانية تتكون من السكان الجماعات المحلية والجماعات التطوعية، كما هو موضح في الشكل رقم (1).



المصدر: جوامع هيثم ومدور ع. المومن، 2015، ص 26

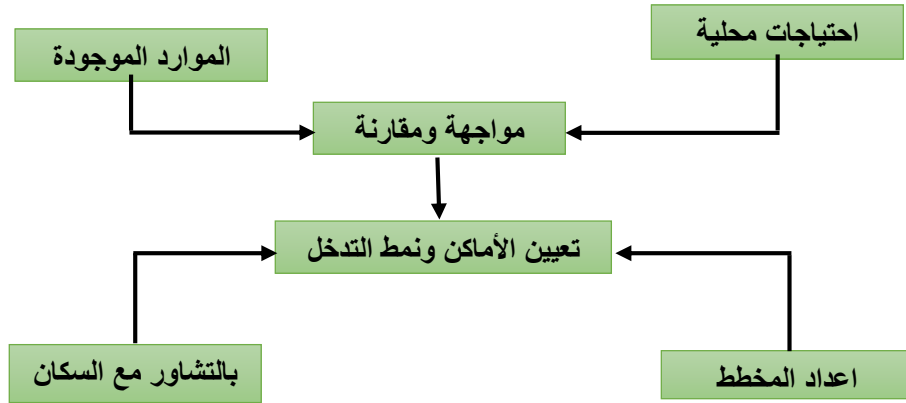
إن تقييم حاجيات والموارد هو في الواقع تحليل لأجل الوصول إلى تشخيص هذه الفضاءات حي او مدينة وكذلك لأجل معرفة الإمكانيات الحضرية وتسايط الضوء على المشاكل والعيوب من اجل معالجتها.



المصدر: نفس المصدر السابق

- المرحلة الثالثة: تعيين الأماكن وأنماط التدخل وهذا خلال إنشاء مقارنة بين الاحتياجات والمصادر كما هو موضح.

الشكل رقم (3): تقييم الموارد والمصادر الموجودة



المصدر: نفس المصدر السابق

• المرحلة الرابعة: اقتراح نوع التدخل

تأتي هذه المرحلة ونهاية بحيث تتم هذه العملية بعد إحصاء شبكة الفضاءات الحضرية ومقارنة وتحديد الاحتياجات المحلية والموارد الموجودة وبعد مشاوره السكان يتم وضع مخطط والمشروع وبعدها يتم الإنجاز .

V. الفاعلين والمتدخلين والهيئات المسؤولة عن تسيير الفضاءات العمومية:

1- المشاركين والفاعلين وأدوارهم:

1-1- تعريف المشاركة: المشاركة في عملية التنمية تفاعل بين المخططين والمواطنين

يتعرف من خلالها المخططون على احتياجات المواطنين الضرورية والملحة، ويتفهم من خلالها المواطنون الجوانب الفنية للمخطط كما يساعدهم على استيعابها والتفاعل معها، لها دور كبير في تحسين البيئة العمرانية، إذ تحافظ على ثبات طابع المدينة مدة أطول وتساهم في تحقيق أهداف الجهات التخطيطية بشكل دقيق وتعزز النواحي الاقتصادية للمشاريع الإسكانية، وتوفر متطلبات السلامة والأمان للسكان مع تعزيز ادراكهم لأهميتها وضرورتها، وتشجيعهم على الاستثمار في مجتمعهم برضا واقتناع. (بوكحيل الشريف ودرويش عبد الباقي، مصدر سابق، ص13)

1-2- الفاعلين الأساسيين في الفضاءات العمومية: في الواقع المساحات العمومية

مصممة، مبنية، مبرمجة، مهئية، مطبقة أو حتى مهدمة من طرف الفاعلين الأساسيين الذي يشكلون عنصر مهم في تشكيل الفضاء العمومي، وبهذا نجد

أربعة فاعلين: فاعلين اقتصاديين، فاعلين سياسيين، فاعلين اجتماعيين في المجال العمومي والساكنين المستعملين والمواطنين ونجد أيضا الفاعلين الاقتصاديين والمختصين في الفضاء ويلعبون دورا مهما.

2- الفاعلين السياسيين والاقتصاديين:

2-1- الدولة: تتدخل الدولة على أنها المسير الأول، من خلال السياسات الإقليمية والمصالح التي تسيروها والقوانين التي تنصها مع تحديد وظيفة كل هيئة، ومن جهة أخرى هي الممول الرئيسي للمشاريع بواسطة الوزارات (وزارة الداخلية، وزارة التخطيط وتهيئة الإقليم، وزارة السكن والعمران).

2-2- الجماعات المحلية: هم المسؤولون في تسيير التجهيزات والمرافق والعناصر المهيكلة لإحياء المدينة، القوانين تعطي للبلديات صلاحيات فيما يخص التعمير فبإمكانها تقرير انطلاق عمليات التهيئة في إطار سياسة المدينة.

3- الفاعلين الاجتماعيين: (بوكحيل الشريف ودرويش عبد الباقي، مصدر سابق، ص14)

3-1- السكان: هو شريك ضروري يجب أن يكون في مركز الاهتمامات، لذلك يجب دمجهم بأكبر درجة ممكنة في المشاريع الحضرية ابتداء من تشخيص الاحتياجات (مرحلة البرمجة)، وهذا بتبادل المعلومات مع السكان.

3-2- جمعية الحي: هم أفراد متطوعين تابعين لأحياء مكلفين من طرف السكان للتعبير عن آرائهم عن طريق تقارير تقدم للمصالح المعنية لاتخاذ الإجراءات اللازمة للحفاظ على نظافة الحي وصيانتها، ويتدخل الفاعلون في تهيئة المساحات المجاورة للسكن، لأنها تمثل عنصر مهم في حياة السكان لذا يتم تسييرها بطريقة تتماشى مع متطلبات السكان.

4- الفاعلين التقنيين: يتمثل الفاعلون التقنيون في أربعة أصناف نذكر منهم على سبيل المثال المهندسون، المهندسون المعماريون، المختصون في المناظر والعمرانيين، مهندسو التسيير والتقنيات الحضرية، مهندسو تسيير المدينة، مهندسو الهندسة الحضرية.

4-1- المهندسين: هم الذين يضعون سمات التصميم للفضاءات العمومية (الساحات، طرق، المواقف...الخ).

4-2- المهندسين المعماريين: على الرغم من أن تصميم وتخطيط الفضاءات العمومية يعد من اهتمامات المهندسين المعماريين، إلا أنهم تركوها للمهندسين المختصين في المناظر بالرغم من أنهم الوحيدين القادرين على تصميم بعض التحف النادرة المزينة للفضاء الخارجي.

4-3- المختصين في المناظر: هم الذين اهتموا بالطبيعة الحية للمدينة خاصة النباتات، وهذا العامل الأكثر تأثير على نفسية السكان، وخاصة تأثير الطابع النباتي على الحياة الحضرية، إن تدخلات هؤلاء المختصون في الفضاءات العمومية محدودة وملزمة بالدور الذي يلعبه المتدخلون الآخرون.

4-4- العمرانيين: إن مجال التعمير هو مجال غير واضح تماما لأنه يرى المدينة بشكل معامِل وتحليل إلا أن المعمرين (المسيرين العمرانيين) لديهم ميول في التعامل مع الإجراءات التنظيمية، تخطيطاتهم لا تتعدى مجال رسوماتهم التخطيطية لأنها لا تأخذ بعين الاعتبار الحاجيات الفعلية والحقيقية.

5- أدوار الفاعلين:

5-1- دور المنتخبين: يجعل مبدأ المشروع الحضري في ذاته رفض القرارات الفوقية من السلطة المركزية التي لا تتلاءم مع الوقائع المحلية ولهذا ظهرت الجماعات المحلية بقيادة المنتخبين كفاعلين لا يمكن تجاهلهم في إطار هذا المبدأ، فقربهم من السكان يجعلهم مؤهلين لوضع الاستراتيجيات لإشراك مواطنيهم في البحث على الحلول الواقعية لمشاكلهم محليا، وبالتالي التشاور حولها من أجل الوصول إلى التوافق أو التسوية المرضية لكل والتي تؤدي في النهاية إلى اتخاذ القرارات التي تخص حاضرهم ومستقبلهم في مدنهم.

5-2- دور المختصين: قبل التطرق لدور المختصين ارتأينا أن نتعرف عليهم أولا لكي نلتصق بذلك ما ينظر منهم من أفعال تؤدي إلى إنتاج تهيئة تقبل من جميع الفاعلين وبالتالي يعملون جميعا على استدامتها وقد اخترنا التعريف الذي وصفه أحد الباحثين حيث قدر أن المهنيين أو أصحاب الدراسة هم المختصين الفنيين الذين يمتلكون الكفاءة العلمية التي تؤهلهم للقيام بالخدمات المطلوبة منهم من قبل أصحاب العمل وهؤلاء المختصين هم عادة المعماريين ومهندسي الإشغال

العمومية ومهندسي الري وغيرهم من أصحاب الاختصاصات المتعلقة بالمدينة. وتجدر الإشارة أنه كلما كان فريق العمل متنوع الاختصاصات في عمليات التهيئة كلما كانت النتائج متميزة بالكيفية والشمول، ولهذا على هؤلاء المختصين أن يتعلموا كيفية التعامل مع العمل في فريق، وذلك بضرورة احترام كل منهم بمؤهلات الآخرين والتدريب على المشاورة فيما بينهم مما يجعلهم قادرين على تقبل مناقشة الفاعلين الآخرين وحسن التعامل مع متطلباتهم واقتراحاتهم. وهذا ما أشار إليه بعض الفاعلين حين أكدوا على أن المختص في المجال يبقى حائزا على الخبرة إلا أن من الواضح أنه لا يمكن أن يلم بكل شيء فالفاعلون الآخرون حتى السكان المستعملين والمواطنين، هم أيضا يحملون معرفة يجب العمل على تثمينها فهم شركاء، فعلى هؤلاء وأولئك المقابلة كي يحددوا الحل سويا.

6- تفعيل دور السكان: لا ينبغي تجاهل أهمية الأفكار والآراء التي يحملها السكان وتصوراتهم الخاصة حول كيفية الارتقاء ببيئتهم الحضرية وبنيتها العمرانية لما لها من دور ايجابي ومهم في توسيع الأفق الفكرية والإدراكية والتصورية لدى المصمم الحضري كما يدعم إمكانية إعطائه لبدائل متنوعة لمعالجة المشكلة القائمة ليتسنى له فيما بعد اختيار الأفضل من بينها.

حيث أن السكان يمثلون مصادر ثمينة للتعرف على الإشكالات التي تتعلق بهم مباشرة. وقد نبه بعض الباحثين إلى أن تجارب كثيرة تؤكد على أن هذه المشاركة صعبة في انطلاقتها ولذا نؤكد على عدم الاكتفاء بالدعوة إلى المشاركة والتماسها فقط، بل يجب أن نتصور الإجراءات التي تسمح للسكان بلعب الدور الفعال في كل المستويات، سواء في التصميم أو في التنفيذ أوفي التسيير.

وأولى الأمور التي يوجب الإشارة إليها عند تصور تلك الإجراءات هي اعتبار اختلاف السكان وفقا لفئاتهم الاجتماعية والمهنية، ولأصنافهم وأعمارهم، ومن المفترض أن تراعى هذه الأبعاد عند طلب مشاركتهم، ولهذا أكدنا أعلاه على ضرورة التحليل العمراني المراعي للتنمية المستدامة فممارسة إجراء الملاحظة والسير تسمح بالتعرف على السكان عموما وعلى الفاعلين منهم خصوصا كما تمكن أيضا من تحديد أفضل الأماكن لعرض

نماذج التهيئة وشرح برنامجها للسكان ومشاركتهم في ذلك. ولهذا يرى بعض الباحثين أن هذه المشاورة تبدأ في التنفيذ بمجرد إجراء التحقيقات السوسولوجية والمبينة أساسا على الملاحظة والمقابلة مع السكان حيث أن هذه الطرق ترمي إلى التعرف على نظرة السكان منذ بداية مسار التهيئة قبل أي استنباط لاقتراح هذه التهيئة، كما أن هذه التحقيقات تسمح بتنظيم المشاورة على طول مسار المشروع وهي تسمح أيضا بالتعرف على مختلف أنماط السكان المعنيين بالتهيئة مما يمكن من تحديد السكان النواب الذين يستطيعون تمثيلهم. ومثل هذا التنظيم للمشاركة يسمح للمختصين بمساعدة المنتخبين أن يعرضوا النماذج الأولى للتهيئة لكل أنماط السكان مما يؤدي إلى التعرف على التوافق والتضاد بين ما ينتظره كل نمط من التهيئة ولا شك أن في بداية ممارسة المشاورة لا يتكلم السكان والمختصون نفس اللغة ولا يعطون نفس المعنى للكلمات، وكل محاولة لجعل السكان يستعملون نفس التعبير المتخصص يؤدي إلى خلق الجو المناسب للمشاركة، والمختصون هم الذين يتوجب عليهم بذل الجهد اللازم لفك الرموز التي تجعل لخطاب السكان معنى. (شايب عائشة، 2007، ص45)

7- أهمية المشاركة الشعبية:

ويقصد بها تكامل الأفراد وتعاونهم من اجل معالجة مشكلات البيئة والسعي للحياة في بيئة أفضل، إن المشاركة تعني مدى الوعي بمشاكل المواطن والحقوق والواجبات الاجتماعية التي تخصه، وأن ينظر الإنسان إلى أدواره في المجتمع وأن يتحمل مسؤولية هذه الأدوار في ارتباط وتكامل مع الأدوار التي يقوم بها غيره، وتتمثل بالمشاركة الشعبية من حيث الأهمية كونها:

- تساعد المشاركة الشعبية في تحديد المشكلات والحاجيات المحلية مع تحديد دقيق للأولويات بينما اتخاذ القرارات من قبل السلطة العليا كثيرا ما ينتمي إلى أخذ اهتمامات وحاجات المجتمعات المحلية بعين الاعتبار.
- تعزز المشاركة الشعبية من مفهوم الديمقراطية حيث يميل أفراد المجتمع إلى قبول القرارات التي يشاركون فيها ويعملون على مساندتها وتنفيذها والدفاع عنها.
- تعتبر المشاركة الشعبية من أفضل الوسائل لتعزيز وتنمية الاعتماد على النفس والشخصية الديمقراطية.

- تسهل المشاركة الشعبية في سرعة استجابة المواطن للتغيرات المرغوبة من خلال تهيئتهم نفسيا لتقبل التغير وللحد من المعلومات والاتجاهات السلبية التي تقف عائقا في سبيل ذلك وفي هذا نجاح لعملية التهيئة .
- تجعل المشاركة الشعبية الأفراد أكثر وعيا بمشاكل مجتمعهم والإمكانيات المتاحة لها .
- تؤدي المشاركة الشعبية إلى زيادة أوجه التعاون والتنسيق بين مختلف الأطراف ذات الصلة بالعملية الديمقراطية .
- تعزز المشاركة الشعبية من مفهوم المصلحة الهامة والحرص على المال العام، والشعور بالمسؤولية وزيادة الانتماء للوطن بمؤسساته المختلفة.
- تساعد المشاركة الشعبية على تقليص التفاوت الاجتماعي والاقتصادي الطبقي والمكاني . (غرمول خولة وعوايشية ايمان، 2015، ص23)

8- **الهيئات:** تتداخل وتتشابك صلاحيات ومهام الفاعلين المتعددين في تسيير الفضاءات العمومية، إذ تقوم على مبدأ التضامن والتوافق بين السلطة المركزية والسلطة المحلية والمجتمع المدني، لتحفيز مسؤولياتهم باتخاذ القرار في المشاريع المرتبطة بمعيشتهم من أهمها:

8-1 **مديرية التعمير والبناء:** تعتبر مديرية التعمير والبناء المسؤول الأول المكلف بمراقبة عملية التعمير والتحكم في أشغال استغلال الأرض، تمثلت مساهمتها في تسيير المساحات العمومية بالإشراف على إنجاز التهيئة الخارجية من أجل تدارك النقائص المسجلة في هذا المجال، وقد خصصت لذلك عملية التحسين الحضري التي انطلقت سنة 2006 ولا تزال مستمرة إلا يومنا هذا.

يشمل هيكلها التنظيمي مصلحتين تقنيتين (مصلحة التعمير وتشمل ثلاث مكاتب مكتب دراسات التعمير مكتب التهيئة والهندسة المعمارية ومكتب التنظيم ومصلحة البناء والتحسين الحضري، ومصلحة الإدارة والوسائل وتشمل أربعة مكاتب مكتب الدراسات والمقاييس، مكتب التجهيزات العمومية، مكتب الإسكان، مكتب التحسين الحضري).

8-2- مديرية التخطيط والتهيئة الحضرية: هي عبارة عن بنية أو تركيب إداري يكون تحت وصاية وزارة المالية، تعمل على إنجاز الدراسات والبحث عن خطط مناسبة لاتخاذ القرارات للبرامج السنوية، المتلائمة مع الأهداف والإمكانات والقدرات البشرية والمالية. تشرف على تحقيق و إنجاز المشاريع بالتفصيل طول مدة تقديم الأعمال، مع المتابعة الدورية ولجعله ملموسا على ارض الواقع من خلال وضع ميزانيات ثلاثية سداسية وسنوية، هذه الميزانيات تسمح بالتقدير المادي والمالي لتقديم الأعمال، كما تشرف على القيام بمختلف الدراسات الطبيعية والبشرية والاقتصادية لمجالها. (غرمول خولة وعوايشية ايمان، 2015، ص21).

VI. التشريعات الخاصة بالفضاءات العمومية في الجزائر:

1- التصنيف القانوني للفضاءات العمومية: (المادة 7 من القانون رقم 14/08 المؤرخ في 17 رجب الموافق ل20 جويلية 2008 يعدل ويتم القانون رقم 30/90 المؤرخ في 1 ديسمبر 1990 والمتضمن الأملاك الوطنية، الجريدة الرسمية العدد 44).

تم تصنيف الفضاءات العمومية ضمن الأملاك الوطنية حسب القانون المتعلق بها والتي تشمل:

- ✓ الطرق العادية والسريعة وتوابعها.
- ✓ المنشآت الفنية الكبرى (جسور، أنفاق، محولات،..).
- ✓ الحدائق المهيئة.
- ✓ البساتين العمومية.

2- النصوص القانونية للفضاءات العمومية:

أوجب المرسوم التنفيذي المتعلق بتحديد كفاءات تحضير رخصة التجزئة وتسليمها، على صاحبها إنجاز الأشغال المتعلقة بجعل الأراضي المجزأة قابلة للاستعمال، وذلك من خلال احداث شبكة الطرق، مساحات توقف السيارات، مساحات الخضراء وميادين الترفيه. أما المادة رقم 09 من نفس المرسوم والموضحة لمحتويات المرفق لاستخراج شهادة التجزئة حددت تفاصيل عدة من بينها توقيع مواقع السيارات، والمساحات الحرة ضمن مجموعة من الوثائق والمخططات. (المادة 20 من المرسوم التنفيذي 176/91 المؤرخ في 28 ماي 1991م والذي يحدد كفاءات تحضير شهادة التعمير ورخصة التجزئة وشهادة التقسيم ورخصة البناء وشهادة المطابقة ورخصة الهدم والتسليم، الجريدة الرسمية العدد 26).

وقد أعطى حق الاختيار للسلطة المانحة لرخص البناء أن تشترط على صاحب العمارة السكنية انجاز الطرق، شبكة توزيع الماء والتطهير، الانارة العمومية، مساحات لتوقف السيارات، مساحات شاغرة، مساحات اللعب، الخ. بقولها "يمكن" ولم يفرض عليها اجبار صاحب المشروع على انجاز هذه المساحات. (نفس المصدر السابق).

تم تحديد الفضاءات العمومية ضمن مخطط شغل الأراضي في إطار المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير ضمن حقوق استخدام الأراضي وهذا وفقا للقانون المتعلق بالتهيئة والتعمير. (المادة 31 من القانون 29/90 المؤرخ في 1 ديسمبر 1990م المتعلق بالتهيئة والتعمير، الجريدة الرسمية العدد 52).

ورود الحث للحفاظ على هذه المساحات ضمن مهام البلدية التي وجب عليها السهر على توفير النظافة العامة والراحة العمومية، وحماية الطابع الجمالي والمعماري، وحفظ الصحة وتوفير شبكات المنافع العامة انشاء وتوسيع وصيانة المساحات الخضراء، أثاث حضري يهدف إلى تحسين إطار الحياة حسب ما نص عليه القانون المتعلق بالبلدية. (المادة 108 من القانون 08/90 المؤرخ في 7 أبريل 1990م المتعلق بالبلدية، الجريدة الرسمية العدد 15).

أما القانون المتعلق بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة فقد شدد على ضرورة حماية الغابات والحدائق العمومية والمساحات الترفيهية، وكل مساحة ذات صيغة جماعية، تساهم في تحسين الإطار المعيشي. (المادة 65 من القانون 03/10 المؤرخ في 19 جويلية 2003 المتعلق بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة، الجريدة الرسمية العدد 77).

كما تم ادراج ضرورة المحافظة على المساحات الخضراء وترقيتها ضمن المادة 09 من القانون التوجيهي للمدينة. (المادة 9 من القانون 06/06 المؤرخ في 20 فيفري 2006، القانون التوجيهي للمدينة، الجريدة الرسمية العدد 15).

أما القانون 06-07 الذي يهدف الى تحديد قواعد تسيير المساحات الخضراء وحمايتها وتنميتها في إطار التنمية المستدامة من خلال صيانتها وتحسين نوعيتها والزامية ادراجها في كل انتاج معماري أو عمراني، وذلك من اجل تحسين الإطار المعيشي الحضري. (المادة 26، 28، 30 من القانون 06/07 المؤرخ في 13 مايو 2007، المتعلق بتسيير المساحات الخضراء وحمايتها وتنميتها ...، الجريدة الرسمية العدد 31).

VII. المشاكل التي تعاني منها الفضاءات العمومية في الجزائر:

✓ ازمة السكن التي تعاني منها الجزائر جعل تركيز السلطات منصبا على الجزء المبني فقط (أي كيفية إسكان الناس) دون التطرق إلى متطلبات الحياة الأخرى كالراحة، الترفيه،

الالتقاء، هذا ما انعكس سلبا على نوعية الحياة في المدن، وأدى لحدوث اختلالات بين الجزء المبني والفارغ.

✓ البعد الكبير بين العمارات والتجهيزات والفضاءات الحضرية بسبب العمل بمبادئ العمران الحديث ومبادئ CIAM المعلن عنها في مؤتمر أثينا عام 1933، حيث تم تبسيطها وانتهاجها في ظل رواج عمران المخططات، هذا ما عجل بفقدان هوية هذه الفضاءات وجعلها مهمشة وغير فعالة في أداء أدوارها.

✓ عدم الاهتمام بصيانة وتهيئة هذه الفضاءات لعدة أسباب:

- أبعادها الكبيرة جدا التي تتطلب ميزانيات ضخمة لصيانتها وتهيئتها من جهة ومن جهة أخرى قلة الموارد المالية.
- في الجزائر البلديات هي المكلفة بإنشاء وتسيير هذه الفضاءات وغم أن هذه العمليات تتطلب تظافر جهود عدة شركاء (الإدارات المحلية، السكان) بالإضافة إلى كونها تعاني عجزا ماليا ونقص في الإطارات والعمال المختصين، هذا ما يدفعها إلى جعل امر تسييرها وإنشاء الفضاءات الحضرية آخر اهتماماتها.
- بعدها الكبير عن السكان بسبب قلتها وتمركزها غالبا في وسط المدينة وعدم وجود مساحات خارجية جواريه، ما أدى إلى عدم وجود عدل في استعمالها من طرف السكان.

✓ ضعف أنماط التسيير المتبعة لعدة أسباب منها:

- عدم وجود منظومة قانونية واضحة وفعالة تستعمل كإطار لتسيير المدينة وتنظيم وإنشاء الفضاءات الحضرية والتدخل عليها عقلانيا، هذا لأن المنظومة القانونية الموجودة تهتم بمجملها بكيفية إنشاء السكن وتموضع البناءات والسكان.
- المسؤولون عن انجاز المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير (Pdau)، ومخطط شغل الأرض (pos) لا يعتبرون الفضاءات العمومية كأولية فكان مصيرها الإهمال.
- عدم وجود مختصين في إنشاء وتسيير الفضاءات الحضرية أو عدم الاعتماد عليهم أثناء إعداد المخططات، أثناء عمليات الصيانة والتهيئة.

- الفصل بين النظري والتطبيقي انعكس سلبا على المدينة، وخاصة على الفضاءات العمومية بسبب عدم فعالية أدوات وقوانين التعمير على أرض الواقع.
- عدم وجود الربط بين الفضاءات الحضرية والمناطق السكنية بسبب النقص المسجل في هياكل الطرق والشوارع خاصة بالنسبة للضواحي ما جعل هذه الفضاءات لا تقوم بأدوارها كما يجب فالمناطق السكنية أصبحت عبارة عن مرآقد. (مقدم رضا وبراكنة فؤاد، 2011، ص43).

خلاصة الفصل:

في هذا الفصل لاحظنا ان القانون الجزائري قد أشار الى الفضاءات العمومية ووجوب ادراجها في كل مشروع يخص المدينة وكذلك وجوب الحفاظ عليها وصيانتها بشكل دوري ورغم ذلك إلا أن القانون الجزائري يفتقر الى قوانين صارمة وردعية والتي من شأنها تضع استراتيجيات تحدد الهيئات المكلفة بالصيانة والتسيير وطرف عمل ذلك، كذلك لم تشر القوانين الى وجوب اشراك المواطنين في تسيير وصيانة هذه الفضاءات على الرغم من أهمية ذلك ودوره في الحفاظ عليها من مختلف الظواهر التي قد تؤثر في حالة هذه الفضاءات. أيضا لم يحدد القانون الجزائري ميزانيات خاصة لضمان الصيانة الدورية وتحسين حالة هذه الفضاءات وهذا ما انعكس على الواقع حيث نجد أن معظم الفضاءات تدهورت حالتها بعد أن تم التخلي عليها وأصبحت أوكارا للفساد بكل أشكاله وكذلك مكانا شوه من صورة المدينة.

الفصل الثاني

الفضاءات العمومية في مدينة البويرة

تمهيد

1. تقديم مدينة البويرة
2. الفضاءات العمومية في مدينة البويرة

خلاصة الفصل

تمهيد

من أجل إعطاء صورة مختصرة عن مدينة البويرة سنتطرق في هذا الفصل الى التعريف بمدينة البويرة ومراحل التطور العمراني للمدينة من الفترة الاستعمارية إلى يومنا هذا، وكذلك الزيادة السكنية والسكانية، كذلك في هذا الفصل سنتطرق إلى إظهار أهم الفضاءات العمومية (ساحات، حدائق، شوارع مميزة) الموجودة في المدينة لمعرفة إن كانت المدينة تحتوي على عدد كاف من هذه الفضاءات وكذا توزيعها على مختلف مناطق المدينة مقارنة مع مساحتها والتي بدورها تعكس الصورة الجمالية لهذه المدينة.

1. تقديم مدينة البويرة:

تعتبر ولاية البويرة ذات موقع جغرافي استراتيجي لاعتبارها همزة وصل بين ولايات الشمال والجنوب وبين الشرق والغرب، وهي ملتقى الطرق الرابطة بين المحاور الرئيسية. تقع بين خطي عرض $35^{\circ}45'$ و $36^{\circ}46'$ شمال خط الاستواء، وبين خطي طول $3^{\circ}15'$ و $4^{\circ}30'$ شرق خط غرينيتش بوسط شمال الجزائر ضمن سلسلة الأطلس التلي. كما هو موضح في الصورة رقم (4).

الصورة رقم (4): موقع ولاية البويرة بالنسبة للجزائر.



المصدر: موقع ويكيبيديا.

كما تقع ولاية البويرة في شمال الجزائر وفي الجنوب الشرقي للعاصمة حيث يحدها من:

- الشمال: ولايتي بومرداس وتيزي وزو.
- الجنوب والجنوب الغربي: ولايتي المسيلة والمدية.
- من الشرق والجنوب الشرقي: ولايتي بجاية وبرج بوعرييج.
- من الغرب: ولايتي البليدة والمدية.

تتوزع ولاية البويرة بمواقع أثرية عديدة فبداية من فترة ما قبل التاريخ هناك مغارة الأخرسية التي تعود الى فترة الى فترة العصر الحجري، اما الفترة القديمة فتوجد مواقع عديدة خاصة في منطقة سور الغزلان كغرفة أولاد سلامة التي هي امتداد للمدينة الرومانية القديمة أوزيا، وكتابات وقطع قديمة تعود كذلك الى نفس الفترة، وهي عبارة عن انصاب تذكارية منها المكتوبة ومنها رسومات وكذلك موقع (تاشيشت) الغني بالفخار السجلي الروماني والفسيفساء القديمة ببلدية العجبية.

سميت البويرة في الفترة الإسلامية "بحمزة" نسبة للذي بناها وهو: حمزة بن الحسن بن علي بن الحسن بين علي بن ابي طالب رضي الله عنه، وعرفت منطقة البويرة في تلك الفترة ازدهارا علميا وثقافيا ومن اهم علمائها: الشيخ "المنصور بن أحمد بن عبد الحق المشدالي" و "ناصر الدين المشدالي" و "عمران المشدالي" مؤسس المدرسة التاشفينية (نسبة الى يوسف بن تاشفين) بتلمسان، كما نذكر "الشيخ ابن أجروم" (وقيل إنه صاحب كتاب الأجرومية نسبة الى قرية "جرومة" في ولاية البويرة وكذلك "عبد الرحمن الثعالبي" الولي الصالح المشهور.

أما في الفترة العثمانية عرفت البويرة حضورا مكثفا للأتراك العثمانيين حيث لاتزال آثارهم قائمة الى اليوم نذكر منها البرج العثماني "حمزة" في عاصمة الولاية.

الصورة رقم (7): برج حمزة بعد عملية الترميم

الصورة رقم (6): برج حمزة قبل عملية الترميم



المصدر: التقاط الطالب 2016.

المصدر: قاسيمي نور الهدى 2014

و ابان الاحتلال الفرنسي قاوم أهالي المنطقة للاستعمال مقاومة عنيفة، سجلها التاريخ بأحرف من ذهب حيث كانت البويرة عاصمة للمقاطعة الثامنة للتقسيم الإداري والعسكري للدولة الجزائرية المعاصرة والتي انشأها الأمير عبد القادر وعين على رأسها احمد الطيب بن سالم الدبيسي وذلك سنة 1837م، ثم تداول على هذه المقاومة "الأمجد بن عبد المالك المدعو بشريف بويغلة" من منطقة سور الغزلان الذي قاوم الاستعمار رفقة البطلة "لالة فاطمة نسومر" من منطقة القبائل بالبويرة، وبعد ذلك جددها "الحاج محمد المقراني" الذي استشهد ببلدية المقراني، والتي تحمل اسمه

والذي شهر بمقاومة المقراني سنة 1871م، و أثناء ثورة التحرير كانت البويرة همزة وصل بين الولاية الثالثة والرابعة حيث قدمت آلاف من الشهداء دفاعا عن الوطن، بعد الاستقلال عرفت الولاية توسعا عمرانيا في مختلف النواحي وأصبحت ولاية بموجب الأمر رقم 69/74 المؤرخ في 02 جويلية 1974. (المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير-البويرة-2008)

3- الموقع الإداري لبلدية البويرة:

تتوسط بلدية البويرة ثماني بلديات جعلتها ذات موقع هام حيث تحدهما من:

- الشمال لدية تاغزوت وآيت لعزیز.
- الجنوب كل من بلدية الهاشمية وواد البردي.
- الشرق كل من بلدية حيزر والأصنام.
- الغرب بلدية عين الترك وعين الحجر.

مجال بلدية البويرة يتكون من التجمع الرئيسي ويمثل مدينة البويرة وثلاثة تجمعات ثانوية وهي أولاد بليل، أولا بوشية، رأس البويرة، وقريتين اشتراكيتين هما قرية ثامر وقرية سعيد عبيد.

كما ان مدينة البويرة تقع في مركز بلدية البويرة حديث تحدها من:

- الشمال غابة الريش وأراضي زراعية خصبة.
- الجنوب واد الدهوس واولاد بوشية واولاد بليل والطريق السيار (شرق، غرب).
- الشرق الطريق الوطني رقم 05 ورأس البويرة.
- الغرب أراضي زراعية خصبة.

4- موضع مدينة البويرة:

تتموضع مدينة البويرة على عل 550م من سطح البحر، وتبلغ مساحة النسيج الحضري لبلدية البويرة 96 كلم² وبعدهد سكان 112258 نسمة بنسبة 76.29% من مجموع السكان بلدية البويرة، تبعد مدينة البويرة عن العاصمة الجزائر بـ 120 كلم تتميز بوجود عدة اودية أهمها واد درياس وواد برقوق التي تصب كلها في واد الدهوس، كما أن المدينة تتموضع وسط أراضي فلاحية ذات جودة عالية من الصنف الأول من كل الجهات، لأن اصل المدينة هي منطقة زراعية ذات أراضي منبسطة ومردود عالي.

5- التقسيم الإداري:

تتربع البويرة على مساحة تقدر بـ 4454 كلم²، تضم 45 بلدية موزعين على 12 دائرة، تعتبر من الولايات السياحية الغير مستغلة، من أهم مناطقها السياحية "تيكجدة" الواقعة على جبال جرجرة وأعلى قمة بها هي قمة "لالا خديجة". تمتلك أكبر جسر في افريقيا والذي يبلغ علوه 140 متر بمنطقة بمطقة واد الرخام (بلدية الجباحية)، وعلى ثاني أكبر سد في الجزائر بعد سد بني هارون المسمى بـ (سد كدية أسردون) بحجم استيعاب 640 مليون م³.

الجدول رقم (1): يبين دوائر ولاية البويرة والبلديات التابعة لها.

الدائرة	البلديات التابعة لها
البويرة	البويرة، عين الترك، آيت لعزیز
سور الغزلان	سور الغزلان، معمورة، الدشمية، ديرة، ريدان، الحاكمية
عين بسام	عين بسام، عين لاجر، عين العلوي
الأخضرية	الأخضرية، بوكرام، معلقة، بودريالة، زبير، قروم
سوق الخميس	سوق الخميس، المقراني
حيزر	حيزر، تاغزوت
بئر اغبالو	بئر اغبالو، الخبوزية، الروراوة
بشلول	بشلول، الاصنام، العجيبة، أهل القصر، أولاد راشد
امشدالة	امشدالة، الصهاريج، شرفة، احنيف، آث منصور
القادرية	القادرية، عمر، الجباحية
الهاشمية	الهاشمية، أولاد البردي
برج اخريص	برج اخريص، المسدور، تاقديت، الحجرة الزرقاء.

المصدر: مديرية التعمير والبناء 2014

6- التطور العمراني لمدينة البويرة:

إن الهدف من دراسة التطور العمراني لأية مدينة هو فهم التغيرات التي طرأت على النسيج العمراني من الحجم، استهلاك المجال وكذا المظهر العام للمدينة، بالإضافة إلى معرفة مدى أهمية النسيج الحضري الموجود. وقد تبلور التطور العمراني لمدينة البويرة عبر المراحل التالية:

6-1- المرحلة الأولى: 1830-1962:

ما ان نصبت الإدارية الفرنسية في المدينة، حتى قامت الهندسة العسكرية برسم أو مخطط للقطاع العمراني وذلك تحضيراً لجلب المعمرين الفرنسيين.

تم تقسيم القطاع العمراني للمدينة الى جزر مستطيلة الشكل تحدها شوارع بعرض 10م واسعة مع استثناء الطريق الوطني رقم 5 الذي عرضه 14م، وتنقسم الجزر الى قطع من 30 الى 40 متراً تم بيعها للمستوطنين لبناء منازلهم وفقاً لعدد من المبادئ المتأصلة، الملكية المشتركة، ارتفاع... الخ. وتميزت هذه الفترة بظهور العمران الأوروبي حيث الواجهات المفتوحة والشرفات واستقامة الطرقات وظهور التكنات العسكرية، حيث شهدت هذه الفترة إنشاء ساحة الشهداء والتي كانت تسمى في الفترة الاستعمارية بـ Strasbourg وساحة رحيم غالية، وكذلك الحديقة العمومية سي الحواس Squar.

6-2- المرحلة الثانية: بعد 1962**- الفترة ما بين 1962-1974:**

بعد الاستقلال عرفت الولاية توسعاً عمرانياً في مختلف النواحي ونزوحاً ريفياً كبيراً نحو البلدية أدى للطلب المتزايد للسكن، هذا الأمر عجل من توسع المدينة باتجاه الغرب ونتيجة لهذا التطور تم ترقية المدينة الى ولاية عام 1974 واستفادت من عدة تجهيزات مثل (مقر الولاية، محكمة). كذلك تم في هذه المرحلة توسيع الطريق الوطني رقم 5 إضافة الى إنشاء الجسر الرابط بين النسيج العمراني الاستعماري والمنطقة السكنية الجديدة، في هذه الفترة لا توجد لدينا أي معلومات حول إنشاء حدائق أو ساحات عمومية.

- الفترة 1974-1990:

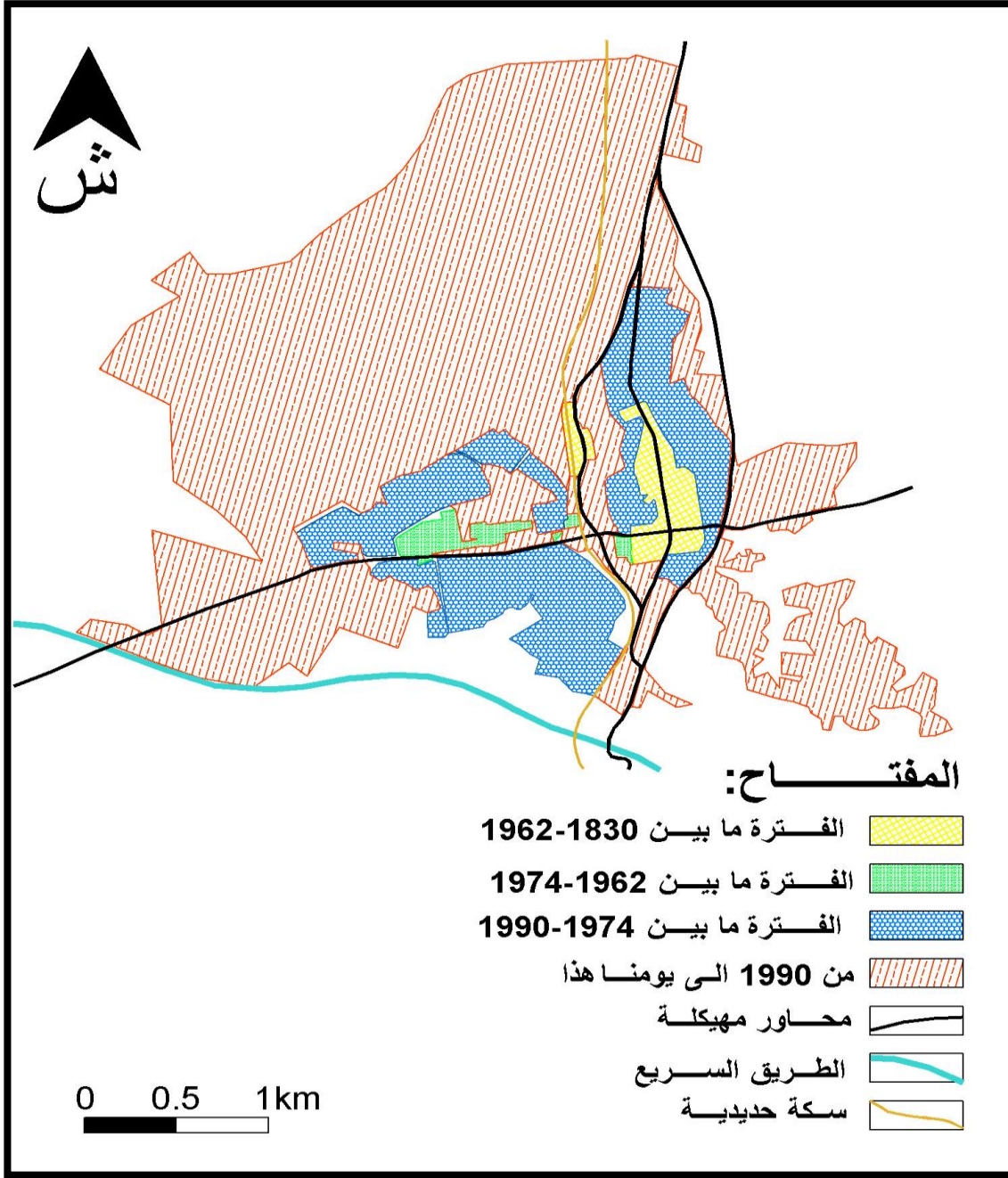
تميزت هذه المرحلة بإنشاء المنطقة العمرانية السكنية الجديدة (ZHUN)، في الجهة الغربية للمدينة وقرى اشتراكية في إطار الثورة الزراعية (قرية ثامر، قرية سعيد عبيد). تميزت سنة 1988 بأخر عملية عمرانية على مستوى المدينة قبل مباشرة المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير PDAU. عرفت هذه المرحلة ظهور تجمعين ثانويين هما أولاد بوشية ورأس البويرة. كما عرفت هذه المرحلة ظهور بعض الفضاءات العمومية كالحديقة التي كانت متواجدة بجانب ثانوية عبد الرحمان ميرة وتمتد حتى دار الثقافة حالياً إلا أن في الفترة الحالية تم إزالتها وتم تشييد شارع رابط بين شارع 20 أوت ونهج زيغود يوسف.

الفترة 1990-الى يومنا هذا:

في هذه الفترة أصبح التخطيط للمدينة امر لا بد منه خاصة بعد صدور المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير سنة 1990م وامتازت هذه المرحلة بإنجاز العديد من المشاريع الحيوية تقريبا في كل انحاء المدينة وكما شهدت المدينة توسعا في كل الاتجاهات بحيث نتج عنه ظهور العديد من الأحياء الجديدة وتم القضاء بشكل كبير عن الأحياء القصديرية التي شوهت جمالية المدينة.

كما شهدت المدينة انجاز عدة مشاريع كبناء العديد من التجهيزات (الجامعة والقطب الجامعي، المحطة البرية الجديدة لنقل المسافرين، والعديد من الفنادق الجديدة، ملعب رابح بيطاط الأولمبي... الخ.) وكما تم انشاء العديد من الساحات والمساحات الخضراء بالإضافة الى إنشاء العديد من الفضاءات العمومية نذكر منها الحاضرة حضرية "دنيا" والمعرفة بدار البيئة، حديقة غويزي السعيد، الحديقة المتواجدة بحي زروقي (واد الدهوس)، ساحة حي 1100 مسكن، .. الخ، كما شهدت هذه الفترة إعادة تهيئة حظيرة الريش، والكثير من المشاريع الأخرى التي قامت الولاية بإنجازها وأيضا المشاريع التي هي في طور الإنجاز كمجلس القضاء الأعلى، والمقر الجديد للولاية الخ.

المخطط رقم (1): ملخص مراحل التطور العمراني لمدينة البويرة منذ سنة 1830 إلى 2016.



المصدر: اعداد الطالب 2016.

7- التطور الديمغرافي للمدينة البويرة:

إن دراسة الديمغرافية لمدينة البويرة تساعدنا في تحديد وتيرة النمو، وتركيبية السكان، وذلك لمعرفة مدى استقطاب المدينة للسكان أو نفورها من خلال تتبعنا للزيادة والكثافة السكانية.

7-1- تطور السكان:

الجدول رقم (2): يمثل زيادة عدد سكان مدينة البويرة خلال الفترة 1977-2014.

السنة	عدد سكان مدينة البويرة	نسبة الزيادة السكانية
1977	24347 ساكن	3.82%
1987	41080 ساكن	5.23%
1988	69310 ساكن	4.75%
2008	82888 ساكن	1.78%
2014	112258 ساكن	5.05%

المصدر: مديرية التعمير والبناء 2014

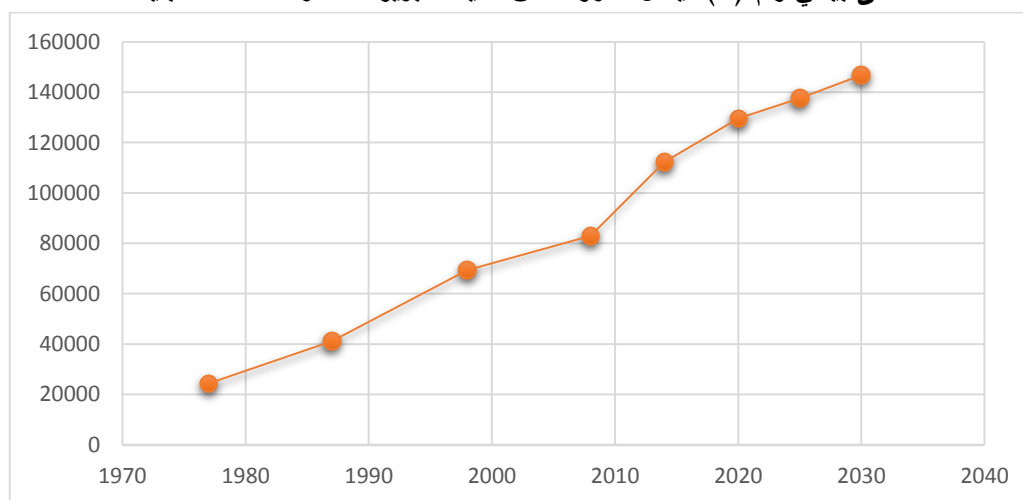
7-2- التوقعات المستقبلية لعدد سكان مدينة البويرة:

جدول رقم (3): يمثل توقعات الزيادة السكانية المستقبلية لمدينة البويرة.

السنة	عدد سكان مدينة البويرة	نسبة الزيادة السكانية
2014	112258	5.05%
2020	129587	2.39%
2025	137547	1.19%
2030	146789	1.30%

المصدر: مديرية التعمير والبناء 2014

منحنى بياني رقم (1): يمثل تطور سكان مدينة البويرة + التوقعات المستقبلية.



المصدر: مديرية التعمير والبناء + معالجة الطالب 2016.

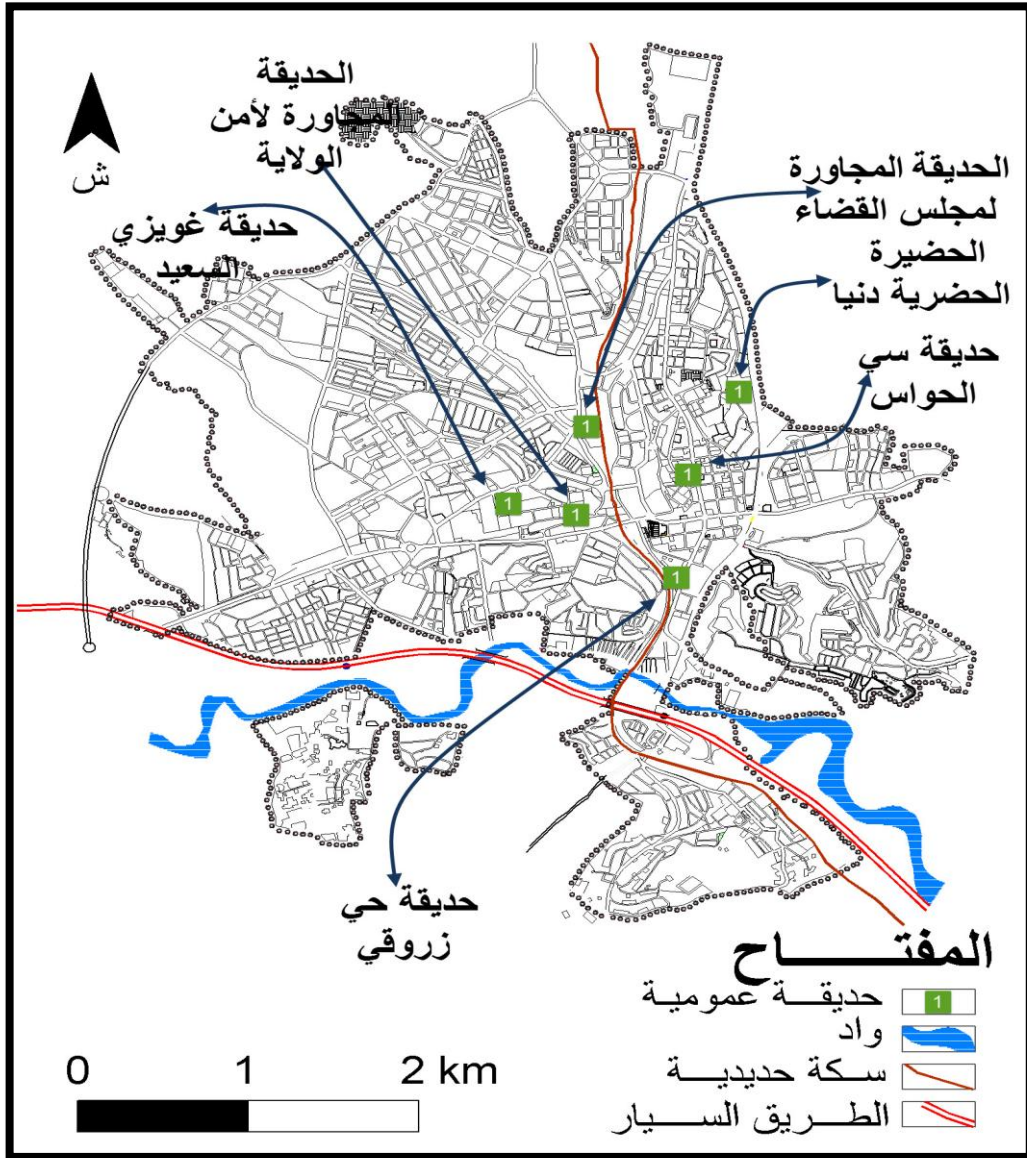
II. الفضاءات العمومية في مدينة البويرة:

إن الفضاءات العمومية لها دور كبير في التنظيم المجالي للمدينة، فهو من اهم العناصر التي تحقق الرفاهية في المدن وهي المنتفس الحقيقي للسكان، كما أن الوجه الحضاري للمدينة يزداد إشرافا كلما زادت تلك الفضاءات.

سنتطرق في هذه المرحلة الى عرض بعض الفضاءات العمومية الموجودة في مدينة وبما أن موضوع الفضاءات العمومية واسع جدا سنتطرق في دراستنا الى دراسة الساحات والحدائق العمومية وأهم الشوارع الموجودة في مدينة البويرة.

1- الحدائق العمومية في مدينة البويرة:

المخطط رقم (2): مواقع بعض الحدائق العمومية في مدينة البويرة.



المصدر: اعداد الطالب 2016.

1-1- الحضيرة الحضرية "دنيا":

تقع هذه الحديقة في الجهة الشمالية لمدينة البويرة وتتربع على مساحة قدرها 3.5 هكتار.

1-2- الحديقة العمومية سي الحواس "السيكوار":

تقع هذه الحديقة في وسط المدينة القديمة لمدينة البويرة وتتربع على مساحة قدرها 3200 م²، تعود الى الفترة الاستعمارية حيث قام الفرنسيون بإنشاء هذه الحديقة لتسليط الضوء على المركز الإداري وإحياء النسيج العمراني المحيط به حيث كانت تلعب دور ترفيهي.

الصورة رقم (8): الحضيرة الحضرية دنيا الصورة رقم (9): الحديقة العمومية سي الحواس



المصدر: مديرية البيئية

1-3- حديقة غويزي السعيد:

تقع الحديقة في وسط المدينة بجوار مقر الولاية، حيث تتوسط هذه الحديقة أهم التجهيزات الموجودة في مدينة البويرة (مقر الولاية، مقر دائرة البويرة، دار الشباب، البنك الوطني للتوفير والاحتياط، مديرية الري). بنيت هذه الحديقة بعد هدم السكنات القصديرية التي كانت في تلك المنطقة والتي تتوسط مدينة البويرة، تتربع على مساحة قدرها 8928 م².

1-4- حديقة حي زروقي:

تقع هذه الحديقة في الجهة الجنوبية الشرقية لمدينة البويرة بمحاذاة الطريق الوطني رقم 5 ومسجد أبو بكر الصديق والمصحة الطبية، تتربع على مساحة قدرها 8598 م²، خضعت هذه الحديقة لعملية إعادة تهيئة مؤخرا.

1-5- الحديقة المجاورة لمجلس القضاء:

هي أيضا تقع في وسط المدينة بجوار مجلس القضاء ومقر مديرية الشؤون الدينية والأوقاف، تم بنائها سنة 2014. حيث تتربع على مساحة قدرها 1.5 هكتار.

1-6- الحديقة المجاورة للأمن الولائي:

هي حديقة تقع بجوار مقر الأمن الولائي وبنك التنمية المحلية، تتربع على مساحة قدرها 2800 م².

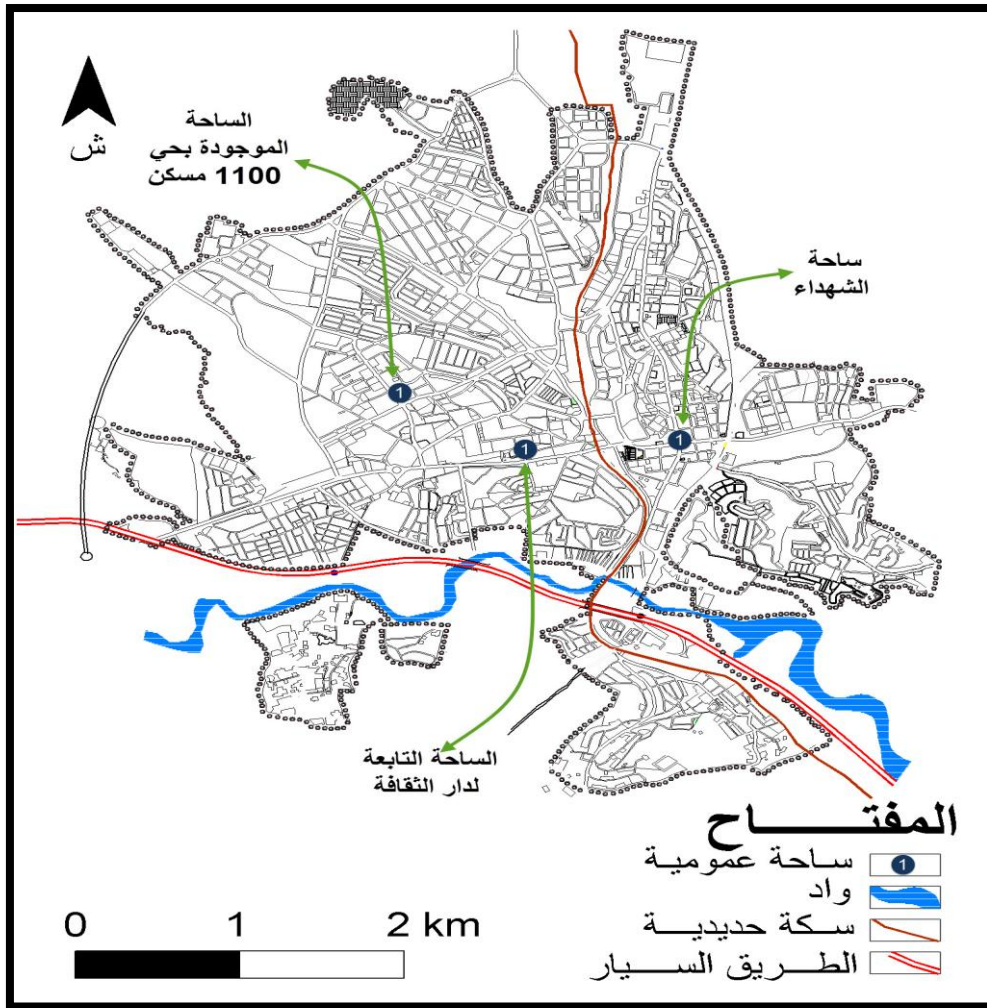
الصورة رقم (10): الحديقة المجاورة لمجلس القضاء الصورة رقم (11): حديقة غويزي السعيد



المصدر: التقاط الطالب 2016

2- الساحات العمومية في مدينة البويرة:

المخطط رقم (3): مواقع لبعض الساحات العمومية الموجودة في مدينة البويرة.



المصدر: اعداد الطالب 2016.

2-1- ساحة الشهداء (La Place):

هذه الساحة تتوسط مركز المدينة القديمة (النسيج العمراني الاستعماري) للبويرة، يعود تاريخها الى العهد الاستعماري، تتربع على مساحة قدرها 3000 م².

2-2- ساحة رحيم غالية:

هذه الساحة أيضا تتوسط المدينة القديمة (النسيج العمراني الاستعماري)، حيث أن هذه الساحة تقع بجوار مسجد عبد الحميد ابن باديس وليس بعيدا عن ساحة الشهداء، وهي أيضا تعود الى العهد الاستعماري، تقدر مساحتها بـ 1000 م².

الصورة رقم (13): ساحة الشهداء سنة 1958

الصورة رقم (12): ساحة رحيم غالية



المصدر: مديرية البناء والتعمير

المصدر: التقاط الطالب 2016

2-3- الساحة التابعة لدار الثقافة علي زعموم:

تقع هذه الساحة في وسط المدينة بمحاذاة دار الثقافة وبالقرب من مقر الولاية والأمن الوطني، مساحتها تقدر بـ 3416 م². تم تحويلها مؤخرا فقط الى ساحة بعدما كانت حديقة في السابق.

2-4- الساحة الموجودة في حي 1100 مسكن (L'écotec):

تقع هذه الساحة في الجهة الشمالية الغربية لمدينة البويرة حيث تتوسط حي 1100 مسكن وتقع بجوار كل من السوق الجوارية والمركز الثقافي الإسلامي، وأيضا بالقرب من أخرى كديوان الترقية والتسيير العقاري ومتحف الشهيد، تقدر مساحتها بـ 826 م².

الصورة رقم (15): ساحة دار الثقافة

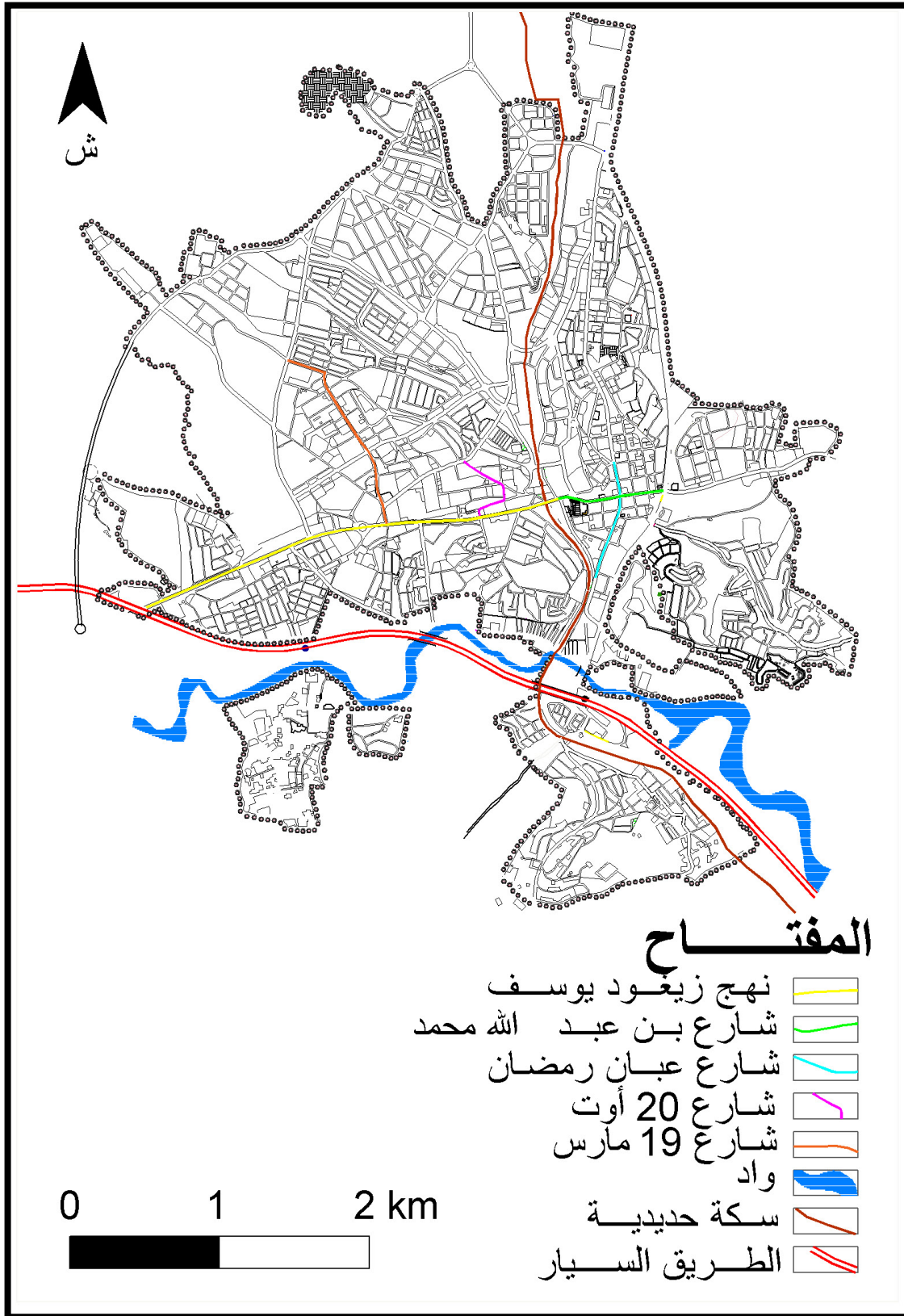
الصورة رقم (14): ساحة حي 1100 مسكن



المصدر: التقاط الطالب 2016

3- أهم الشوارع الموجودة في مدينة البويرة:

المخطط رقم (4): بعض الشوارع المميزة في مدينة البويرة.



المصدر: إعداد الطالب 2016.

3-1- نهج زيغود يوسف:

هو شارع رئيسي في المدينة يمتد من المدخل الغربي لمدينة البويرة (الطريق السيار) حتى وسط المدينة (جسر السايح) طوله 3 كيلومتر، يتميز بوجود أهم التجهيزات على جانبيه او بالقرب منه.

3-2- شارع 20 أوت:

هو شارع يتفرع من شارع زيغود يوسف، طوله 545 م، يتواجد على جانبيه العديد من التجهيزات كمقر الأمن الوطني والمراكز التجارية (سوق دبي).

الصورة رقم (17): نهج زيغود يوسف

الصورة رقم (16): شارع 20 أوت



المصدر: التقاط الطالب 2016

3-3- شارع بن عبد الله محمد:

هو شارع مكمل لشارع زيغود يوسف يمتد من وسط المدينة (جسر السايح)، بطول 383 م، يعود تاريخه الى العهد الاستعماري.

3-4- شارع عبان رمضان:

هذا الشارع يعود للفترة ما قبل الاستعمارية، حيث كان هذا الشارع ممرا للقوافل القادمة من الجزائر العاصمة نحو قسنطينة، ثم بعد ذلك جعلت منه السلطة الاستعمارية طريقا وطنيا حيث كان يحمل رقم 5، ثم تحول الى شارع عادي سمي بشارع عبان رمضان بعد ان تم ابعاد الطريق الوطني رقم 5 عن وسط المدينة. يمتد على طول 445 م.

3-5- شارع 19 مارس:

هو أيضا شارع متفرع عن شارع زيغود يوسف يمتد طوله على 1.3 كم، يربط المدينة بالشارع الرئيسي حيث تتواجد على جانبيه العديد من التجهيزات المبنية كشركة سونلغاز، ثانوية محمد

الصديق بن يحيى، متوسطة محمد خيضر، الإقامة الجامعية إناث، ديوان الترقية والتسيير العقاري مسجد عمر بن الخطاب... الخ، والأخرى قيد الإنشاء كمجلس القضاء الأعلى والمقر الجديد للولاية.

الصورة رقم (19): شارع بن عبد الله محمد

الصورة رقم (18): شارع عبان رمضان



المصدر: التقاط الطالب 2016

خلاصة الفصل:

في هذا الفصل تطرقنا للتعريف بمدينة البويرة وعرفنا أنها توسعت انطلاقاً من النسيج الاستعماري الذي يعتبر نواة للمدينة، وكذا عرضنا أهم الفضاءات العمومية الموجودة في مدينة البويرة ووجدنا أنها تحتوي على عدد مقبول من هذه الفضاءات إلا أن أغلبها موجود في وسط المدينة أو بالقرب منه، كما أنها موجودة بالقرب من بعضها البعض حيث أن انتشارها غير متوازن عبر مختلف مناطق المدينة، فمعظم هذه الفضاءات العمومية حالتها غير جيدة بحيث فقدت أهميتها المجالية والجمالية والاجتماعية وحتى الوظيفية، فهي إذن تعاني من عدة مشاكل ونقائص.

فعلى المسؤولين إذن محاولة إعادة تهيئة هذه الفضاءات وكذلك إنشاء فضاءات أخرى في مختلف مناطق المدينة حتى يكون هناك توازن بين مختلف أرجاء المدينة وكذا القضاء على المركزية التي تتميز بها مدينة البويرة.

الفصل الثالث

الفضاءات العمومية كمعالم حسب المقاربة الإدراكية

تمهيد

1. تحليل الإستمارة الإستبائية لاستخراج أهم الفضاءات العمومية الموجودة في مدينة البويرة حسب المقاربة الإدراكية (كيفن لينش)

خلاصة الفصل

تمهيد

مواصلة للعمل الذي قمنا به في الفصول السابقة وبهدف الوقوف على مدى معرفة أهم الفضاءات العمومية الموجودة في المدينة، قمنا بإعداد استمارة إستبائية وذلك حسب المقاربة الإدراكية لكي يفن لينش Kevin Lynch، حيث سنحاول من خلال الأسئلة التي نطرحها على السكان المشاركين في الإستبيان استخراج أهم الفضاءات العمومية الموجودة في مدينة البويرة (حديقة، ساحة، شارع مميز، تجهيز) والتي تعتبر كمعالم بالنسبة لهم.

1. تحليل الإستمارة الإستبائية لاستخراج أهم الفضاءات العمومية الموجودة في مدينة البويرة حسب المقاربة الإدراكية (كيفن لينش):

طريقة كيفن لينش تعتمد على استجواب 20 فرد أما نحن فنقوم باستجواب 50 فرد محاولة منا للوصول الى نتائج أكثر شمولية ودقة في نفس الوقت. تحتوي استمارة الاستبيان على 4 محاور: المحور الأول خاص بالحدائق والثاني خاص بالساحات العمومية أما والثالث فهو خاص بالشوارع، أما المحور الرابع فهو خاص بالفضاءات العمومية كإطار مبني (التجهيزات). كل محور من هذه المحاور يحتوي على 4 أسئلة، ما عاد المحور الرابع يحتوي على سؤال واحد. كل أسئلة المحاور الثلاث الأولى هي أسئلة مباشرة ما عدا السؤال الأول فهو يتكون من سؤالين أ، ب. السؤال أ هو سؤال مغلق أي الإجابة فيه تكون إما بنعم أو لا، أما السؤال ب فهو سؤال مفتوح ويحتمل أكثر من إجابة واحدة حيث الإجابة فيه تكون حسب معرفة المستجوب. السؤال الثاني والثالث والرابع فهي عبارة أسئلة مباشرة تحتمل إجابة واحدة فقط. كل هذه الأسئلة تدور حول إمكانية وجود الفضاءات العمومية (ساحات عمومية، حدائق عمومية، شوارع مميزة)، كذلك من هو الفضاء الذي يعجبك وما هو الفضاء الذي يجذبك إليه، وما هو الفضاء الذي تتصح زائري المدينة بزيارته. (نموذج الأسئلة في الملحقات). أما المحور الرابع فيحتوي على سؤال واحد فيه خيارات يتم إختيار حسب الترتيب من 1 حتى 4. والهدف من كل هذه الأسئلة هو استخراج أهم 3 فضاءات عمومية + تجهيز فقد أهميته في مدينة البويرة والتي تعتبر كمعالم بغية القيام بدراستها والوصول الى النتائج المرجوة من بحثنا هذا. وفيما يلي عرض لتحليل نتائج استمارة الاستبيان:

1- بالنسبة للحدائق العمومية:

السؤال الأول: هل توجد حدائق عمومية بالمدينة؟

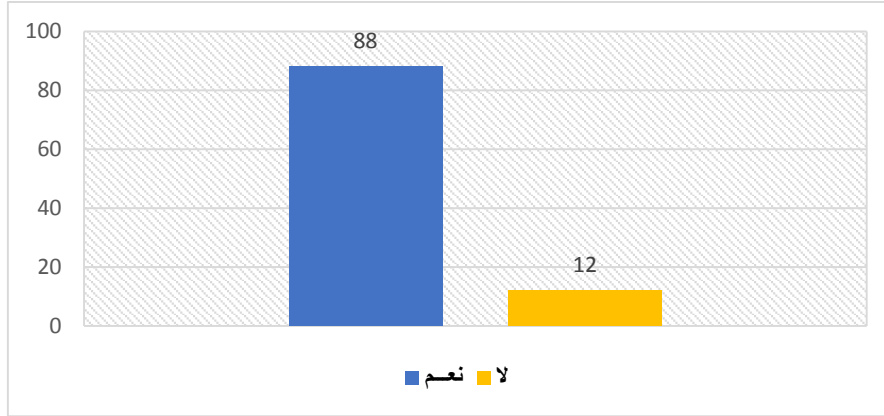
إذا كانت نعم أذكرها.

الجدول رقم (4): رأي المستجوبين حول وجود حدائق في مدينة البويرة.

لا	نعم	
6	44	عدد الأشخاص
12	88	النسبة المئوية %

المصدر: اعداد الطالب 2016

الرسم البياني رقم (1): رأي المستجوبين حول وجود حدائق في مدينة البويرة.



المصدر: اعداد الطالب 2016

التعليق: من خلال الرسم البياني رقم (1) نلاحظ أن 88% من المستجوبين أكدوا وجود حدائق عمومية في مدينة البويرة وذلك ربما يعود الى معرفتهم الجيدة بمكونات المدينة، في حين نجد أن 12% اجابوا بأنه لا توجد حدائق وهذا قد يكون راجعا إلى أنهم ليسوا من سكان المدينة ولا يعرفونها أو أن لهم معايير أخرى يتعرفون بها على الحدائق.

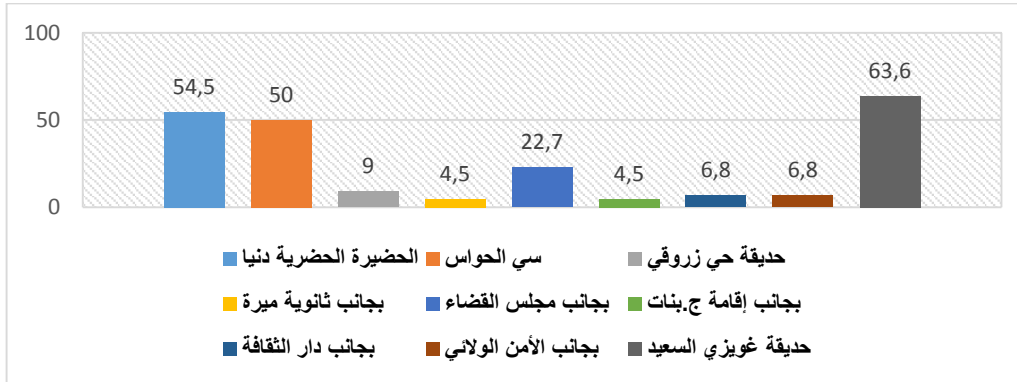
أ- تابع للسؤال الأول: إذا كانت نعم أذكرها.

الجدول رقم (5): الحدائق الموجودة في مدينة البويرة.

العدد	النسبة %	حديقة سي الحاضرة	حديقة حي الحاضرة	حديقة حيا الحاضرة	حديقة حيا الحاضرة	حديقة حيا الحاضرة	حديقة حيا الحاضرة	حديقة حيا الحاضرة											
28	63.6	24	54.5	22	50	4	9	2	4.5	2	4.5	10	22.7	3	6.8	3	6.8	2	4.5

المصدر: اعداد الطالب 2016

الرسم البياني رقم (2): الحدائق الموجودة في مدينة البويرة.



المصدر: اعداد الطالب 2016

التعليق: من خلال الرسم البياني رقم (2) نلاحظ أن حديقة غويزي السعيد ذكرت بنسبة كبيرة أي 63.6% وهذا قد يكون راجعا لموقعها بمحاذاة مقر الولاية، ثم تليها الحاضرة الحضرية دنيا بنسبة 54.5% وهذا قد يرجع لبعدها عن مركز المدينة، ثم تليها الحديقة العمومية سي الحواس (السيكوار) بنسبة 50% وهذا قد يرجع لوجودها في مركز المدينة.

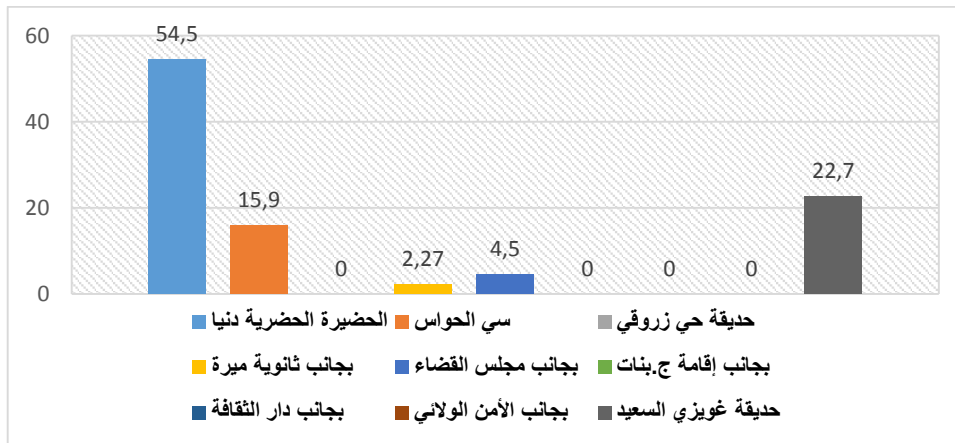
السؤال الثاني: من بين هذه الحدائق التي ذكرتها، ماهي الحديقة التي تجذبك؟

الجدول رقم (6): ذكر المستجوبين للحدائق التي يعرفونها.

الحدائق	العدد	النسبة %
الحاضرة الحضرية دنيا	24	54.5
سي الحواس	7	15.9
حديقة حي زروقي	0	0
بجانب ثانوية ميرة	1	2.27
بجانب مجلس القضاء	2	4.5
بجانب إقامة ج.بنات	0	0
بجانب دار الثقافة	0	0
بجانب الأمن الولائي	0	0
حديقة غويزي السعيد	10	22.7

المصدر: اعداد الطالب 2016

الرسم البياني رقم (3): ذكر المستجوبين للحدائق التي يعرفونها.



المصدر: اعداد الطالب 2016

التعليق: من خلال الرسم البياني رقم (3) نلاحظ أن الحضيرة الحضرية دنيا تجذب معظم المستجوبين حيث تحصلت على ما نسبته 54.5% وهذا قد يكون راجعا لموقعها المميز وجمالها وتنوع الأنشطة فيها، ثم تليها حديقة غويزي السعيد بنسبة 22.7% وهذا قد يرجع لقربها من مقر الولاية، ثم الحديقة العمومية سي الحواس (السيكوار) بنسبة 15.9% وهذا قد يرجع الى وجودها في النسيج العمراني الاستعماري.

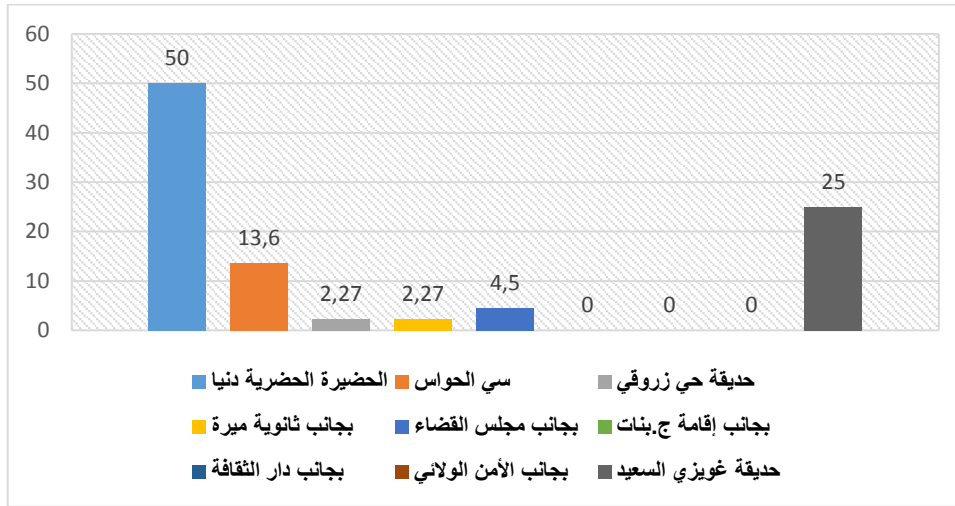
السؤال الثالث: من بين هذه الحدائق العمومية ما هي الحديقة التي تترتاح بها؟

الجدول رقم (7): رأي المستجوبين حول الحديقة التي يرتاحون بها

الحضيرة الحضرية دنيا	سي الحواس	حديقة حي زروقي	حديقة حي ثانوية ميرة	بجانب مجلس القضاء	بجانب إقامة ج.بنات	بجانب دار الثقافة الولائي	بجانب الأمن	بجانب غويزي السعيد	العدد	النسبة %
22	6	1	1	2	0	0	0	11	22	50
	13.6	2.27	2.27	4.5	0	0	0	25		

المصدر: اعداد الطالب 2016

الرسم البياني رقم (4): رأي المستجوبين حول الحديقة التي يرتاحون بها



المصدر: اعداد الطالب 2016

التعليق: من خلال الرسم البياني رقم (4) نلاحظ أن الحضيرة الحضرية دنيا هي الحديقة التي يرتاح بها معظم المستجوبين حيث ذكرت بنسبة 50% وهذا قد يكون راجعا الى توفر الأمن أو لكبر مساحتها، ثم تليها حديقة غويزي السعيد بنسبة 25% وهذا قد يعود الى الاخضرار الذي يميز المساحات الخضراء الموجودة فيها، ثم تليها الحديقة العمومية سي

الحواس بنسبة 13.6% وهذا قد يرجع الى البيئة التي تميزها حيث تشبه غابة موجودة في وسط المدينة.

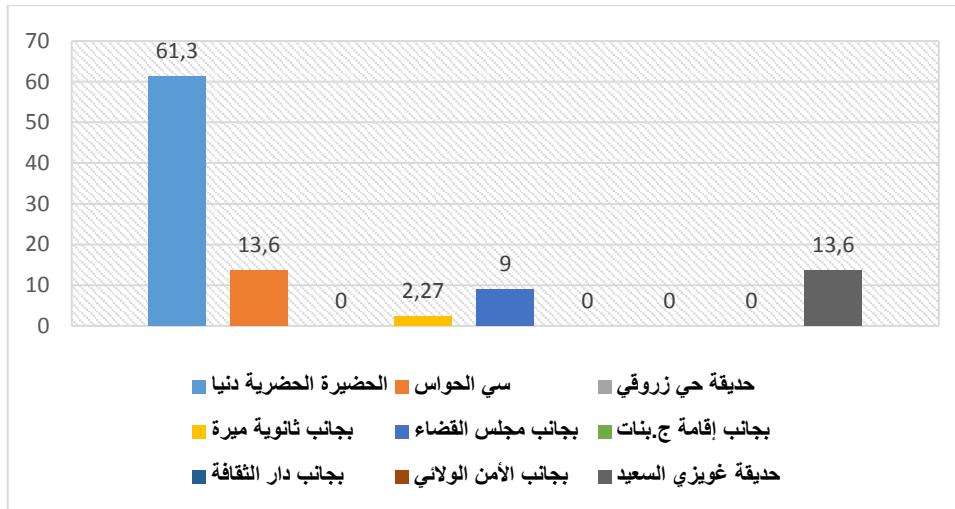
السؤال الرابع: ماهي الحديقة العمومية التي تقترح على الزائرين لهذه المدينة بزيارتها؟

الجدول رقم (8): رأي المستجوبين حول الحديقة التي ينصحون بزيارتها.

الحضيرة الحضرية دنيا	سي الحواس	حديقة حي زروقي	حديقة حي ثانوية	بجانب مجلس	بجانب إقامة ج.بنات	بجانب دار الثقافة	بجانب الأمن	بجانب غويزي	حديقة السعيد
27	6	0	1	4	0	0	0	0	6
61.3	13.6	0	2.27	9	0	0	0	0	13.6
العدد									
النسبة %									

المصدر: اعداد الطالب 2016

الرسم البياني رقم (5): رأي المستجوبين حول الحديقة التي ينصحون بزيارتها.



المصدر: اعداد الطالب 2016

التعليق: من خلال الرسم البياني رقم (5) نلاحظ أن الحضيرة الحضرية دنيا هي الحديقة التي ينصح سكان مدينة البويرة بزيارتها حيث ذكرت بنسبة 61.3% وهذا قد يكون راجعا الى جمالها أو لتوفر مختلف الوسائل الترفيهية فيها، ثم تليها حديقة غويزي السعيد وحديقة سي الحواس حيث ذكر كل واحدة منهما بنسبة 13.6%.

2- بالنسبة للمساحات العمومية:

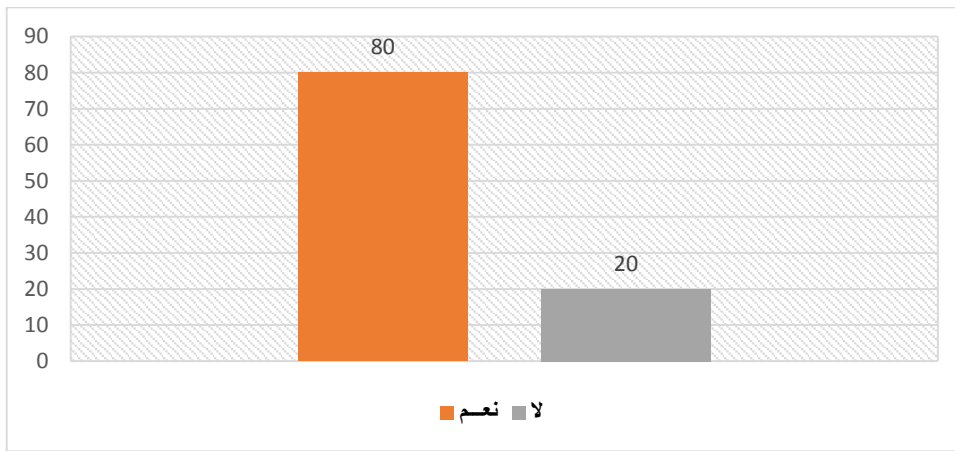
السؤال الأول: هل توجد ساحات عمومية بالمدينة؟ نعم أو لا

الجدول رقم (9): رأي المستجوبين وجود الساحات العمومية في مدينة البويرة.

لا	نعم	
10	40	عدد الإجابات
20	80	النسبة المئوية %

المصدر: اعداد الطالب 2016

الرسم البياني رقم (6): رأي المستجوبين وجود الساحات العمومية في مدينة البويرة.



المصدر: اعداد الطالب 2016

التعليق: من خلال الرسم البياني رقم (6) نلاحظ أن 80% من المستجوبين أكدوا وجود ساحات عمومية في مدينة البويرة وهذا قد يكون راجعا الى معرفتهم بها أو زيارتهم لها، في حين نجد أن 20% من المستجوبين أجابوا بأنه لا توجد ساحات عمومية في مدينة البويرة وهذا قد يكون راجعا الى أنهم ليسوا من سكان المدينة اب لا يعرفونها جيدا.

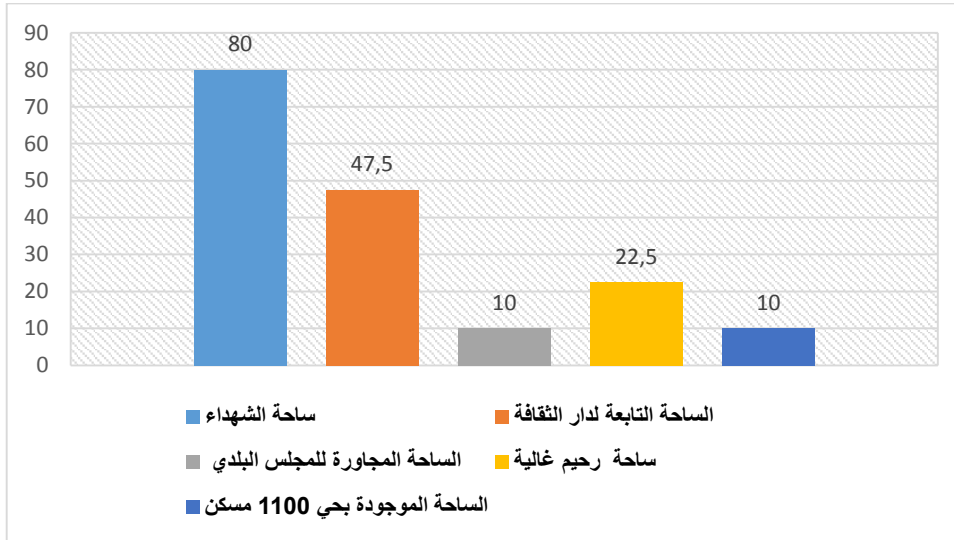
أ- تابع للسؤال الأول: إذا كانت نعم أذكرها.

الجدول رقم (10): وجود الساحات العمومية في مدينة البويرة.

ساحة حي	ساحة	الساحة المجاورة	الساحة التابعة	ساحة	
1100 مسكن	رحيم غالية	للمجلس البلدي	لدار الثقافة	الشهداء	
4	9	4	19	32	عدد الإجابات
10	22.5	10	47.5	80	النسبة %

المصدر: اعداد الطالب 2016

الرسم البياني رقم (7): وجود الساحات العمومية في مدينة البويرة.



المصدر: اعداد الطالب 2016

التعليق: من خلال الرسم البياني رقم (7) نلاحظ ان ساحة الشهداء (La Place) هي الساحة الأكثر شهرة في مدينة البويرة حيث ذكرت بنسبة 80% وهذا قد يعود الى موقعها في المدينة القديمة (النسيج العمراني الاستعماري)، ثم تليها الساحة المجاورة لدار الثقافة بنسبة 47.5% وهذا قد يكون راجعا الى موقعها المجاور لدار الثقافة ومقر الولاية، ثم تليها ساحة رحيم غالية بنسبة 22.5% وهذا قد يكون راجعا الى موقعها في النسيج العمراني الاستعماري وقربها من مسجد عبد الحميد بن باديس أشهر وأقدم مسجد في مدينة البويرة.

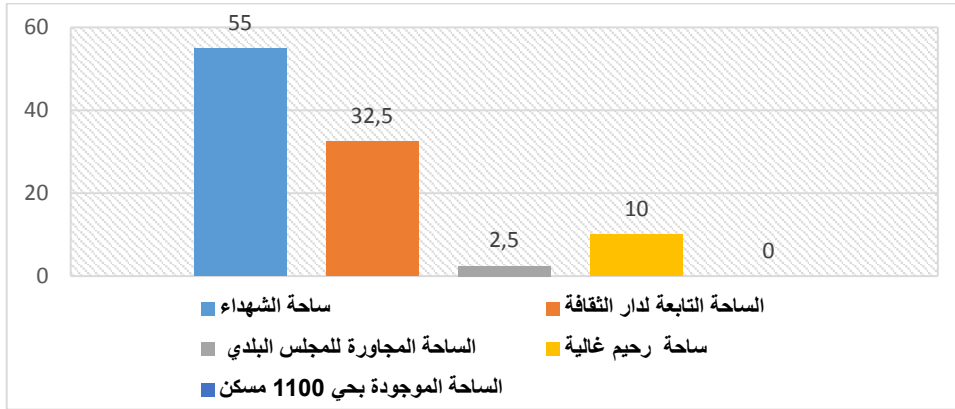
السؤال الثاني: من بين هذه الساحات التي ذكرتها ماهي الساحة العمومية التي تجذبك؟

الجدول رقم (11): رأي المستجيبين حول الساحات العمومية التي تجذبهم.

ساحة الشهداء	الساحة التابعة لدار الثقافة	الساحة المجاورة للمجلس البلدي	ساحة رحيم غالية	ساحة حي 1100 مسكن	
22	13	1	4	0	عدد الإجابات
55	32.5	2.5	10	0	النسبة %

المصدر: اعداد الطالب 2016

الرسم البياني رقم (8): رأي المستجوبين حول الساحات العمومية التي تجذبهم.



المصدر: اعداد الطالب 2016

التعليق: من خلال الرسم البياني رقم (8) نجد أن الساحة التي تجذب في مدينة البويرة هي ساحة الشهداء (La Place) وهذا قد يكون راجعا الى موقعها الاستراتيجي والتاريخي للمدينة وكذلك لتركز معظم الخدمات حولها حيث ذكرت بنسبة 55%، ثم تليها الساحة المجاورة لدار الثقافة بنسبة 32.5% وهذا قد يكون راجعا الى الأنشطة الكثير التي تعرض في هذه الساحة على مدار السنة، ثم تليها ساحة رحيم غالية بنسبة 10%.

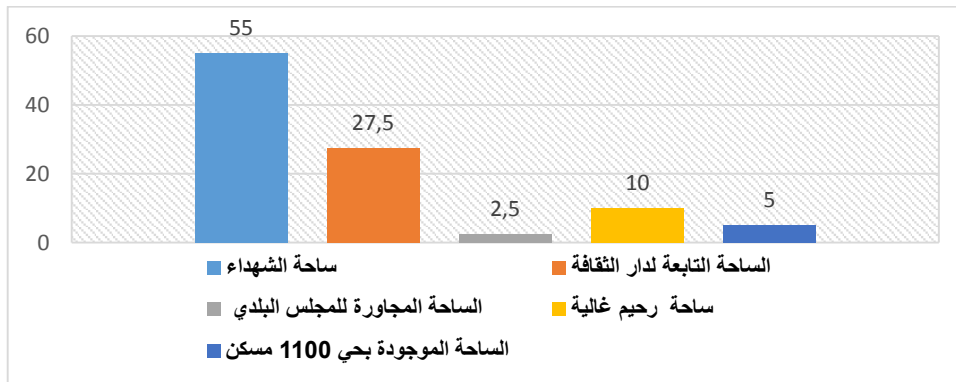
السؤال الثالث: من بين هذه الساحات ماهي الساحة التي تترتاح بها؟

الجدول رقم (12): رأي المستجوبين حول الساحات العمومية التي يرتاحون بها.

ساحة حي 1100 مسكن	ساحة رحيم غالية	الساحة المجاورة للمجلس البلدي	الساحة التابعة لدار الثقافة	ساحة الشهداء	عدد الإجابات
2	4	1	11	22	عدد الإجابات
5	10	2.5	27.5	55	النسبة %

المصدر: اعداد الطالب 2016

الرسم البياني رقم (9): رأي المستجوبين حول الساحات العمومية التي يرتاحون بها.



المصدر: اعداد الطالب 2016

التعليق: من خلال الرسم البياني رقم (9): نجد أن الساحة المريحة في مدينة البويرة هي ساحة الشهداء حيث ذكرت بنسبة 55% وهذا قد يكون راجعا الى توفر الأمن باعتبارها موجودة في وسط المدينة القديمة، ثم تليها الساحة المجاورة لدار الثقافة بنسبة 27.5% وهذا قد يكون بسبب قربها من مقر الأمن الوطني، ثم تليها ساحة رحيم غالية والتي ذكرت بنسبة 10%.

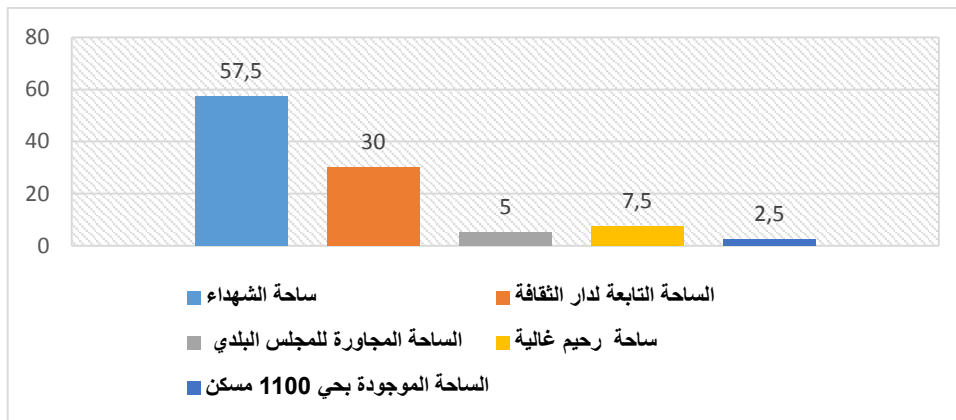
السؤال الرابع: ماهي الساحة العمومية التي تقترح على الزائرين لهذه المدينة بزيارتها؟

الجدول رقم (13): رأي المستجوبين حول الساحات العمومية التي ينصحون بزيارتها.

ساحة الشهداء	الساحة التابعة لدار الثقافة	الساحة المجاورة للمجلس البلدي	ساحة رحيم غالية	ساحة حي 1100 مسكن	عدد الإجابات
23	12	2	3	1	
57.5	30	5	7.5	2.5	النسبة %

المصدر: اعداد الطالب 2016

الرسم البياني رقم (10): رأي المستجوبين حول الساحات العمومية التي ينصحون بزيارتها.



المصدر: اعداد الطالب 2016

التعليق: من خلال الرسم البياني رقم (10) نلاحظ أن ما نسبته 57.5% من المستجوبين ينصحون بزيارة ساحة الشهداء (La Place) وهذا قد يكون بسبب تاريخها (تراث مدينة البويرة) وكذلك موقعها في النسيج العمراني الاستعماري، ثم تليها الساحة المجاورة لدار الثقافة بنسبة 30% وهذا قد يرجع الى جمال موقع الذي توجد فيه هذه الساحة، ثم تليها ساحة رحيم غالية بنسبة 7.5% وهذا قد يرجع الى موقعها المجاور لأقدم مسجد في مدينة البويرة.

3- بالنسبة الشوارع:

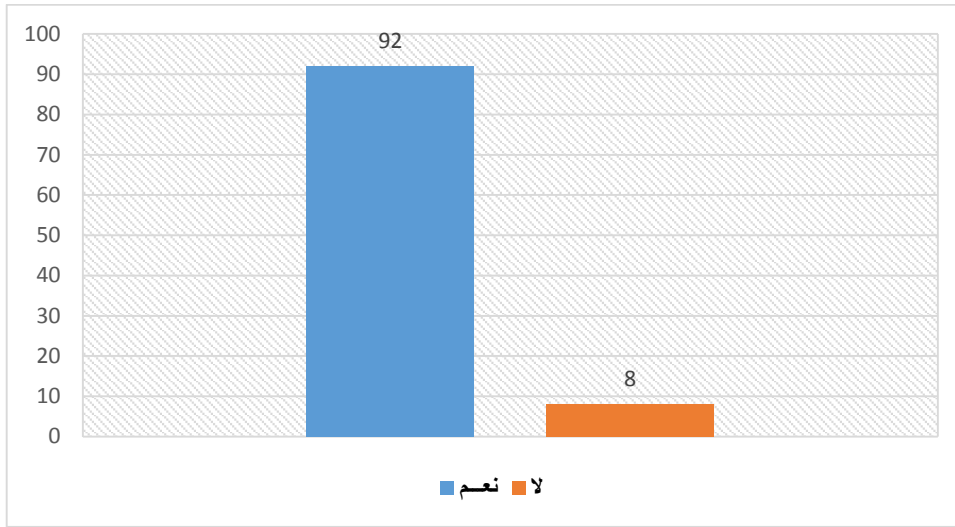
السؤال الأول: هل توجد شوارع مميزة بالمدينة؟ نعم أم لا.

الجدول رقم (14): رأي المستجوبين حول وجود شوارع مميزة في مدينة البويرة.

لا	نعم	
4	46	عدد الإجابات
8	92	النسبة المئوية %

المصدر: اعداد الطالب 2016

الرسم البياني رقم (11): رأي المستجوبين حول وجود شوارع مميزة في مدينة البويرة.



المصدر: اعداد الطالب 2016

التعليق: من خلال الرسم البياني رقم (11) نلاحظ أن 92% من المستجوبين أقروا بوجود شوارع مميزة بمدينة البويرة وهذا قد يرجع الى اطلاعهم عليها، في حين نجد أن 8% من المستجوبين أجابوا بأنه لا توجد شوارع مميزة في مدينة البويرة وهذا قد يرجع الى أنهم لا يعرفون مدينة البويرة.

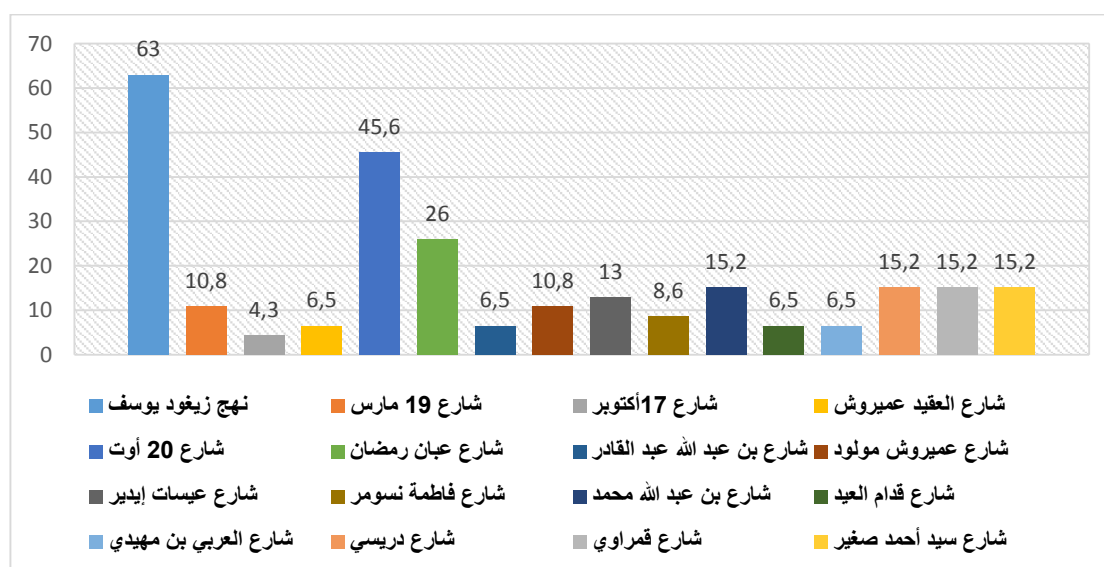
أ- تابع للسؤال الأول: إذا كانت نعم أذكرها

الجدول رقم (15): وجود شوارع مميزة في مدينة البويرة.

اسم الشارع	نهج زيغود يوسف	شارع 19 مارس	شارع 17 أكتوبر	شارع العقيد عميروش	شارع 20 أوت	شارع عبان رمضان	شارع بن عبد الله عبد القادر	شارع عميروش مولود
عدد الإجابات	29	5	2	3	21	12	3	5
النسبة %	63	10.8	4.3	6.5	45.6	26	6.5	10.8
اسم الشارع	شارع عيسات إيدير	شارع فاطمة نسومر	شارع بن عبد الله محمد	شارع قدام العيد	شارع العربي بن مهدي	شارع دريسي	شارع قماروي	شارع سيد أحمد صغير
عدد الإجابات	6	4	7	3	3	4	4	4
النسبة %	13	8.6	15.2	6.5	6.5	15.2	15.2	15.2

المصدر: اعداد الطالب 2016

الرسم البياني رقم (12): وجود شوارع مميزة في مدينة البويرة.



المصدر: اعداد الطالب 2016

التعليق: من خلال الرسم البياني رقم (12) نجد أن 63% من المستجوبين أشاروا بأن نهج زيغود يوسف هو الشارع المميز في مدينة البويرة وذلك قد يعود لطول مسافته ولوجود مساحات خضراء على جانبيه، ثم يليه شارع 20 أوت الذي ذكر بنسبة 45.6%، ثم يليه شارع عبان رمضان بنسبة 26%.

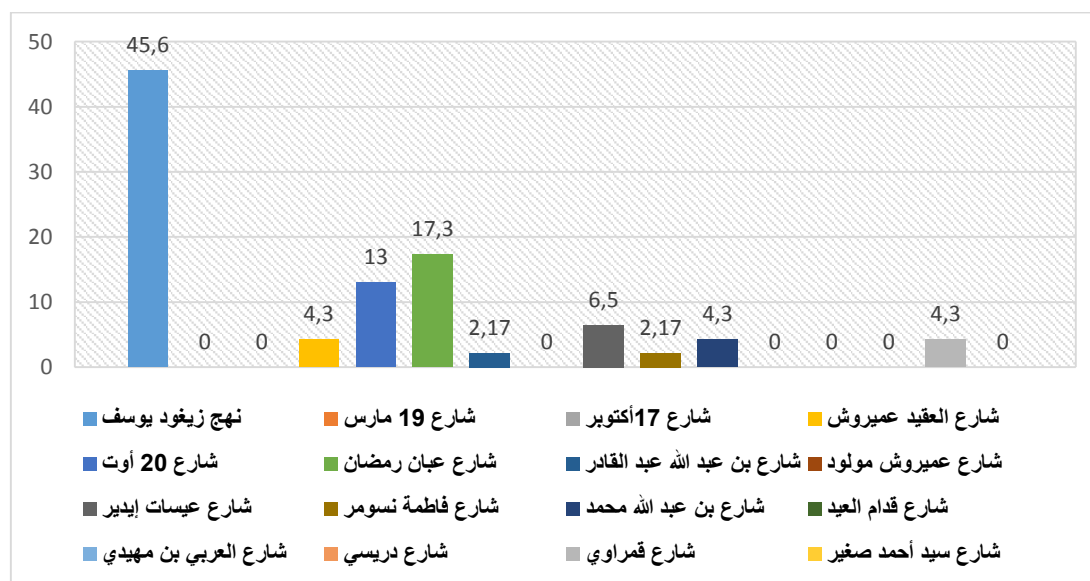
السؤال الثاني: من بين هذه الشوارع التي ذكرتها ما هو الشارع المعروف في المدينة؟

الجدول رقم (16): رأي المستجوبين حول الشوارع المعروفة في مدينة البويرة.

اسم الشارع	نهج زيغود يوسف	شارع 19 مارس	شارع 17 أكتوبر	شارع العقيد عميروش	شارع 20 أوت	شارع عبان رمضان	شارع بن عبد الله عبد القادر	شارع عميروش مولود
عدد المرات	21	0	0	2	6	8	1	0
النسبة %	45.6	0	0	4.3	13	17.3	2.17	0
اسم الشارع	شارع عيسات إيدير	شارع فاطمة نسومر	شارع بن عبد الله محمد	شارع قدام العيد	شارع العربي بن مهدي	شارع دريسي	شارع قماروي	شارع سيد أحمد صغير
عدد المرات	3	1	2	0	0	0	2	0
النسبة %	6.5	2.17	4.3	0	0	0	4.3	0

المصدر: اعداد الطالب 2016

الرسم البياني رقم (13): رأي المستجوبين حول الشوارع المعروفة في مدينة البويرة.



المصدر: اعداد الطالب 2016

التعليق: من خلال الرسم البياني رقم (13) نلاحظ ان الشارع المعروف بنسبة كبيرة هو نهج زيغود يوسف حيث ذكر بنسبة %45.6 وهذا قد يكون راجعا الى ان هو الشارع الأكثر استعمالا في مدينة البويرة، ثم يليه شارع عبان رمضان وهو الشارع الذي كان يعرف (Rue de France) حيث ذكر بنسبة %17.3 وهذا قد يكون راجعا الى قدمه ووجوده

منذ الفترة القبل الاستعمارية، ثم يليه شارع 20 أوت حيث ذكر بنسبة 13% وهذا قد يرجع الى تواجد الكثير من المراكز التجارية على مستواه.

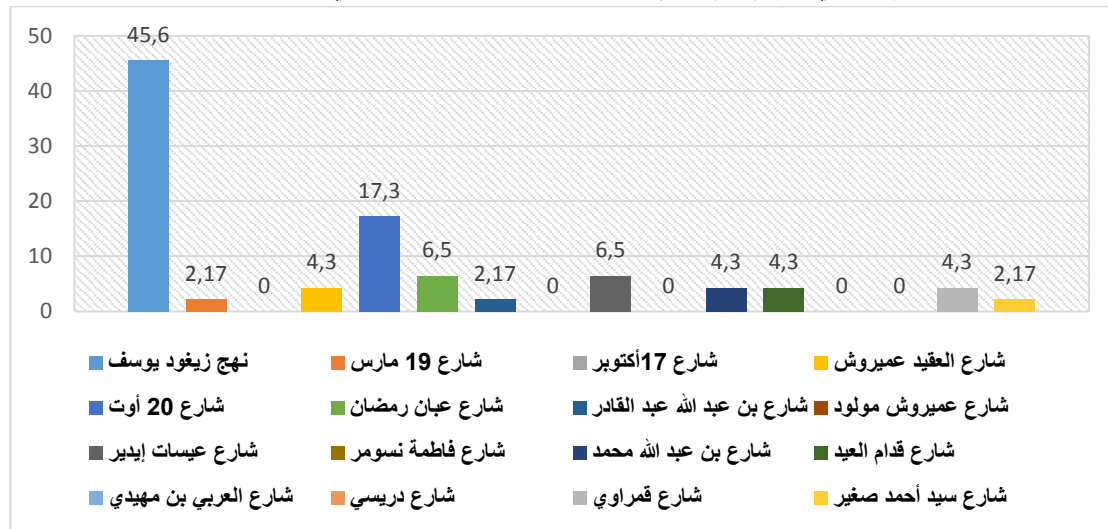
السؤال الثالث: من بين هذه الشوارع ما هو الشارع الذي تتراح عند المرور به؟

الجدول رقم (17): رأي المستجوبين حول الشوارع التي يرتاحون بها.

اسم الشارع	نهج زيغود يوسف	شارع 19 مارس	شارع 17 أكتوبر	شارع عميروش	شارع العقيد	شارع 20 أوت	شارع عبان رمضان	شارع عبد الله عبد القادر	شارع عميروش مولود
عدد المرات	21	1	0	2	8	3	1	0	
النسبة %	45.6	2.17	0	4.3	17.3	6.5	2.17	0	
اسم الشارع	شارع عيسات إيدير	شارع فاطمة نسومر	شارع بن عبد الله محمد	شارع قدام العيد	شارع العربي بن مهدي	شارع دريسي	شارع قماروي	شارع سيد أحمد صغير	
عدد المرات	3	0	2	2	0	0	2	1	
النسبة %	6.5	0	4.3	4.3	0	0	4.3	2.17	

المصدر: اعداد الطالب 2016

الرسم البياني رقم (14): رأي المستجوبين حول الشوارع التي يرتاحون بها.



المصدر: اعداد الطالب 2016

التعليق: من خلال الرسم البياني رقم (14) نلاحظ أن الشارع المريح عند المرور به هو نهج زيغود يوسف حيث ذكر بنسبة 45.6% وهذا قد يرجع الى توفر الأمن أو لوجود مساحات خضراء على طوله، ثم يليه شارع 20 أوت حيث ذكر بنسبة 17.3% وهذا قد

يرجع الى توفر الأمن وقربه من مقر الأمن الوطني، ثم يليه شارع عبان رمضان حيث ذكر بنسبة 6.5%.

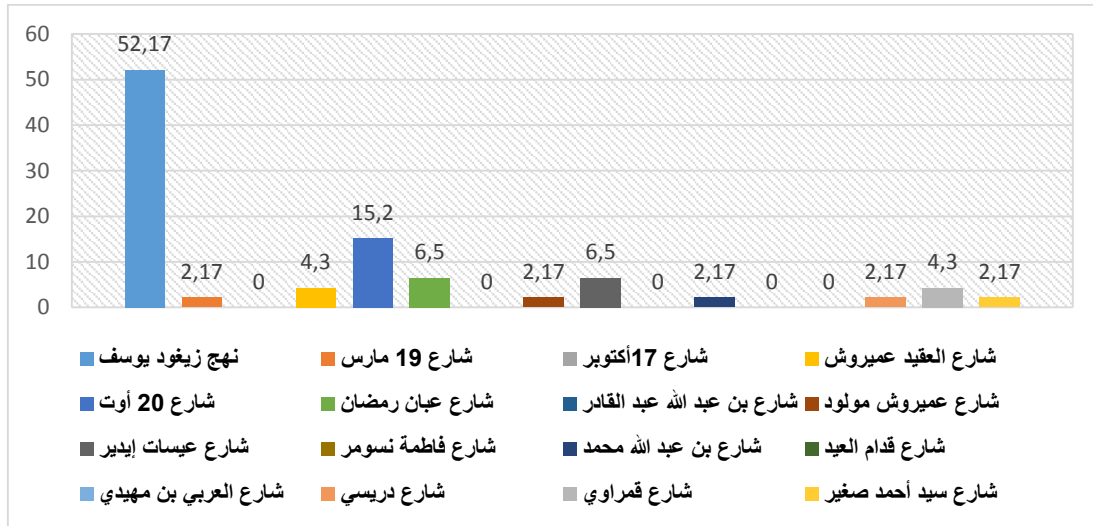
السؤال الرابع: ما هو الشارع الذي تتردد عليه؟

الجدول رقم (18): رأي المستجوبين حول الشوارع التي يترددون عليها.

اسم الشارع	نهج زيغود يوسف	شارع 19 مارس	شارع 17 أكتوبر	شارع العقيد عميروش	شارع 20 أوت	شارع عبان رمضان	شارع بن عبد الله عبد القادر	شارع عميروش مولود
عدد المرات	24	1	0	2	7	3	0	1
النسبة %	52.17	2.17	0	4.3	15.2	6.5	0	2.17
اسم الشارع	شارع عيسات إيدير	شارع فاطمة نسومر	شارع بن عبد الله محمد	شارع قدام العيد	شارع العربي بن مهدي	شارع دريسي	شارع قماروي	شارع سيد أحمد صغير
عدد المرات	3	0	1	0	0	1	2	1
النسبة %	6.5	0	2.17	0	0	2.17	4.3	2.17

المصدر: اعداد الطالب 2016

الرسم البياني رقم (15): رأي المستجوبين حول الشوارع التي يترددون عليها.



المصدر: اعداد الطالب 2016

التعليق: من خلال الرسم البياني رقم (15) نلاحظ أن نهج زيغود يوسف هو الشارع الأكثر نصحا بزيارته حيث ذكر بنسبة 52.17% وهذا قد يرجع الى وجود مناطق جميلة على طول هذا الشارع، ثم يليه شارع 20 أوت وهذا قد يرجع لوجود محلات ذات أنشطة متنوعة

على طوله حيث ذكر بنسبة 15.2%، ثم يليه كل من شارع عبان رمضان وشارع عيسات إيدير واللذان ذكرا بنسبة 6.5% لكل واحد منهما.

4- الفضاءات العمومية كإطار مبني:

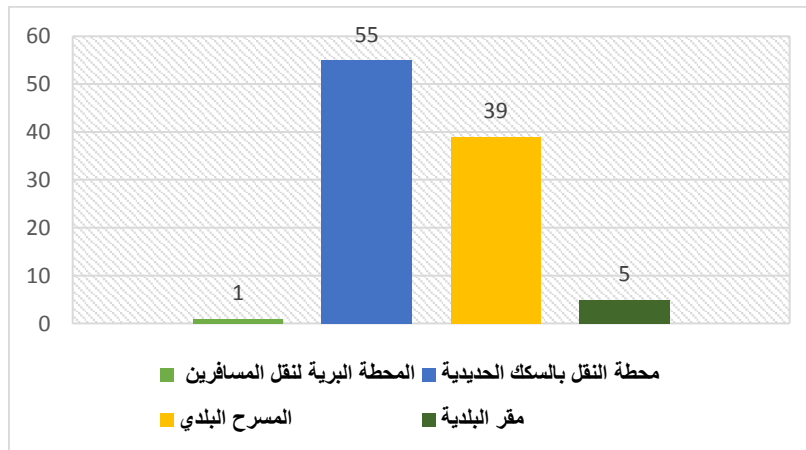
السؤال: من بين التجهيزات التالية: حدد ما هو التجهيز الذي فقد أهميته كفضاء عمومية حسب رأيك (الإجابة تكون بالترقيم من 1 حتى 4).

الجدول رقم (19): رأي المستجوبين حول ماهية التجهيز الذي فقد أهميته.

النسبة %	عدد مرات الذكر	التجهيز
1	1	المحطة البرية لنقل المسافرين
55	55	محطة النقل بالسكك الحديدية
39	39	المسرح البلدي
5	5	مقر البلدية

المصدر: إعداد الطالب 2016.

الرسم البياني رقم (16): رأي المستجوبين حول ماهية التجهيز الذي فقد أهميته.



المصدر: إعداد الطالب 2016.

التعليق: من خلال الرسم البياني رقم (16) نلاحظ أن التجهيز الذي فقد أهميته كفضاء عمومي هو محطة النقل بالسكك الحديدية حيث ذكرت بنسبة 55% وهذا قد يرجع إلى أنها لا تعرف توافد كبير للمواطنين، ثم يليها المسرح البلدي حيث ذكر بنسبة 39% وهذا قد يكون بسبب أن المسرح لربما أن البلدية لم تعطي للمسرح أهمية كبيرة حتى فقد أهميته.

5- نتائج الاستبيان:

بعد ان قمنا بتحليل لاستمارة الاستبيان سنقوم في هذه المرحلة باستخراج أهم حديقة، ساحة، شارع في مدينة البويرة بالاعتماد على التحليل:

5-1- بالنسبة للحدائق العمومية:

من خلال نتائج تحليل استمارة الاستبيان ومن إجابات المشاركين في الاستبيان نجد انا الحدائق الأكثر ذكرا هي: الحاضرة الحضرية دنيا، وحديقة سي الحواس، وحديقة غويزي السعيد. نقوم بجمع عدد مرات ذكر كل من هذه الحدائق وذلك حسب السؤال، فالحديقة التي يتم ذكرها بعدد كبير هي من تعتبر كمعلم بالنسبة لسكان المدينة وهي من يتم اختيارها للقيام بدراساتها.

الجدول رقم (20): نتائج الحديقة العمومية المعروفة في مدينة البويرة.

السؤال	الحاضرة الحضرية دنيا	حديقة غويزي السعيد	حديقة سي الحواس (السيكوار)
السؤال الأول	24	28	22
السؤال الثاني	24	10	7
السؤال الثالث	22	11	6
السؤال الرابع	27	6	6
المجموع	97	55	41

المصدر: اعداد الطالب 2016

التعليق: من الجدول رقم (20) نجد أن الحاضرة الحضرية دنيا هي الحديقة العمومية الأكثر ذكرا من طرف المستجوبين حيث ذكرت بمجموع 97 مرة. مقارنة بحديقة غويزي السعيد والتي ذكرت 55 مرة، ثم حديقة سي الحواس والتي ذكرت 41 مرة.

5-2- بالنسبة للمساحات العمومية:

من خلال نتائج تحليل استمارة الاستبيان ومن إجابات المشاركين في الاستبيان نجد انا المساحات العمومية الأكثر ذكرا هي: ساحة الشهداء والمساحة المجاورة لدار الثقافة وساحة رحيم غالية. حيث نقوم بجمع عدد مرات ذكر كل من هذه المساحات وذلك حسب السؤال، المساحة العمومية التي يتم ذكرها بعدد كبير هي من تعتبر كمعلم بالنسبة لسكان المدينة وهي من يتم اختيارها للقيام بدراساتها.

الجدول رقم (21): نتائج الساحة العمومية المعروفة في مدينة البويرة.

السؤال	ساحة الشهداء La place	الساحة المجاورة لدار الثقافة	ساحة رحيم غالية
السؤال الأول	32	19	9
السؤال الثاني	22	13	4
السؤال الثالث	22	11	4
السؤال الرابع	22	12	3
المجموع	98	55	20

المصدر: اعداد الطالب 2016

التعليق: من الجدول رقم (21) نجد أن ساحة الشهداء (La Place) هي الساحة العمومية الأكثر ذكرا من طرف المستجوبين حيث ذكرت بمجموع 98 مرة. مقارنة بالساحة المجاورة لدار الثقافة والتي ذكرت 55 مرة، ثم ساحة رحيم غالية والتي ذكرت 20 مرة.

5-3 - بالنسبة للشوارع:

من خلال نتائج تحليل استمارة الاستبيان ومن إجابات المشاركين في الاستبيان نجد انا الشوارع الأكثر ذكرا هي: نهج زيغود يوسف وشارع عبان رمضان وشارع 20 اوت. حيث نقوم بجمع عدد مرات ذكر كل من هذه الشوارع وذلك حسب السؤال، الشارع الذي يتم ذكره بعدد كبير هو من تعتبر كمعلم بالنسبة لسكان المدينة وهو من يتم اختياره للقيام بدراسته.

الجدول رقم (22): نتائج الشارع المعروف في مدينة البويرة.

السؤال	نهج زيغود يوسف	20 اوت	شارع عبان رمضان
السؤال الأول	29	21	12
السؤال الثاني	21	6	8
السؤال الثالث	21	8	3
السؤال الرابع	24	7	3
المجموع	95	42	26

المصدر: اعداد الطالب 2016.

التعليق: من الجدول رقم (22) نجد أن نهج زيغود يوسف هو الشارع الأكثر ذكرا من طرف المستجوبين حيث ذكر بمجموع 95 مرة. مقارنة بشارع 20 أوت والذي ذكر بمجموع 42 مرة، ثم شارع عبان رمضان والذي ذكر 26 مرة.

4-5- بالنسبة للتجهيزات:

من الجدول رقم (19) نجد أن محطة النقل بالسكك الحديدية هي التجهيز الذي ذكر بنسبة كبيرة أي بمجموع 55 مرة.

خلاصة الفصل:

بعد القيام بعملية توزيع إستمارة الإستبيان على العينة التي تحددها المقاربة الإدراكية ومن خلال إجابات المشاركين في الإستبيان الذي عرضناه على سكان مدينة البويرة وبعد تحليل هذا الإجابات وكذا نتائجه استنتجنا أن أهم الفضاءات العمومية في مدينة البويرة هي:

الجدول رقم (23): نتائج الفضاءات التي سيتم دراستها.

الرقم	الفضاء العمومي	الوظيفة	مجموع النقاط
01	الحضيرة الحضرية دنيا	حديقة عمومية	97
02	ساحة الشهداء	ساحة عمومية	98
03	نهج زيغود يوسف	شارع رئيسي	95
04	محطة النقل بالسكك الحديدية	تجهيز عمومي	55

المصدر: اعداد الطالب 2016.

وهي الفضاءات التي ذكرت بعدد كبير من طرف السكان المستجوبين، وهي الفضاءات التي سنكتفي بدراستها في الفصل التالي.

الفصل الرابع

الدراسة التحليلية للفضاءات العمومية

تمهيد

1. الدراسة التحليلية للفضاءات العمومية

خلاصة الفصل

تمهيد

مواصلة لعملا في الفصول السابقة سنتطرق في هذا الفصل إلى دراسة الفضاءات العمومية والتي تعتبر كمعالم بالنسبة لسكان مدينة البويرة والتي استتجناها من خلال أسئلة الإستمارة الإستبائية بالإعتماد على المقاربة الإدراكية. نأتي في هذا الفصل إلى الدراسة التحليلية لهذه الفضاءات العمومية بالإعتماد على المقاربة التيومورفولوجية Typo morphologie حيث سندرس النمطية والشكل العمراني لهذه الفضاءات، سعيا منها لمعرفة مميزات وخصائص هذه الفضاءات وكذا النقائص التي تعاني منها الوصول إلى معرفة كيفية تأثير هذه الفضاءات وكذا معرفة أهميتها بالنسبة للمدينة.

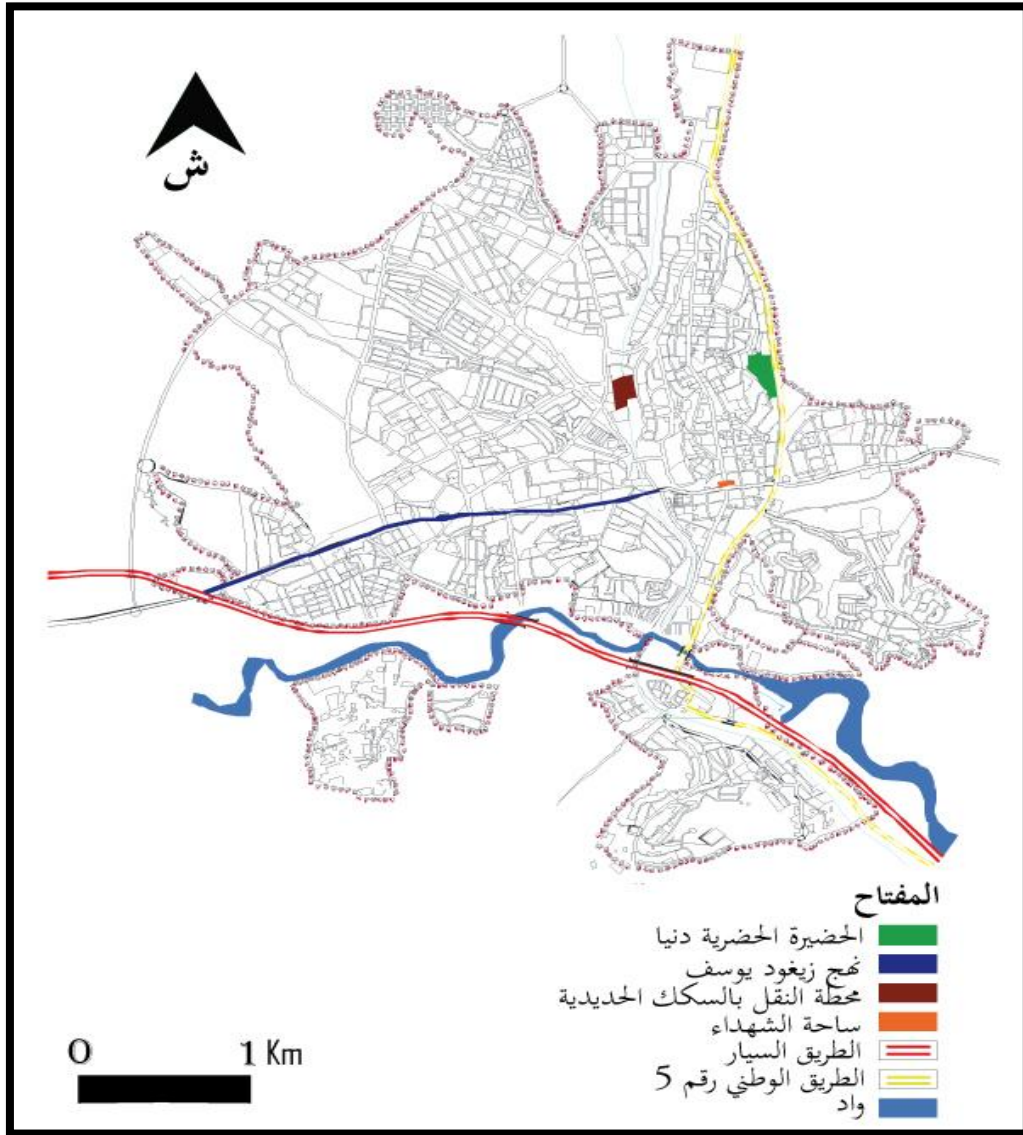
1. الدراسة التحليلية للفضاءات العمومية:

تعتمد المقاربة التيومورفولوجية على المزج بين النمطية المعمارية والمورفولوجية (الشكل العمرانية).

- المورفولوجية: تدرس الشكل العمراني والتطور التاريخي له من خلال العناصر المكونة له.
 - النمطية: تعتمد على تحليل خصائص محددة من مجموعة من المكونات أو تدرس ظاهرة معينة. حيث تصنفها حسب (الأبعاد، الوظائف، التوزيعات، البناءات، الجمالية).
- سنحاول في هذه الدراسة التحليلية تطبيق هذه المقاربة على العناصر التي ندرسها (الحضيرة الحضرية دنيا، ساحة الشهداء، نهج زيغود يوسف، محطة النقل بالسكك الحديدية) من خلال:

- موقع الفضاء العمومي.
- نبذة تاريخية عن الفضاء العمومي.
- شكل الفضاء العمومي.
- مكونات الفضاء العمومي.
- المحيط المجاور للفضاء العمومي.
- وظائف الفضاء العمومي.

المخطط رقم (5): موقع الفضاءات التي سندرسها في مدينة البويرة.



المصدر: اعداد الطالب 2016.

1- الحاضرة الحضرية دنيا: (دار البيئة)

1-1- الموقع: تقع الحاضرة الحضرية دنيا في الجهة الشمالية الشرقية لمدينة البويرة يمر بجوارها الطريق الوطني رقم 5.

1-2- نبذة تاريخية عن الحاضرة: كانت الحاضرة الحضرية دنيا في السابق عبارة عن حديقة ذات مساحات خضراء وكانت تابعة لديوان مؤسسات الشباب ODEJ، في السنوات الأخيرة تم اقتراح تحويل الحديقة الى قاعة حفلات لكن مديرية البيئة رفضت ذلك حيث تقدمت بطلب للوالي ولوزارة البيئة بإعادة تهيئة هذه الحديقة، تم اقتراح حاضرة حضرية

سميت باسم "دنيا" نسبة الى الغزالة دنيا التي ترمز الى المحافظة على البيئة. كما هو موضح في الصورة رقم (20) والصورة رقم (21).

الصورة رقم (20): الحضيرة الحضرية قبل التهيئة. الصورة رقم (21): الحضيرة الحضرية بعد التهيئة.



المصدر: مديرية البيئة

3-1- شكل الحضيرة: ليس للحضيرة شكل معين حيث أن شكلها تماشى مع طبيعة الأرضية المتواجدة عليها أي المساحة المخصصة لها، تقدر مساحتها بـ 3.5 هكتار. كما هو موضح في الصورة رقم (22).

الصورة رقم (22): شكل أرضية الحضيرة الحضرية.



المصدر: Google earth + معالجة الطالب.

4-1- ملكية الحضيرة: ملكية الحضيرة الحضرية الى البلدية وهي تحت تصرف مديرية البيئة وهي من تختار مسيرتها.

5-1- مكونات الحاضرة: موضحة في المخطط رقم (6).

المخطط رقم (6): شكل الحاضرة الحضرية دنيا.



المصدر: اعداد الطالب 2016.

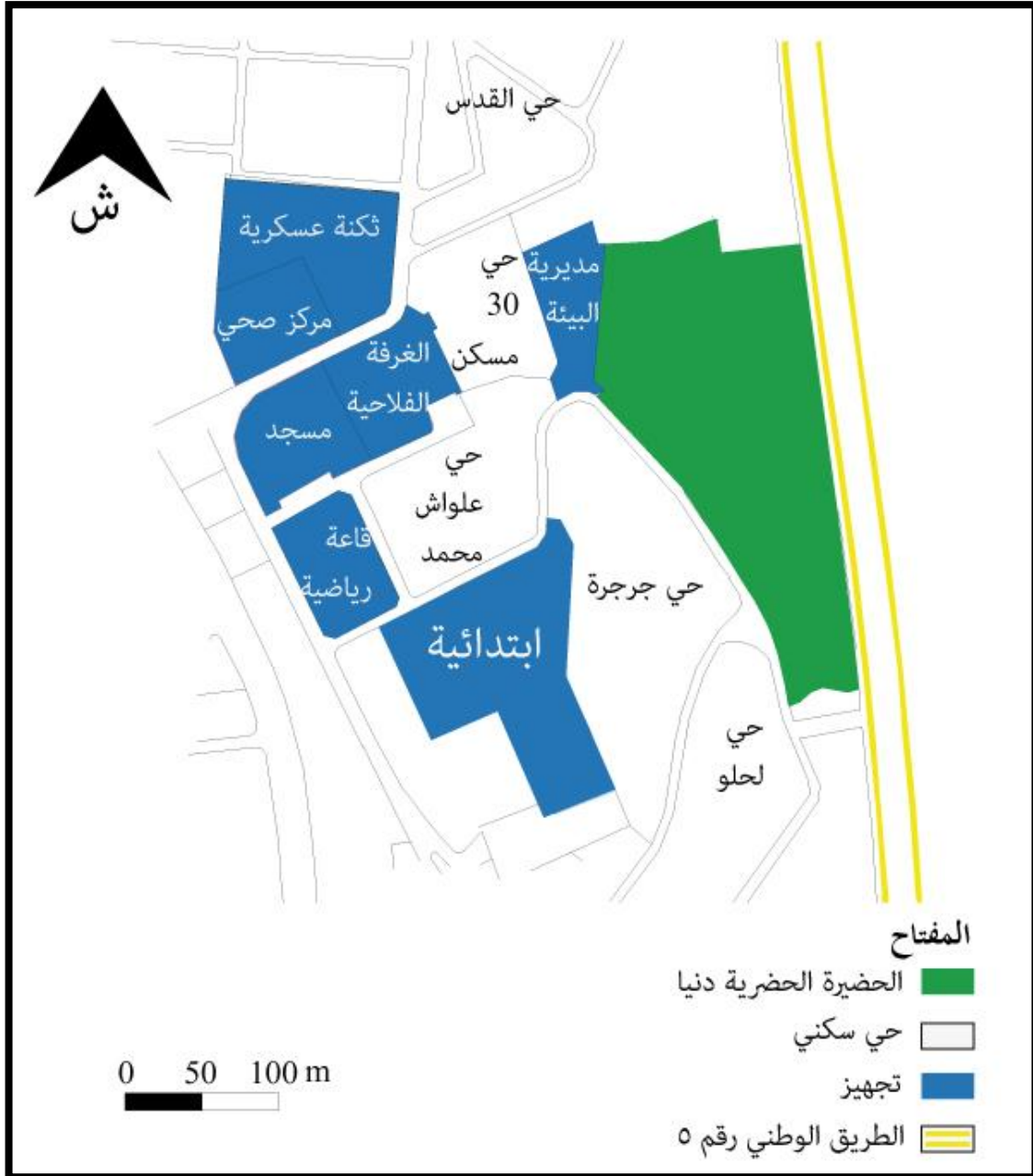
6-1- المحيط والتجهيزات المجاورة للحاضرة: يحيط بالحاضرة الحضرية دنيا من الجهة

الغربية والشمالية والجنوبية أحياء سكنية (حي جرجرة، حي القدس، حي لطلو، حي

250 مسكن)، ومن الجهة الشرقية الطريق الوطني رقم 5 الرابط بين الجزائر العاصمة وقسنطينة.

أما المحيط المجاور للحضيرة ففي الجهة الشمالية يوجد مقر لمديرية البيئة أما في الجهة الشرقية فتواجد مقر لمؤسسة كما هو موضح في المخطط رقم (7).

المخطط رقم (7): المحيط المجاور والتجهيزات المجاورة للحضيرة الحضرية.



المصدر: اعداد الطالب 2016.

7-1 وظائف الحضيرة الحضرية دنيا:

أ- الوظيفة العمرانية: تعتبر الحضيرة الحضرية دنيا معلما يعتمد عليه السكان في تحركاتهم في تلك المنطقة، كذلك هي مكان للالتقاء والترويح عن النفس فهي تعرف تهااتف كبير من طرف سكان الأحياء المجاورة ومن سكان المدينة.

ب- الوظيفة الاقتصادية: توافد الناس على هذه الحضيرة زاد من مداخيلها حيث يقوم الخواص بكراء مساحات داخل الحضيرة لعرض خدماتهم (ألعاب أطفال) أو تقديم خدمات كمقهى ومحلات للأكلات السريعة وهذا ما زاد من توافد السكان الى هذه الحضيرة بشكل كبير.

الصورة رقم (23): ألعاب الأطفال داخل الحضيرة. الصورة رقم (24): الخدمات المتوفرة داخل الحضيرة.



المصدر: التقاط الطالب 2016.

ت- الوظيفة الاجتماعية: باعتبار الحضيرة مكانا لجذب السكان فهي تلعب دورا كبيرا في تعزيز أواصر التواصل الاجتماعي بين مختلف طبقات المجتمع، كذلك يتم في العديد من المرات حملات تحسيسية وتظاهرات تساهم في رفع الحس الثقافي للسكان.

ث- الوظيفة البيئية: للحضيرة الحضرية دنيا دور كبير من الناحية البيئية في المساحات الخضراء والأشجار الموجودة بها تعمل على تلطيف الجو وامتصاص الغازات الملوثة بالإضافة الى امتصاص الموجات الصوتية العالية خاصة الناتجة عن مرور المركبات عبر الطريق الوطني رقم 5.

8-1 الخدمات الموجودة داخل الحضيرة:

- ألعاب للأطفال (مدفوعة).
- مقهى
- محل لبيع المأكولات السريعة
- مكتبة.

1-9- المشاكل التي تعاني منها الحضيرة الحضرية دنيا:

- أ- تدهور حالة المساحات الخضراء وتغير لونها حيث أصبحت بعض المساحات عبارة عن مساحات صفراء. كما هو موضح في الصورة رقم (25).
- ب- عدم احترام مستعملي الحضيرة لأماكن رمي الفضلات حيث نرى رمي الفضلات في كل الأماكن مما يصعب على عمال النظافة جمعها.
- ت- موقع الحضيرة البعيد عن مركز المدينة وخاصة عدم وجود خطوط للنقل تمر بجانب هذه الحضيرة مما يصعب الوصول إليها من طرف سكان المدينة خاصة أولئك المقيمين في الجانب الآخر للمدينة.

الصورة رقم (25): حالة المساحات الخضراء في الحضيرة.



المصدر: التقاط الطالب 2016.

1-10- الهيئة المكلفة بتسيير الحضيرة: باعتبار ان الحضيرة الحضرية تحت تصرف

مديرية البيئة فهي المكلفة بتسييرها الى أنها متعاقدة مع مؤسسة ربحية تدعى (تنظيف) تسهر على متابعة وصيانة الحضيرة بشكل يومي، كما أن لديها أعوان أمن يعملون على مراقبة مستعملي هذه الحضيرة وحمايتها من أي مظهر من مظاهر التي قد تسيئ لسمعة الحضيرة كالفساد الأخلاقي.

2- ساحة الشهداء (La Place):

2-1- الموقع: تقع ساحة الشهداء في مركز النسيج العمراني الاستعماري، وهي ذات مساحة

فارغة تربط بين جزيرتين وهي تعتبر نقطة أساسية للتقارب وحركة المرور، توجد أمام تقاطع لمحورين مهيكلين لهذا النسيج.

2-2- نبذة تاريخية عن الساحة: بعد وصول الاستعمار الفرنسي للبويرة في سنة 1868م،

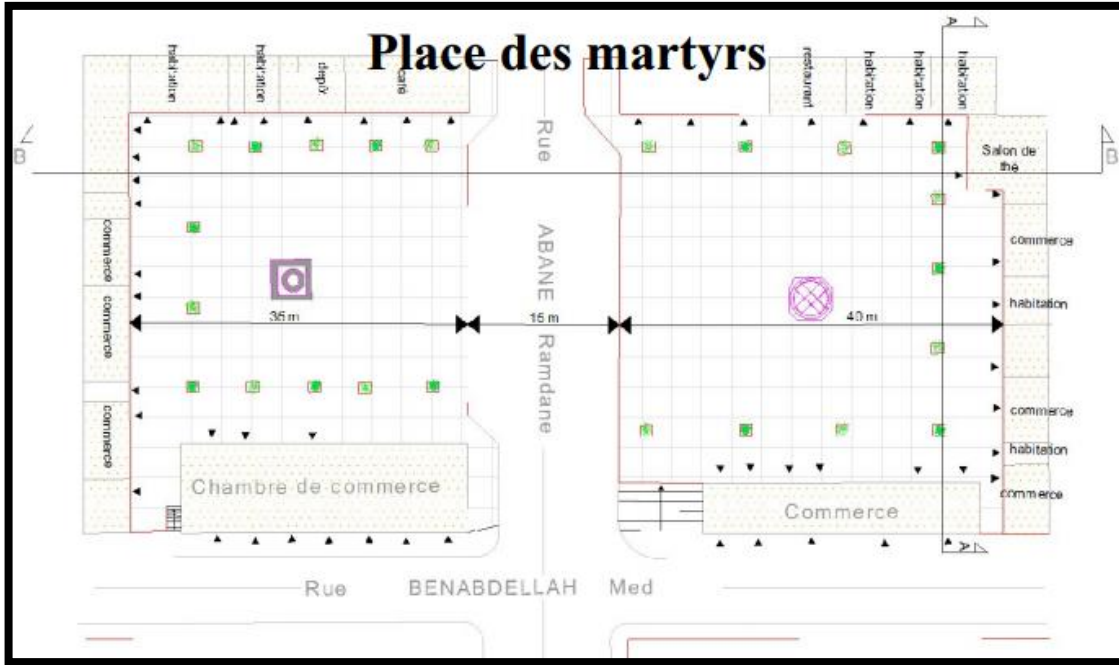
قاموا ببناء نواة حضرية على طول المحور الرابط بين الجزائر العاصمة وقسنطينة.

مع محور عمودي آخر هو شارع بن عبد الله، حيث كانت تسمى في ذلك العهد بساحة

"ستراسبورغ" Strasbourg، حيث كانت هذه الساحة تستعمل من طرف الجيش الفرنسي حيث كانوا يجهزون الجيش ويحيون فيها العلم كما كان يتم القيام فيها بالاستعراضات العسكرية آنذاك.

2-3- شكل الساحة: ساحة الشهداء لها شكل مستطيل يقطعها محور أساسي يدعى شارع عبان رمضان، تتربع هذه الساحة على مساحة قدرها 3000 م²، تحيط بها سكنات ومحلات تجارية ذات طوابق مخلفة منها ما تتكون طابق أرضي فقط وأخرى طابق أرضي + طابق الأول. كما هو موضح في المخطط رقم (8).

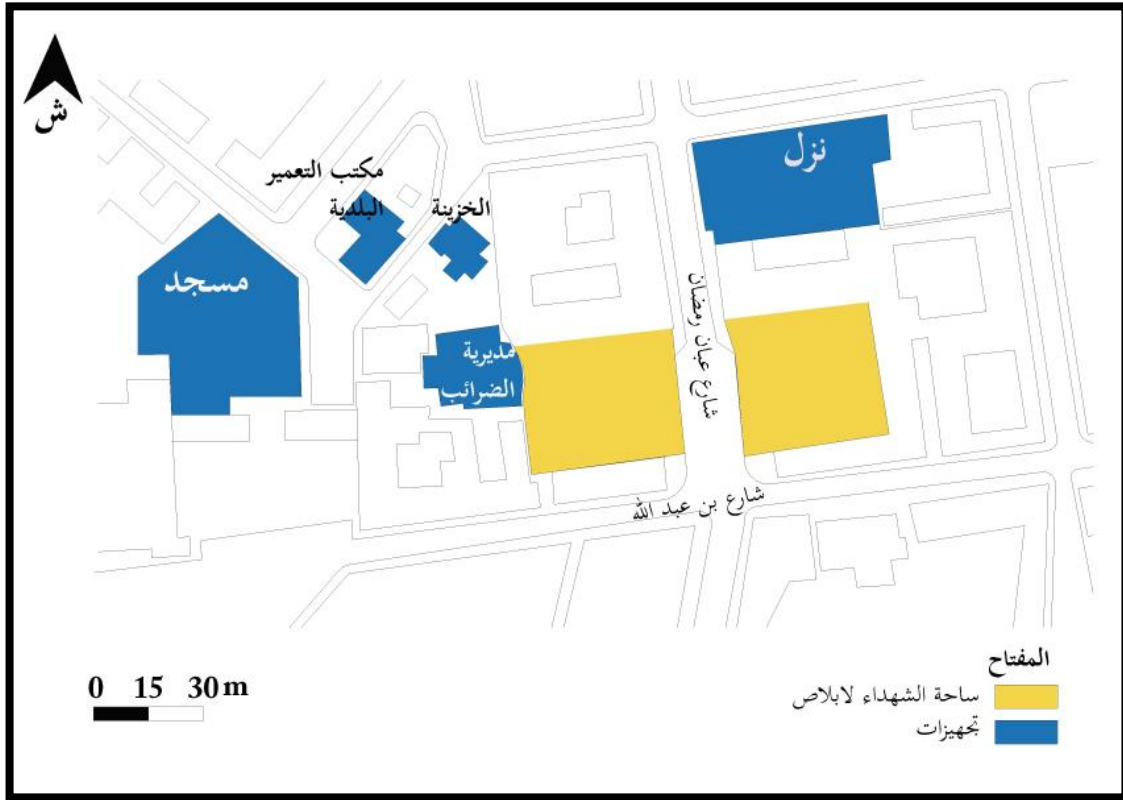
المخطط رقم (8): شكل ومكونات ساحة الشهداء.



المصدر: اعداد الطلبة دوان مولود وياشا عمار 2007.

2-4- ملكية الساحة: تعود ملكية هذه الساحة الى البلدية.
2-5- التجهيزات والمحيط المجاور للساحة: تتواجد في ساحة الشهداء في الجهة الشرقية مقر لمديرية الضرائب، وخلفها يوجد مسجد وحي اداري لمختلف الإدارات، اما في الجهة الشمالية للساحة يوجد فندق صغير يدعى "نزل نجمة". كما هو موضح في المخطط رقم (9).

المخطط رقم (9): التجهيزات المجاورة لساحة الشهداء.



المصدر: اعداد الطالب 2016.

2-6- وظائف الساحة: ساحة الشهداء وباعتبار توأجدها في مركز المدينة القديمة فهي ذات اقبال كبير من طرف سكان وزائري المدينة لقضاء حاجياتهم اليومية على مستوى هذه الساحة او في المناطق المجاورة لها مرورا بها، فالساحة لها وظائف متعددة تلعبها بشكل يومي:

أ- **الوظيفة العمرانية:** تعتبر ساحة الشهداء معلم وعقدة في نفس الوقت يعتمد عليها المواطنين في تحركاتهم اليومية في المدينة حيث تتواجد بجوار تقاطع لشارعين مهمين في المدينة هما شارع بن عبد الله وشارع عيان رمضان، كما يوجد بهذه الساحة مكان لتوقف الحافلات.

ب- **الوظيفة الاقتصادية:** تتواجد حول هذه الساحة العديد من المحلات التجارية مختلفة النشاطات.

ت- **الوظيفة الاجتماعية:** باعتبار الساحة وموقعها في مركز المدينة القديمة وباعتبارها معلم وعقدة فهي مكان للالتقاء والتواصل بين افراد المجتمع عابرين أو قاصدي الساحة فهي تساهم في الترابط والتواصل الاجتماعي من خلال إقامة بعض التظاهرات على مستواها

2-7- الخدمات: تتواجد على مستوى ساحة الشهداء العديد من الخدمات التي تجذب سكان المدينة وزائريها:

- مقاهي
- أكشاك
- صيدلية
- موقف حافلات
- خدمات أخرى.

2-8- المشاكل التي تعاني منها ساحة الشهداء:

أ- الإضاءة الضعيفة: حيث نجد ان الجهة الشرقية للساحة مضاءة بشكل جيد وعلى العكس في الجهة الغربية توجد أعمدة للإضاءة على جانب الطريق فقط وتتعدم في الجهة الداخلية لها.

ب- الحالة الفيزيائية للبنىات: من خلال الزيارة الميدانية للساحة لاحظنا أن حالة البنىات قديمة ومتدهورة تشوه جمالية الساحة فهي تحتاج الى ترميم.

ت- حالة البلاط السيئة: حالة البلاط غير جيدة وهذا ما لاحظناه خلال الزيارات المتكررة لها حيث أن بعض المناطق في هذه الساحة منزوعة البلاط جراء عدم صيانتها حيث أصبحت مكانا لتجمع المياه القذرة، خاصة في الأيام الممطرة تصبح الساحة عبارة عن برك تتجمع المياه فيها. كما هو موضح في الصورة رقم (26).

الصورة رقم (27): حاويات القمامة في الساحة

الصورة رقم (26): حالة البلاط في الساحة.



المصدر: التقاط الطالب 2016

ث- نقص في أماكن رمي القمامة: وعدم توزيعها بشكل عقلاني وهذا ما لاحظناه خلال الزيارة الميدانية، حيث وجدنا حاويتين كبيرتين مرتكزتين امام الطرق في الجهة الشرقية، حيث أن قدرة استيعاب هذه الحاويات غير كافية وهذا ما أدى الى تساقط بعض القمامة على

الرصيف ما أدى انتشار الروائح الكريهة وتشويه منظر الساحة. كما هو موضح في الصورة رقم (27).

ج- افساد المظهر المعماري التاريخي للساحة وذلك من خلال هدم بعض البنيات القديمة وتعويضها ببناء حديث "مديرية الضرائب".

ح- الاستغلال الغير المثالي للساحة من طرف السكان حيث أصبحت عبارة عن موقف لركن السيارات خاصة في أيام العطل.

2-9- الهيئة المكلفة بتسيير ساحة الشهداء: ان الهيئة المكلفة بتسيير هذه الساحة هي البلدية ورغم ذلك الا أن ما تم ملاحظته يرجح أن البلدية غائبة تماما عن التسيير الفعلي لهذه الساحة، حيث لا توجد أي متابعة دورية، باستثناء بعض عمليات الصيانة والتي تمس الانارة وبعض الأماكن.

3- نهج زيغود يوسف (المقطع جسر السايح-حركات):

على الرغم من أن نهج زيغود يوسف يعتبر طوله حوالي 3 كيلومتر سنلجأ في دراستنا هذه الى دراسة جزء منه حوالي 1.2 كيلومتر وذلك لتركز أغلب التجهيزات والأنشطة المهمة على طول هذا الجزء، اما الجزء الباقي ففيه بعض الأنشطة وبعض التجهيزات لكنها حاليا قيد الانشاء (عبارة عن ورشة) ولا يمكن دراستها حتى تتم هذه الاشغال. كما هو موضح في الصورة رقم (28).

الصورة رقم (28): المقطع المدروس من نهج زيغود يوسف



المصدر: Google Earth + معالجة الطالب.

3-1- نبذة تاريخية عن نهج زيغود يوسف: نهج زيغود يوسف كان يعرف في القديم بطريق عين بسام شهد هذا الشارع تغيرات كثيرة في السنوات السابقة، بحيث كان في السابق يمر على السكة الحديدية مرورا بحي خليفي ودار الثقافة ومقر الولاية حاليا أما في

التسعينيات من القرن الماضي فتم تحويل الطريق بعد بناء الجسر (جسر السايح)، فأصبح اليوم اهم شارع في مدينة البويرة ويعتبر الشريان الرئيسي، بحيث يشهد توافدا كبيرا جدا طول اليوم.

3-2- شكل النهج: هو طريق مزدوج، على جانبيه بنايات أو مساحات خضراء، عرضه بالكامل 21م، الرصيف عرضه 3.5م الطريق الواحدة عرضها 6.5م أما الرصيف الفاصل عرضه 1م. طول الشارع بالكامل 3 كيلومتر أما المدروس (جسر السايح_حركات) فيقدر بـ 1.2 كيلومتر.

الصورة رقم (29): نهج زيغود يوسف حي خليفي. الصورة رقم (30): نهج زيغود يوسف بجوار مقر الولاية.



المصدر: النقاط الطالب 2016.

3-3- التجهيزات والمحيط المجاور النهج: تتواجد العديد من التجهيزات المهمة على جانبي الشارع او بالقرب منه، كمقر الولاية، ثانوية عبد الرحمان ميرة، متوسطة محمد خيضر، مركز التكوين المهني، المدرسة القرآنية، وبالقرب منه مقر الأمن الوطني ودار الثقافة. كما هو موضح في الصورة رقم (31).

الصورة رقم (31): التجهيزات المجاورة لنهج زيغود يوسف.



المصدر: Google Earth + معالجة الطالب.

3-4- وظائف النهج:

أ- الوظيفة العمرانية: شارع زيغود يوسف يشهد توافدا كبيرا من طرف سكان وزائري مدينة البويرة وباعتباره الشارع الرئيسي أي عصب المدينة فهو يتفرع منه العديد من الشوارع والتي تربط مختلف مناطق المدينة.

ب- الوظيفة الاقتصادية: أهمية هذا الشارع في مدينة البويرة أدى إلى ظهور العديد من المحلات التجارية وكذلك المراكز التجارية على طول أو بالقرب منه كالمراكز التجارية الموجودة في حي السايح وحي خليفي.

ت- الوظيفة الاجتماعية: باعتبار شارع زيغود يوسف الشريان الرئيسي للمدينة فهو يربط مختلف مناطقها فهو يساعد على خلق فرص أكبر لإيجاد اتصال اجتماعي بين مختلف طبقات المجتمع.

3-5- الخدمات: تتعدد وتنوع الخدمات الموجودة على طول هذا الشارع: منها خدمات إدارية، خدمات طبية، خدمات تجارية، خدمات النقل.

3-6- المشاكل التي يعاني منها نهج زيغود يوسف:

أ- الانارة ضعيفة: مع أنه توجد أعمدة على طول الشارع الى أنه يوجد بعض الأعمدة غير مشتغلة أو قوة الإضاءة فيها ضعيفة.

ب- حالة البلاط السيئة في الكثير من الأماكن خاصة في المنطقة التي يوجد فيها محلات تجارية حيث نجد أن البلاط المنزوع تتراكم فيه المياه وهذا ما يسبب الإزعاج للمارة عبر هذا الشارع. كما هو موضح في الصورة رقم (33).

ت- نقص في أماكن لرمي القمامة: عدم وجود حاويات لجمع القمامة على طول الشارع إلا في بعض المناطق حيث ما لاحظناه هو أن أصحاب المحلات التجارية يضعون نفايات بجانب الطريق ما يتسبب في أخذ أماكن ركن السيارات وكذلك تشويه منظر الشارع.

ث- حالة المساحات الخضراء السيئة: ما لاحظناه هو تحول بعض المساحات الخضراء الى أماكن لرمي القمامة وأخرى أصبحت مساحات صفراء بدلا من مساحات خضراء وأخرى أصبحت مساحات لنمو الأشواك والأعشاب الضارة. كما هو موضح في الصورة رقم (32).

ج- التأخر في جمع الفضلات: خاصة تلك الناتجة عن تنظيف هذه المساحات المزعم أن تكون مساحات الخضراء، فعند القيام بجمع هذه الفضلات تترك بجانب الرصيف ليومين

أو ثلاث ما تسبب في ضيق الرصيف وتشويه صورة الشارع وفي حالة وجود الرياح تتبعثر على طول الشارع. كما هو موضح في الصورة رقم (35).
الصورة رقم (32): حالة المساحات الخضراء السيئة. الصورة رقم (33): الحالة السيئة للبلاط.



المصدر: التقاط الطالب 2016.

- ح- عدم احترام أصحاب المحلات التجارية للرصيف: بحيث يتم القاء المياه من محلاتهم الى الرصيف هذا ما يسبب الازعاج للمارين عبر الرصيف وكذلك تتراكم هذه المياه تحت البلاط ما تؤدي الى تدهور حالتها وبالتالي يستلزم اقتلاعها.
- خ- نقص في التأسيس الحضري: نقص في أماكن الجلوس وعدم وجود صيانة للكراسي القديمة حيث أن معظمها حالتها سيئة وتحتاج الى عملية صيانة.
- د- كثرة الحفر في الطريق: وجود حفر كثيرة في الطريق بسبب الأشغال المتتالية والغير مخططة تسبب الكثير من الإزعاج للسائقين وكذلك للمارة خاصة في أيام تساقط الأمطار. كما هو موضح في الصورة رقم (34).
- ذ- انسداد بعض البالوعات: خاصة في أيام الشتاء ما يؤدي الى تشكل برك كبيرة تسبب الكثير من الازعاج للمارة.

الصورة رقم (35): فضلات متروكة من طرف البلدية

الصورة رقم (34): حالة بعض الأماكن في النهج.



المصدر: التقاط الطالب 2016

3-7- الهيئة المكلفة بتسيير النهج: الهيئة المكلفة بتسيير شارع زيغود يوسف هي مصلحة التطهير والبلدية ورغم ذلك إلا أنه توجد العديد من النقائص ويبدو غيابهم جليا حيث أن الوتيرة التي يسير به الشارع تستلزم تسيير مناسب لها.

4- محطة النقل بالسكك الحديدية:

4-1- تقديم محطة نقل السكك الحديدية: تقع محطة النقل بالسكك الحديدية في وسط مدينة البويرة، يعود تاريخها الى العهد الاستعماري حيث كانت الوسيلة الوحيدة والمفضلة للتنقل ولنقل البضائع من مختلف ربوع الوطن.

الصورة رقم (36): منطقة الركوب داخل المحطة. الصورة رقم (37): المحطة من الخارج.



المصدر: التقاط الطالب 2016.

4-2- شكل المحطة: ليس للمحطة شكل هندسي معين، تقدر مساحة محطة النقل بالسكك الحديدية بـ 2.7 هكتار. كما هو موضح في الصورة رقم (38).

الصورة رقم (38): شكل المحطة.



المصدر: Google earth + معالجة الطالب.

4-3- التجهيزات والمحيط المجاور للمحطة: يوجد العديد من التجهيزات بجوار محطة النقل بالسكك الحديدية كمحطة نقل المسافرين القديمة ومقر مديرية الشؤون الدينية ومقر

مديرية الجمارك، ديوان الحبوب، مسرح الهواء الطلق... الخ. كما هو موضح في المخطط رقم (10).

المخطط رقم (10): التجهيزات المجاورة لمحطة النقل بالسكك الحديدية.



المصدر: اعداد الطالب 2016.

4-4- الخدمات: محطة نقل بالسكك الحديدية لا تحتوي على خدمات باستثناء وجود كشك، أما الخدمات الأخرى فتوجد خارج هذه المحطة وليست بعيدة عنها. كما هو موضح في الصورة رقم (39).

الصورة رقم (39): الخدمات الموجودة بالمحطة.



المصدر: التقاط الطالب 2016

4-5- المشاكل التي تعاني منها المحطة: تعاني محطة النقل بالسكك الحديدية من العديد من المشاكل منها:

أ- قلة الأمن خاصة في الفترة الليلية بالمنطقة التي توجد فيها يرتادها شاري الخمر والمسكرات.

ب- نقص أماكن الانتظار حيث يوجد عدد قليل من المقاعد حوالي مقعدين في كل مقعد 3 أماكن.

ت- مبنى المحطة قديم ويحتاج الى إعادة تهيئة حيث بنيت هذه المحطة منذ العهد الاستعماري وتحتاج الى إعادة تهيئة.

ث- قلة خطوط النقل والسعر المرتفع لتذكرة السفر هذا ما يفسر قلة المسافرين عبر هذا النوع من النقل.

4-6- الهيئة المكلف بتسيير المحطة: الهيئة المكلفة بتسيير محطة النقل بالسكك الحديدية هي الشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية على ما يبدو أن هذا التسيير غير ناجح وذلك من خلال ما يلاحظ من قلة المسافرين عبر هذا النوع من النقل.

خلاصة الفصل

في هذا الفصل تطرقنا الى تحليل أهم الفضاءات العمومية الموجودة على مستوى مدينة البويرة والتي تعتبر كمعالم بالنسبة لسكان المدينة.

ومن خلال هذا التحليل تمكنا من التعرف على هذه الفضاءات وخصائصها وتأثيرها على المدينة كذلك تمكنا من معرفة المشاكل التي تعاني منها ويمكننا تلخيصها فيما يلي:

الجدول رقم (24): ملخص لخصائص ونقاط ضعف الفضاءات العمومية المدروسة.

الفضاء العمومي	الخصائص	النقاط
الحضيرة الحضرية دنيا	<ul style="list-style-type: none"> • مساحتها الكبيرة حوالي 3.5 هكتار. • تنوع الأنشطة الترفيهية فيها. • تشهد توافدا كبيرا للمواطنين خاصة في أيام العطل. • تتميز بوجود الأمن. • مسيرة من طرف مؤسسة نظيف. • هي مكان مثالي للالتقاء والترفيه عن النفس. 	<ul style="list-style-type: none"> • رغم الصيانة الدورية الا أن المساحات الخضراء تصبح أحيانا عبارة عن مساحات صفراء. • نقص في الخدمات مقارنة مع عدد المواطنين الوافدين على هذه الحديقة.
ساحة الشهداء	<ul style="list-style-type: none"> • هي معلم تاريخي بالنسبة للمدينة. • تتواجد في مركز المدينة القديمة. • تنوع الأنشطة التجارية والخدماتية فيها وحولها. • تعتبر كعقدة ومعلم يعتمد عليه السكان والوافدين على المدينة. • مسيرة من طرف البلدية. 	<ul style="list-style-type: none"> • تحتاج الساحة الى عملية ترميم شاملة وهذا واضح من خلال حالة البلاط السيئة والواجهات المهترئة. • نقص في الأمن خاصة في الفترة الليلية.
نهج زيغود يوسف	<ul style="list-style-type: none"> • هو الشريان الرئيسي لمدينة البويرة حيث يتفرع منه اغلب الشوارع التي تربط مختلف مناطق المدينة. • يتميز بوجود أهم التجهيزات والنشاطات المختلفة على طرفيه أو بالقرب منه. • يشهد توافد كبير للمواطنين على طول اليوم وعلى مدار الأسبوع سواء من المشاة أو العربات. 	<ul style="list-style-type: none"> • نقص في التآثيث الحضري. • نقص في حاويات رمي القمامة. • تدهور حالة بعض المساحات الخضراء. • بعض الأماكن على طول هذا الشارع تحتاج الى عملية صيانة خاصة انها تتسبب في تعطل حركة المرور. • الازدحام المروري اليومي.

	<ul style="list-style-type: none"> • مسيرة من طرف البلدية ومصلحة التطهير. 	
<ul style="list-style-type: none"> • نقص الأمن خاصة في الفترة الليلية. • نقص في الخدمات داخل المحطة. • واجهات المحطة محتاجة لترميم فحالتها متدهورة. 	<ul style="list-style-type: none"> • موقعها في وسط المدينة. • تتميز بوجود عدة أنشطة وخدمات بجوارها. • قربها من المحطة البرية لنقل المسافرين بين بلديات الولاية. • مسيرة من طرف المؤسسة الوطنية للنقل عبر السكك الحديدية. 	<p>محطة النقل بالسكك الحديدية</p>

المصدر: إعداد الطالب 2016.

من هنا يمكن القول بأن المشكل الرئيسي الذي تعاني منه أغلب الفضاءات العمومية هو مشكل في التسيير (المحافظة والصيانة) على الرغم من وجود هيئات مكلفة بذلك إلا أنه في الواقع لا يوجد أي نوع منه الا في بعض الفضاءات، وهذا ما يفسر تدهور حالة هذه الفضاءات وفقدانها لوظائفها.

الفصل الخامس

تحليل الإستثمار والمقابلة، تحليل الفرضيات والتوصيات

تمهيد

I. الإستثمار الإستبائية

II. نتائج الإستثمار الإستبائية

III. تحليل المقابلة

IV. نتائج المقابلة

V. تحليل الفرضيات

VI. نتائج عامة

VII. التوصيات والاقترحات

خلاصة الفصل

تمهيد

تكلمة لتحليل المعطيات السابقة حول اهم الفضاءات العمومية والموجودة في مدينة البويرة والتي درسناها في الفصل السابق، في هذا الفصل سنتطرق الى تحليل استمارة الاستبيان التي طرحناها على سكان المدينة وكذلك تحليل المقابلة التي اجريناها مع مسؤولي البلدية، من خلال هاتين العمليتين سنعرف من هو المسؤول الأول على تسيير الفضاءات المدروسة، وكيفية تسييرها ومشاركة السكان في المحافظة وصيانتها، لهذا قمنا بالاتصال بشكل مباشر بالسكان ومسؤولي البلدية لإمدادنا بالمعلومات التي تكون سندا لنا في مواصلة بحثنا، كما سنتطرق في آخر هذا الفصل إلى تحليل الفرضيات وعرض لأهم النتائج ولبعض التوصيات.

1. الإستثمار الاستبيان:

للحصول على معلومات أكثر ومواصلة للعمل الذي قمنا به في الفصل السابق قمنا بإعداد استبيان حول هذه الفضاءات (الحضيرة الحضرية دنيا، ساحة الشهداء، شارع زيغود يوسف ومحطة النقل بالسكك الحديدية) وذلك لمعرفة آراء مستعمليها حول هذه الفضاءات من حيث التسيير والصيانة والمشاركة.

تحتوي استمارة الاستبيان على أربع محاور:

المحور الأول والثاني: خاص بالحضيرة الحضرية دنيا وساحة الشهداء لهما نفس الأسئلة يحتوي كل منهما على 13 سؤال مشترك وهي عبارة عن أسئلة مغلقة، ستة أسئلة منها تكون الإجابة فيها بنعم أو لا، والباقي الإجابة عليها تكون على احدى الخيارات أو أكثر من خيار.

هذه الأسئلة مقسمة على 4 أجزاء:

الجزء الأول: من السؤال الأول حتى السؤال السادس فالأسئلة فيه تمحورت حول رأي المستجيبين في هاذين الفضاءين العموميين وكيفية وأوقات استغلال.

الجزء الثاني: السؤال السابع والثامن فيتمحوران حول مسؤولية تسيير هاذين الفضاءين.

الجزء الثالث: من السؤال الثامن حتى السؤال الثاني عشر فيتمحور حول مشاركة السكان في تسيير وصيانة هذه الفضاءات وتقييم هذه المشاركة.

الجزء الرابع: السؤال الثالث عشر والرابع عشر في المحور الأول فتتمحور حول نقص الاعتمادات المالية للبلدية وتأثيرها على تدهور حالة الفضاءات العمومية في مدينة البويرة. (نموذج هذه الاستمارة في الملحقات)

المحور الثالث: خاص بشارع زيغود يوسف، يتكون من تسعة أسئلة كلها أسئلة مغلقة، خمسة منها تكون الإجابة فيها بنعم أو لا (السؤال الأول، الخامس، السادس، التاسع، العاشر) أما باقي الأسئلة فهي عبارة عن خيارات اما خيار واحد او أكثر من خيار، حيث ان الأسئلة الخاصة به تمحورت حول:

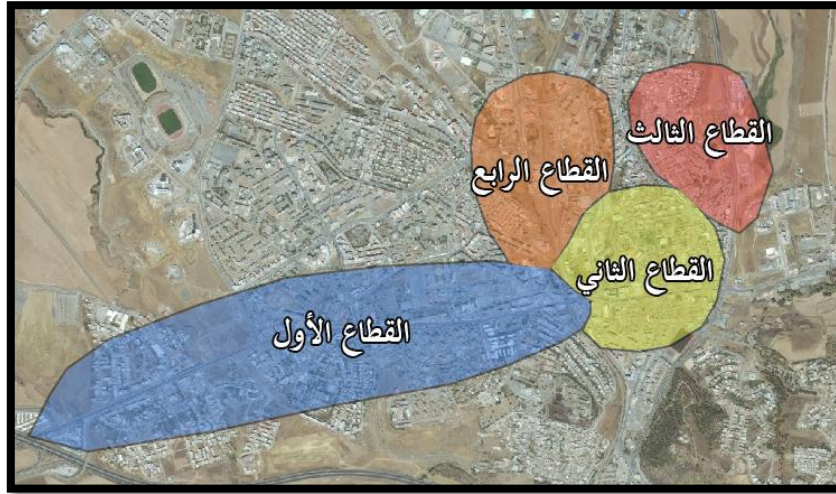
- المسؤول عن تسيير وصيانة هذا الشارع وتقييم هذا التسيير.
- مشاركة السكان في تسيير وصيانة هذا الشارع وتقييمها.
- حالة الشارع والنقائص الملاحظة على مستوى هذا الشارع.
- كيفية استغلال الشارع.
- أوقات وأسباب المرور بهذا الشارع.
- نقص الاعتمادات المالية للبلدية وتأثيرها على تدهور حالة الشارع. (نموذج الاستمارة في الملحقات)

المحور الرابع: خاص بمحطة النقل بالسكك الحديدية، يتكون هذا المحور من 11 سؤالاً هي أيضاً كل أسئلتها عبارة عن أسئلة مغلقة، بحث 6 أسئلة منها تكون الإجابة فيها بنعم أو لا (السؤال الثاني، الخامس، السادس، الثامن، العاشر، الحادي عشر)، أما باقي الأسئلة فتحتوي على عدة خيارات اما تكون الإجابة على خيار واحد أو أكثر من خيار حسب السؤال، حيث دارت الأسئلة فيه حول الجانب التسييري بشكل كبير من حيث تنظيم أوقات وصول وانطلاق القطارات، وجود أماكن للانتظار واكشاك لشراء التذاكر، كذلك حول الخدمات المتوفرة والنقائص الملاحظة، أيضاً حول الموقع والمساحة التي تشغلها المحطة. (نموذج الاستمارة في الملحقات)

1- تحديد وحدات العينة: (العينة العنقودية)

بغية الوصول على نتائج واقعية وأكثر دقة قمنا بإعداد استمارة إستبائية وضمن هذه الدراسة تم اختيار طريقة العينة العنقودية والتي تعتمد على تقسيم المدينة الى قطاعات متساوية واستجواب عينات عشوائية من كل قطاع لإعطاء فرص متساوية لجميع افراد المجتمع، حيث قمنا بتقسيم المدينة إلى أربع قطاعات حول هذه الفضاءات المراد دراستها حيث أن محيط كل فضاء عمومي يمثل قطاع وقمنا باستجواب 100 فرد أي 25 فرد حيث استجوبناهم عن كل الفضاءات. اخترنا هذا التقسيم لأن السكان المجاورين لهذه الفضاءات هم أدرى بحالتها نظرا لقربهم منها وكذلك زيارتهم المتكررة لها.

الصورة رقم (40): تقسيم مدينة البويرة الى قطاعات حسب الفضاء العمومي.



المصدر: إعداد الطالب 2016.

2- تحليل أسئلة الاستثمار:

1-2 - الأسئلة المتعلقة بالحضيرة الحضرية دنيا (دار البيئة):

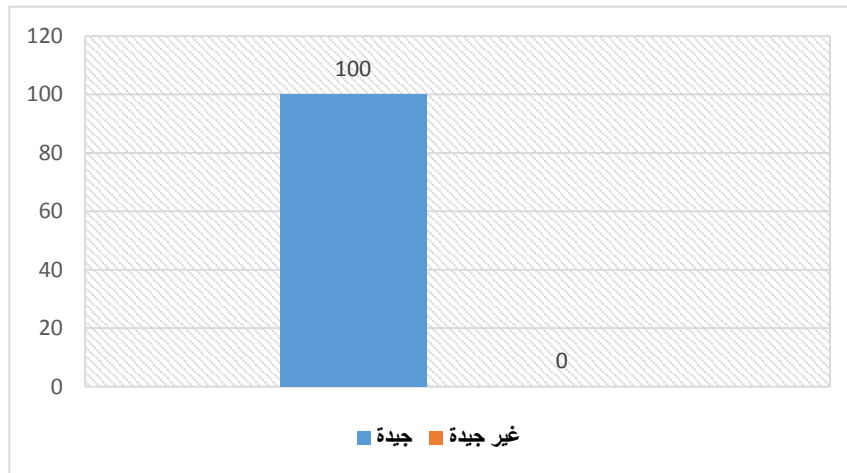
السؤال الأول: ما رأيك في الحضيرة الحضرية دنيا؟

الجدول رقم (25): يوضح رأي المشاركين في الاستبيان حول الحضيرة الحضرية 'دنيا'.

النسبة %	عدد الإجابات	
100	100	جيدة
0	0	غير جيدة

المصدر: اعداد الطالب 2016

الرسم البياني رقم (17): يوضح رأي المشاركين في الاستبيان حول الحضيرة الحضرية 'دنيا'.



المصدر: اعداد الطالب 2016

التعليق: من خلال الرسم البياني رقم (17) نجد أن كل المشاركين أقروا بأن الحضيرة الحضرية دنيا جيدة وهذا قد يكون بسبب أنها مريحة وتجذبهم أكثر من الحدائق الأخرى.

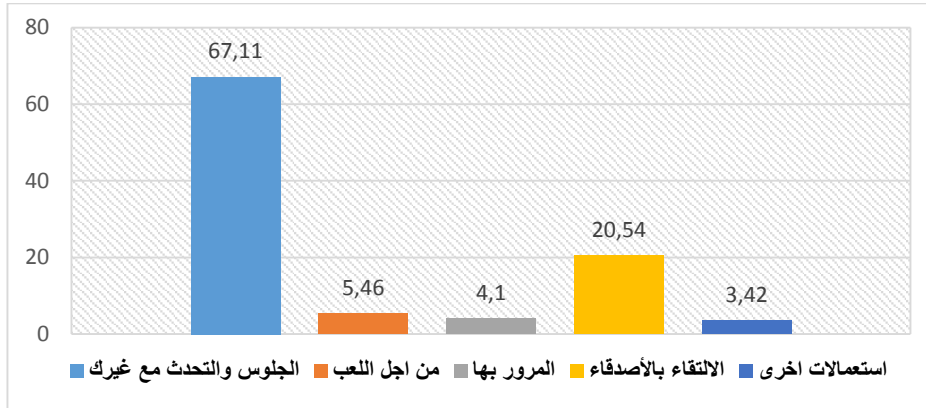
السؤال الثاني: كيف تستعمل هذه الحديقة؟ (اختيار أكثر من إجابة واحدة)

الجدول رقم (26): يوضح استعمال المشاركين في الاستبيان للحديقة.

نوع الاستعمال	الجلوس والتحدث مع غيرك	من اجل اللعب	المرور بها	الالتقاء بالأصدقاء	استعمالات اخرى
عدد الاجابات	100	8	6	30	5
النسبة %	67,11	5,46	4,1	20,54	3,42

المصدر: اعداد الطالب 2016

الرسم البياني رقم (18): يوضح استعمال المشاركين في الاستبيان للحديقة.



المصدر: اعداد الطالب 2016

التعليق: من خلال الرسم البياني رقم (18) نجد أن معظم المشاركين في الاستبيان يستعملون الحديقة للجلوس والتحدث مع غيرهم وقد يكون بسبب أن الأشخاص الذين يجلسون فيها من الطبقة المثقفة، حيث ذكرت بنسبة %67.11، ثم يليها الالتقاء بالأصدقاء بنسبة %20.54 وهذا قد يكون راجعا لأنها تعتبر كمعلم يعتمد عليه، ثم بنسبة ضعيفة كل من اللعب والمرور بها وكذلك المرور العابر واستعمالات أخرى.

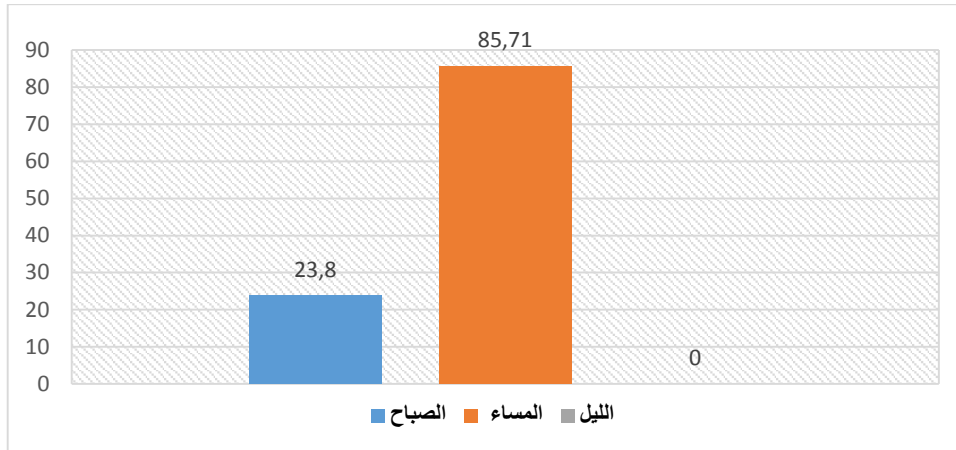
السؤال الثالث: ماهي الأوقات المفضلة للخروج إلى هذه الحديقة؟ (اختيار أكثر من إجابة واحدة)

الجدول رقم (27): يوضح الأوقات المفضلة لخروج المستجوبين للحضيرة "دنيا".

عدد الإجابات	الصباح	المساء	الليل
25	90	0	0
النسبة %	23.80	85.71	0

المصدر: اعداد الطالب 2016

الرسم البياني رقم (19): يوضح الأوقات المفضلة لخروج المستجوبين للحضيرة "دنيا".



المصدر: اعداد الطالب 2016

التعليق: من خلال الرسم البياني رقم (19) نلاحظ ان الوقت المفضل للخروج إلى هذه الحديقة هي في المساء حيث ذكرت بنسبة %85.71 قد يكون بسبب أنها وقت خروج السكان العمل والطلبة من المدارس وذلك للتخفيف والترويح عن النفس، ثم تليها فترة الصباحية بـ %23.8.

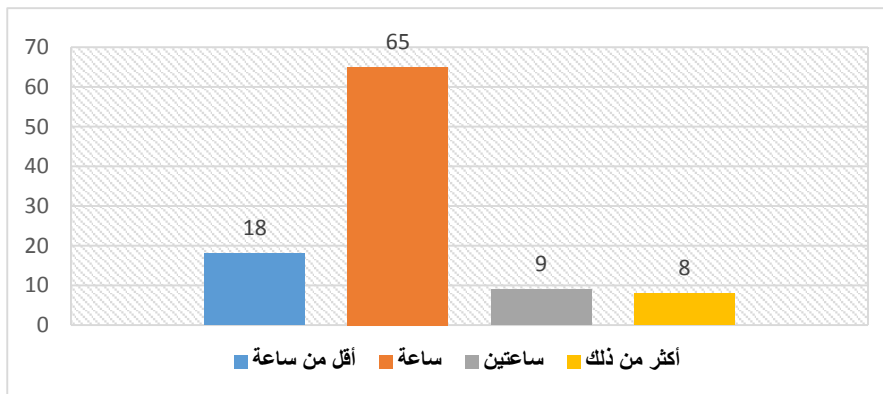
السؤال الرابع: كم من الوقت تقضيه في هذه الحديقة؟

الجدول رقم (28): يوضح المدة الزمنية التي يقضيها المستجوبين في الحضيرة "دنيا".

أكثر من ذلك	ساعتين	ساعة	أقل من ساعة	عدد الإجابات
8	9	65	18	عدد الإجابات
8	9	65	18	النسبة %

المصدر: اعداد الطالب 2016

الرسم البياني رقم (20): يوضح المدة الزمنية التي يقضيها المستجوبين في الحضيرة "دنيا".



المصدر: اعداد الطالب 2016

التعليق: من خلال الرسم البياني رقم (20) نلاحظ ان الوقت الذي يقضيه معظم السكان في الحديقة هي ساعة وقد تكون كافية للتغيير أو للترويح عن النفس حيث ذكرت بنسبة 65%.

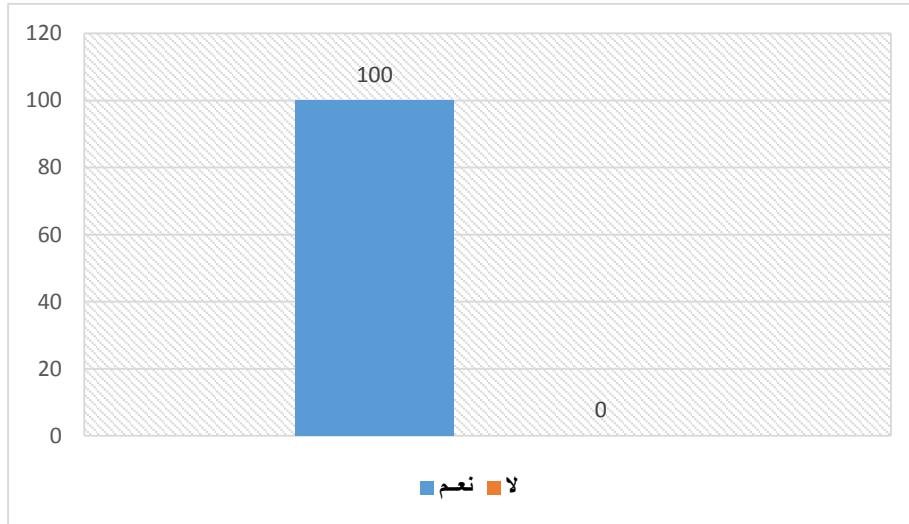
السؤال الخامس: هل تحس بالأمان داخل هذه الحديقة؟

الجدول رقم (29): يوضح إن كان المستجوبين يشعرون بالأمان أثناء وجودهم في الحديقة.

النسبة %	عدد الإجابات	
100	100	نعم
0	0	لا

المصدر: اعداد الطالب 2016

الرسم البياني رقم (21): يوضح إن كان المستجوبين يشعرون بالأمان أثناء وجودهم في الحديقة.



المصدر: اعداد الطالب 2016

التعليق: من خلال الرسم البياني رقم (21) نلاحظ أن غالبية رواد الحديقة يشعرون بالأمان

ربما لوجودها داخل حيز مسيحي، حيث أجاب المشاركون بنعم بنسبة 100%.

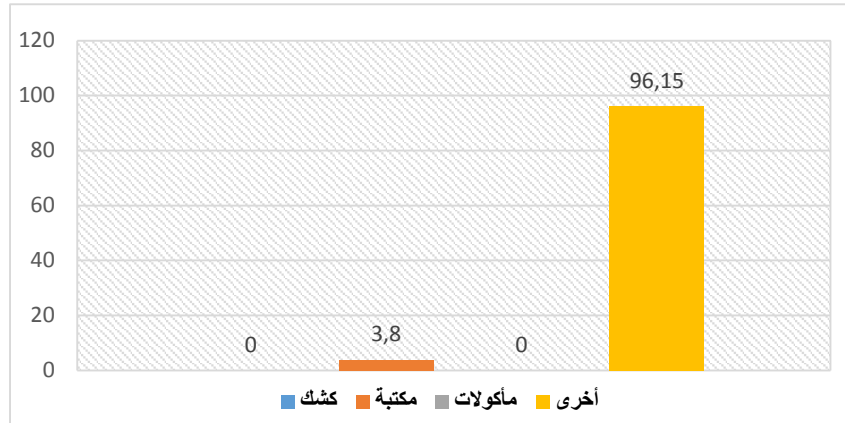
السؤال السادس: ماهي أهم الخدمات المتوفرة داخل هذه الحديقة؟ (اختيار أكثر من إجابة)

الجدول رقم (30): يوضح آراء المستجوبين حول الخدمات المتوفرة في الحديقة.

الخدمات المتوفرة	كشك	مكتبة	مأكولات	أخرى
عدد الاجابات	0	4	0	100
النسبة %	0	3.8	0	96.15

المصدر: اعداد الطالب 2016

الرسم البياني رقم (22): يوضح آراء المستجوبين حول الخدمات المتوفرة في الحديقة.



المصدر: اعداد الطالب 2016

التعليق: من خلال الرسم البياني رقم (22) نلاحظ أن أكثرية المشاركين أجابوا بخدمات أخرى غير الخدمات التي ذكرناها في الاستمارة الإستبائية حيث ذكرت بنسبة 96.15% وهذا ربما لوجود خدمات أخرى وأفضل من التي ذكرناها في الإستمارة.

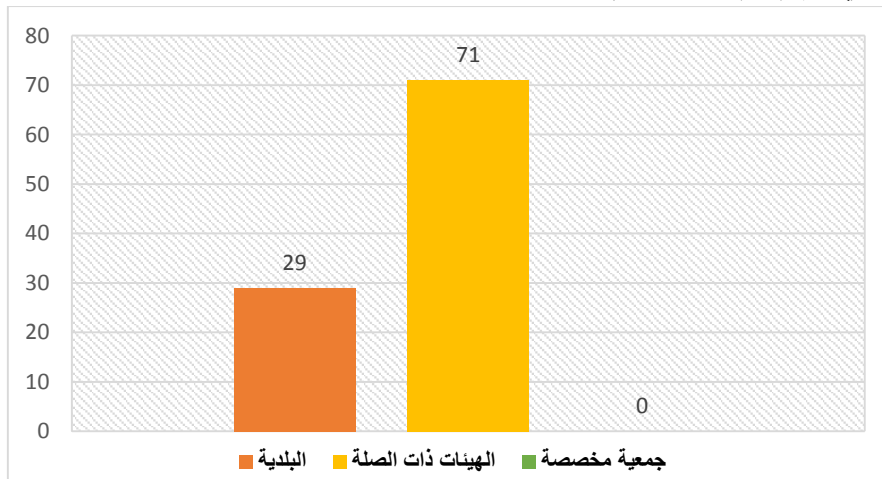
السؤال السابع: من هي الجهات المسؤولة في تسيير هذه الحديقة حسب رأيك؟

الجدول رقم (31): يوضح رأي المستجوبين حول الجهة المسؤولة على تسيير الحديقة.

الجهة	البلدية	الهيئات ذات الصلة	جمعية مخصصة
عدد الاجابات	29	71	0
النسبة %	29	71	0

المصدر: اعداد الطالب 2016

الرسم البياني رقم (23): يوضح رأي المستجوبين حول الجهة المسؤولة على تسيير الحديقة.



المصدر: اعداد الطالب 2016

التعليق: من خلال الرسم البياني رقم (23) نلاحظ أن غالبية المشاركين في الاستجواب أجابوا بأن الهيئات ذات الصلة هي المكلفة بتسيير وصيانة هذه الحديقة وقد يكون بسبب أنهم يلاحظون أن العمال المهممين بتسييرها ينتمون الى شركة أو إدارة ما حيث ذكرت بنسبة %71، ثم تليها البلدية والتي ذكرت بنسبة %29 وهذا قد يكون بسبب أن هذه النسبة لاحظوا أو يظنون أن البلدية هي المسؤولة على تسيير وصيانة هذه الحديقة.

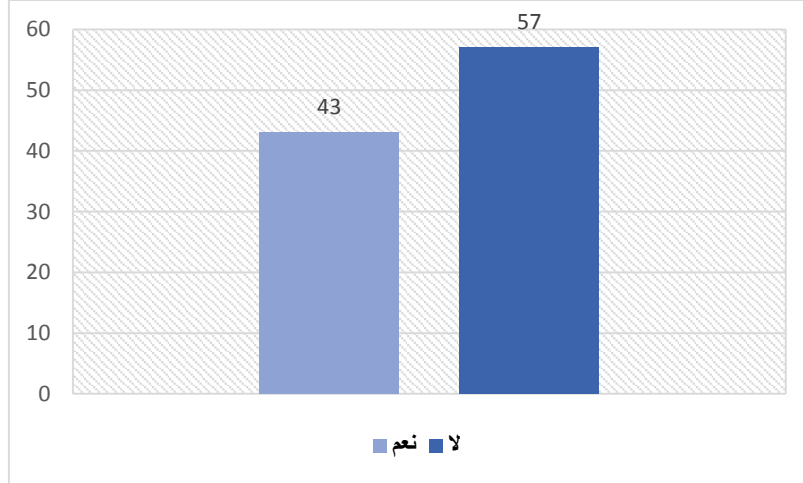
السؤال الثامن: هل كانت لكم لقاءات مع الجهات المسؤولة في تسيير هذه الحديقة؟

الجدول رقم (32): يوضح رأي المستجوبين إن كانت لهم لقاءات مع مسيري الحديقة.

لا	نعم	
57	43	عدد الاجابات
57	43	النسبة %

المصدر: اعداد الطالب 2016

الرسم البياني رقم (24): يوضح رأي المستجوبين إن كانت لهم لقاءات مع مسيري الحديقة.



المصدر: اعداد الطالب 2016

التعليق: من خلال الرسم البياني رقم (24) نلاحظ أن %57 من المشاركين في الاستبيان أقرروا بعدم وجود لقاءات لهم مع الجهات المسؤولة في تسيير الحديقة وقد يكون بسبب أن الأوقات التي يتواجدون بها قد تصادف أوقات عدم وجود الجهة المسؤولة على تسيير هذه الحديقة في حين أن %43 من المشاركين قالوا أنه كانت لهم لقاءات مع الجهات

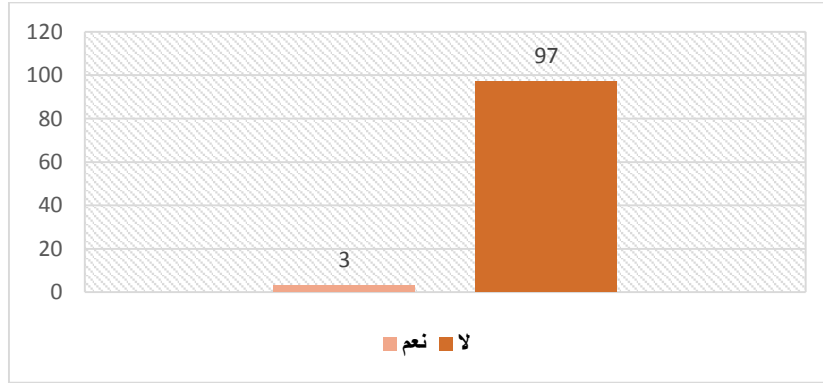
المسؤولة على تسيير هذه الحديقة وهذا قد يكون بسبب تصادف وقت وجودهم مع وقت وجود مسيري هذه الحديقة.

السؤال التاسع: هل سبق وشاركتكم في عملية الصيانة والمحافظة على مستوى هذه الحديقة؟
الجدول رقم (33): يوضح رأي المستجوبين حول مشاركتهم في صيانة الحديقة.

لا	نعم	
97	3	عدد الاجابات
97	3	النسبة %

المصدر: اعداد الطالب 2016

الرسم البياني رقم (25): يوضح رأي المستجوبين حول مشاركتهم في صيانة الحديقة.



المصدر: اعداد الطالب 2016

التعليق: من خلال الرسم البياني رقم (25) نلاحظ أن 97% من المشاركين في الاستبيان لم يسبق لهم المشاركة في عملية صيانة الحديقة وقد يكون بسبب أن الحديقة تملك هيئة مكلفة بصيانتها، في حين نجد أن 3% من المشاركين سبق لهم وأن شاركوا في صيانة هذه الحديقة ولربما قد طلبت منهم الهيئة المسيرة لهذه الحديقة يد المساعدة بسبب قلة العمال المكلفين بالتنظيف والصيانة على مستوى هذه الحديقة.

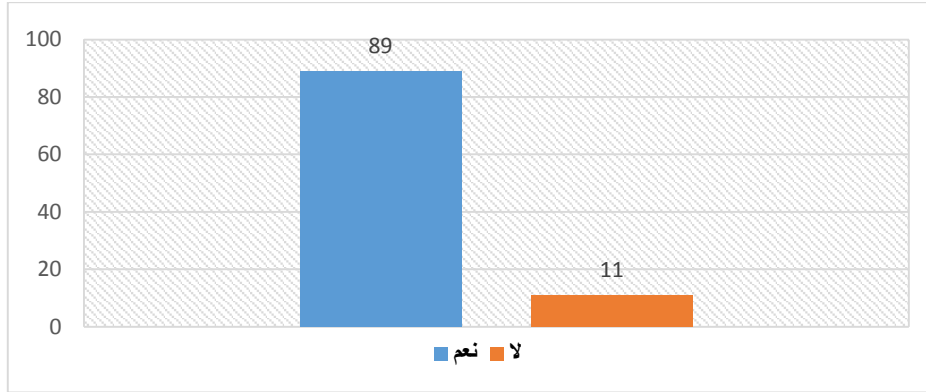
السؤال العاشر: هل تودون المشاركة في تسيير وصيانة هذه الحديقة؟

الجدول رقم (34): يوضح رأي المستجوبين إن كانوا يريدون المشاركة في تسيير الحديقة.

لا	نعم	
11	89	عدد الاجابات
11	89	النسبة %

المصدر: اعداد الطالب 2016

الرسم البياني رقم (26): يوضح رأي المستجوبين إن كانوا يريدون المشاركة في تسيير الحديقة.



المصدر: اعداد الطالب 2016

التعليق: من خلال الرسم البياني رقم (26) نلاحظ أن غالبية المشاركين في الاستبيان يودون المشاركة في تسيير وصيانة الحضيرة الحضرية دنيا حيث أجاب المشاركون بنسبة 89% وقد يكون بسبب وجود روح التطوعية لهؤلاء السكان، في حين نجد أن 11% من المشاركون اجابوا بـ "لا" وهذا قد يكون بسبب أن حالتهم الصحية لا تسمح لهم بذلك.

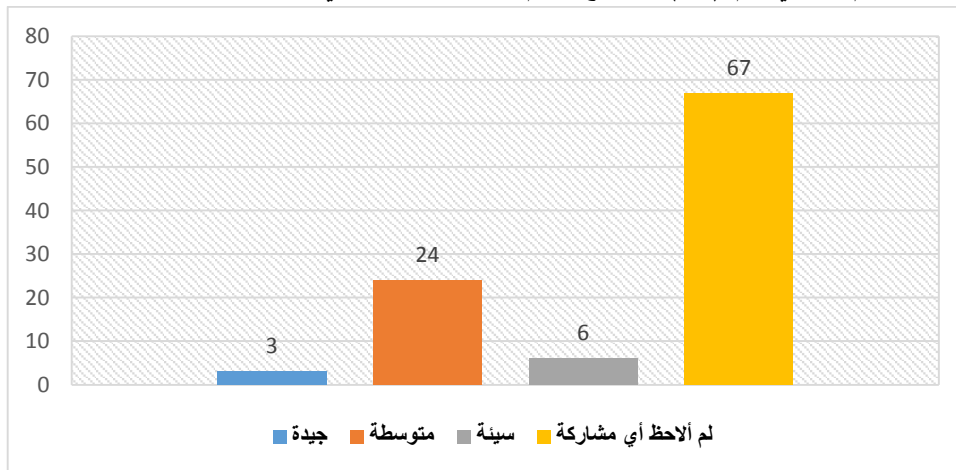
السؤال الحادي عشر: كيف تقيمون مشاركة السكان في عملية التسيير والصيانة على مستوى هذه الحديقة؟

الجدول رقم (35): يوضح تقييم مشاركة السكان في تسيير وصيانة الحديقة.

تقييم	عدد الاجابات	النسبة %
جيدة	3	3
متوسطة	24	24
سيئة	6	6
لم ألاحظ أي مشاركة	67	67

المصدر: اعداد الطالب 2016

الرسم البياني رقم (27): يوضح تقييم مشاركة السكان في تسيير وصيانة الحديقة.



المصدر: اعداد الطالب 2016

التعليق: من الرسم البياني رقم (27) نلاحظ أن 67% المشاركين في الاستبيان أقرروا بأنهم لم يلاحظوا أي مشاركة للسكان في عملية تسيير وصيانة الحديقة وهذا قد يكون بسبب أن الحديقة لديها من العمال والمسيرين ما يكفيها وهي ليست بحاجة الى مشاركة السكان، كما نجد أن 24% من المشاركين قالوا بأن مشاركة السكان في تسيير وصيانة الحديقة مشاركة متوسطة.

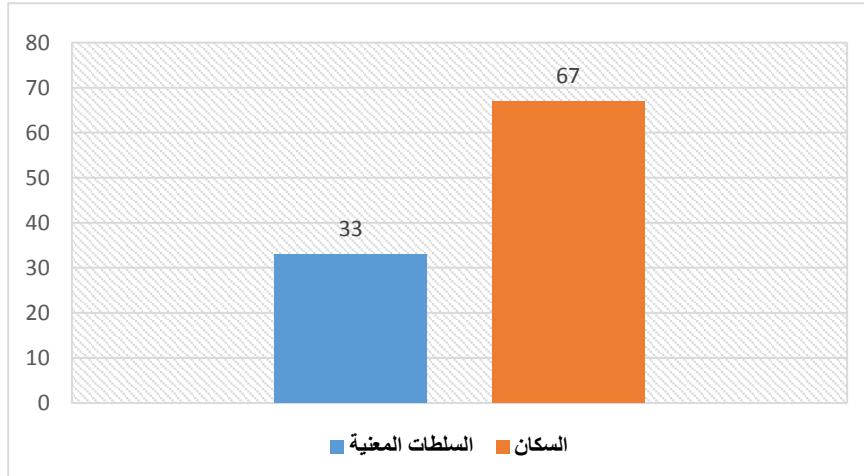
السؤال الثاني عشر: في رأيك من هو المسؤول على تدهور حالة الحديقة؟

الجدول رقم (36): يوضح رأي المستجوبين حول المسؤول عن تدهور حالة الحديقة.

السكان	السلطات المعنية	
67	33	عدد الإجابات
67	33	النسبة %

المصدر: اعداد الطالب 2016

الرسم البياني رقم (28): يوضح رأي المستجوبين حول المسؤول عن تدهور حالة الحديقة.



المصدر: اعداد الطالب 2016

التعليق: من خلال الرسم البياني رقم (28) نلاحظ ان 67% من المشاركين أقرروا بأن سبب تدهور حالة الحديقة هو السكان وهذا قد يكون سبب اهمالهم لها وغياب روح المسؤولية اتجاه هذه الحديقة، في حين نجد أن 33% من المشاركين اجابوا بأن السلطة المعنية هي المسؤولة عن هذا التدهور وهذا قد يكون بسبب أن بسبب عدم وجود صيانة دورية لهذه الحديقة أو قد يكون بسبب عدم وجود أماكن لرمي النفايات.

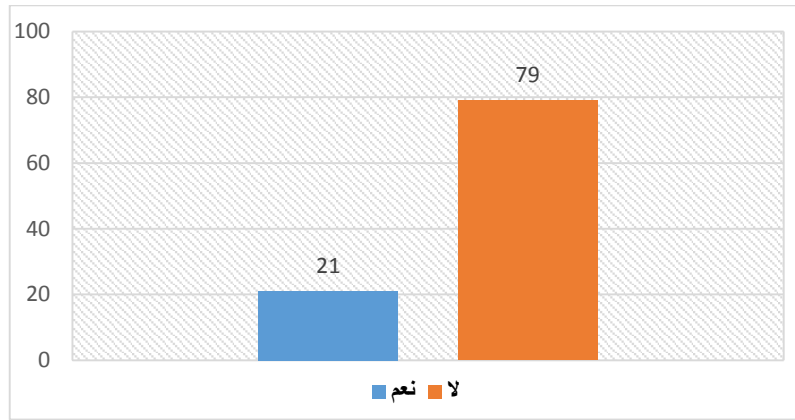
السؤال الثالث عشر: حسب رأيك، هل ترى أن ضعف الاعتمادات المالية للبلدية أثر على حالة الحديقة بشكل عام؟

الجدول رقم (37): رأي المستجوبين حول أثر الاعتمادات المالية للبلدية على حالة الحديقة.

لا	نعم	
79	21	عدد الاجابات
79	21	النسبة %

المصدر: اعداد الطالب 2016

الرسم البياني رقم (29): رأي المستجوبين حول أثر الاعتمادات المالية للبلدية على حالة الحديقة



المصدر: اعداد الطالب 2016

التعليق: من خلال الرسم البياني رقم (29) نلاحظ أن 79% من المستجوبين أشاروا إلى أن ضعف الاعتمادات المالية للبلدية لا يؤثر على حالة الحديقة وهذا قد يكون راجعا الى أن المتسبب في تدهورها هم السكان، في حين نجد أن 21% من المستجوبين أشاروا الى أن ضعف الاعتمادات المالية أثر على حالة الحديقة وهذا قد يرجع الى نقص تمويل عمليات الصيانة بسبب ضعف الاعتمادات.

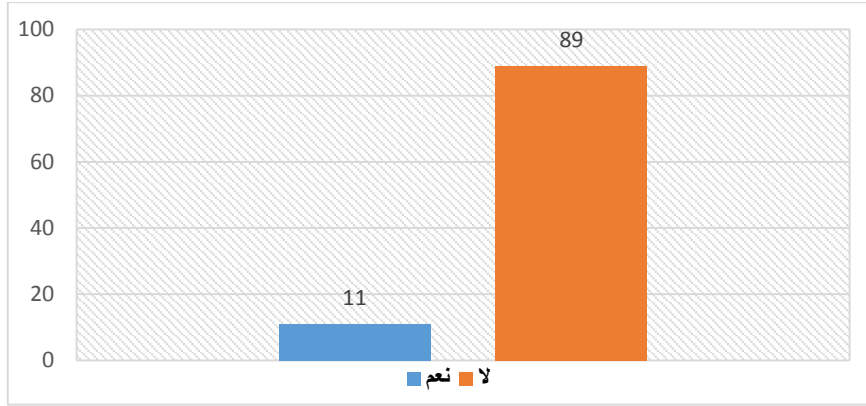
السؤال الرابع عشر: هل ترى أن البلدية تعاني من نقص في الاعتمادات المالية؟

الجدول رقم (38): رأي المستجوبين إن كانت البلدية تعاني من ضعف في الاعتمادات المالية.

لا	نعم	
89	11	عدد الاجابات
89	11	النسبة %

المصدر: اعداد الطالب 2016

الرسم البياني رقم (30): رأي المستجوبين إن كانت البلدية تعاني من ضعف في الاعتمادات المالية.



المصدر: اعداد الطالب 2016

التعليق: من خلال الرسم البياني رقم (30) نلاحظ أن 89% أشاروا الى أن البلدية لا تعاني من ضعف في الاعتمادات وهذا قد يرجع الى أن المنشآت التي يتم بنائها في المدينة يظهر ان البلدية لا تعاني من الضعف، في حين نجد أن 11% من المستجوبين أشاروا الى أن البلدية تعاني من نقص في الاعتمادات المالية وهذا قد يرجع الى علمهم بما يحدث داخل البلدية.

2-2- الأسئلة المتعلقة بساحة الشهداء (La place):

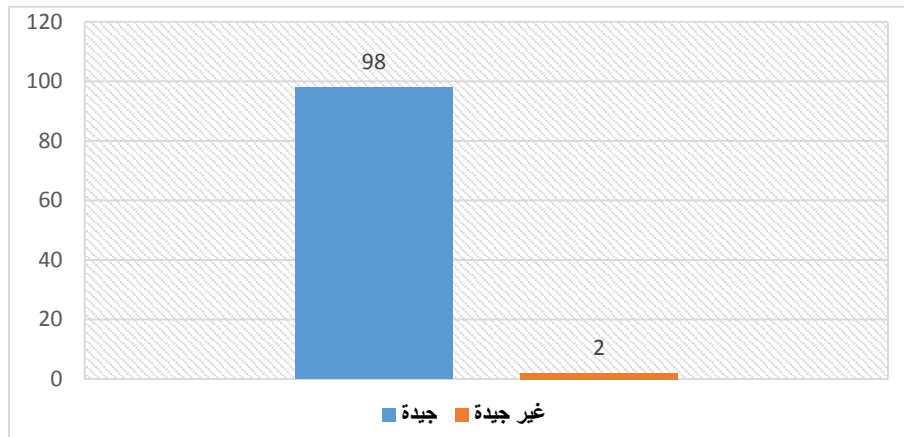
السؤال الأول: ما رأيك في ساحة الشهداء (la place)؟

الجدول رقم (39): يوضح رأي المستجوبين حول ساحة الشهداء.

	جيدة	غير جيدة
عدد الإجابات	98	2
النسبة %	98	2

المصدر: اعداد الطالب 2016

الرسم البياني رقم (31): يوضح رأي المستجوبين حول ساحة الشهداء.



المصدر: اعداد الطالب 2016

التعليق: من خلال الرسم البياني رقم (31) نجد أن 98% من المشاركين أقروا بأن ساحة الشهداء (La place) جيدة وهذا قد يكون بسبب موقعها وكذلك لإرثها التاريخي، في المقابل نجد أن 2% من المشاركين قالوا بأن الساحة غير جيدة بالنسبة لهم وهكذا قد يكون بسبب أن حالتها متدهورة.

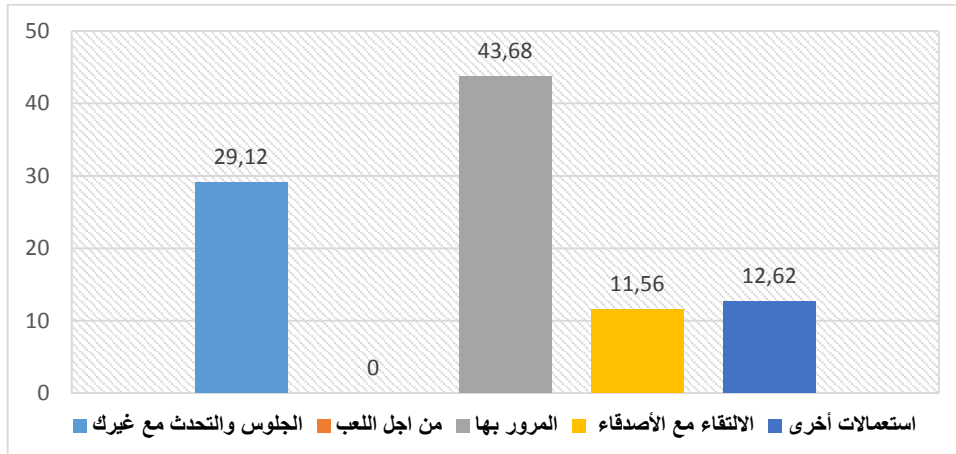
السؤال الثاني: كيف تستعمل هذه الساحة؟ (إختيار أكثر من إجابة واحدة)

الجدول رقم (40): يوضح استعمال المستجوبين للساحة.

النسبة	عدد الاجابات	نوع الاستعمال
11.56	30	الجلوس والتحدث مع غيرك
0	0	من اجل اللعب
43.68	90	المرور بها
29.12	60	الالتقاء مع الأصدقاء
12.62	26	استعمالات أخرى

المصدر: اعداد الطالب 2016

الرسم البياني رقم (32): يوضح استعمال المستجوبين للساحة.



المصدر: اعداد الطالب 2016

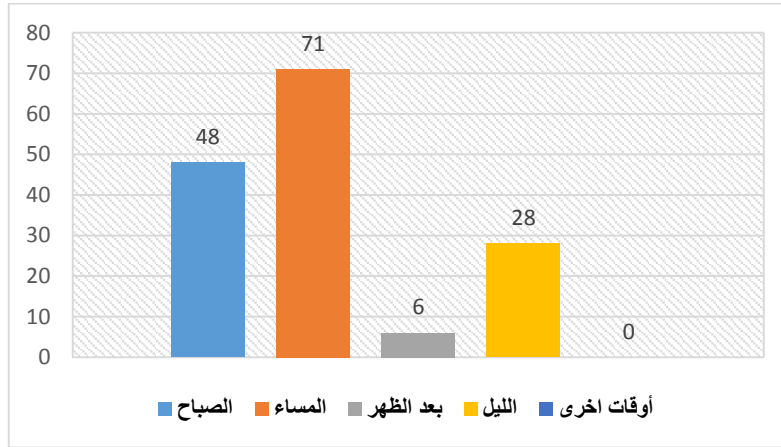
التعليق: من خلال الرسم البياني رقم (32) نجد أن الاستعمال الأكبر لهذه الساحة هو المرور بها حيث تكرر ذكرها بنسبة 43.68% وهذا قد يكون راجع لموقعها في وسط المدينة، ثم يليها الاستعمال للجلوس والتحدث مع الآخرين وقد تم ذكرها بنسبة 29.12% وهذا قد يكون بسبب وجود المقاهي وقاعة الشاي، ثم يليها الالتقاء مع الأصدقاء وقد يكون بسبب أنها تعتبر كمعلم في المدينة.

السؤال الثالث: ماهي الأوقات المفضلة للخروج إلى هذه الساحة؟ (إختيار أكثر من إجابة واحدة)
الجدول رقم (41): يوضح الأوقات المفضلة لخروج المستجوبين إلى الساحة.

الوقت	الصباح	المساء	بعد الظهر	الليل	أوقات اخرى
عدد الاجابات	48	71	6	28	0
النسبة %	48	71	6	28	0

المصدر: اعداد الطالب 2016

الرسم البياني رقم (33): يوضح الأوقات المفضلة لخروج المستجوبين إلى الساحة.



المصدر: اعداد الطالب 2016

التعليق: من خلال الرسم البياني رقم (33) نجد أن 71% من المشاركين في الاستبيان يخرجون إلى هذه الساحة في الفترة المسائية وهذا ربما يكون بسبب أنه الوقت الذي يخرج فيه العمال من أماكن عملهم كذلك، بينما نجد أن 48% من المشاركين يخرجون الى هذه الساحة في الفترة الصباحية وهذا قد يكون بسبب مجيئهم من القرى الصغيرة المجاورة للمدينة كذلك وجودة بعض مواقف لحافلات النقل الجماعي، ثم يليهم الفترة الليلية والتي ذكرت بنسبة 28% وقد يكون بسبب خروج سكان المدينة للترويح عن أنفسهم والالتقاء بالأصدقاء.

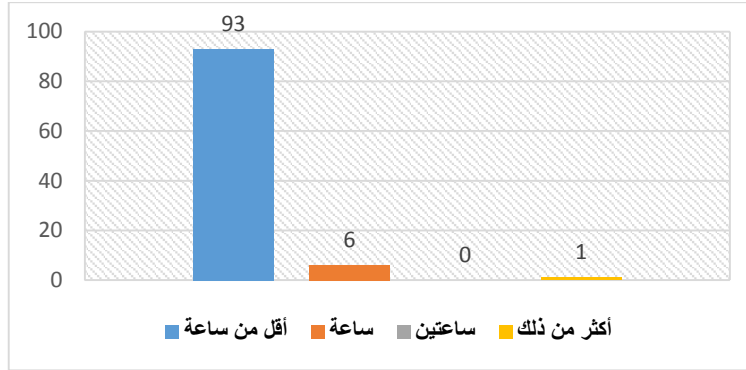
السؤال الرابع: كم من الوقت تقضيه في هذه الساحة؟

الجدول رقم (42): يوضح المدة الزمنية التي يقضيها المستجوبين في الساحة.

المدة	أقل من ساعة	ساعة	ساعتين	أكثر من ذلك
عدد الاجابات	93	6	0	1
النسبة	93	6	0	1

المصدر: اعداد الطالب 2016

الرسم البياني رقم (34): يوضح المدة الزمنية التي يقضيها المستجوبين في الساحة.



المصدر: اعداد الطالب 2016

التعليق: من خلال الرسم البياني رقم (34) نجد أن 93% من المشاركين في الاستبيان يقضون أقل من ساعة في هذه الساحة وهذا قد يكون بسبب أنهم يستعملونها كمكان للعبور، أو مكان للالتقاء بالأصدقاء باعتبارها معلم وعقدة في المدينة.

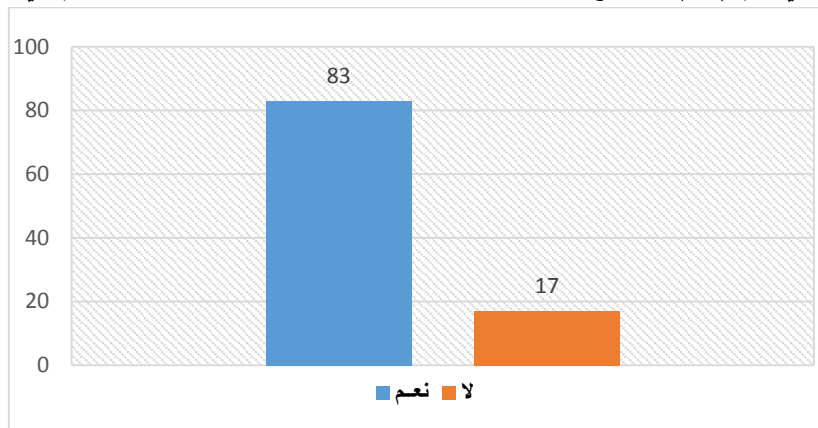
السؤال الخامس: هل تحس بالأمان داخل هذه الساحة؟

الجدول رقم (43): يوضح إن كان المستجوبين يشعرون بالأمان أثناء وجودهم في الساحة.

	لا	نعم	
عدد الإجابات	17	83	
النسبة	17	83	

المصدر: اعداد الطالب 2016

الرسم البياني رقم (35): يوضح إن كان المستجوبين يشعرون بالأمان أثناء وجودهم في الساحة.



المصدر: اعداد الطالب 2016

التعليق: من خلال الرسم البياني رقم (35) نلاحظ أن 83% من المشاركين في الاستبيان يحسوا بالأمان في هذه الساحة وهذا قد يكون بسبب توفر الأمن وكذلك بموقعها المكشوف،

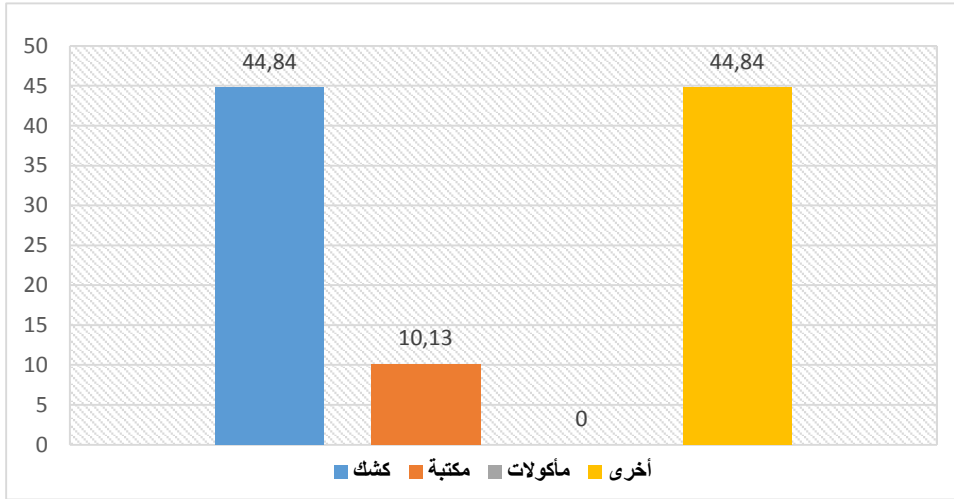
في حين نجد 17% من المشاركين يقولون إنهم لا يحسون بالأمان في هذه الساحة وقد يكون بسبب أنهم تعرضوا الى اعتداء.

السؤال السادس: ماهي أهم الخدمات المتوفرة داخل هذه الساحة؟ (اختيار أكثر من إجابة)
الجدول رقم (44): يوضح آراء المستجوبين حول الخدمات المتوفرة في الساحة.

الخدمات المتوفرة	كشك	مكتبة	مأكولات	أخرى
عدد الاجابات	100	23	0	100
النسبة	44.84	10.13	0	44.84

المصدر: اعداد الطالب 2016

الرسم البياني رقم (36): يوضح آراء المستجوبين حول الخدمات المتوفرة في الساحة.



المصدر: اعداد الطالب 2016

التعليق: من خلال الرسم البياني رقم (36) نلاحظ أن الخدمات الموجودة في الساحة والتي ذكرت بنسبة كبيرة هي خدمة كشك وخدمات أخرى غير التي ذكرناها والتي ذكرت بنسبة 44.84% لكل واحدة في حين نجد الخدمة المكتبة والتي ذكرت بنسبة 10.13%.

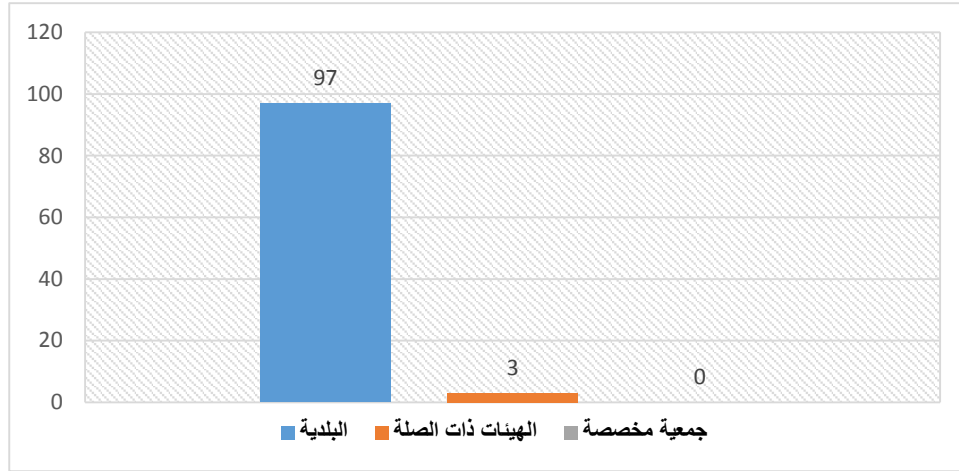
السؤال السابع: من هي الجهات المسؤولة في تسيير هذه الساحة حسب رأيك؟

الجدول رقم (45): يوضح رأي المستجوبين حول الجهة المسؤولة على تسيير الساحة.

الجهة	البلدية	الهيئات ذات الصلة	جمعية مخصصة
عدد الاجابات	97	3	0
النسبة	97	3	0

المصدر: اعداد الطالب 2016

الرسم البياني رقم (37): يوضح رأي المستجوبين حول الجهة المسؤولة على تسيير الساحة.



المصدر: اعداد الطالب 2016

التعليق: من خلال الرسم البياني رقم (37) نلاحظ أن غالبية المشاركين في الاستجواب أجابوا بأن البلدية هي المكلفة بتسيير وصيانة هذه الساحة وقد يكون بسبب أنهم لاحظوا أن العمال المهتمين بتسييرها ينتمون الى البلدية حيث ذكرت بنسبة 97%، في حين نجد أن الهيئات ذات الصلة ذكرت بنسبة 3%.

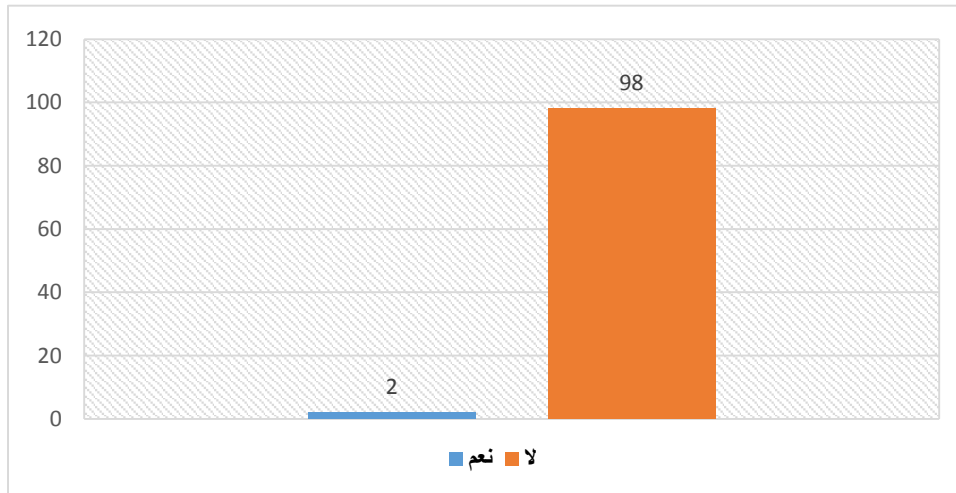
السؤال الثامن: هل كانت لكم لقاءات مع الجهات المسؤولة في تسيير هذه الساحة؟

الجدول رقم (46): يوضح رأي المستجوبين إن كانت لهم لقاءات مع مسيري الساحة.

نعم	لا	
2	98	عدد الاجابات
2	98	النسبة

المصدر: اعداد الطالب 2016

الرسم البياني رقم (38): يوضح رأي المستجوبين إن كانت لهم لقاءات مع مسيري الساحة.



المصدر: اعداد الطالب 2016

التعليق: من خلال الرسم البياني رقم (38) نلاحظ أن 98% من المشاركين في الاستبيان أقروا بعدم وجود لقاءات لهم مع الجهات المسؤولة في تسيير الساحة وقد يكون بسبب أن الأوقات التي يتواجدون بها قد تصادف أوقات عدم وجود الجهة المسؤولة على تسيير هذه الساحة أو أنهم لا يزورونها بشكل دوري في حين أن 2% من المشاركين قالوا أنه كانت لهم لقاءات مع الجهات المسؤولة على تسيير هذه الساحة وهذا قد يكون بسبب تصادف وقت وجودهم مع وقت وجود مسيري هذه الساحة.

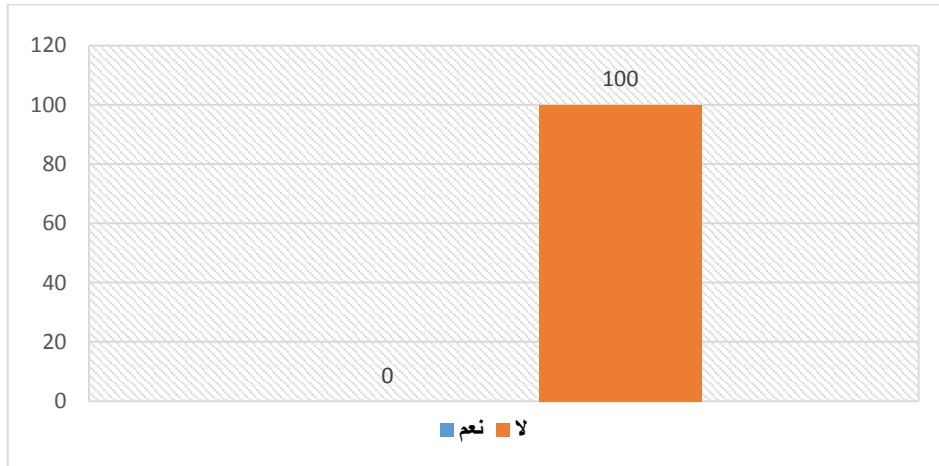
السؤال التاسع: هل سبق وشاركتكم في عملية الصيانة والمحافظة على مستوى هذه الساحة؟

الجدول رقم (47): يوضح رأي المستجوبين حول مشاركتهم في صيانة الساحة.

لا	نعم	
100	0	عدد الاجابات
100	0	النسبة

المصدر: اعداد الطالب 2016

الرسم البياني رقم (39): يوضح رأي المستجوبين حول مشاركتهم في صيانة الساحة.



المصدر: اعداد الطالب 2016

التعليق: من خلال الرسم البياني رقم (39) نلاحظ أن 100% من المشاركين في الاستبيان لم يشاركوا في عملية صيانة الساحة وقد يكون بسبب أن الساحة تملك هيئة مكلفة بصيانتها.

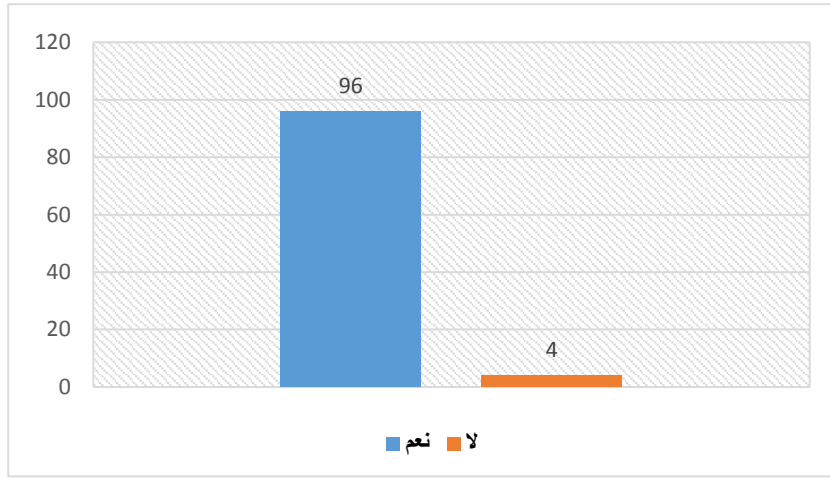
السؤال العاشر: هل تودون المشاركة في تسيير وصيانة هذه الساحة؟

الجدول رقم (48): يوضح رأي المستجوبين إن كانوا يريدون المشاركة في تسيير الساحة.

	لا	نعم	
عدد الاجابات	4	96	
النسبة	4	96	

المصدر: اعداد الطالب 2016

الرسم البياني رقم (40): يوضح رأي المستجوبين إن كانوا يريدون المشاركة في تسيير الساحة.



المصدر: اعداد الطالب 2016

التعليق: من خلال الرسم البياني رقم (40) نلاحظ أن غالبية المشاركين في الاستبيان يودون المشاركة في تسيير وصيانة ساحة الشهداء حيث أجاب المشاركون بنسبة 96% وقد يكون بسبب وجود روح التطوعية لهؤلاء السكان، في حين نجد أن 4% من المشاركين اجابوا ب "لا" وقد يكون بسبب عدم مقدرتهم على فعل ذلك.

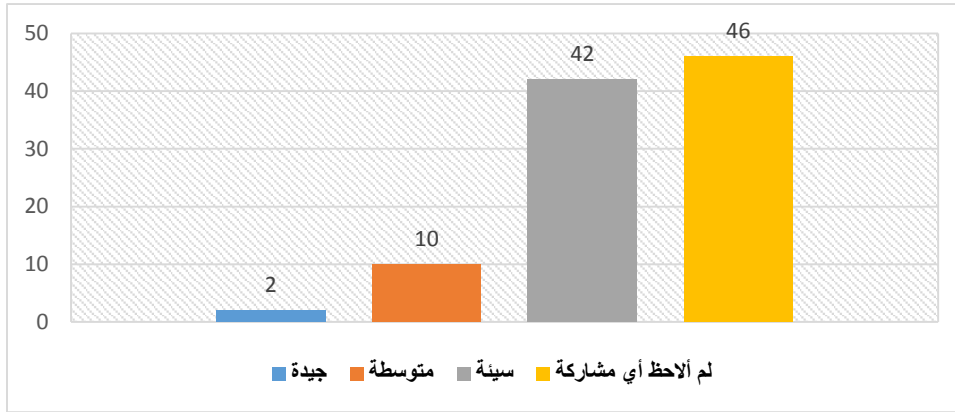
السؤال الحادي عشر: كيف تقيمون مشاركة السكان في عملية التسيير والصيانة على مستوى هذه الساحة؟

الجدول رقم (49): يوضح تقييم مشاركة المستجوبين في تسيير وصيانة الساحة.

لم ألاحظ أي مشاركة	سيئة	متوسطة	جيدة	
عدد الاجابات	42	10	2	46
النسبة	42	10	2	46

المصدر: اعداد الطالب 2016

الرسم البياني رقم (41): يوضح تقييم مشاركة المستجوبين في تسيير وصيانة الساحة.



المصدر: اعداد الطالب 2016

التعليق: من الرسم البياني رقم (41) نلاحظ أن 46% المشاركين في الاستبيان أقرروا بأنهم لم يلاحظوا أي مشاركة للسكان في عملية تسيير وصيانة الساحة وهذا قد يكون بسبب أن الساحة لديها من العمال والمسيرين ما يكفيها وهي ليست بحاجة الى مشاركة السكان، كما نجد أن 42% من المشاركين قالوا بأن مشاركة السكان في تسيير وصيانة الحديقة مشاركة سيئة.

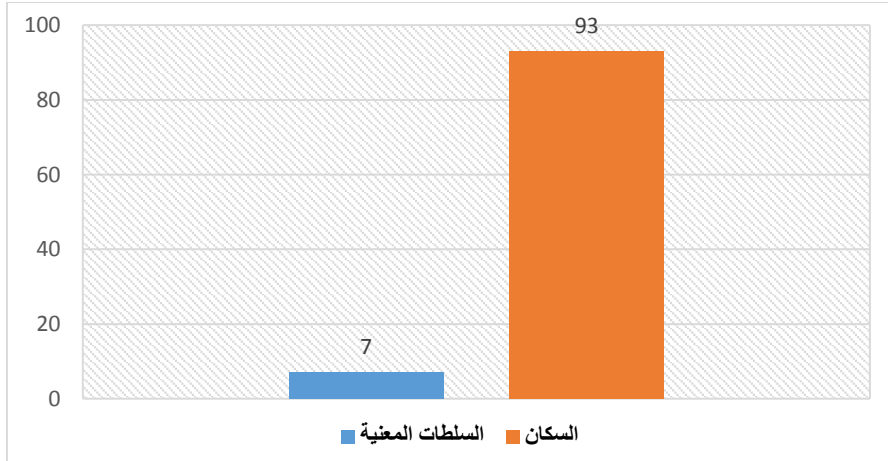
السؤال الثاني عشر: في رأيك من هو المسؤول على تدهور حالة الساحة؟

الجدول رقم (50): يوضح رأي المشاركين حول المسؤول عن تدهور حالة الساحة.

السكان	السلطات المعنية	عدد الإجابات
93	7	عدد الإجابات
93	7	النسبة

المصدر: اعداد الطالب 2016

الرسم البياني رقم (42): يوضح رأي المستجوبين حول المسؤول عن تدهور حالة الساحة.



المصدر: اعداد الطالب 2016

التعليق: من خلال الرسم البياني رقم (42) نلاحظ ان 93% من المشاركين أقروا بأن سبب تتدهور حالة الساحة هو السكان وهذا قد يكون سبب اهمالهم لها وغياب روح المسؤولية اتجاه هذه الساحة، في حين نجد أن 7% من المشاركين اجابوا بأن السلطة المعنية هي المسؤولة عن هذا التدهور وهذا قد يكون بسبب أن بسبب عدم وجود صيانة دورية لهذه الساحة.

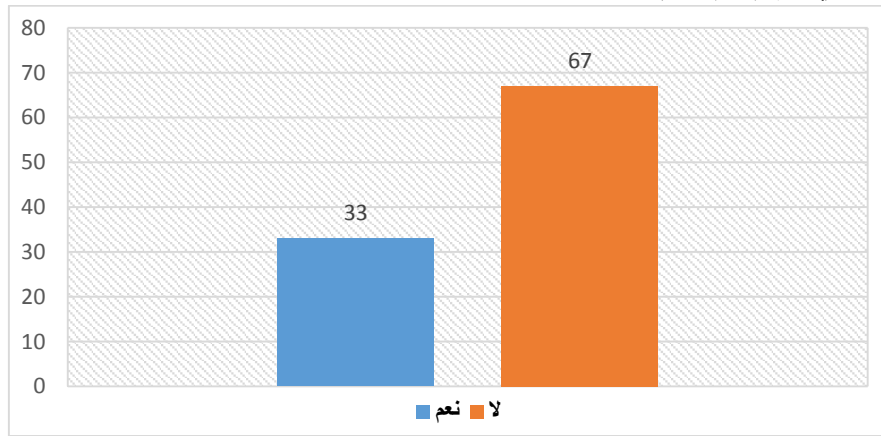
السؤال الثالث عشر: حسب رأيك، هل ترى أن ضعف الاعتمادات المالية للبلدية أثر على حالة الساحة؟

الجدول رقم (51): رأي المستجوبين حول أثر الاعتمادات المالية للبلدية على حالة الساحة.

لا	نعم	
67	33	عدد الاجابات
67	33	النسبة %

المصدر: اعداد الطالب 2016

الرسم البياني رقم (43): رأي المستجوبين حول أثر الاعتمادات المالية للبلدية على حالة الساحة.



المصدر: اعداد الطالب 2016

التعليق: من خلال الرسم البياني رقم (43) نلاحظ أن 67% من المستجوبين أشاروا إلى أن ضعف الاعتمادات المالية للبلدية لا يؤثر على حالة الساحة وهذا قد يكون راجعا الى أن المتسبب في تدهورها هم السكان، في حين نجد أن 33% من المستجوبين أشاروا الى أن ضعف الاعتمادات المالية أثر على حالة الساحة وهذا قد يرجع الى نقص تمويل عمليات الصيانة بسبب ضعف الاعتمادات.

2-3- الأسئلة المتعلقة بشارع زيغود يوسف:

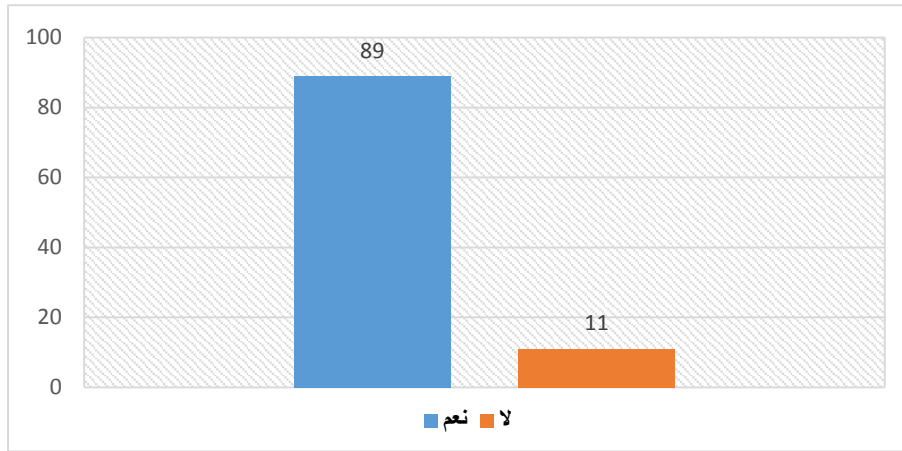
السؤال الأول: هل تمر بهذا الشارع بشكل يومي؟

الجدول رقم (52): يوضح رأي المستجوبين حول مرورهم عبر الشارع.

لا	نعم	
11	89	عدد الاجابات
11	89	النسبة %

المصدر: اعداد الطالب 2016

الرسم البياني رقم (44): يوضح رأي المستجوبين حول مرورهم عبر الشارع.



المصدر: اعداد الطالب 2016

التعليق: من خلال الرسم البياني رقم (45) نلاحظ أن 89% من المشاركين في الاستبيان يمرون بهذا الشارع بشكل يومي وهذا قد يكون بسبب قضاء حاجاتهم اليومية أو للذهاب لاماكن عملهم، في حين نجد 11% من المشاركين اجابوا بأنهم لا يمرون بهذا الشارع بشكل يومي وهذا قد يكون بسبب أن يقيمون في مكان بعيد عن هذا الشارع وكذلك قد تكون أماكن عملهم بعيدة عن هذا الشارع ولا تستلزم المرور به.

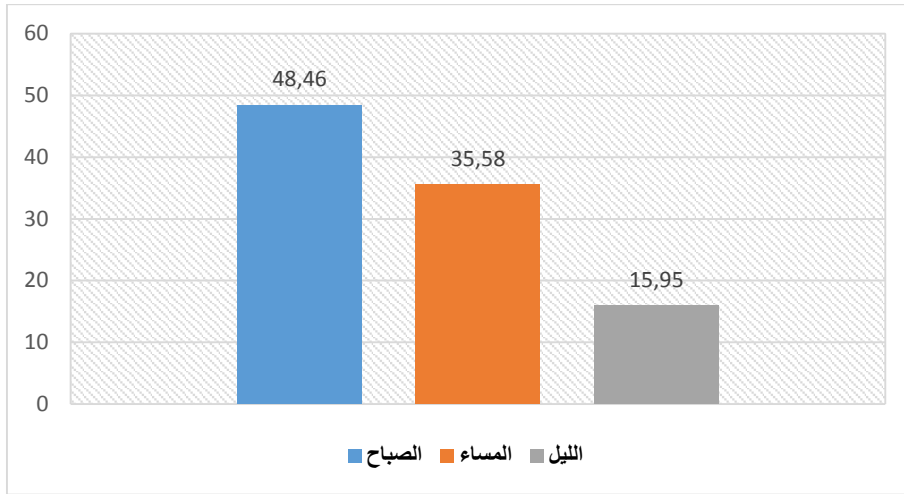
السؤال الثاني: ماهي الأوقات التي تمر بها عبر هذا الشارع؟ (اختيار أكثر من إجابة).

الجدول رقم (53): يوضح أوقات مرور المستجوبين بالشارع.

الوقت	الصباح	المساء	الليل
عدد الاجابات	79	58	26
النسبة %	48.46	35.58	15.95

المصدر: اعداد الطالب 2016

الرسم البياني رقم (45): يوضح أوقات مرور المستجوبين بالشارع.



المصدر: اعداد الطالب 2016

التعليق: من خلال الرسم البياني رقم (45) نلاحظ أن 48.46% من المشاركين في الاستبيان يمرون بهذا الشارع في الفترة الصباحية وهذا قد يكون بسبب أن وسائل النقل تكون متوفرة بكثرة على مستوى هذا الشارع وفي هذه الفترة، كما نجد 35.58% يمرون بهذا الشارع في فترة المسائية وهذا قد يكون راجعا لتزامنها مع أوقات الخروج من العمل، كما نجد 15.95% يمرون عبر هذا الشارع ليلا وهذا قد يكون راجعا لالتقائهم بأصدقائهم.

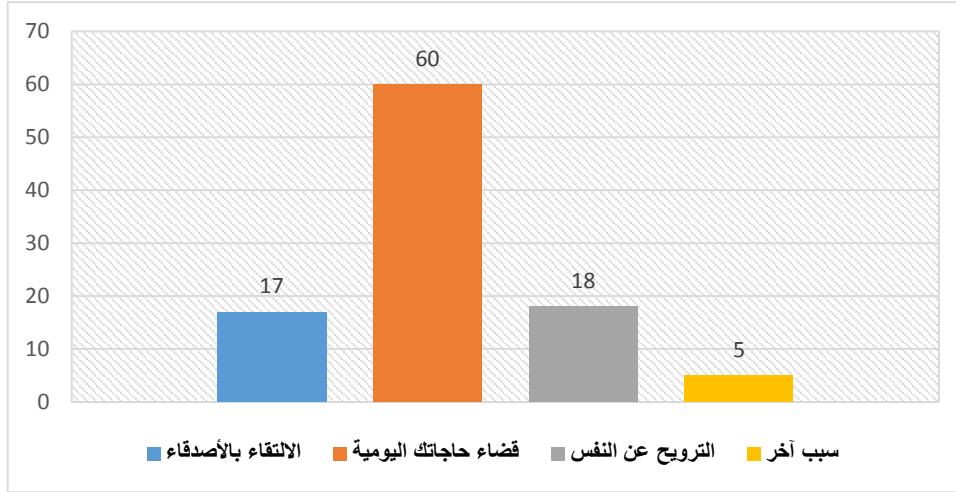
السؤال الثالث: ما هو سبب مرورك بهذا الشارع؟

الجدول رقم (54): يوضح أسباب مرور المستجوبين بهذا الشارع.

نوع الاستعمال	عدد الاجابات	النسبة %
الالتقاء بالأصدقاء	17	17
قضاء حاجاتك اليومية	60	60
الترويح عن النفس	18	18
سبب آخر	5	5

المصدر: اعداد الطالب 2016

الرسم البياني رقم (46): يوضح أسباب مرور المستجوبين بهذا الشارع.



المصدر: اعداد الطالب 2016

التعليق: من خلال الرسم البياني رقم (46) أن 60% من المشاركين في الاستبيان يستعملون هذا الشارع لقضاء حاجياتهم اليومية وهذا قد يكون بسبب أن اهم الخدمات متوفرة على طول خط هذا الشارع.

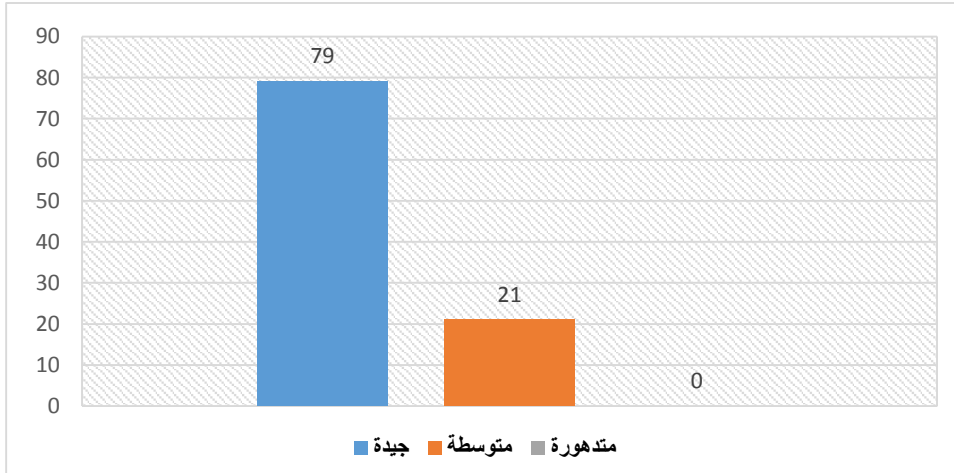
السؤال الرابع: ما رأيك في حالة هذا الشارع؟

الجدول رقم (55): يوضح رأي المستجوبين حول حالة الشارع.

متدهورة	متوسطة	جيدة	
0	21	79	عدد الإجابات
0	21	79	النسبة %

المصدر: اعداد الطالب 2016

الرسم البياني رقم (47): يوضح رأي المستجوبين حول حالة الشارع.



المصدر: اعداد الطالب 2016

التعليق: من خلال الرسم البياني رقم (47) نلاحظ ان 79% من المشاركين في الاستبيان اجابوا بأن حالة هذا الشارع جيدة وهذا قد يكون بسبب الصيانة الدورية والدائمة لهذا الشارع، في حين نجد ان 21% من المشاركين اجابوا بأن حالة هذا الشارع متوسطة.

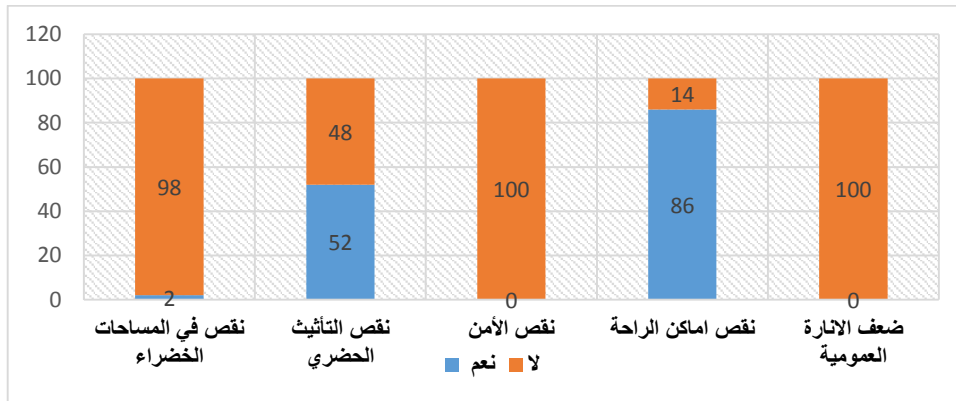
السؤال الخامس: هل يشتكي هذا الشارع من بعض المشاكل؟

الجدول رقم (56): يوضح رأي المستجوبين حول المشاكل التي يعاني منها الشارع.

المشكل	نعم	النسبة %	لا	النسبة %
نقص في المساحات الخضراء	2	2	98	98
نقص التأثيث الحضري	52	52	48	48
نقص الأمن	0	0	100	100
نقص اماكن الراحة	86	86	14	14
ضعف الانارة العمومية	0	0	100	100

المصدر: اعداد الطالب 2016

الرسم البياني رقم (48): يوضح رأي المستجوبين حول المشاكل التي يعاني منها الشارع.



المصدر: اعداد الطالب 2016

التعليق: من خلال الرسم البياني رقم (48) نلاحظ أن الشارع لا يشتكي من المشاكل من ناحية المساحات الخضراء والأمن والانارة العمومية حيث ذكروا بنسبة كبيرة جدا 100%، في حين نجد أن الشارع من نقص أماكن الراحة حيث ذكرت بنسبة 86 % وهذا قد يكون بسبب ان الشارع لا يتوفر على مساحات كافية لإنشاء أماكن للراحة وكذلك نقص في التأثيث الحضري حيث ذكرت 52%.

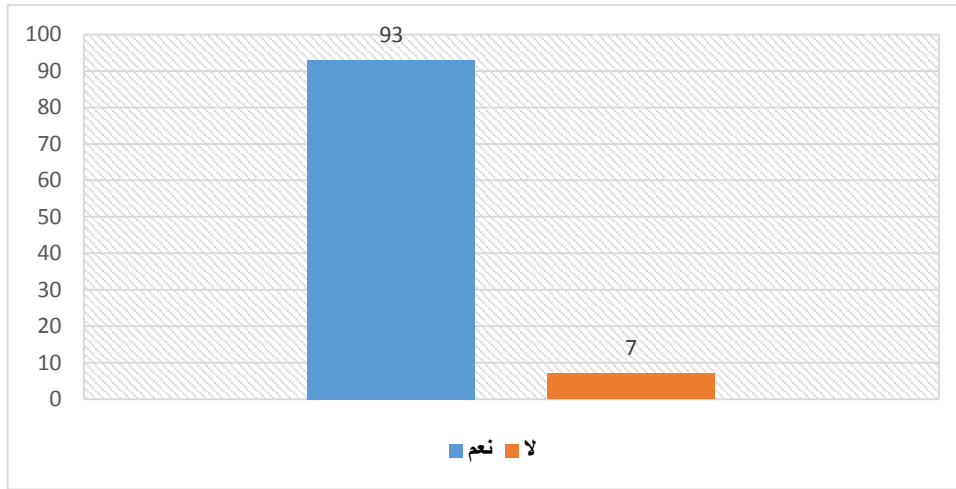
السؤال السادس: هل توجد عمليات صيانة وتنظيف على مستوى هذا الشارع؟

الجدول رقم (57): يوضح رأي المستجوبين حول وجود عمليات التنظيف والصيانة في الشارع.

لا	نعم	
7	93	عدد الاجابات
7	93	النسبة %

المصدر: اعداد الطالب 2016

الرسم البياني رقم (49): يوضح رأي المستجوبين حول وجود عمليات التنظيف والصيانة في الشارع.



المصدر: اعداد الطالب 2016

التعليق: من خلال الرسم البياني رقم (49) نلاحظ أن 93% من المشاركين في الاستبيان أقرروا بوجود عمليات صيانة على مستوى هذا الشارع وهذا قد راجعا الى حالة الشارع والذي قد يكون في حالة جيدة.

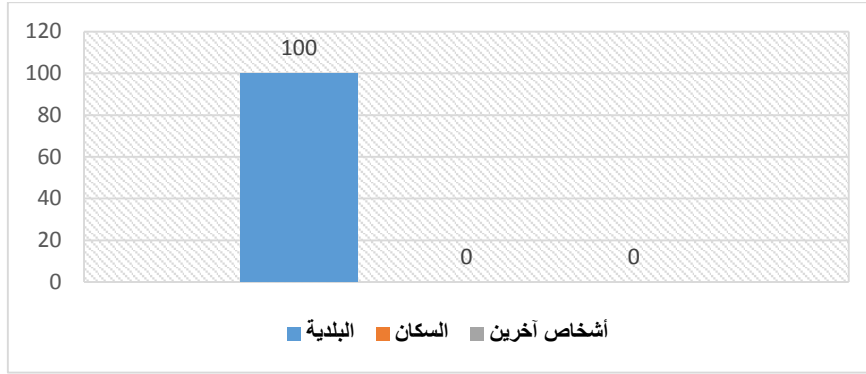
السؤال السابع: من هو المسؤول على صيانة وتنظيف هذا الشارع؟

الجدول رقم (58): يوضح رأي المستجوبين حول المسؤول على صيانة وتنظيف الشارع.

أشخاص آخريين	السكان	البلدية	الجهة
0	0	100	عدد الاجابات
0	0	100	النسبة %

المصدر: اعداد الطالب 2016

الرسم البياني رقم (50): يوضح رأي المستجوبين حول المسؤول على صيانة وتنظيف الشارع.



المصدر: اعداد الطالب 2016

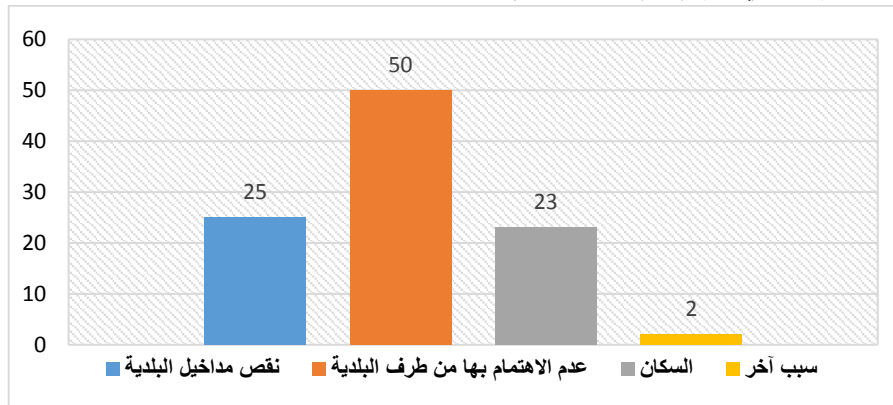
التعليق: من خلال الرسم البياني رقم (50) نلاحظ ان كل المشاركين في الاستبيان أقروا بان البلدية هي المكلفة بصيانة وتنظيف هذا الشارع وهذا قد يكون إلى أنهم لاحظوا ذلك.

السؤال الثامن: في رأيك ما سبب تدهور حالة بعض الأماكن في هذا الشارع؟
الجدول رقم (59): يوضح رأي المستجوبين حول أسباب تدهور حالة الشارع.

النسبة %	عدد الاجابات	السبب
25	25	نقص مداخل البلدية
50	50	عدم الاهتمام بها من طرف البلدية
23	23	السكان
2	2	سبب آخر

المصدر: اعداد الطالب 2016

الرسم البياني رقم (51): يوضح رأي المستجوبين حول أسباب تدهور حالة الشارع



المصدر: اعداد الطالب 2016

التعليق: من خلال الرسم البياني رقم (51) نلاحظ ان 50% من المشاركين في الاستبيان اجابوا بان اهمال البلدية سبب في تدهور حالة الشارع وهذا قد يكون بسبب إعطاء أهمية كبرى لأمر آخرى على حساب هذا الشارع، في حين نجد ان 25% من المشاركين في

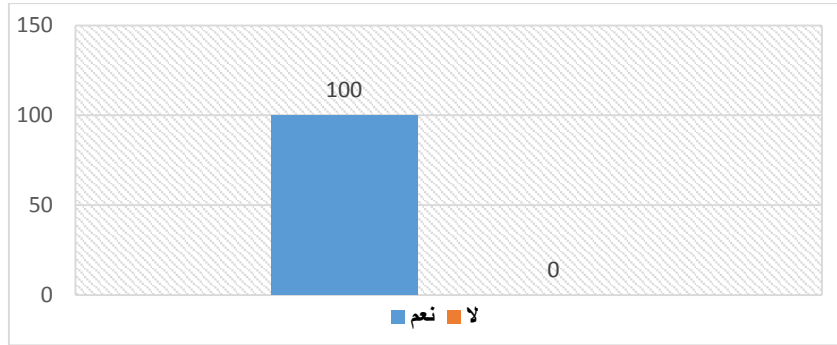
الاستبيان قد اجابوا بان سبب تدهور حالة الشارع هي نقص مداخل البلدية وهذا قد يكون بسبب عدم تحصيل الضرائب او التساهل فيها، كما نجد 23% من المشاركين في الاستبيان قالوا بان السكان هم السبب في تدهور حالة الشارع وهذا قد يكون راجعا الى اللامبالاة باتجاهها.

السؤال التاسع: في رأيك هل ترى أن هذا الشارع يساهم في تحسين الجانب الاقتصادي للبلدية؟
الجدول رقم (60): يوضح رأي المستجوبين حول الأهمية الاقتصادية التي يساهم بها الشارع.

لا	نعم	
0	100	عدد الاجابات
0	100	النسبة %

المصدر: اعداد الطالب 2016

الرسم البياني رقم (52): يوضح رأي المستجوبين حول الأهمية الاقتصادية التي يساهم بها الشارع.



المصدر: اعداد الطالب 2016

التعليق: من خلال الرسم البياني رقم (52) نلاحظ ان 100% من المشاركين في الاستبيان أكدوا بان الشارع يساهم في تحسين الجانب الاقتصادي للمدينة وهذا قد يكون راجعا الى وجود خدمات مهمة على طول هذا الشارع تعود بالفائدة للبلدية.

2-4- الأسئلة المتعلقة بمحطة نقل المسافرين بالسكك الحديدية:

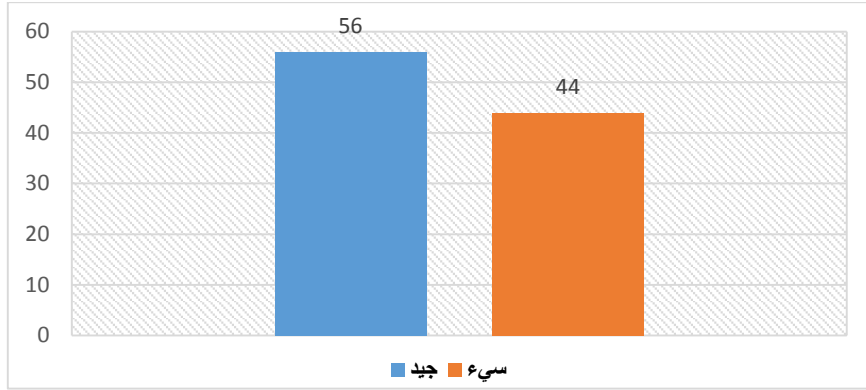
السؤال الأول: ما رأيك في موقعها؟

الجدول رقم (61): يوضح رأي المستجوبين في موقع المحطة.

سيء	جيد	
44	56	عدد الاجابات
44	56	النسبة %

المصدر: اعداد الطالب 2016

الرسم البياني رقم (53): يوضح رأي المستجوبين في موقع المحطة.



المصدر: اعداد الطالب 2016

التعليق: من خلال الرسم البياني رقم (53): نلاحظ أن 56% من المستجوبين اجابوا بأن موقع محطة النقل بالسكك الحديدية موقعها جيد وهذا قد يكون راجعا الى تموقعها في وسط المدينة، أما 44% من المستجوبين أجابوا بأن موقعها غير جيد وهذا قد يكون بسبب نقص خطوط النقل في المدينة التي توصل الى هذه المحطة.

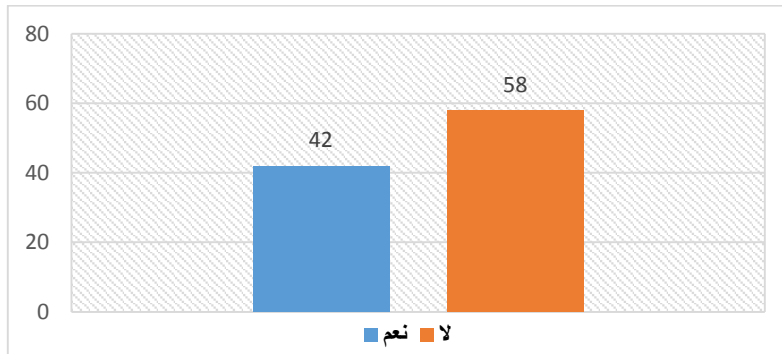
السؤال الثاني: هل انت من مستعملي النقل بالسكك الحديدية بشكل كبير؟

الجدول رقم (62): يوضح رأي المستجوبين حول إستعمال هذا النوع من النقل.

لا	نعم	
58	42	عدد الاجابات
58	42	النسبة %

المصدر: اعداد الطالب 2016

الرسم البياني رقم (54): يوضح رأي المستجوبين حول إستعمال هذا النوع من النقل.



المصدر: اعداد الطالب 2016

التعليق: من خلال الرسم البياني رقم (54) نلاحظ أن 58% من المشاركين في الاستبيان يؤكدون بأنهم لا يستعملون النقل بالسكك الحديدية وهذا ربما راجع الى قلة الخطوط، في

حين نجد 42% من المستجوبين اجابوا بأنهم يستعملون النقل عبر السكك الحديدية وهذا ربما لتوفر خطوط النقل التي يستعملونها.

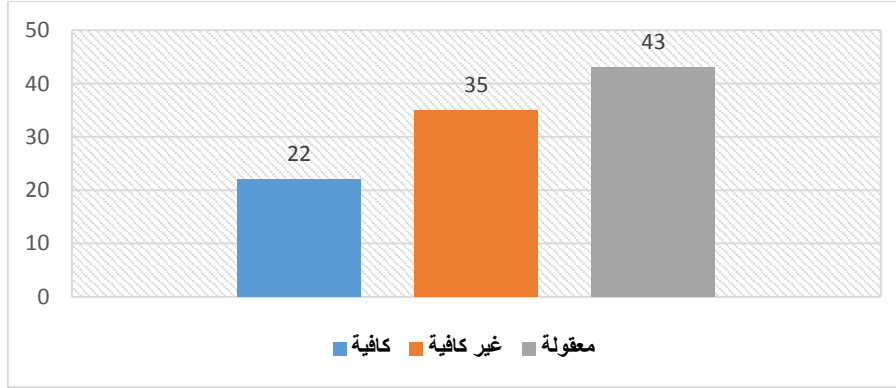
السؤال الثالث: ما رأيك في المساحة المخصصة للمحطة:

الجدول رقم (63): يوضح رأي المستجوبين حول المساحة التي تشغلها المحطة.

مقبولة	غير كافية	كافية	
43	35	22	عدد الاجابات
43	35	22	النسبة %

المصدر: اعداد الطالب 2016

الرسم البياني رقم (55): يوضح رأي المستجوبين حول المساحة التي تشغلها المحطة.



المصدر: اعداد الطالب 2016

التعليق: من خلال الرسم البياني رقم (55) نلاحظ أن 43% من المستجوبين اجابوا بأن مساحة محطة نقل المسافرين مقبولة وهذا قد يكون راجعا الى حجمها المتساوي مع الخدمات التي توفرها، في حين نجد أن 35% اجابوا بأن مساحتها غير كافية وهذا قد يكون راجعا إلى الازدحام الملاحظ من طرفهم، كما نجد أن 22% اجابوا بأن مساحتها كافية وهذا ربما لقلّة استعمال هذا النوع من النقل من طرف السكان.

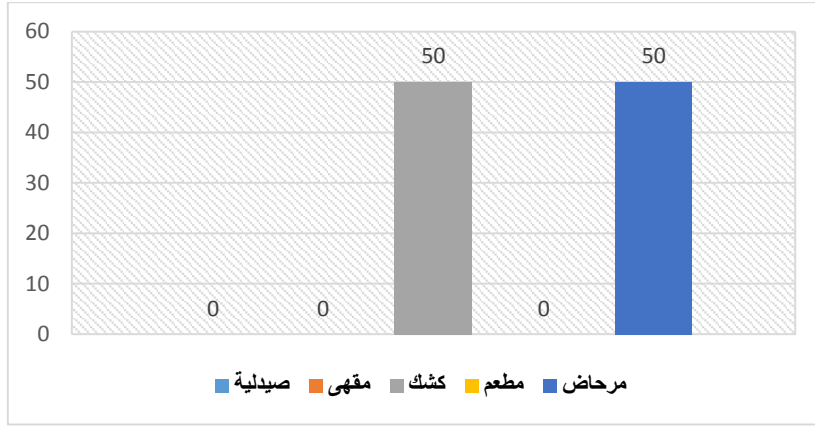
السؤال الرابع: الخدمات المتوفرة داخل هذه المحطة. (أكثر من إجابة واحدة)

الجدول رقم (64): يوضح رأي المستجوبين حول الخدمات المتوفرة في المحطة.

مرحاض	مطعم	كشك	مقهى	صيدلية	نوع الخدمة
100	0	100	0	0	عدد الاجابات
50	0	50	0	0	النسبة %

المصدر: اعداد الطالب 2016

الرسم البياني رقم (56): يوضح رأي المستجوبين حول الخدمات المتوفرة في المحطة.



المصدر: اعداد الطالب 2016

التعليق: من خلال الرسم البياني رقم (56) نلاحظ ان الخدمات المتوفرة والتي ذكرت بنسبة كبيرة هي كل من كشك متعدد الخدمات ومرحاض حيث ذكرت بنسبة 100% وهذا قد يكون راجعا للاستعمال الكبير من طرف المسافرين، كما نلاحظ أن المقهى وصيدلية ومطعم غير موجودة داخل هذه المحطة.

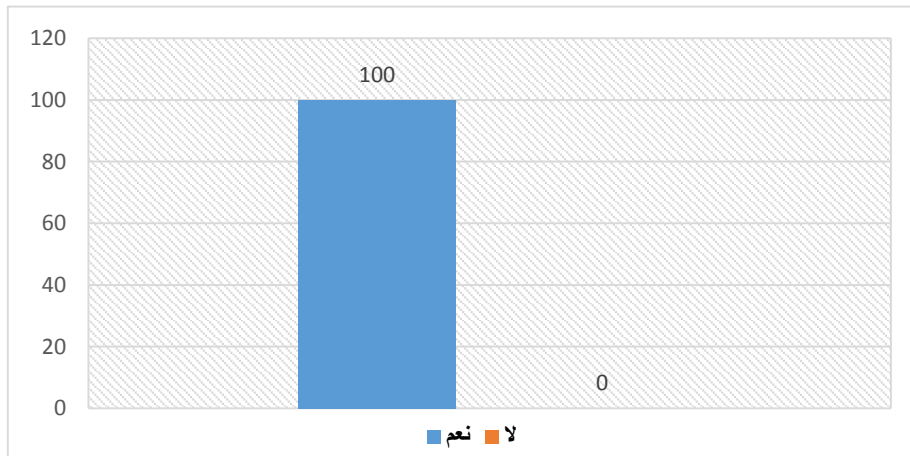
السؤال الخامس: هل توجد أماكن لشراء التذاكر؟

الجدول رقم (65): يوضح رأي المستجوبين حول وجود أماكن لشراء التذاكر.

لا	نعم	
0	100	عدد الاجابات
0	100	النسبة %

المصدر: اعداد الطالب 2016

الرسم البياني رقم (57): يوضح رأي المستجوبين حول وجود أماكن لشراء التذاكر.



المصدر: اعداد الطالب 2016

التعليق: من خلال الرسم البياني رقم (57) نلاحظ أن كل المشاركين أي بنسبة 100% يكأدون وجود أماكن لشراء التذاكر وهذا قد راجع لتوافدهم عليها.

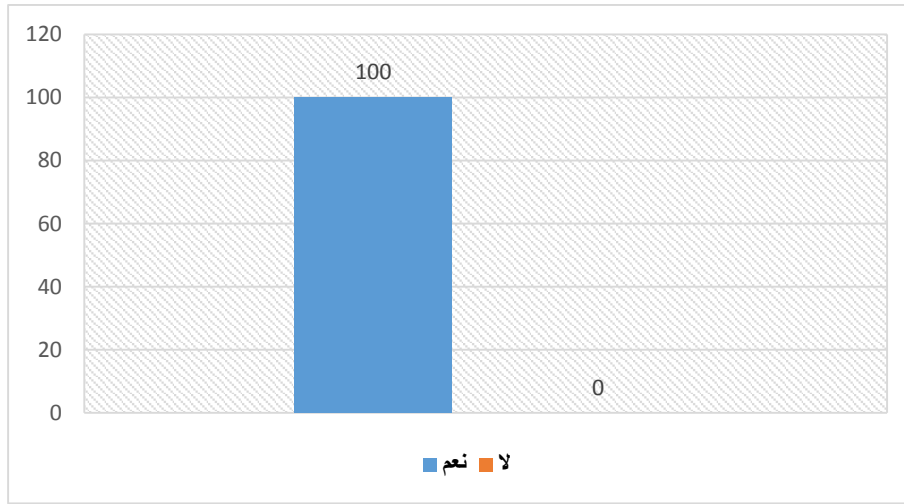
السؤال السادس: هل توجد أماكن للانتظار؟

الجدول رقم (66): يوضح رأي المستجوبين حول وجود أماكن للانتظار بالمحطة.

لا	نعم	
0	100	عدد الاجابات
0	100	النسبة %

المصدر: اعداد الطالب 2016

الرسم البياني رقم (58): يوضح رأي المستجوبين حول وجود أماكن للانتظار بالمحطة.



المصدر: اعداد الطالب 2016

التعليق: من خلال الرسم البياني رقم (58) نلاحظ أن 100% من المشاركين في الاستبيان يؤكدون وجود أماكن للانتظار داخل هذه المحطة وهذا قد يعود لتوفر الكراسي بوفرة داخل هذه المحطة.

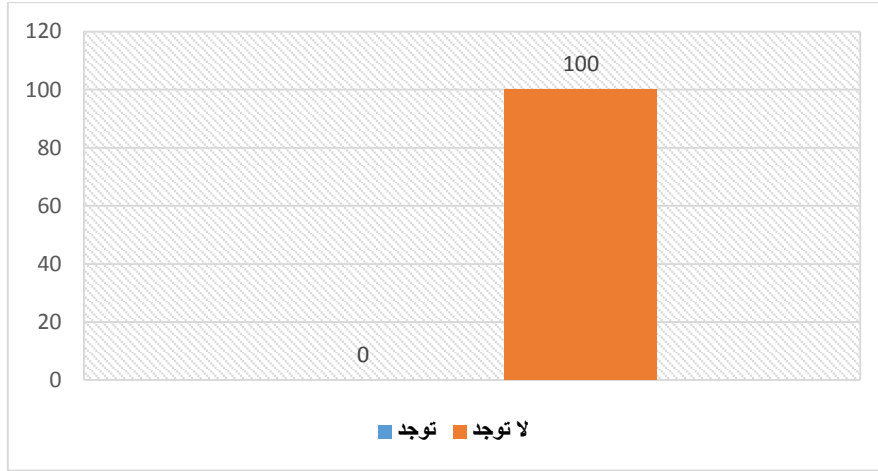
السؤال السابع: هل هناك ازدحام داخل هذه المحطة؟

الجدول رقم (67): يوضح رأي المستجوبين حول وجود الازدحام داخل المحطة.

لا توجد	توجد	
100	0	عدد الاجابات
100	0	النسبة %

المصدر: اعداد الطالب 2016

الرسم البياني رقم (59): يوضح رأي المستجوبين حول وجود الازدحام داخل المحطة.



المصدر: اعداد الطالب 2016

التعليق: من خلال الرسم البياني رقم (59) نلاحظ أن 100% من المستجوبين أكدوا بأنه لا يوجد ازدحام داخل هذه المحطة وهذا قد يعود الى قلة المسافرين عبر السكك الحديدية.

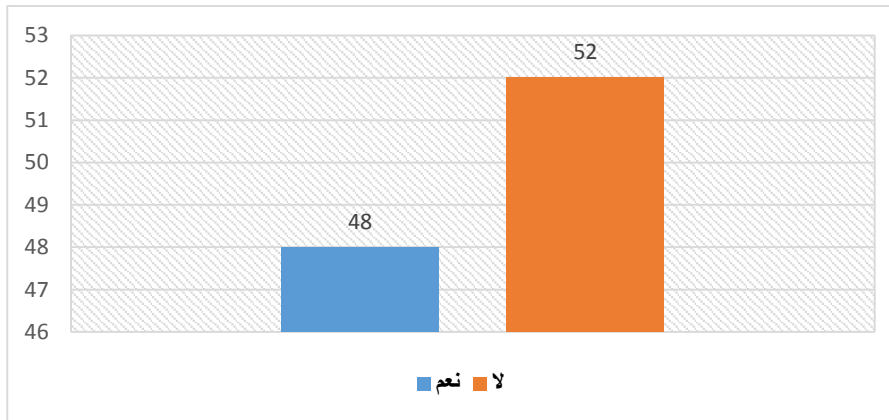
السؤال الثامن: هل أوقات وصول وانطلاق القطار محترم؟

الجدول رقم (68): يوضح رأي المستجوبين حول أوقات وصول وانطلاق القطار.

لا	نعم	
52	48	عدد الاجابات
52	48	النسبة %

المصدر: اعداد الطالب 2016

الرسم البياني رقم (60): يوضح رأي المستجوبين حول أوقات وصول وانطلاق القطار.



المصدر: اعداد الطالب 2016

التعليق: من خلال الرسم البياني رقم (60) نلاحظ أن 52% من المستجوبين أجابوا بأن وصول وانطلاق القطار غير محترم وهذا قد يعود الى تأخر القطار في الوصول في الكثير من الأحيان، في حين نجد أن 48% من المستجوبين قالوا بأن الوقت محترم وهذا قد يرجع الى ان بعض الخطوط تحترم الوقت.

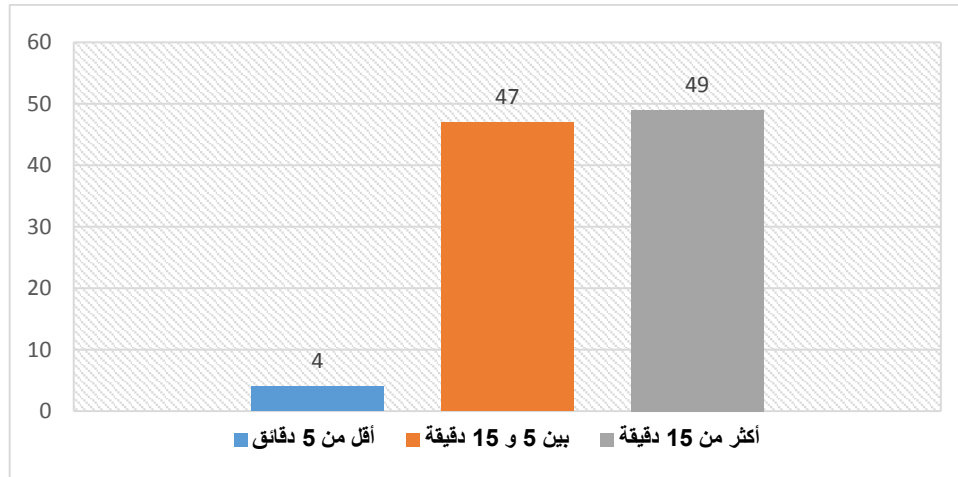
السؤال التاسع: كم من الوقت تقضيه في المحطة؟

الجدول رقم (69): يوضح رأي المستجوبين في الوقت الذي يقضونه في المحطة.

أقل من 5 دقائق	بين 5 و 15 دقيقة	أكثر من 15 دقيقة	
4	47	49	عدد الاجابات
4	47	49	النسبة %

المصدر: اعداد الطالب 2016

الرسم البياني رقم (61): يوضح رأي المستجوبين في الوقت الذي يقضونه في المحطة.



المصدر: اعداد الطالب 2016

التعليق: من خلال الرسم البياني رقم (61) نلاحظ أن 49% من المستجوبين اجابوا بأن الوقت الذي يقضونه في المحطة هو أكثر من 15 دقيقة وهذا قد يكون راجعا الى استعمالهم بعض الخدمات الموجودة داخل وخارج المحطة، كما نجد أن 47% من المستجوبين أجابوا بأنهم يقضون ما بين 5 دقائق حتى 15 دقيقة داخل المحطة وهذا قد يكون راجعا الى أن هذا الوقت المناسب لشراء التذاكر وتجهيز متاعهم حتى وصول القطار الى المحطة، في حين نجد 4% أجابوا بأنهم يقضون أقل من 5 دقائق وهذا قد يكون راجعا الى توفر قطار الخط التي يستعملونها بكثرة ولا يستدعي ذلك بقائهم داخل المحطة أكثر من 5 دقائق.

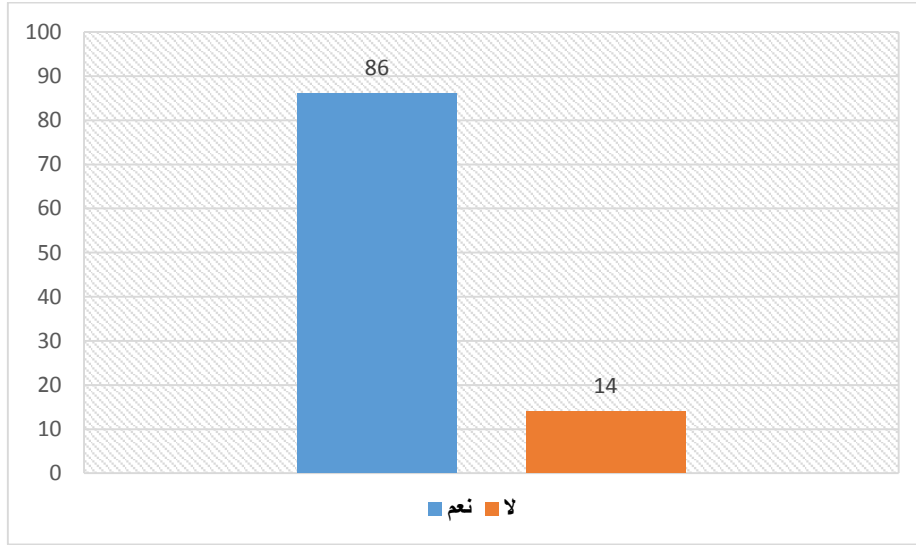
السؤال العاشر: هل توجد نقائص في هذه المحطة؟

الجدول رقم (70): يوضح رأي المستجوبين حول وجود نقائص في المحطة.

لا	نعم	
14	86	عدد الاجابات
14	86	النسبة %

المصدر: اعداد الطالب 2016

الرسم البياني رقم (62): يوضح رأي المستجوبين حول وجود نقائص في المحطة.



المصدر: اعداد الطالب 2016

التعليق: من خلال الرسم البياني رقم (62) نلاحظ أن 86% اجابوا بانه توجد نقائص في هذه المحطة وهذا قد يكون راجعا الى غياب بعض الخدمات أو عدم توفر بعض خطوط النقل، في حين نجد 14% اجابوا بأنه لا توجد نقائص في هذه المحطة وقد يكون راجعا الى كل الخدمات التي يحتاجونها متوفرة.

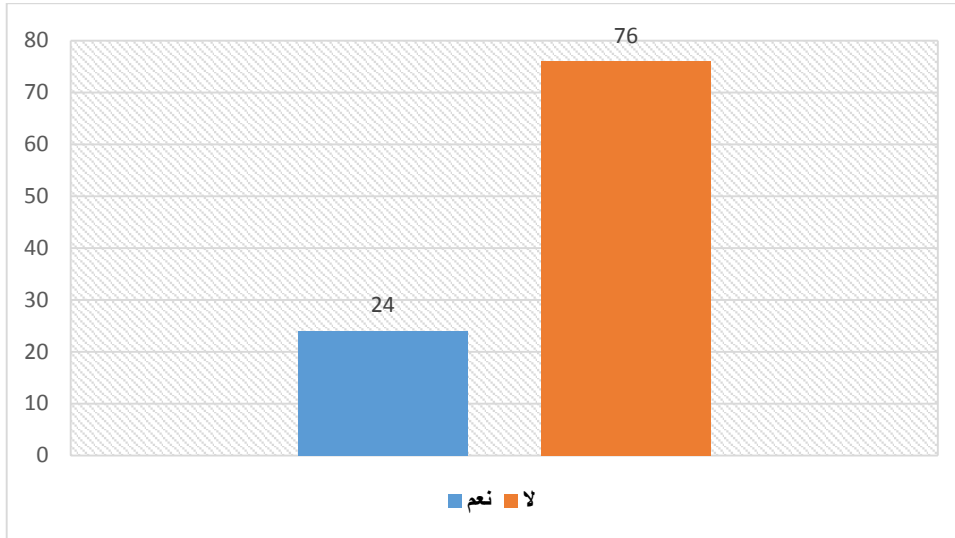
السؤال الحادي عشر: هل تشعر بالأمان في هذه المحطة؟

الجدول رقم (71): يوضح إن كان المستجوبين يشعرون بالأمان أثناء وجودهم بالمحطة.

لا	نعم	
76	24	عدد الاجابات
76	24	النسبة %

المصدر: اعداد الطالب 2016

الرسم البياني رقم (63): يوضح إن كان المستجوبين يشعرون بالأمان أثناء وجودهم بالمحطة.



المصدر: اعداد الطالب 2016

التعليق: من خلال الرسم البياني رقم (63) نلاحظ أن 76% من المشاركين في الاستبيان اجابوا بأنهم لا يشعرون بالأمن داخل محطة نقل المسافرين وهذا قد يكون راجعا الى استعمالهم للمحطة في أوقات التي يقل فيها رجال الأمن في الفترة المسائية، في حين نجد أن 24% من المستجوبين اجابوا بأنهم يشعرون بالأمن داخل هذه المحطة وهذا قد يكون راجعا الى توفر رجال الأمن داخل هذه المحطة في الفترة الصباحية.

ii. نتائج استمارة الاستبيان:

1- بالنسبة للحضيرة الحضرية "دنيا".

حسب آراء المستجوبين فان الحضيرة الحضرية تشهد توافدا كبيرا للزوار في الفترة المسائية، كما أن لها جهة مسؤولة على تسييرها وصيانتها وتحفظ أمنها غير البلدية، هذه الهيئة ليست لها لقاءات مباشرة مع مستعملي الحديقة حيث تقتقد الى اشراك السكان في تسيير وصيانة هذه الحديقة وهذا ما قد ينعكس بالسلب عليها مع مرور الزمن.

2- بالنسبة لساحة الشهداء (La Place):

تعتبر ساحة الشهداء من وجهة نظر المستجوبين مكان للعبور والالتقاء فهي تعتبر كعقدة ومعلم في نفس الوقت لتمركزها في وسط المدينة القديمة، فهي تشهد توافدا كبيرا للسكان أو للمارة في الفترة الصباحية والفترة المسائية. من خلال إجابات المستجوبين فان الجهة المسؤولة على تسيير وصيانة هذه الساحة هي البلدية حيث أنهم أقرروا بأنه لا توجد عملية

اشراك للسكان في تسيير وصيانة هذه الساحة وهذا ما انعكس بالسلب عليها وأدت الى تدهور حالتها.

3- بالنسبة لنهج زيغود يوسف (طريق عين بسام):

حسب المستجوبين فإن شارع زيغود يوسف يوجد في حالة جيدة ، حيث يشهد مرورا كبيرا للمواطنين من الفترة الصباحية الى المسائية وهذا ما يصادف أوقات الذهاب والعودة من العمل حيث ان اغلبية مستعملي هذا الشارع او المارين به يستغلونه لقضاء حاجياتهم اليومية كما انه يلعب دور تحسين الجانب الاقتصادي للبلدية، كذلك حسب آراءهم فان هذا الشارع يعاني من بعض النقائص كالنقص في أماكن الراحة ونقص في التأثيث الحضري، أيضا فإن المستجوبين أشاروا الى أن تدهور بعض الأماكن في هذا الشارع والمتسبب فيه يعود بالدرجة الأولى الى الإهمال من طرف البلدية المكلفة بتسييره وصيانتته.

4- بالنسبة للمحطة النقل بالسكك الحديدية:

ان محطة النقل بالسكك الحديدية تعاني من عدة نقائص خاصة في الجانب التسييري حيث تعاني من غياب الامن وقلة الخدمات بداخلها وعدم احترام أوقات وصول وانطلاق القطارات أدى الى قلة مستعملي هذا النوع من التنقل.

III. تحليل المقابلة:

من أجل الوصول الى تفاصيل أكثر حول تسيير الفضاءات العمومية في مدينة البويرة، حيث طرحنا 10 أسئلة مفتوحة على مسؤولي البلدية تكون الإجابة عليها على قدر معرفتهم بالميدان، هذه الأسئلة متعلقة بالفرضيتين اللتان ذكرتا سابقا في الفصل التمهيدي. هذه الأسئلة تمحورت حول:

- 5- ماهية المكلف بتسيير وإنجاز هذه الفضاءات العمومية.
 - 6- إمكانية وجود عمليات دورية لمراقبتها ومتابعتها.
 - 7- مسؤولية اجراء عمليات الصيانة.
 - 8- دور السكان في تسيير هذه الفضاءات.
 - 9- تمويل تسيير وصيانة هذه الفضاءات.
 - 10- مساهمة هذه الفضاءات في تحصيل بعض المداخيل للبلدية.
- وفيما يلي عرض لتحليل أسئلة المقابلة:

- 1- من هو المكلف بإنجاز بتسيير الفضاءات العمومية في مدينة البويرة؟
المكلف بتسيير الفضاءات العمومية في مدينة البويرة مختلفة مثل الحدائق مصلحة التطهير هي المكلفة بذلك أما الساحات والشوارع فالبلدية هي المكلفة بذلك.
- 2- من هو مكتب الدراسات المكلف بإنجاز مخططات هذه الفضاءات؟
يختلف فأحيانا نجد بعض المشاريع تصممهم مديرية التعمير والبناء وأحيانا بعض مكاتب الدراسات الخاصة.
- 3- من هي الهيئة المكلفة بإنجاز هذه الفضاءات وهل توجد متابعة للمشروع؟
عند اختيار المشروع تقوم البلدية أو مديرية التعمير والبناء بفتح مناقصة لاختيار مكتب الدراسات والمؤسسة التي تقوم بإنجاز هذا المشروع، كما تقوم البلدية أو مديرية التعمير والبناء بعملية متابعة للمشروع.
- 4- هل تقومون بعمليات دورية لمراقبة هذه الفضاءات؟
لا، لا توجد عمليات مراقبة لا دورية ولا منتظمة وإنما توجد بعض عمليات صيانة خفيفة عن اقتضاء الحاجة.
- 5- من المسؤول على إجراء عمليات الصيانة؟ وكيف تتم؟
على حسب الفضاء، فمثلا المساحات الخضراء تقوم مصلحة التطهير بذلك، أما الساحات والشوارع فتقوم مصلحة التجهيزات التابعة للبلدية بذلك بعد امر من رئيس البلدية يرسل امر الى المسؤول عن مصلحة التجهيزات حيث تقوم مصلحة التجهيزات بتجهيز أدواتها وتعيين بعض العمال للقيام بهذه العملية (العمليات الصيانة كإصلاح الإنارة العمومية أو البلاط)، أما مشاريع إعادة تهيئة هذه الفضاءات من جديد فنتم بعد إجراء مناقصة.
- 6- هل سبق واجريتم عملية صيانة لهذه الفضاءات؟ وفيما تمثلت؟
نعم، قمنا بالعديد من عمليات الصيانة. تتمثل عمليات الصيانة التي نقوم بها اصلاح الانارة العمومية، تغيير البلاط، إعادة تعبيد الحفر الموجودة في الطرق... الخ.
- 7- هل تصلكم بعض شكاوى من طرف السكان حول هذه الفضاءات وفيما تتمثل؟
تصلنا لكن أحيانا، بعض الشكاوى تصلنا حول انعدام الانارة أو تعطلها، وأحيانا تصلنا حول انسداد البالوعات، أو طلبات حول التشجير والتسييح، مثل سكان حي زروقي

طلبوا منا إعادة تهيئة حديقتهم فقامت البلدية بدراسة طلبهم ثم قمنا بإعادة تهيئتها.
8- وهل أنتم راضون عن عملية تسييرها؟ وما هي الطريقة الأفضل لتسيير هذه الفضاءات في رأيك؟

لا لسنا راضين عن عملية التسيير التي تقوم بها البلدية، الطريقة المثلى لتسيير هذه الفضاءات هي التعاقد مع مصلحة معينة لمتابعة الساحات والشوارع مثل ما فعلنا مع مؤسسة التطهير ومؤسسة نظيف التي تقوم بتسيير الحدائق والمساحات الخضراء المتواجدة في مدينة البويرة حتى تبقى هذه الفضاءات على أفضل حال.

9- هل توجد ميزانية مخصصة لتسيير هذه الفضاءات؟ وكيف تتم عملية تمويل صيانة هذه الفضاءات؟

لا توجد ميزانية مخصصة لتسيير هذه الفضاءات، انما يقوم مكتب المحاسبة التابع للبلدية بتقييم عملية الصيانة ثم تمول البلدية بأمر من رئيس البلدية مصلحة التجهيزات لإجراء عملية الصيانة.

10- هل ترى أن هذه الفضاءات قد تساعد البلدية في تحصيل بعض المداخيل؟

نعم تساهم بذلك لكن ليس بالشيء الكبير، مثل انشاء ساحة تجذب السكان بشكل يومي وانشاء بعض المحلات حول المحلات فعلية كرائها فقط تعود على البلدية بالنتج.

IV. نتائج المقابلة:

كانت المقابلة مع رئيس مصلحة في مكتب التعمير التابع للبلدية وبعض الموظفين مفيدة جدا حيث أطلعونا على كل شاردة وواردة حول الفضاءات العمومية في مدينة البويرة، بعد طرح الأسئلة التي تتمحور حول موضوع الدراسة (واقع تسيير الفضاءات العمومية) حيث تمكنا من تسجيل هذه النتائج:

- 1- البلدية تقوم بتسيير مختلف الفضاءات العمومية الموجودة في المدينة ما عدا الحدائق والمساحات الخضراء والتي تقوم بتسييرها اما مصلحة التطهير أو مؤسسة "نظيف".
- 2- الفضاءات العمومية ليست لها ميزانية مخصصة لتسييرها ومتابعتها بشكل دوري.

3- البلدية لا تعاني من نقص في الاعتمادات المالية كما أن بعض هذه الفضاءات تساهم في تحصيل بعض المداخل.

4- لا توجد مشاركة للسكان في تسيير الفضاءات العمومية حيث أن مشاركتهم تتمثل فقط في إيداع شكاوى حول ضعف أو انعدام الانارة العمومية أو انسداد البالوعات.

5- أفضل طريقة ليكون تسيير هذه الفضاءات ناجح هي اعتماد مؤسسة تهتم خصيصا بهذه الفضاءات وأحسن مثال هو مؤسسة "تنظيف".

V. تحليل الفرضيات:

للتحقق من صحة الفرضيات سنلجأ الى عملية تحليلية ومقارنة لنتائج الدراسة التحليلية للفضاءات العمومية المدروسة في الفصول السابقة مع نتائج الاستمارة الإستبائية ونتائج أسئلة المقابلة التي أجريناها مع مسؤولي البلدية، من أجل الوصول الى نتائج تمكننا من معرفة ان كانت الفرضيات التي طرحناها في الفصل التمهيدي محققة ومن عدمها.

1- تحليل الفرضية الأولى:

- عدم اشراك السكان في تسيير (المحافظة والصيانة) الفضاءات العمومية قد يكون سببا في تدهورها.

من الدراسة التحليلية نجد أن بعض الأماكن في الفضاءات المدروسة حالتها متدهورة وكذلك لاحظنا غياب الاتصال بين المسؤولين والسكان في تسيير هذه الفضاء يبدو جليا من خلال النقائص التي تعاني من مختلف الفضاءات العمومية المدروسة، بحيث لم نلاحظ اهتمام السكان والمسؤولين بها.

من الاستمارة الإستبائية ومن خلال الأسئلة المتعلقة بالفرضية الأولى لاحظنا في:

السؤال الأول المتعلق بالفرضية الأولى: هل كانت لكم لقاءات مع الجهات المسؤولة في تسيير هذا الفضاء العمومي؟ وجدنا اغلبية المستجوبين أشاروا الى عدم وجود أي لقاء بينهم وبين المسؤولين.

السؤال الثاني المتعلق بالفرضية الأولى: هل سبق وشاركتكم في عملية الصيانة والمحافظة على مستوى هذا الفضاء العمومي؟ أشار اغلبية المستجوبين إلى أنه لم يسبق لهم المشاركة في عملية مشابهة لها.

السؤال الثالث المتعلق بالفرضية الأولى: كيف تقيمون مشاركة السكان في تسيير وصيانة هذه الفضاءات؟ حيث أشار أكثرية المستجوبين بأنه لم يسبق لهم أن لاحظوا مشاركة للسكان في تسيير هذه الفضاءات.

أما السؤال الرابع المتعلق بالفرضية الأولى: من هو المسؤول عن تدهور هذه الفضاءات؟ فكانت النتائج شبه متقاربة حيث أن بعض المستجوبين أجابوا بأن السكان هم سبب تدهور هذه الفضاءات والبعض الآخر أجاب بأن البلدية أو المسؤولين عن هذه الفضاءات هم السبب في ذلك أي المسؤولية مشتركة بينهم.

ومن خلال أسئلة المقابلة التي أجريناها مع المسؤولين أجابوا بأنه لا توجد أي مشاركة للسكان في تسيير هذه الفضاءات ولا يعتمدونها، بحيث تقتصر مشاركتهم على إيداع شكاوى حول ضعف الانارة أو انعدامها أو انسداد البالوعات (المشاكل التي تمس مصالحهم) على الرغم من أن هذه الفضاءات تعاني من مشاكل أكبر من ذلك.

من خلال نتائج الدراسة التحليلية ونتائج الاستمارة الإستبائية ونتائج المقابلة لاحظنا غياب الاتصال بين المصالح المعنية والسكان وعدم اهتمام كل منهم بهذه الفضاءات، بحيث السكان يعتمدون على مصالح البلدية والبلدية شبه غائبة في تسيير هذه الفضاءات، وهذا ما يفسر تدهور حالتها بحيث أصبحت أماكن لبروز الظواهر الغريبة أو أصبحت تستعمل لغرض لم تصمم من أجله (مثل ساحة الشهداء أصبحت عبارة عن حضيرة للسيارات)، كما لاحظنا من خلال الأسئلة المطروحة أنه توجد رغبة للسكان في تسيير هذه الفضاءات فلو كان هناك اشراك لهم والقاء المسؤولية عليهم لما وصلت الفضاءات الى هذه الحالة، منه نتأكد من أن الفرضية الأولى محققة، حيث تأكدنا أن السكان لا يشاركون في تسيير الفضاء العمومي (قبل، أثناء، وبعد إنجازه).

2- تحليل الفرضية الثانية:

- ضعف الاعتمادات المالية للبلدية أثر على المحافظة على الفضاءات العمومية وصيانتها.

من خلال أسئلة الاستمارة الإستبائية والاسئلة المتعلقة بالفرضية الثانية لاحظنا في:

من السؤال الأول المتعلق بالفرضية الثانية: هل ترى أن ضعف الاعتمادات المالية للبلدية أثر على حالة الفضاءات العمومية في مدينة البويرة؟ وجدنا أن أغلبية المستجوبين أشاروا الى أنه ليس

لضعف الاعتمادات المالية أثر في تدهور حالة الفضاءات العمومية.

من السؤال الثاني المتعلق بالفرضية الثانية: هل ترى أن البلدية تعاني من نقص في الاعتمادات المالية؟ وجدنا أن أغلبية المستجوبين أشاروا الى أن البلدية لا تعاني من نقص في الاعتمادات المالية.

من خلال أسئلة المقابلة والمتعلقة بالفرضية الثانية لاحظنا ان عملية تسيير الفضاءات العمومية في مدينة البويرة لم يخصص لها ميزانية للمحافظة وصيانتها بشكل دوري والسبب ليس لان مصالح البلدية لا تملك المداخيل الكافية، وإنما لعدم وضوح طريقة التسيير، فحسب مسؤولي البلدية والذي أجرينا معهم المقابلة، أشاروا الى أن البلدية لا تعاني من ضعف في الاعتمادات المالية، والأموال متوفرة عند كل عملية صيانة يجرونها في مختلف الميادين.

من خلال ما سبق (نتائج أجوبة الاستمارة الإستبائية ونتائج أجوبة المقابلة) نجد أن البلدية لا تعاني من نقص في الاعتمادات المالية وهذا لم يؤثر على حالة الفضاءات العمومية بل تسيير الغير الناجح أي عدم تخصيص ميزانية للتسيير (المحافظة والصيانة) هو الذي أثر على حالة الفضاءات العمومية في مدينة البويرة وأدى الى تدهورها، منه نستنتج أن الفرضية الثانية غير محققة، حيث تأكدنا أن الإعتمادات المالية متوفرة ويمكن معالجة نقائص الفضاءات العمومية بالأغلفة المالية المتوفرة لو أحسنت البلدية استغلال هذه الموارد.

VI. النتائج العامة:

من خلال ما عرضناه في هذا البحث من دراسة تحليلية لأهم الفضاءات العمومية الموجودة في مدينة البويرة ومن خلال تحليل للإستمارة الإستبائية والمقابلة وأيضا من خلال تحليل للفرضيات تبين أن المشكل الرئيسي والذي تعاني منه الفضاءات العمومية والذي أدى إلى تدهور حالتها ووقدانها للوظيفة المنوطة بها هو مشكل تسييري بحت، من أهم النتائج التي نستنتجها من خلال هذا البحث:

- لا يوجد تنسيق بين الهيئة المكلفة بالتسيير وبين سكان المدينة أو مستعملي هذه الفضاءات.
- ليس للجانب المالي أثر في تدهور حالة الفضاءات العمومية حيث أن البلدية لا تعاني من ضعف في الإعتمادات المالية.

- لا توجد صيانة دورية على مستوى بعض الفضاءات العمومية التي تسيروها البلدية وإن وجدت فهي صيانة مناسباتية.
- السكان أيضا لهم دور في تدهور حالة الفضاءات العمومية بسبب إهمالهم لها ولغياب روح المسؤولية اتجاه هذه الفضاءات.

VII. التوصيات:

مما سبق ومما تحصلنا عليه من نتائج الدراسة التحليلية للفضاءات العمومية ومن نتائج الاستمارة الإستيعابية والمقابلة توصلنا الى العديد من المشاكل التي تعاني منها الفضاءات العمومية في مدينة البويرة خاصة في الجانب التسييري لذلك نرى أن من بين التوصيات التي قد تساعد في حل مشاكل تسيير الفضاءات العمومية هي:

1- توصيات عامة: سنهتم بعرض بعض التوصيات التي تهتم بالجانب التسييري على مستويات مختلفة:

1-1- على المستوى التخطيطي:

- إشراك مختلف المتدخلين والفاعلين في إنشاء الفضاءات العمومية لضمان نجاحها وفعاليتها.
- إختيار مواد البناء مناسبة ومستدامة وذات جودة عالية ووضعها في دفتر الشروط.
- تصميم الممرات بشكل جيد لضمان عدم تلف المساحات الخضراء بسبب مرور السكان عليها.
- تصميم فضاءات عمومية وفقا للمقاييس العالمية ومحاولة إدراج تكنولوجيا حديثة كاستغلال الطاقة الشمسية في الإنارة العمومية.
- الأخذ بعين الإعتبار مناخ المنطقة في إختيار الأعشاب والنباتات لضمان نموها وعد تلفها.
- الأخذ بعين الإعتبار التغيرات الجوية عند التصميم ومحاولة استغلالها (مثل السقي).
- الاهتمام بالإطار المبني كما يتم الاهتمام بالإطار الغير المبني.

1-2- على مستوى الإنجاز:

- على البلدية إحترام مواقيت دفع الأموال للمقاولين لضمان إحترام آجال الإنجاز.
- وضع قوانين ردية لضمان إحترام دفتر الشروط وكذلك إحترام آجل الإنجاز.

- المتابعة اليومية لعملية إنجاز هذه الفضاءات.

1-3- على مستوى الاستغلال:

- تقوية روح الانتماء لدى السكان من خلال إشراكهم في عملية تسيير وصيانة الفضاءات العمومية.
- تكوين لجنة يتمثل دورها في إيجاد حلول للمشاكل التي تعاني منها مختلف الفضاءات العمومية في مدينة البويرة.
- القيام بحملات تحسيسية وتوعوية بأهمية الفضاءات العمومية ودورها في مختلف جوانب الحياة.
- عملية التدخل المتعلقة بالصيانة تكون فورية ومباشرة بعد التبليغ على نوع الخلل ومكانه من طرف السكان.
- تقديم التحفيزات والمساعدات المادية لكل مبادرة من طرف السكان لتحسين إطار الحياة.
- توفير الأمن داخل هذه الفضاءات العمومية يعتبر عامل مهم في دفع النشاطات اللاأخلاقية.
- العمل على توفير خدمات متنوعة على مستوى الفضاءات العمومية تعمل على جذب سكان المدينة إليها.
- استغلال الفضاءات العمومية في تحصيل بعض المداخل للبلدية.
- استغلال الأيام العالمية في اجراء منافسات بين الأحياء في تنظيف والمحافظة على الفضاءات العمومية.

2- توصيات خاصة: تهتم بالفضاءات كل على حدى أي كل فضاء لديه توصيات خاصة به.

2-1- بالنسبة للحضيرة الحضرية دنيا:

- توفير خدمات مختلفة ومتنوعة على مستوى هذه الحديقة.
- توفير حاويات رمي القمامة بكمية تتوافق مع توافد المواطنين إلى هذه الحديقة.
- الاهتمام بالمساحات الخضراء بمنع مستعملي هذا الفضاء من الجلوس أو المرور عليها.

2-2- بالنسبة لساحة الشهداء:

- المحافظة على دور هذه الساحة وعدم استغلالها لنشاط غير النشاط المخطط له.
- ترميم الواجهات المجاورة لهذه الساحة خاصة تلك التي تدهورت حالتها.

- توفير حاويات رمي القمامة بكمية تتوافق مع توافد المواطنين إلى هذه الساحة.
- توفير الأمن على مستوى هذه الساحة خاصة في الفترة الليلية.

2-3- بالنسبة لنهج زيغود يوسف:

- الاهتمام بالمساحات الخضراء على طول هذا النهج بمنع رمي الفضلات فيها.
- توفير حاويات رمي القمامة على طول النهج.
- الاهتمام بالطرق وغلق الحفر الموجودة في الطريق لتفادي تجمع المياه حتى لا تسبب الإزعاج للمارين في عبر هذا النهج.
- الاهتمام بالتأثير الحضري وتعويض الأثاث القديم بأثاث جديد ذات جودة عالية غير قابلة للإتكسار.

2-5- بالنسبة لمحطة النقل بالسكك الحديدية:

- المحافظة على دور الساحة المجاورة للمحطة بعدم استغلالها لنشاط غير النشاط المخطط له.
- توفير خدمات مختلفة ومتنوعة على مستوى هذه المحطة أو بالقرب منها.
- توفير الأمن بجوار المحطة خاصة في الفترة الليلية التي تعرف تواجد متعاطي المخدرات والخمور.
- ترميم واجهة المحطة بسبب تدهور حالتها نظرا لقدمها.

خلاصة الفصل:

في هذا الفصل تطرقنا الى تحليل استمارتين الأولى إستبائية موجهة لعامة السكان والأخرى عبارة عن مقابلة موجهة لمسؤولي البلدية ومسيري الفضاءات العمومية في مدينة البويرة. بعد قيامنا بإجراء الاستجوابين قمنا بالتحليل واستخراج النتائج، واهم ما استخلصناه:

- البلدية هي المسؤولة عن اغلب الفضاءات العمومية في مدينة البويرة والبعض الآخر تقوم اما مؤسسة نظيف أو مصلحة التطهير بتسييرها، وما لحضناه أن مؤسسة نظيف تسييرها ناجح على عكس البلدية حيث أنها مؤسسة ربحية بالدرجة الأولى.

- على الرغم من ان البلدية لا تعاني من نقص في الاعتمادات المالية الا أنها لا تعطي أهمية كبرى لتسيير هذه الفضاءات حيث أن ما استتجناه من خلال المقابلة انه لا توجد ميزانية خاصة بتسيير (المحافظة والصيانة) هذه الفضاءات بشكل دوري.
- لا توجد مشاركة للسكان في المحافظة وصيانة هذه الفضاءات ما أدى الى تدهورها من مختلف الجوانب.

كما قمنا بتقديم مجموعة من الحلول الاقتراحات التي من شأنها رفع مستوى الفضاءات العمومية في مدينة البويرة، لتحسين وتطوير عملية تسييرها من أجل الإرتقاء الى فضاء عمومي مهيكّل بشكل منسجم من شأنه تحسين الصورة الجمالية الاجتماعية داخل المدينة، وكذلك كمحاولة لإعادة الاعتبار لهذه الفضاءات التي أصبحت ضرورة حتمية في كل المدن فهي المتنفس الوحيد لدى السكان.

خلاصة عامة

خلاصة عامة

تعتبر قضية الحفاظ على الفضاءات العمومية وتسييرها من القضايا الهامة والحيوية التي تحتاج إلى مراجعة متواصلة لتأصيلها في المدن نظرا لما تحمله من عناصر للارتقاء بمستوى الحياة الحضرية وتحقيق التوازن الطبيعي والعمراني والاجتماعي من اجل تكوين احياء سكنية صحية توفر سبل الراحة لروادها وساكنيها حيث شهدت الفضاءات العمومية على مستوى المدن الجزائرية نوع من الاهمال والاتلاف نتيجة النمو الحضري السريع الذي عرفته في المجال العمراني واصبحت لا تؤدي وظيفتها بشكل جيد.

من خلال دراستنا للفضاءات العمومية توصلنا إلى أن لها مجال تأثير واسع وثري ومتنوع حيث حاولنا في بحثنا هذا ابراز أهميتها والمشاكل التي تعاني منها على المستوى التسييري في الجزائر بشكل عام ومن ثم مدينة البويرة بشكل خاص.

تعرفنا على مدينة البويرة والمراحل الزمنية لتطورها العمراني وكذا ظهور الفضاءات العمومية مع مرور الزمن، كما أشرنا بأن مدينة البويرة تحتوي على عدد لا بأس به من هذه الفضاءات، إلا أن توزيعها عبر مختلف مناطق المدينة غير متوازن وتحتاج إلى إعادة توزيع، كما تعرفنا من خلال تقديم المدينة وفضاءاتها العمومية من استخراج أهم الفضاءات والتي تعتبر كمعالم بالاعتماد على المقاربة الإدراكية لصاحبها كيف لينش وذلك من خلال توزيع إستمارة إستيبانية على سكان المدينة. بعد ذلك تطرقنا إلى الدراسة التحليلية حسب المقاربة التيبومورفولوجية لهذه الفضاءات والتي تعتبر كمعالم، حيث تعرفنا إلى شكلها وتاريخها وتأثيرها على المدينة وأهم التجهيزات المجاورة لها وواقعها الحالي (مقارنة أهمية الفضاءات العمومية مع الواقع التي هي عليه)، وكذا استخراجنا أهم مميزاتها وخصائصها وعرضنا بعض مشاكلها والنقائص التي تعاني منها.

بعد تقديم أهم الفضاءات ودرستها قمنا بعملية استجواب لسكان المدينة من خلال توزيع الاستمارة الإستيبانية الثانية والمتعلق بالفضاءات التي تعتبر كمعالم، قمنا كذلك بإجراء مقابلة مع مسؤولي البلدية وذلك للتعلم أكثر في الدراسة وتأكيد المشاكل التي تعاني منها الفضاءات العمومية وكذا معرفة كيفية تسيير هذه الفضاءات من طرف البلدية، فقد عرفنا من خلالها أن المشاكل التي تعاني منها الفضاءات العمومية في مدينة البويرة يعود سوء تسيير المصالح المعنية وعدم اشراك السكان

فيها واللامبالاة الملاحظة من الطرفين، وعدم وجود خطة واضحة في تسييرها ما أدى إلى تدهورها وفقدانها لوظائفها المنوطة بها.

بعد ذلك قمنا بعملية تحليل للفرضيات وقارنا هذه الفرضيات مع نتائج الدراسة التحليلية ونتائج الإستمارة الإستبيان والمقابلة التي قمنا بها وتأكدنا من صحة الفرضيات المطروحة، بعدها عرضنا بعض التوصيات العامة وبعض التوصيات الخاصة والتي من شأنها أن تساهم في تحسين الجانب التسييري والذي تعاني منه هذه الفضاءات واشراك جميع الأطراف في ذلك.

رغم الصعوبات والمشاق التي تلقيناها نأمل أن نكون قد حققنا ما كنا نسعى لدراسته واطهاره وإيجاد الإجابة على الانشغالات التي كانت مطروحة حول الفضاءات العمومية وأسباب تدهورها، فبعد قيامنا بهذا البحث المصغر نأمل أن يكون هذا البحث بداية لدراسات أخرى تكون أوسع.

المراجع

قائمة المراجع باللغة العربية:

الكتب:

- خليل الشماع، مبادئ الإدارة، دار المسيرة، 1994.

المذكرات:

- أكرم جاسم ومحمد العكام، أنظمة واجهات الشوارع التجارية لمدينة بغداد، جامعة بغداد، 2004.
- بوكحيل الشريف ودرويش عبد الباقي، تسيير وتهيئة المساحات الخارجية في مدينة الخروب، جامعة أم البواقي، 2008.
- جوامع هيثم ومدور ع.المومن، تهيئة الفضاءات العمومية في الأحياء السكنية بام بواقي، جامعة أم البواقي، 2015.
- دحدوح جمال، رسالة ماجستير، تسيير الفضاءات الحضرية داخل التجمعات السكنية المسيلة، جامعة المسيلة، 2000.
- زيتوني هشام وعيساوي سفيان، دراسة الفضاءات العمومية الحضرية في إطار التنمية المستدامة، جامعة أم البواقي، 2014.
- شايب عائشة، أدوات التعمير والتهيئة المستدامة للفضاءات الخارجية بالمجموعات الكبرى للسكن، جامعة أم البواقي، 2007.
- صياد بوبكر، واقع تسيير المساحات الخضراء في الأوساط الحضرية.
- علاوة محمد، التحسين الحضري المستدام بين النظري والتطبيقي، جامعة أم البواقي، 2009.
- عميرات هشام وبن جازية محمد، دور الفضاءات العمومية في تحقيق احياء مستدامة في مدينة سطيف، جماعة أم البواقي، 2015.
- غربي محمد، التعمير وآليات التحكم في تسيير العقار الحضري في المدينة الجزائرية دراسة حالة مدينة البويرة، جامعة المسيلة، 2015.
- غرمول خولة وعوايشية ايمان، تسيير الفضاءات العمومية في قالمة، جامعة أم بواقي، 2015.
- قاسيمي نور الهدى، استهلاك المجال الحضري والتنمية الحضرية دراسة حالة مدينة البويرة، جامعة المسيلة، 2015.

- مقدم رضا وبراكنة فؤاد، تخطيط وتسيير الفضاءات العمومية وتأثيرها على النسيج العمراني، جامعة ام بواقي، 2011.
- نبيل صادق، تسيير الفضاءات العمومية، جامعة قسنطينة، 2004.
- نوبوات منى وخليف آسيا، الدراسة التحليلية لواقع الفضاءات العمومية مدينة عين آرنات، جامعة أم البواقي، 2015.

الوثائق الرسمية:

- القانون 08/90 المؤرخ في 7 أبريل 1990م المتعلق بالبلدية، الجريدة الرسمية العدد 15.
- القانون 29/90 المؤرخ في 1 ديسمبر 1990م المتعلق بالتهيئة والتعمير، الجريدة الرسمية العدد 52
- القانون 10/03 المؤرخ في 19 جويلية 2003 المتعلق بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة، الجريدة الرسمية العدد 43.
- القانون 06/06 المؤرخ في 20 فيفري 2006، القانون التوجيهي للمدينة، الجريدة الرسمية العدد 15.
- القانون 06/07 المؤرخ في 13 مايو 2007، المتعلق بتسيير المساحات الخضراء وحمايتها وتنميتها ...، الجريدة الرسمية العدد 31.
- القانون رقم 14/08 المؤرخ في 17 رجب الموافق ل 20 جويلية 2008 يعدل ويتم القانون رقم 30/90 المؤرخ في 1 ديسمبر 1990 والمتضمن الأملاك الوطنية، الجريدة الرسمية العدد 44.
- المرسوم التنفيذي 176/91 المؤرخ في 28 ماي 1991م والذي يحدد كفايات تحضير شهادة التعمير ورخصة التجزئة وشهادة التقسيم ورخصة البناء وشهادة المطابقة ورخصة الهدم والتسليم، الجريدة الرسمية العدد 26.
- المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لمدينة البويرة 2008، 2014.

قائمة المراجع باللغة الفرنسية:

Les Livres :

- F.Choay et Pierre.M, Dictionnaire de L'urbanisme et de L'aménagement, Edition Quadrige, 2010.
- Jean-Pierre.M et autres, les espaces urbains, Edition le moniteur, 1987.

- Le grand dictionnaire Larousse Universel, Edition Larousse, 1987.
- Pascal Amphou et autres, Concentrer, Gouverner et concevoir les espaces publics urbains, INSR, 2004.
- Ricardo.B et Nicolas.V, L'architecture des villes, Edition Odile Jacob, 1995.
- Sablet.M, des espaces urbain agréables ..., Edition moniteur, 1998.

Mémoires :

- Bacha Amar et Douane Mohamed, Requalification des espaces urbains dans les ZHUN Cas de la ville de Bouira, université de Constantine, 2007.
- Samali Mohamed, Les espaces publics entant que lieux De manifestation des faits urbains, cas de la ville nouvelle Ali Mendjeli, Université de Constantine.

مواقع الأنترنت:

- almaany.com –
- paris1900.lartnouveau.com –
- sea7htravel.com –
- wikipedia.org –

الملاحق

- ملحق رقم 1: نموذج للإستمارة الإستببائية الأولى.
- ملحق رقم 2: نموذج للإستمارة الإستببائية الثانية.
- ملحق رقم 3: نموذج لأسئلة المقابلة.
- ملحق رقم 4: المادة 108 من القانون 08/90.
- ملحق رقم 5: المادة 31 من القانون 29/90.
- ملحق رقم 6: المادة 65 من القانون 10/03.
- ملحق رقم 7: المادة 9 من القانون 06/06.
- ملحق رقم 8: المادة 26، 28، 30 من القانون 06/07.
- ملحق رقم 9: المادة 7 من القانون 14/08.
- ملحق رقم 10: المادة 20 من المرسوم التنفيذي 176/91.

الملحق رقم 1

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة المسيلة

معهد تسيير التقنيات الحضرية

قسم تسيير المدينة

إستمارة إستبائية

1- بالنسبة للحدائق العمومية:

لا

السؤال الأول: هل توجد حدائق عمومية بالمدينة؟ نعم

إذا كانت نعم أذكرها.

.....
.....
.....

السؤال الثاني: من بين هذه الحدائق التي ذكرتها، ماهي الحديقة التي تجذبك؟

.....

السؤال الثالث: من بين هذه الحدائق العمومية ما هي الحديقة التي تترتاح بها؟

.....

السؤال الرابع: ماهي الحديقة العمومية التي تقترح على الزائرين لهذه المدينة بزيارتها؟

.....

2- بالنسبة للمساحات العمومية:

السؤال الأول: هل توجد ساحات عمومية بالمدينة؟ نعم لا إذا كانت نعم أذكرها.

.....

.....

.....

.....

السؤال الثاني: من بين هذه المساحات التي ذكرتها ماهي الساحة العمومية التي تجذبك؟

.....

السؤال الثالث: من بين هذه المساحات ماهي الساحة التي تترتاح بها؟

.....

السؤال الرابع: ماهي الساحة العمومية التي تقترح على الزائرين لهذه المدينة بزيارتها؟

.....

3- بالنسبة للشوارع:

السؤال الأول: هل توجد شوارع مميزة بالمدينة؟ نعم لا إذا كانت نعم أذكرها.

.....

.....

.....

السؤال الثاني: من بين هذه الشوارع التي ذكرتها ما هو الشارع المعروف في المدينة؟

.....

السؤال الثالث: من بين هذه الشوارع ما هو الشارع الذي تترتاح عند المرور به؟

.....

السؤال الرابع: ما هو الشارع الذي تتردد عليه؟

.....

4- الفضاءات العمومية كإطار مبني:

السؤال: من بين التجهيزات التالية: حدد ما هو التجهيز الذي فقد أهميته كفضاء عمومية حسب رأيك (الإجابة تكون بالترقيم من 1 حتى 4).

الترتيب	التجهيز
	المحطة البرية لنقل المسافرين
	محطة النقل بالسكك الحديدية
	المسرح البلدي
	مقر البلدية

الملحق رقم 2

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة المسيلة

معهد تسيير التقنيات الحضرية

قسم تسيير المدينة

إستمارة إستبائية

الشخص رقم:

1. الأسئلة الخاصة بالحديقة (الحضيرة الحضرية "دنيا") دار البيئة

السؤال الأول: ما رأيك الحضيرة الحضرية دنيا؟ جيدة غير جيدة

السؤال الثاني: كيف تستعمل هذه الحديقة؟ يمكنك إختيار أكثر من إجابة واحدة

<input type="checkbox"/>
<input type="checkbox"/>
<input type="checkbox"/>
<input type="checkbox"/>
<input type="checkbox"/>

1- الجلوس والتحدث مع غيرك

2- من أجل اللعب

3- المرور بها

4- الالتقاء مع الأصدقاء

5- استعمالات أخرى

السؤال الثالث: ماهي الأوقات المفضلة للخروج إلى هذه الحديقة؟ يمكنك إختيار أكثر من إجابة واحدة.

- | | |
|--------------------------|-----------|
| <input type="checkbox"/> | 1- الصباح |
| <input type="checkbox"/> | 2- المساء |
| <input type="checkbox"/> | 3- ليلا |

السؤال الرابع: كم من الوقت تقضيه في هذه الحديقة؟

- | | |
|--------------------------|----------------|
| <input type="checkbox"/> | 1- أقل من ساعة |
| <input type="checkbox"/> | 2- ساعة |
| <input type="checkbox"/> | 3- ساعتين |
| <input type="checkbox"/> | 4- أكثر من ذلك |

السؤال الخامس: هل تحس بالأمان داخل هذه الحديقة؟ نعم لا

السؤال السادس: ماهي اهم الخدمات التي تتوفر داخل هذه الحديقة؟

- | | |
|--------------------------|------------|
| <input type="checkbox"/> | 1- كشك |
| <input type="checkbox"/> | 2- مكتبة |
| <input type="checkbox"/> | 3- مأكولات |
| <input type="checkbox"/> | 4- أخرى |

السؤال السابع: من هي الجهات المسؤولة في تسيير هذه الحديقة حسب رأيك؟

- | | |
|--------------------------|----------------------|
| <input type="checkbox"/> | 1- البلدية |
| <input type="checkbox"/> | 2- الهيئات ذات الصلة |
| <input type="checkbox"/> | 3- جمعية مخصصة |

السؤال الثامن: هل كانت لكم لقاءات مع الجهات المسؤولة في تسيير هذه الحديقة؟

- نعم لا

السؤال التاسع: هل سبق وشاركتم في عملية الصيانة والمحافظة على مستوى هذه الحديقة؟

- نعم لا

السؤال العاشر: إذا كان لا وفي حالة القيام بعملية الصيانة على مستوى هذه الحديقة هل تودون المشاركة؟ نعم لا

السؤال الحادي عشر: كيف تقيمون مشاركة السكان في عملية الصيانة على مستوى هذه الحديقة؟

جيدة متوسطة غير جيدة

السؤال الثاني عشر: في رأيك من المسؤول عن تدهور هذه الحديقة حسب رأيك؟

1- الهيئات
2- السكان
3- الجمعيات

السؤال الثالث عشر: حسب رأيك، هل ترى أن ضعف الاعتمادات المالية للبلدية أثر على حالة الحديقة؟ نعم لا

السؤال الرابع عشر: هل ترى أن البلدية تعاني من نقص في الاعتمادات المالية؟ نعم لا

II. الأسئلة الخاصة بساحة الشهداء La Place

السؤال الأول: ما رأيك في ساحة الشهداء؟ جيدة غير جيدة

السؤال الثاني: كيف تستعمل هذه الساحة؟ يمكنك إختيار أكثر من إجابة واحدة

1-الجلوس والتحدث مع غيرك
2- من أجل اللعب
3- المرور بها
4- الالتقاء مع الأصدقاء
5- استعمالات أخرى

السؤال الثالث: ماهي الأوقات المفضلة للخروج إلى هذه الساحة؟ يمكنك إختيار أكثر من إجابة واحدة.

1- الصباح
2- المساء
3- ليلا

السؤال الرابع: كم من الوقت تقضيه في هذه الساحة؟

1- أقل من ساعة

2- ساعة

3- ساعتين

4- أكثر من ذلك

السؤال الخامس: هل تحس بالأمان داخل هذه الساحة؟ نعم لا

السؤال السادس: ماهي اهم الخدمات التي تتوفر داخل هذه الساحة؟

1- كشك

2- مكتبة

3- مأكولات

4- أخرى

السؤال السابع: من هي الجهات المسؤولة في تسيير هذه الساحة حسب رأيك؟

4- البلدية

5- الهيئات ذات الصلة

6- جمعية مخصصة

السؤال الثامن: هل كانت لكم لقاءات مع الجهات المسؤولة في تسيير هذه الساحة؟

نعم لا

السؤال التاسع: هل سبق وشاركتكم في عملية الصيانة والمحافظة على مستوى هذه الساحة؟

نعم لا

السؤال العاشر: إذا كان لا وفي حالة القيام بعملية الصيانة على مستوى هذه الساحة هل تودون المشاركة؟ نعم لا

السؤال الحادي عشر: كيف تقيمون مشاركة السكان في عملية الصيانة على مستوى هذه الساحة؟

جيدة متوسطة غير جيدة

السؤال الثاني عشر: في رأيك من المسؤول عن تدهور هذه الساحة حسب رأيك؟

- | | |
|--------------------------|-------------|
| <input type="checkbox"/> | 5- الهيئات |
| <input type="checkbox"/> | 6- السكان |
| <input type="checkbox"/> | 7- الجمعيات |

السؤال الثالث عشر: حسب رأيك، هل ترى أن ضعف الاعتمادات المالية للبلدية أثر على حالة

الساحة؟ نعم لا

III. الأسئلة الخاصة بالشارع: شارع زيغود يوسف (طريق الولاية)

السؤال الأول: هل تمر بهذا الشارع بشكل يومي؟ نعم لا

السؤال الثاني: ماهي الأوقات التي تمر بها عبر هذا الشارع؟

- | | |
|--------------------------|----------|
| <input type="checkbox"/> | 1- صباحا |
| <input type="checkbox"/> | 2- مساء |
| <input type="checkbox"/> | 3- ليلا |

السؤال الثالث: ما هو سبب مرورك بهذا الشارع؟

- | | |
|--------------------------|-----------------------|
| <input type="checkbox"/> | 1- الالتقاء بالأصدقاء |
| <input type="checkbox"/> | 2- قضاء حاجتك |
| <input type="checkbox"/> | 3- الترويح عن النفس |
| <input type="checkbox"/> | 4- سبب آخر |

السؤال الخامس: ما رأيك في حالة هذا الشارع؟

جيدة متوسطة متدهورة

السؤال السادس: هل يشتكي هذا الشارع من بعض المشاكل؟

- | | |
|--------------------------|---|
| <input type="checkbox"/> | 1- نقص المساحات الخضراء على طرفي الشارع. نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> |
| <input type="checkbox"/> | 2- نقص التآثير الحضري. نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> |
| <input type="checkbox"/> | 3- عدم توفر الأمن. نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> |
| <input type="checkbox"/> | 4- نقص أماكن الراحة. نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> |
| <input type="checkbox"/> | 5- الإنارة العمومية ضعيفة. نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> |

السؤال السابع: هل توجد عمليات صيانة وتنظيف على مستوى هذا الشارع؟

نعم لا

السؤال الثامن: من هو المسؤول على صيانة وتنظيف هذا الشارع؟

1- البلدية
2- السكان
3- أشخاص آخريين

السؤال التاسع: في رأيك ما هو سبب تدهور حالة الشارع:

1- نقص مداخل البلدية
2- عدم الاهتمام بها من طرف البلدية
3- السكان هم السبب في تدهور حالتها
4- أمور أخرى

السؤال العاشر: في رأيك هل ترى أن هذا الشارع يساهم في تحسين الجانب الاقتصادي للبلدية:

نعم لا

IV. الأسئلة الخاصة بمحطة النقل بالسكك الحديدية:

السؤال الأول: ما رأيك في موقعها؟ جيد غير جيد

السؤال الثاني: هل انت من مستعملي النقل بالسكك الحديدية بشكل كبير؟

نعم لا

السؤال الثالث: ما رأيك في المساحة المخصصة للمحطة

كافية غير كافية معقولة

السؤال الرابع: الخدمات المتوفرة داخل هذه المحطة. (أكثر من إجابة واحدة)

1- صيدلية
2- مقهى
3- كشك
4- مطعم
5- مرحاض

السؤال الخامس: هل توجد أماكن لشراء التذاكر؟ نعم لا

السؤال السادس: هل توجد أماكن للانتظار؟ نعم لا

السؤال السابع: هل هناك ازدحام داخل هذه المحطة؟ توجد لا توجد

السؤال الثامن: هل أوقات وصول وانطلاق القطار محترم؟ نعم لا

السؤال التاسع: كم من الوقت تقضيه في المحطة؟

1- أقل من 5 دقائق

2- بين 5 و 15 دقيقة

3- أكثر من 15 دقيقة

السؤال العاشر: هل توجد نقائص في هذه المحطة؟ نعم لا

السؤال الحادي عشر: هل تشعر بالأمان في هذه المحطة؟ نعم لا

الملحق رقم 3

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة المسيلة

معهد تسيير التقنيات الحضرية

قسم تسيير المدينة

نموذج أسئلة المقابلة مع مسؤولي البلدية

- 1- من هو المكلف بإنجاز بتسيير الفضاءات العمومية في مدينة البويرة؟
- 2- من هو مكتب الدراسات المكلف بإنجاز مخططات هذه الفضاءات؟
- 3- من هي الهيئة المكلفة بإنجاز هذه الفضاءات وهل توجد متابعة للمشروع؟
- 4- هل تقومون بعمليات دورية لمراقبة هذه الفضاءات؟
- 5- من المسؤول على اجراء عمليات الصيانة؟ وكيف تتم؟
- 6- هل سبق واجريتم عملية صيانة لهذه الفضاءات؟ وفيما تمثلت؟
- 7- هل تصلكم بعض شكاوى من طرف السكان حول هذه الفضاءات وفيما تتمثل؟
- 8- وهل أنتم راضون عن عملية تسييرها؟ وما هي الطريقة الأفضل لتسيير هذه الفضاءات في رأيك؟
- 9- هل توجد ميزانية مخصصة لتسيير هذه الفضاءات؟ وكيف تتم عملية تمويل صيانة هذه الفضاءات؟
- 10- هل ترى أن هذه الفضاءات قد تساعد البلدية في تحصيل بعض المداخل؟

الباب الرابع

ادارة البلدية

الفصل الاول

احكام عامة مطبقة على ادارة البلدية

الفرع الاول

ممتلكات البلدية

المادة 112 : تكتسب البلديات والمؤسسات العمومية التابعة لها الاملاك العقارية وتتصرف فيها طبقا للشروط المحددة في القوانين والتنظيمات المعمول بها.

المادة 113 : يتعين على البلدية اقتناء تخصيص مساحات ارضية للدفن وصيانتها.

لا يمكن التصرف في هذه المساحات الارضية.

تحدد كيفية انشائها وتوسيعها واعادة تخصيصها عن طريق القوانين والتنظيمات المعمول بها.

المادة 114 : تنظم البلدية تسيير الاسواق البلدية والاسواق المتنقلة ومراقبتها.

الفرع الثاني

الهبات والوصايا

المادة 115 : يبيت المجلس الشعبي البلدي في قبول الهبات والوصايا الممنوحة للبلدية أو رفضها.

المادة 116 : يجوز للمؤسسات العمومية البلدية ان تقبل أو ترفض الهبات والوصايا الممنوحة لها دون اعباء أو شروط أو تخصيص.

وإذا كانت الهبات تخضع لاعباء أو شروط أو تخصيصات فان المجلس الشعبي البلدي هو الذي يأذن بقبولها عن طريق المداولة أو رفضها.

الفرع الثالث

المناقصات والصفقات

المادة 117 : يتم ابرام الصفقات الخاصة بالاشغال والخدمات والتوريد للبلدية والمؤسسات العمومية البلدية ذات الطابع الاداري طبقا للتشريع والتنظيم الخاصين بالصفقات العمومية.

- تسهيل ووضع تحت تصرف كل اصحاب المبادرة التعليمات والقواعد العمرانية وكل المعطيات الخاصة بالعملية المزمع القيام بها.

- تساعد على ترقية برامج السكن أو تشارك فيها.

الفصل السادس

حفظ الصحة والنظافة والمحيط

المادة 107 : تتكفل البلدية بحفظ الصحة والمحافظة على النظافة العمومية لاسيما في مجال ما يأتي :

- توزيع المياه الصالحة للشرب،

- صرف ومعالجة المياه القذرة والنفايات الجامدة الحضرية،

- مكافحة ناقلات الامراض المعدية،

- نظافة الاغذية والاماكن والمؤسسات التي تستقبل الجمهور،

- مكافحة التلوث وحماية البيئة.

المادة 108 : تتكفل البلدية بانشاء وتوسيع وصيانة المساحة الخضراء وكل ااثاث حضري يهدف الى تحسين اطار الحياة.

تسهر على حماية التربة والموارد المائية وتساهم في استعمالها الامثل.

الفصل السابع

الاستثمارات الاقتصادية

المادة 109 : يقرر المجلس الشعبي البلدي بمداولة تخصيص رأسمال على شكل استثمارات تسند الى صناديق المساهمة التابعة للجماعات المحلية.

المادة 110 : يداول المجلس الشعبي البلدي في اطار المادة السابقة فيما يخص كل تفويض عام و/ أو خاص لازم لرئيس المجلس البلدي لضمان تمثيل البلدية أو انتخاب ممثلين عن البلديات في اجهزة التداول الخاصة بصناديق المساهمة.

الفصل الثامن

احكام مختلفة

المادة 111 : تقدم المصالح التقنية للدولة مساعداتها للبلديات حسب الشروط المحدده في التنظيم.

المادة 32 : يتكون مخطط شغل الاراضي من نظام تصحبه مستندات بيانية مرجعية.

المادة 33 : لاتخضع القواعد والارتفاعات المحددة بموجب مخطط شغل الاراضي لاي ترخيص بالتعديل إلا ما يتعلق بالتكيفات الطفيفة التي تفرضها طبيعة الأرض، أو شكل قطع الاراضي أو طابع البناءات المجاورة.

المادة 34 : يجب أن تغطي كل بلدية أو جزء منها بمخطط شغل الاراضي، يحضر مشروعه بمبادرة من رئيس المجلس الشعبي البلدي وتحت مسؤوليته.

المادة 35 : تتم الموافقة على مشروع مخطط شغل الاراضي بعد مداولة المجلس الشعبي البلدي أو المجالس الشعبية البلدية في حالة ما إذا كان مخطط شغل الاراضي يغطي بلديتين أو عدة بلديات.

المادة 36 : يطرح مشروع مخطط شغل الاراضي الموافق عليه لتحقيق عمومي من طرف رئيس المجلس الشعبي البلدي أو رؤساء المجالس الشعبية البلدية خلال مدة ستين (60) يوما.

يعدل مخطط شغل الاراضي بعد التحقيق العمومي ليأخذ في الحسبان عند الاقتضاء خلاصات التحقيق العمومي ثم يصادق عليه عن طريق مداولة المجلس الشعبي البلدي أو المجالس الشعبية البلدية.

يوضع مخطط شغل الاراضي المصادق عليه تحت تصرف الجمهور ويصبح فاقد المفعول بعد ستين (60) يوما من وضعه تحت تصرفه.

المادة 37 : لايمكن مراجعة مخطط شغل الاراضي إلا بالشروط التالية :

- إذا لم ينجز في الأجل المقرر لاتمامه سوى ثلث حجم البناء المسموح به من المشروع الحضري أو البناءات المتوقعة في التقدير الأولي.

- إذا كان الاطار المبني الموجود في حالة خراب أو في حالة من القدم تدعو إلى تجديده.

- إذا كان الاطار المبني قد تعرض لتدهورات ناتجة عن ظواهر طبيعية.

- إذا طلب ذلك، وبعد مرور خمس سنوات من المصادقة عليه، أغلبية ملاك البناءات البالغين على الاقل نصف حقوق البناء التي يحددها مخطط شغل الاراضي الساري المفعول.

المادة 28 : لايمكن مراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير إلا اذا كانت القطاعات المزمع تعميمها المشار إليها في المادة 19 أعلاه في طريق الاشباع أو إذا كان تطور الاوضاع أو المحيط أصبحت معه مشاريع التهيئة للبلدية أو البنية الحضرية لاتستجيب اساسا للاهداف المعينة لها.

يصادق على مراجعات وتعديلات المخطط الساري المفعول في نفس الاشكال المنصوص عليها للمصادقة على المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير،

المادة 29 : تضبط حسب الحاجة إجراءات الاعداد والموافقة على المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير وكذا محتوى المستندات المتعلقة به عن طريق التنظيم

المادة 30 : يتخذ رئيس المجلس الشعبي البلدي أو رؤساء المجالس المعنية أثناء إعداد المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير كل اجراء ضروري لحسن الانجاز المستقبلي لهذا المخطط.

القسم الثالث

مخطط شغل الاراضي

المادة 31 : يحدد مخطط شغل الاراضي بالتفصيل، في إطار توجيهات المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير، حقوق استخدام الاراضي والبناء.

ولهذا فان مخطط شغل الاراضي :

- يحدد بصفة مفصلة بالنسبة للقطاع أو القطاعات أو المناطق المعنية الشكل الحضري، والتنظيم وحقوق البناء واستعمال الاراضي.

- يعين الكمية الدنيا والقصى من البناء المسموح به المعبر عنها بالتر المربع من الارضية المبنية خارج البناء أو بالتر المكعب من الاحجام، وأنماط البناءات المسموح بها واستعمالاتها.

- يضبط القواعد المتعلقة بالمظهر الخارجي للبناءات.

- يحدد المساحة العمومية والمساحات الخضراء والمواقع المخصصة للمنشآت العمومية والمنشآت ذات المصلحة العامة، وكذلك تخطيطات ومميزات طرق المرور.

- يحدد الارتفاعات،

- يحدد الاحياء والشوارع والنصب التذكارية والمواقع والمناطق الواجب حمايتها وتجديدها وإصلاحها،

- يعين مواقع الاراضي الفلاحية الواجب وقايتها وحمايتها.

تحدد المقتضيات العامة المتعلقة بوضع اللافتات واللافتات القبلية وصيانتها عن طريق التنظيم.

الباب الرابع

الحماية من الأضرار

الفصل الأول

مقتضيات الحماية من المواد الكيميائية

المادة 69 : تهدف مقتضيات الحماية من المواد الكيميائية إلى حماية الإنسان وبيئته من الأخطار التي يمكن أن تنجم عن المواد والمستحضرات والمواد الكيميائية في شكلها الطبيعي أو التي تنتجها الصناعة، سواء كانت صافية أو مدمجة في المستحضرات .

لا تطبق أحكام هذا الفصل على :

1- المواد الكيميائية المعدة لأغراض البحث والتحليل،

2- المواد الكيميائية المستعملة في الأدوية وفي مواد التجميل والنظافة البدنية، والمواد المتصلة بالمواد الغذائية، ومنتجات الصحة النباتية الموجهة للاستعمال الفلاحي، وكذا المواد المخصبة للتربة ودعائم الزراعة، والمواد ذات الاستعمال الإضافي في الأغذية، وكذلك المتفجرات، وبصفة عامة كل المواد محل إجراء آخر للتصريح أو التصديق أو رخصة مسبقة قبل عرضها في السوق، بهدف حماية الإنسان وبيئته،

3- المواد المشعة.

المادة 70 : يخضع عرض المواد الكيميائية في السوق إلى شروط وضوابط وكيفيات محددة.

تحدد قائمة المنتجات الخطيرة، والتدابير اللازمة بما فيها المحظورات العامة أو الجزئية، وكل التحديدات المطلوبة وكذا تدابير الإلتلاف أو التوطين أو إعادة التصدير.

تحدد كيفيات تطبيق هذه المادة عن طريق التنظيم.

المادة 71 : بالنظر إلى الأخطار التي قد تشكلها المواد الكيميائية، يمكن السلطة المختصة أن تعلق وضع هذه المواد في السوق سواء كانت المواد الكيميائية مسجلة أو غير مسجلة في القائمة المنصوص عليها في المادة 70 أعلاه، على شرط تقديم المنتج أو المستورد للعنصر أو للعناصر الآتية :

الفصل الخامس

حماية الأوساط الصحراوية

المادة 63 : يجب أن تشمل مخططات مكافحة التصحر الانشغالات البيئية.

تحدد كيفيات المبادرة بهذه المخططات وإعدادها ومحتوياتها والمصادقة عليها، وكذلك كيفيات تنفيذها عن طريق التنظيم.

المادة 64 : تحدد كيفيات وتدابير الحفاظ على الأنظمة الإيكولوجية والتنوع البيولوجي للأوساط الصحراوية، وتعويض هشاشة وحساسية مكوناتها البيئية، وكذا المناطق المعنية بهذه الحماية عن طريق التنظيم.

الفصل السادس

حماية الإطار المعيشي

المادة 65 : دون الإخلال بالأحكام التشريعية المعمول بها والمتعلقة بالعمران، ومع مراعاة اعتبارات حماية البيئة، تصنف الغابات الصغيرة والحدائق العمومية والمساحات الترفيهية، وكل مساحة ذات منفعة جماعية تساهم في تحسين الإطار المعيشي.

تحدد كيفيات هذا التصنيف عن طريق التنظيم.

المادة 66 : يمنع كل إشهار :

1- على العقارات المصنفة ضمن الآثار التاريخية،

2- على الآثار الطبيعية والمواقع المصنفة ،

3- في المساحات المحمية،

4- في مباني الإدارات العمومية ،

5- على الأشجار .

يمكن منع كل إشهار على عقارات ذات طابع جمالي أو تاريخي حسب الكيفيات المحددة عن طريق التنظيم.

المادة 67 : مع مراعاة أحكام المادة 66 أعلاه، يسمح بالإشهار في التجمعات السكانية، شريطة الإلتزام بالمقتضيات المتعلقة بالمكان والمساحة والارتفاع والصيانة المحددة في التنظيم المعمول به .

المادة 68 : يخضع وضع اللافتات القبلية إلى الأحكام المنظمة للإشهار.

- تدعيم وتطوير التجهيزات الحضرية،
- ترقية وسائل النقل لتسهيل الحركة الحضرية،
- وضع حيز التطبيق لنشاطات عقارية تأخذ بعين الاعتبار وظيفية المدينة،
- ترقية المسح العقاري وتطويره.

المادة 10 : يهدف المجال الاجتماعي إلى تحسين ظروف وإطار المعيشة للسكان عن طريق ضمان ما يأتي:

- مكافحة تدهور ظروف المعيشة في الأحياء،
- ترقية التضامن الحضري والتماسك الاجتماعي،
- ترقية وتطوير النشاطات السياحية والثقافية والرياضية والترفيهية،
- المحافظة على النظافة والصحة العمومية وترقيتهما،

- الوقاية من الانحرافات الحضرية،

- تدعيم التجهيزات الاجتماعية والجماعية.

المادة 11 : يهدف مجال التسيير إلى ترقية الحكم الراشد عن طريق ما يأتي :

- تطوير أنماط التسيير العقلاني باستعمال الوسائل والأساليب الحديثة،
- توفير وتدعيم الخدمة العمومية وتحسين نوعيتها،
- تأكيد مسؤولية السلطات العمومية ومساهمة الحركة الجموعية والمواطن في تسيير المدينة،
- دعم التعاون بين المدن.

المادة 12 : يهدف المجال المؤسساتي إلى ما يأتي :

- وضع إطار وطني للرصد والتحليل والاقتراح في ميدان سياسة المدينة،
- ترقية تمويل سياسة المدينة في إطار مساهمات الميزانية الوطنية والمالية المحلية والآليات المستحدثة كالاستثمار والقرض طبقا للسياسة الاقتصادية الوطنية،
- تدعيم متابعة الهيئات المختصة تنفيذ سياسة المدينة والبرامج والنشاطات المحددة في هذا الإطار، ومراقبتها.

الفصل الرابع

الفاعلون والصلاحيات

المادة 13 : تبادر الدولة بسياسة المدينة وتديرها، كما تحدد الأهداف والإطار والأدوات بالتشاور مع الجماعات الإقليمية.

- التحكم في مخططات النقل والتنقل، وحركة المرور داخل محاور المدينة وحولها،
- تدعيم الطرق والشبكات المختلفة،
- ضمان توفير الخدمة العمومية وتعميمها خاصة تلك المتعلقة بالصحة والتربية والتكوين والسياحة والثقافة والرياضة والترفيه،
- حماية البيئة،
- الوقاية من الأخطار الكبرى وحماية السكان،
- مكافحة الآفات الاجتماعية والإقصاء والانحرافات والفقر والبطالة،
- ترقية الشراكة والتعاون بين المدن،
- اندماج المدن الكبرى في الشبكات الجهوية والدولية.

المادة 7 : تهدف سياسة المدينة إلى تحقيق التنمية المستدامة بصفاتها إطارا متكاملا متعدد الأبعاد والقطاعات والأطراف ويتم تجسيدها من خلال عدة مجالات: مجال التنمية المستدامة والاقتصاد الحضري والمجال الحضري والثقافي والمجال الاجتماعي ومجال التسيير والمجال المؤسساتي.

يحتوي كل مجال من المجالات المذكورة، على أهداف محددة مندمجة ضمن خطة شاملة يتم وضعها حيز التنفيذ.

يتم وضع مجموع هذه المجالات، حيز التنفيذ طبقا للكيفيات المحددة في المادة 13 أدناه.

المادة 8 : يهدف مجال التنمية المستدامة والاقتصاد الحضري، إلى ما يأتي :

- المحافظة على البيئة الطبيعية والثقافية،
- الحرص على الاستغلال العقلاني للثروات الطبيعية،
- ترقية الوظيفة الاقتصادية للمدينة،
- ترقية التكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال.

المادة 9 : يهدف المجال الحضري والثقافي إلى التحكم في توسع المدينة بالمحافظة على الأراضي الفلاحية والمناطق الساحلية والمناطق المحمية عن طريق ضمان ما يأتي :

- تصحيح الاختلالات الحضرية،
- إعادة هيكلة وتأهيل النسيج العمراني وتحديثه لتفعيل وظيفته،
- المحافظة على التراث الثقافي والتاريخي والمعماري للمدينة وتثمينه،
- المحافظة على المساحات العمومية والمساحات الخضراء وترقيتها،

والاستعمال وكذا جميع التعليمات الخاصة لحماية المساحة الخضراء المعنية والمحافظة عليها، قصد ضمان استدامتها.

يحدد محتوى مخطط تسيير المساحات الخضراء وكيفية إعدادها والمصادقة عليه وتنفيذه حسب الصنف المنتمية إليه المساحة الخضراء، عن طريق التنظيم.

المادة 27 : تحدد شروط تسيير وصيانة الحدائق الجماعية و/أو الحدائق الإقامية وكذا التكاليف الخاصة المترتبة على المقيمين، لا سيما منهم المكلفون بالمحافظة عليها عن طريق التنظيم.

الباب الثالث

تنمية المساحات الخضراء

الفصل الأول

الأحكام المتعلقة بتنمية المساحات الخضراء

والمقاييس المطبقة عليها

المادة 28 : دون الإخلال بالأحكام التشريعية في هذا المجال، يجب أن يتضمن وأن يتكفل كل إنتاج معماري و/أو عمراني بضرورة إقامة مساحات خضراء، وفق المقاييس والأهداف المحددة في هذا القانون.

المادة 29 : يتعين على المنجز العمومي أو الخاص، عند إنجاز كل مساحة خضراء، أن يأخذ بعين الاعتبار، بهدف بلوغ تجانس ونوعية المنظر، العوامل الآتية :

- طابع الموقع،
- المناظر التي ينبغي المحافظة عليها وتثمينها، أو تلك التي ينبغي إخفاؤها،
- الموارد الأرضية،
- الأنواع والأصناف النباتية للمنطقة المعنية بالأمر،

- التراث المعماري للمنطقة أو الناحية،
- الارتفاعات والعوائق المرتبطة بالجوار ونظام المياه وحق العبور وفصل الحدود وصفوف شبكة الطرقات وتسوية الأراضي والتشجير وشبكة القنوات الباطنية والمنشآت الكهربائية الباطنية.

المادة 30 : يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار، تخصيص مواقع للمساحات الخضراء داخل المناطق الحضرية، عند إعداد أو مراجعة أدوات العمران.

المادة 17 : يمنع وضع الفضلات أو النفايات في المساحات الخضراء خارج الأماكن أو الترابيب المخصصة والمعينة لهذا الغرض.

المادة 18 : دون الإخلال بالأحكام التشريعية الأخرى في هذا المجال، يمنع قطع الأشجار دون رخصة مسبقة.

المادة 19 : يمنع كل إشهار في المساحات الخضراء.

المادة 20 : زيادة على السياج المحتمل لبعض المناطق غير المفتوحة للجمهور، تحدد مخططات التسيير المنصوص عليها في أحكام المادة 25 أدناه، الحالات التي تكون فيها المساحة الخضراء معنية بوضع سياج.

المادة 21 : يساهم وضع بيوت الحمام والأوكار المنجزة الموجهة لحماية الطيور داخل المساحات الخضراء الحضرية في حماية التنوع البيولوجي في الوسط الحضري.

المادة 22 : لا تعد ولا تمنح شهادة المطابقة المنصوص عليها في أحكام المادة 75 من القانون رقم 90-29 المؤرخ في 14 جمادى الأولى عام 1411 الموافق أول ديسمبر سنة 1990 والمذكور أعلاه، بالنسبة للحدائق الخاصة، وكذا الحدائق الجماعية و/أو الإقامية إذا لم تحترم المساحات الخضراء المقررة في رخصة البناء.

المادة 23 : باستثناء الحالات التي وردت بشأنها أحكام خاصة في هذا القانون، تبقى الغابات الحضرية والصفوف المشجرة الموجودة خارج المناطق الحضرية بمفهوم المادة 11 أعلاه، خاضعة للتشريع المعمول به، لا سيما أحكام القانون رقم 84-12 المؤرخ في 23 رمضان عام 1404 الموافق 23 يونيو سنة 1984 والمذكور أعلاه.

الفصل الثاني

مخططات تسيير المساحات الخضراء

المادة 24 : مع مراعاة أحكام المادة 27 أدناه، يخضع تسيير المساحات الخضراء للسلطة التي قامت بإجراء التصنيف للمساحة الخضراء المعنية.

المادة 25 : تكون المساحة الخضراء المعنية بمجرد تصنيفها، وبعد إبداء رأي اللجنة المؤسسة بموجب أحكام المادة 10 أعلاه، محل مخطط تسيير.

المادة 26 : مخطط تسيير المساحات الخضراء ملف تقني يحتوي على مجموعة تدابير التسيير والصيانة

الأملك الوطنية الخاصة غير قابلة للتقادم ولا للحجز ما عدا المساهمات المخصصة للمؤسسات العمومية الاقتصادية. وتخضع إدارة الأملك والحقوق المنقولة والعقارية التابعة للأملك الوطنية الخاصة والتصريف فيها لأحكام هذا القانون مع مراعاة الأحكام الواردة في النصوص التشريعية الأخرى".

المادة 5 : تعدل المادة 5 من القانون رقم 90-30 المؤرخ في أول ديسمبر سنة 1990 والمذكور أعلاه، وتحرر كما يأتي :

"المادة 5 : تسيّر الأملك الوطنية وتستغل وتستصلح، بحكم طبيعتها وحرصها أو استعمالها لتحقيق الأهداف المسطرة لها، إما مباشرة من قبل هيئات الدولة والجماعات العمومية الأخرى المالكة، وإما بموجب رخصة أو عقد، من قبل أشخاص معنويين تابعين للقانون العام أو القانون الخاص أو أشخاص طبيعيين.

ولهذا الغرض، يتعين عليها السهر على حماية الأملك الوطنية وتوابعها والمحافظة عليها".

المادة 6 : تعدل وتتمم المادة 12 من القانون رقم 90 - 30 المؤرخ في أول ديسمبر سنة 1990 والمذكور أعلاه، وتحرر كما يأتي :

"المادة 12 : تتكون الأملك الوطنية العمومية من الحقوق والأملك المنقولة والعقارية التي يستعملها الجميع والموضوعة تحت تصرف الجمهور المستعمل إما مباشرة وإما بواسطة مرفق عام شريطة أن تكيف في هذه الحالة، بحكم طبيعتها أو تهيئتها الخاصة، تكييفاً مطلقاً أو أساسياً مع الهدف الخاص لهذا المرفق.

تدخل أيضاً ضمن الأملك الوطنية العمومية، الثروات والموارد الطبيعية المعروفة في المادة 15 من هذا القانون".

المادة 7 : تعدل وتتمم المادة 16 من القانون رقم 90 - 30 المؤرخ في أول ديسمبر سنة 1990 والمذكور أعلاه، وتحرر كما يأتي :

"المادة 16 : تشتمل الأملك الوطنية العمومية الاصطناعية، خصوصاً، على ما يأتي :

- الأراضي المعزولة اصطناعياً عن تأثير الأمواج،
- السكك الحديدية وتوابعها الضرورية لاستغلالها،
- الموانئ المدنية والعسكرية وتوابعها المخصصة لحركة المرور البحرية،

- وبمقتضى القانون رقم 05 - 12 المؤرخ في 28 جمادى الثانية عام 1426 الموافق 4 غشت سنة 2005 والمتعلق بالمياه، المعدل والمتمم،

- وبمقتضى الأمر رقم 06 - 11 المؤرخ في 6 شعبان عام 1427 الموافق 30 غشت سنة 2006 الذي يحدد شروط وكيفيات منح الامتياز والتنازل على الأراضي التابعة للأملك الخاصة للدولة والموجهة لإنجاز مشاريع استثمارية.

- وبعد رأي مجلس الدولة،

- وبعد مصادقة البرلمان،

يصدر القانون الآتي نصه :

المادة الأولى : يهدف هذا القانون إلى تعديل وتتميم بعض أحكام القانون رقم 90 - 30 المؤرخ في 14 جمادى الأولى عام 1411 الموافق أول ديسمبر سنة 1990 والمتضمن قانون الأملك الوطنية.

المادة 2 : تعدل المادة 2 من القانون رقم 90-30 المؤرخ في أول ديسمبر سنة 1990 والمذكور أعلاه، وتحرر كما يأتي :

"المادة 2 : تشتمل الأملك الوطنية على مجموع الأملك والحقوق المنقولة والعقارية (الباقى بدون تغيير)"

المادة 3 : تعدل المادة 3 من القانون رقم 90 - 30 المؤرخ في أول ديسمبر سنة 1990 والمذكور أعلاه، وتحرر كما يأتي :

"المادة 3 : تطبيقاً للمادة 12 من هذا القانون، تمثل الأملك الوطنية العمومية الأملك المنصوص عليها في المادة 2 أعلاه والتي لا يمكن أن تكون محل ملكية خاصة بحكم طبيعتها أو حرصها.

أما الأملك الوطنية الأخرى.....(الباقى بدون تغيير)....."

المادة 4 : تعدل وتتمم المادة 4 من القانون رقم 90 - 30 المؤرخ في أول ديسمبر سنة 1990 والمذكور أعلاه، وتحرر كما يأتي :

"المادة 4 : الأملك الوطنية العمومية غير قابلة للتصرف فيها ولا للتقادم ولا للحجز. ويخضع تسييرها لأحكام هذا القانون مع مراعاة الأحكام الواردة في النصوص التشريعية الخاصة.

- المؤسسات الخاضعة للتنظيم المطبق في ميدان الأمن والوقاية من أخطار الحريق والفرع طبقا للتشريع المعمول به،

- المناظر الطبيعية الخلابة والأماكن التابعة للبلديات التي جعلتها محطات مصنفة طبقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما.

- المساحات المحمية وفقا للتشريع المعمول به."

المادة 9 : تعدل المادة 33 من القانون رقم 90 - 30 المؤرخ في أول ديسمبر سنة 1990 والمذكور أعلاه، وتحرر كما يأتي :

"**المادة 33 :** تنشأ الملكية العمومية الاصطناعية بجعل الملك يضطلع بمهمة ذات مصلحة عامة أو تخصيصه لها، ولا يسري مفعوله إلا بعد تهيئة خاصة للمنشأة واستلامها، بالنظر إلى وجهته.

ويدرج الملك في الأملاك الوطنية العمومية الاصطناعية بعد استكمال عملية التهيئة وإصدار العقد القانوني للتصنيف حسب مفهوم المادة 31 من هذا القانون، من طرف الوزير المكلف بالمالية أو الوالي المختص، بعد مداولة المجلس الشعبي المعني.

تتم عمليات الإدراج والتصنيف ضمن الأملاك الوطنية العمومية الاصطناعية وفق الكيفيات التي تحدد عن طريق التنظيم".

المادة 10 : تعدل المادة 35 من القانون رقم 90-30 المؤرخ في أول ديسمبر سنة 1990 والمذكور أعلاه، وتحرر كما يأتي :

"**المادة 35 :** تتكون الثروات الطبيعية كما تعرفها المادة 15 من هذا القانون ، ويحددها(الباقى بدون تغيير).....".

المادة 11 : تعدل المادة 37 من القانون رقم 90-30 المؤرخ في أول ديسمبر سنة 1990 والمذكور أعلاه، وتحرر كما يأتي :

"**المادة 37 :** تلحق بالأملاك الوطنية العمومية، الغابات والثروات الغابية التي تملكها الدولة بمفهوم التشريع المتضمن النظام العام للغابات.

كما تدرج في الأملاك الوطنية العمومية، الغابات والأراضي الغابية أو ذات الوجهة الغابية الناتجة عن أشغال التهيئة والاستصلاح وإعادة تكوين المساحات الغابية المنجزة في إطار مخططات وبرامج التنمية الغابية لحساب الدولة أو الجماعات الإقليمية".

- الموانئ الجوية والمطارات المدنية والعسكرية وتوابعها المبنية أو غير المبنية المخصصة لفائدة الملاحة الجوية،

- الطرق العادية والسريعة وتوابعها،

- المنشآت الفنية الكبرى والمنشآت الأخرى وتوابعها المنجزة لغرض المنفعة العمومية،

- الآثار العمومية والمتاحف والأماكن والحضائر الأثرية،

- الحدائق المهيأة،

- البساتين العمومية،

- الأشياء والأعمال الفنية المكونة لمجموعات التحف المصنفة،

- المنشآت الأساسية الثقافية والرياضية،

- المحفوظات الوطنية،

- حقوق التأليف وحقوق الملكية الثقافية الآيلة إلى الأملاك الوطنية العمومية،

- المباني العمومية التي تأوي المؤسسات الوطنية وكذلك العمارات الإدارية المصممة أو المهيأة لإنجاز مرفق عام،

- المنشآت ووسائل الدفاع المخصصة لحماية التراب الوطني برا وبحرا وجوا،

- المعطيات المترتبة عن أعمال التنقيب والبحث المتعلقة بالأملاك المنجمية للمحروقات".

المادة 8 : تعدل المادة 32 من القانون رقم 90-30 المؤرخ في أول ديسمبر سنة 1990 والمذكور أعلاه، وتحرر كما يأتي :

"**المادة 32 :** لا يترتب عن قرارات التصنيف الإدارية ذاتها، التي بهدف المصلحة العامة، تضع الأملاك التي تتعلق بها تحت التبعية في إطار القواعد الإدارية الخاصة المنصوص عليها في مجال رعاية هذه الأملاك وحمايتها والحفاظة عليها واستصلاحها، خضوعها قانونا لنظام الأملاك الوطنية العمومية.

وتدخل في هذا النوع من الأعمال الخارجية عن مضمون أحكام المادة 31 من هذا القانون، قرارات التصنيف الإدارية الصادرة خصوصا فيما يأتي :

- الأملاك أو الأشياء المنقولة والعقارية وأماكن الحفريات، والتنقيب، والنصب التذكارية، والمواقع التاريخية والطبيعية ذات الأهمية الوطنية في مجال التاريخ والفن وعلم الآثار طبقا للتشريع المعمول به،

محلات مهنية، أو بالأحرى نشاطات داخل الأراضي المجزأة لغرض الإقامة عندما لا ينزعج السكان.

- مساهمة صاحب الرخصة في مصاريف تنفيذ بعض التجهيزات الجماعية التي تصبح ضرورة لفعل انجاز مشروع الارض المجزأة.

- تعديل أو إلغاء أحكام دفتر الشروط عندما تكون مخالفة لطابع الارض المجزأة.

المادة 22 : يمكن تعديل دفتر الشروط الخاص بأرض مجزأة حصل على ترخيص لها قبل المصادقة على مخطط شغل الارض، بقرار من الوالي بعد استشارة المجلس الشعبي البلدي و اجراء تحقيق عمومي وذلك قصد التمكن من انجاز عمليات البناء طبقا لتوجيهات المخطط المذكور.

يخطر كل مالك لقطعة أرض مجزأة بفتح التحقيق العمومي المذكور اعلاه.

لايسري مفعول التعديلات المدرجة في دفتر الشروط التي تتطلب اشغالا الا اذا وافقت البلدية على انجاز ذلك.

يتحمل اصحاب هذه التعديلات مصاريف تك الاشغال.

ينشر هذا القرار المتضمن تعديل دفتر الشروط ونتائج دخوله حيز التطبيق عند الاقتضاء في مكتب الحفظ العقاري بالولاية وذلك طبقا للتشريع الجاري به العمل والمتعلق بالاشهار العقاري.

المادة 23 : تسلم رخصة التجزئة في جميع الحالات في شكل قرار من الوالي المختص اقليميا أو من الوزير المكلف بالتعمير، حسب كل حالة.

يحدد هذا القرار التوجيهات التي يتكفل بها صاحب الطلب، ويضبط الاجراءات وارتفاقات المصلحة العامة التي تطبق على الاراضي المجزأة، كما تحدد آجال انجاز اشغال التهيئة المقررة.

يبلغ القرار الذي يرفق بنسخة من الملف، الى صاحب الطلب والى مصالح الدولة المكلفة بالتعمير على مستوى الولاية.

توضع مجموعة ثالثة من الملف تحت تصرف الجمهور بمقر المجلس الشعبي البلدي لموقع وجود الارض المجزأة، وتحفظ مجموعة رابعة بإرشيف الولاية.

المادة 17 : يبلغ المقرر المتضمن رخصة التجزئة الى صاحب الطلب في غضون الاشهر الثلاثة (3) الموالية لتاريخ ايداع الطلب وذلك عندما يكون تسليم رخصة التجزئة من اختصاص رئيس المجلس الشعبي البلدي باعتباره ممثلا للبلدية، وفي غضون أربعة أشهر في جميع الحالات الاخرى.

عندما يكون ملف الطلب موضوع استكمال بالوثائق أو المعلومات التي ينبغي على صاحب الطلب أن يقدمها، أو عندما يكون الملف محل أمر باجراء تحقيق عمومي، يتوقف الاجل المحدد اعلاه، ويسرى مفعوله ابتداء من تاريخ استلام هذه الوثائق أو تلك المعلومات، أو بعد اجراء التحقيق العمومي.

المادة 18 : لا يسلم الترخيص بالتجزئة الا اذا كانت الارض المجزأة موافقة لمخطط شغل الاراضي المصادق عليه، أو مطابقة لوثيقة التعمير التي تحل محل ذلك.

يمكن أن يمنع الترخيص بالتجزئة في البلديات التي لاتملك الوثائق المبينة في المقطع السابق، اذا كانت الارض المجزأة غير موافقة لتوجيهات المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير و/أو للتوجيهات التي تضبطها القواعد العامة للتهيئة والتعمير على النحو الذي يحدد التنظيم الجاري به العمل.

المادة 19 : يمكن أن يكون طلب رخصة التجزئة محل قرار تأجيل يتم الفصل فيه طبقا لاحكام المادة 64 من القانون رقم 90 - 29 المؤرخ في أول ديسمبر سنة 1990 والمذكور اعلاه.

يصدر قرار تأجيل الفصل خلال الآجال المحددة للتحضير ولا يمكن أن تتجاوز آثاره سنة واحدة.

المادة 20 : تتضمن رخصة التجزئة وجوب انجاز صاحب الطلب للاشغال المتعلقة بجعل الاراضي المجزأة قابلة للاستغلال من خلال إحداث ما يلي :

- شبكات الخدمة وتوزيع الارض المجزأة الى شبكة من الطرق والماء والتطهير والانارة العمومية والطاقة والهاتف.

- مساحات توقيف السيارات والمساحات الخضراء وميادين الترفيه.

يمكن الترخيص بتنفيذ هذه الاشغال على مراحل.

المادة 21 : تستلزم رخصة التجزئة عند الاقتضاء ما

يلي :

- تخصيص بعض المواقع المهياة لبناء تجهيزات عمومية للبناء ذات الاستعمال التجاري أو الحرفي واقامة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المخلص:

نظرا لأهمية الفضاءات العمومية وضرورة وجودها في النسيج الحضري إلا أنها تعرف الكثير من النقائص والمشاكل فهي لا تؤدي دورها على أكمل وجه، خاصة ما ارتبط منها بتهيئة وتسيير الفضاءات العمومية.

فإذا كان لتسيير الفضاءات العمومية دور هام في تحقيق مدينة نظيفة وجميلة تلبي حاجيات السكان المختلفة، فإننا نجد مقابل ذلك أن واقع تسيير الفضاءات العمومية في مدينة البويرة لا يعكس هذه الأهمية، ولا يستجيب لتلبية هذه الإحتياجات بالنظر لوضعيتها المتدهورة. من خلال هذه الدراسة تمكنا من التعرف أن سبب تدهور الفضاءات العمومية لا يعود إلى قلة الاعتمادات المالية بل يرجع أساسا إلى طريقة تسييرها، فهي تعاني من عدم وجود استراتيجية واضحة وكذلك لا يوجد تنسيق بين المصالح المعنية والسكان في تسيير الفضاءات العمومية.

Résumé :

Étant donné l'importance des espaces publics et la nécessité de leur présence dans le tissu urbain, mais elle connaît beaucoup des déficiences qui les empêche de jouer leur rôle au maximum. Surtout en ce qui concerne le développement et la gestion de ces espaces publics.

Si la gestion de ces espaces publics ont un rôle important dans la réalisation d'une ville propre et belle et pour atteindre les objectifs de chaque individu dans cette ville, nous trouvons tout à fait le contraire, les espaces publics de la province de Bouira ne reflète pas cette importance vitale. Et ils ne répondent pas aux attentes à cause de leur situation catastrophique. Grâce à cette étude, nous arrivons à identifier la cause principale de la détérioration de ces espaces publics qui n'est pas le manque de fonds, mais la mauvaise gestion et l'absence d'une stratégie claire et surtout le manque de coordination entre les services concernés et le public dans la gestion de ces espaces.